Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاربعاء ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ - ١٣/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة العدد ٢٢٩٧
London-Wednesday, 13 March 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2297

ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١
Australia A$2.00 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

من تل النحّاس إلى تل أبيب - ١٠٠ كيلومتر! بقلم: حافظ ابراهيم خير الله (ص ١٣)
أبو إياد لـ«الشرق الاوسط»: ليس هنالك عروض سلام ولن نقبل بأقل من دولة مستقلة ندفن فيها موتانا (ص ١٠)
وجهة نظر اسلامية في زرع الأعضاء (ص ١٤)
شعبية ثاتشر في تدهور رغم انتصارها على نقابات الفحم (ص ١)

قبل أن تجف دماء شهداء «الزرارية»
مقتل ٦ جنود إسرائيليين في انتقام صاعق للمقاومة

بيروت - صيدا - «الشرق الاوسط»:
مرة اخرى، وقبل ان تجف دماء شهداء قرية الزرارية في جنوب لبنان، انتقم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية من المعتدين، وقتلوا ٦ من الجنود الاسرائيليين في هجوم بالصواريخ ضد موقع اسرائيلي عند جسر القاسمية وقد شوهدت طائرات الهليكوبتر وهي تنقل الجرحى وجثث القتلى الى داخل فلسطين المحتلة وسط حالة هستيرية سيطرت على قيادة الاحتلال الاسرائيلي وجنودها في جنوب لبنان.

ففي الوقت الذي كان فيه اهالي الزرارية المنكوبة يشيعون شهداءهم في موكب جماعي الى مثواهم الاخير على شاطىء البحر المحاذي للقرية، وسط تظاهرة تدعو للثأر ونداءات تطالب بالانتقام من العدو الاسرائيلي، كان رجال المقاومة اللبنانية، على بعد كيلومترات ينقضون على موقع للصهاينة عند جسر القاسمية الذي يعتبر اول نقطة متقدمة بعد تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب في ١٦ فبراير (شباط) الماضي، وامطروه بوابل من القذائف والطلقات الرشاشة، واشتبكوا مع الجنود الصهاينة الذين اختبأوا في جحورهم خلف المتاريس لمدة ربع الساعة.

وكانت اصوات الانفجارات تسمع بوضوح في مدينة صور على بعد ١٠ كيلومترات من مسرح العملية الجريئة، كما شوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من الموقع نتيجة لاندلاع الحرائق فيه، وفي الاليات التي تقف بمحاذاته.

واكدت مصادر امنية لبنانية ان ٦ من جنود الموقع لقوا مصرعهم على الفور فيما شوهدت طائرات الهليكوبتر وهي تهبط قرب الموقع بعد انسحاب رجال المقاومة لنقل الجرحى الاسرائيليين الذين يعتقد ان ٣ منهم في حالة خطيرة.

وقالت مصادر حركة «أمل» ان الهجوم اطلق عليه اسم «عملية الزرارية» واضافت ان احد رجال المقاومة اصيب وامكن نقله الى حيث عولج.

اما المتحدث العسكري الاسرائيلي، الذي اعترف بوقوع الهجوم وبخمس عمليات اخرى في اماكن مختلفة، فقد ادعى ان اثنين فقط من الجنود الصهاينة قتلا وجرح اربعة اخرون واحد منهم في حالة خطرة.

وقال مراقب عسكري غربي في جنوب لبنان: «هناك شعور بين الجنود الاسرائيليين بانهم سيموتون جميعا لا محالة اذا استمر وجودهم على ارض لبنان. اما القادة فيسيطر عليهم شعور بأن الامور خرجت فعلا من ايديهم، وهم يخشون بدء عمليات هروب للجنود لانقاذ رؤوسهم، وفي هذه الحالة تواجه اسرائيل ما هو اسوأ بكثير من كل حروبها مع العرب».

وقد شهدت مختلف المناطق اللبنانية امس موجة من التظاهرات استنكارا للمجزرة، وسيطرت على المنطقة الغربية من العاصمة حالة من الحذر الشديد مصحوبة باستنفار واسع النطاق تحسبا لاي اعمال غدر صهيونية جديدة خاصة وان زوارق حربية اسرائيلية كانت تشاهد بالعين المجردة قبالة الشاطىء اللبناني.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اقتحمت مساء امس الاول قرية الزرارية بعد معركة طاحنة استمرت ١٢ ساعة مع اهالي البلدة ووحدة الجيش اللبناني المتمركزة هناك.

وتبين للصحافيين الذين دخلوا القرية امس ان الصهاينة جمعوا ٣٠ شابا من ابناء القرية عند احد جدران المنازل واطلقوا عليهم النار دفعة واحدة وكتبوا على تلك الجدران التي نخرها الرصاص وتلطخت بدم الشهداء شعارات منها «الثأر لكل نقطة دم اسرائيلية»..

وفي وقت لاحق امس جاء من الجنوب اللبناني ان قوات الاحتلال الاسرائيلي طوقت مجددا بلدة الزرارية واقامت قواعد لها وبدأت اطلاق رصاص القنص على البلدة.

ومن جانب آخر اطلق رجال المقاومة قذائف صاروخية على سيارة كانت تقل عناصر من قوات العدو فدمرت وقتل من فيها كما فجر رجال المقاومة موقعا للعدو في بلدة سلعا بالصواريخ ومدافع الهاون والاسلحة الرشاشة.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

الأمير عبد الله يرعى ختام التمرين التعبوي «العرين» وتخريج قيادة «لواء الملك عبد العزيز» الآلي

بيشة - بعثة «الشرق الاوسط»:
شهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي مساء أمس المراحل النهائية للتمرين التعبوي (العرين) الذي تجريه حاليا قوات الحرس الوطني المطورة في منطقة تقع خارج مدينة بيشة، وهو التمرين التعبوي السابع لهذه القوات وجرت الرماية فيه بالذخيرة الحية.

ووصل موكب ولي العهد إلى مقر التمرين في الساعة السادسة إلا ثلثا من مساء أمس حيث كان في استقباله رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني الفريق أول محمد العمرو وعدد من كبار ضباط الحرس الوطني.

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القاء عدد من القصائد الترحيبية ثم قدم مدير العمليات ورئيس اركان قيادة التمرين المقدم ركن شاكر حسن الغشيان شرحا مفصلا عن الاسلحة التي شاركت في التمرين وعن العمليات التي تم تنفيذها وما توصل اليه منسوبو التمرين التعبوي من اتقان للاسلحة المتطورة والحديثة.

وبعد ذلك جرى استعراض امام ولي العهد للاسلحة التي شاركت في التمرين ثم ادى وصحبه صلاة المغرب وعقب اداء الصلاة استأذن الفريق اول محمد العمرو من الامير عبد الله ببدء الرماية الفعلية لهذا التمرين التعبوي حيث اطلق ولي العهد النار ايذانا ببدء هذه المناورة.

ثم بدأ رجال الحرس الوطني بالرماية على الاسلحة المختلفة المشاركة في هذا التمرين حيث حازت على اعجاب الحاضرين واستحسانهم وقد قدم المشرفون على التمرين التعبوي للامير عبد الله شرحا مفصلا عن خطوات سيرها وما يتمتع به الافراد المشاركون في التمرين من دراية وكفاءة فائقتين.

وعقب انتهاء المناورة تشرف كبار الضباط وقادة الفرق المشاركة في التمرين التعبوي بالسلام على ولي العهد قبل مغادرته مكان الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وقد حضر المراحل النهائية للتمرين التعبوي (العرين) الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير ووزير الداخلية العراقي سعدون شاكر ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري وامير منطقة الباحة ابراهيم بن ابراهيم والامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية والامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية والمستشار بالديوان الملكي ناصر الشثري ورئيس ديوان ولي العهد ناصر الراجحي والمستشار بديوان ولي العهد عبد المحسن التويجري ورئيس هيئة الاركان العامة

(التتمة على الصفحة ٢)

الأمير عبد الله يؤدي بالسيف رقصة العرضة خلال الحفل الذي اقامه ليلة امس اهالي بيشة. (صور ص ٧)

رسالة من الملك فهد إلى الشيخ زايد

ابوظبي - واس: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من الملك فهد ابن عبد العزيز عاهل السعودية تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان سفير المملكة لدى دولة الامارات صالح السليمان الفوزان قد نقل الرسالة خلال استقبال الشيخ زايد له امس بحضور رئيس ديوان رئيس الدولة سرور بن محمد ووزير الدولة للشؤون الخارجية راشد عبد الله.

الاعداد لمؤتمر وزراء خارجية مجلس التعاون

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أمس مع السيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتم خلال الاجتماع استعراض اخر التطورات في المنطقة والترتيبات اللازمة لانعقاد المجلس الوزاري القادم لدول مجلس التعاون والذي سيعقد يومي الأحد والاثنين القادمين بمقر الامانة العامة في الرياض.

وسيصل وزراء خارجية كل من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان الى الرياض بعد ظهر يوم الأحد ويتوجهون مباشرة من مطار الملك خالد الدولي الى قاعة المؤتمرات حيث يعقدون جلستهم الاولى في السابعة مساء.
كما سيعقد الوزراء الخليجيون جلسة ثانية لهم صباح اليوم التالي الاثنين ويتوقع ان يعقد الوزراء جلسة مسائية اخرى لاستكمال مناقشتهم اذا ما استدعى الأمر ذلك.

وسيقيم الأمير سعود الفيصل مأدبة عشاء تكريمية لوزراء خارجية دول المجلس وذلك في مقر وزارة الخارجية السعودية مساء الاثنين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية سيناقشون خلال انعقاد مؤتمرهم في العاصمة السعودية الموقف المستجد في حرب المدن الدائرة الان بين العراق وايران.
كما سيستعرض الوزراء السبل الكفيلة بالتعجيل في انهاء هذه الحرب.



محادثات سرية اجراها مبعوث لدولة عظمى في عاصمة جمهورية عربية افريقية حول صفقة اسلحة جديدة ينتظر ابرامها قريبا رغم الخلافات التي اعترت العلاقات بين الدولتين.

قصف جديد لطهران .. وكركوك
إيران: استخدمنا صاروخ أرض - أرض
العراق: الانفجارات من عملية تخريبية

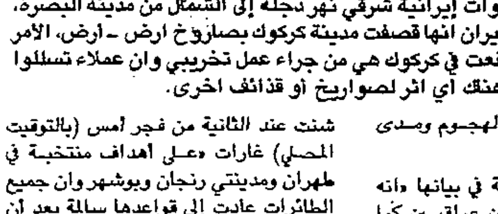
بغداد - «الشرق الأوسط» - من قاسم السماوي - طهران - وكالات الأنباء:
أعلن العراق امس ان قواته البرية قضت على هجوم كبير قامت به قوات إيرانية شرقي نهر دجلة إلى الشمال من مدينة البصرة، وان طيرانها قصف عند الصباح خمس مدن بينها طهران، بينما اعلنت ايران انها قصفت مدينة كركوك بصاروخ ارض - ارض، الأمر الذي نفاه العراق. وقالت مصادر عراقية رسمية إن الانفجارات التي وقعت في كركوك هي من جراء عمل تخريبي وان عملاء تسللوا إلى المدينة اثناء الليل ووضعوا قنابل زمنية انفجرت فيما بعد وليس هنك أي اثر لصواريخ أو قذائف اخرى.

وقد انتقلت المعارك صباح أمس، كما كان متوقعا، إلى جبهات القتال التقليدية في منطقة «هور الحويزة» الممتدة بين العمارة والبصرة على الجانب الشرقي من نهر دجلة، وقال المتحدث العسكري العراقي ان القوات الايرانية شنت هجومها على الضفاف الغربية من الاهوار وتم صد الهجوم والقضاء على القوات التي قامت به بعد ان جرى تطويقها من كل جانب.
ونقل عن مسؤولين في مدينة البصرة ان الهجوم وقع في شمال قضاء العزير عند منطقة الكسارة والبيضة على بعد ٢٠ كيلومترا من الحدود الايرانية وهي المنطقة ذاتها التي جرى فيها هجوم مماثل في فبراير (شباط) الماضي.

وكانت القيادة العسكرية الايرانية قد ذكرت سابقا ان القوات الايرانية كبدت القوات العراقية خسائر فادحة داخل العراق خلال هجوم شنته ليلة الاثنين/الثلاثاء، دون ان يقدم اية ايضاحات حول مكان الهجوم ومدى اتساعه.

وذكرت القيادة الايرانية في بيانها «انه تم تدمير لوائين ميكانيكيين عراقيين كما سقط عدد كبير من الجنود العراقيين بين قتيل وجريح. وان ١٥ دبابة دمرت كما اسقطت طائرة هليكوبتر».
وكان المتحدث العسكري العراقي قد أعلن في وقت سابق ان الطائرات العراقية شنت عند الثانية من فجر امس (بالتوقيت المحلي) غارات «على أهداف منتخبة في طهران ومدينتي زنجان وبوشهر وان جميع الطائرات عادت إلى قواعدها سالمة بعد أن ادت واجبها بكل دقة»، ثم عاد الناطق بعد ذلك ليقول انه تم توجيه ضربات صاروخية «مدمرة على أهداف منتخبة في ديزفول ومسجد سليمان».

(التتمة على الصفحة ٢)



مبارك يناشد ريجان الحوار مع المنظمة

واشنطن - «الشرق الاوسط»:
حث الرئيس المصري حسني مبارك، الرئيس الأمريكي رونالد ريجان على فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة في وفد أردني - فلسطيني مشترك. كما طلب من واشنطن زيادة المساعدات الاقتصادية لمصر بمبلغ ٨٧٠ مليون دولار.

وكان الرئيس مبارك قد اجتمع امس مع الرئيس ريجان في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض ضمن جولة من المباحثات مع الادارة الامريكية بدأت امس الأول بلقاء مع وزير الخارجية جورج شولتز، ووزير الدفاع كاسبار واينبرجر وعدد آخر من كبار المسؤولين. واكتفى شولتز في وصفه المباحثات بقوله انها «جيدة».

رئيس وزراء تركيا يدعو اليونان لمحادثات شاملة

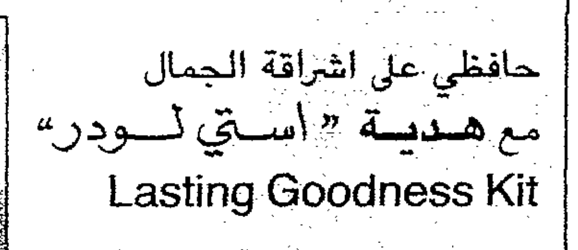
انقرة - واس: دعا رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال اليونان إلى اجراء محادثات شاملة بينهما مؤكدا ان بلاده مستعدة وراغبة في هذه المحادثات في اي مكان وعلى اي مستوى.

وقال اوزال في مؤتمر صحفي عقده امس إن الوضع بين البلدين سيزداد توترا اذا ما مدت اليونان مياهها الاقليمية من ستة إلى اثني عشر ميلا.

تأجيل انعقاد القمة المغربية بعد فشل محاولات ازالة العراقيل

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن السيد الباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسي تأجيل انعقاد القمة المغربية التي جرت بشأنها مساع مكثفة بين العواصم المغربية، وكان قد اتفق على ان تنعقد في الشهر الحالي بتونس.

وقال الوزير امام اللجنة المركزية للحزب ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رأى زيادة التريث قبل عقد القمة وانه من الاجدر تمكين الاشقاء من مواصلة الحوار.
واضاف ان الاتصالات التي جرت بين الدول المعنية لم تسفر عن ازاحة العراقيل القائمة دون التئام القمة المغربية ويعود ذلك خاصة الى خلاف جوهري حول كيفية تناول مشكلة الصحراء. وعلمت «الشرق الاوسط» ان القمة المغربية لن تنعقد قبل الخريف.



مضاعفة أسعار الوقود والسلع المحلية والمستوردة بالسودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
فرضت السلطات السودانية المحلية في الخرطوم صباح امس زيادة في اسعار المحروقات اذ ارتفع سعر جالون البنزين العادي من ٤,٥ جنيه سوداني الى ٧.٥ جنيه بزيادة حوالي ٦٧٪. اما البنزين السوبر فارتفع من ٥ جنيهات الى ٨ جنيهات للجالون في الوقت الذي طرات فيه زيادات تتراوح ما بين ٢٠ الى ٦٠ في المائة في اسعار مختلف السلع المصنعة محليا والمستوردة مثل الشاي، واللبن المعلب، والصابون، ومواد البناء.

ومن جانب اخر خرجت فروع العمل للاتحاد الاشتراكي السوداني بمظاهرة صباح امس تأييدا للاجراءات التي اتخذها الرئيس جعفر نميري امس الأول ضد جماعة الاخوان المسلمين في السودان باعفاء قادتهم من مناصبهم السياسية والتنفيذية وانتهى الموكب عند مقر الاتحاد الاشتراكي السوداني بالخرطوم.
كما دعت الامانة العامة لمنطقة الخرطوم للاتحاد الاشتراكي السوداني الى موكب صباح غد تأييدا لقرارات الرئيس نميري الاخيرة.
ومن جهة اخرى اعلنت هيئة مجلس الشعب في اجتماعها الذي عقدته مساء امس الأول بدار الاتحاد الاشتراكي السوداني برئاسة السيد عز الدين السيد موافقتها على ترشيح الرئيس نميري للسيدين محمد حسن خيري لرئاسة هيئة مجلس الشعب خلفا للسيد ياسين عمر الامام الذي اعفي من منصبه وعميد الشرطة عمر غلام الله نائبا لرئيس الهيئة وقد تم انتخابهما بالاجماع.
وصرح الدكتور عثمان سيد احمد رئيس المجلس القومي للتعليم العالي ان المجلس يعكف حاليا على تكوين لجنة قومية لتقصي الاحداث الأخيرة بجامعة الخرطوم تنفيذاً لتوجيه من الرئيس نميري.
وكانت الجامعة قد شهدت خلال الشهر الماضي اضطرابات - اشتباكات طلابية انتهت باغلاق الجامعة لأجل غير مسمى.

(... اخباري ص ٣)

جورباتشوف: التغيير سيكون بطيئا

موسكو - وكالات الأنباء: في اول حديث مقتضب ادلى به الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف تعهد امس بمواصلة السياسة الداخلية والخارجية لسلفه الراحل قسطنطين تشيرنينكو وقال انه ربما قد يكون هناك تغيير لكنه سيكون تغييرا بطيئا.

وستجري اليوم في العاصمة السوفياتية مراسم دفن تشيرنينكو بحضور عدد كبير من رؤساء الدول في الشرق والغرب.

وسيمثل الولايات المتحدة في الجنازة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي رونالد ريجان ويمثل فرنسا الرئيس فرنسوا ميتران وبريطانيا رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر وايطاليا الرئيس ساندرو بيرتيني والمانيا الغربية المستشار هلموت كول والهند رئيس الوزراء راجيف غاندي واليابان رئيس الوزراء ناكاسوني وباكستان الرئيس ضياء الحق والامين العام للأمم المتحدة دي كويار.

ومن الدول العربية سيمثل لبنان الرئيس امين الجميل والعراق نائب رئيس الجمهورية عزت ابراهيم والأردن رئيس الوزراء احمد عبيدات.

(تفاصيل اخرى ص ٦).



نساء الزرارية يصرخن في شوارع القرية بعد المذبحة التي ارتكبها جنود العدوان الصهيوني.



جثة شهيد تحت سيارة احرقها المعتدون في الزرارية.



شابان من ضحايا المذبحة كلنا ينقلان الخضار في سيارة بيك اب الى القرية.

جنود اسرائيل يتساقطون تحت ضربات المقاومة

سلسلة من الهجمات الجريئة في الجنوب انتقاماً لدم شهداء مجزرة الزرارية

بيروت ـ نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:
ردت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» امس على المجزرة الصهيونية في بلدة الزرارية بتصعيد عملياتها في مختلف المناطق الجنوبية المحتلة، بعدما تبين ان الاسرائيليين ارتكبوا مجزرة طالت كل من تحرك في البلدة المنكوبة، ودمروا معظم منازلها وتركوا كتابات على جدران ما تبقى من منازل من نوع «انتقام لكل نقطة دم اسرائيلية»، في حين عقد مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية جلسة تابع خلالها مناقشة الشكوى ومشروع قرار ادانة اسرائيل، الذي يتوقع ان تمارس الولايات المتحدة الامريكية حق النقض «الفيتو» لمنع تمريره بعدما تاكد وقوف معظم اعضاء المجلس الى جانبه.

فبعد ساعات قليلة على قيام الصهاينة بارتكاب مجزرة الزرارية التي تبين ان ضحاياها بلغوا ثلاثين شهيدا بينهم جندي من الجيش، نفذ رجال جبهة المقاومة الوطنية خمس عمليات هجومية ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» وقالت مصادر امنية ان اصابات مباشرة سجلت بين جنود العدوان.

وقالت المصادر الامنية ان رجال جبهة المقاومة هاجموا خلال الليلة قبل الماضية موقعا اسرائيليا قرب بلدة دير قانون النهر في قضاء مدينة صور واطلقوا باتجاهه قذائف مدفعية عدة ورشقات رشاشاتهم الخفيفة.

وذكرت المصادر انه تعذر معرفة نتيجة الهجوم الا انه كان بالامكان مشاهدة طائرات هليكوبتر حربية تنزل في المنطقة وتعود ادراجها الى داخل فلسطين المحتلة حاملة مصابين من الجنود.

وبعد ذلك بقليل هاجمت مجموعة اخرى من الجبهة الموقع الاسرائيلي المتقدم عند جسر القاسمية واشتبكت مع عناصره مدة ربع ساعة.

وقالت مصادر قوات الطوارىء الدولية ان اصوات الانفجارات والطلقات الرشاشة كانت تسمع في مدينة صور على بعد عشرة كيلومترات من القاسمية وان اصابات مباشرة سجلت في صفوف جنود الموقع.

وفجر امس، كمن رجال الجبهة لدورية اسرائيلية كانت تمر على طريق بلدة حومين قضاء النبطية وامطروها بوابل من القذائف والطلقات الرشاشة، وادعى متحدث عسكري اسرائيلي عدم وقوع اصابات.

وعند مدخل بلدة الدوير في قضاء النبطية هاجم رجال الجبهة موقعا اسرائيليا هناك، واشتبكوا مع عناصره لمدة عشر دقائق اطلقت خلالها خمس قذائف (اربي-جي) على الموقع الذي شبت فيه النيران.

وهاجم رجال الجبهة ايضا ظهر امس موقعا مشتركا لقوات الاحتلال وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في بلدة النميرية على طريق الزهراني ـ النبطية واوقعوا فيه اصابات مباشرة.

وجاءت هذه العمليات في الوقت الذي كان فيه اهالي بلدة الزرارية يدفنون شهداءهم في موكب جماعي على شاطىء البحر.

وكانت القوات الاسرائيلية قد دخلت البلدة الواقعة على بعد كيلومترات قليلة الى الجنوب من مدينة صيدا، بعد معركة طاحنة مع وحدة الجيش المتمركزة هناك والاهالي، استمرت ١١ ساعة واستعملت فيها المدفعية الثقيلة والدبابات والطائرات المروحية.

اعدام جماعي

وتبين ان الاسرائيليين الذين مهدوا لهجومهم بقصف مدفعي عنيف، عمدوا بعد دخولهم القرية الى تجميع شبابها واطلاق النار عليهم دون تمييز اضافة الى قيامهم بتدمير كل سيارة كانت تحاول الخروج من القرية، كما هدموا ٧٠ منزلا من منازلها.

وعمد جنود العدوان بعد ذلك، الى كتابة شعارات على جدران ما تبقى من منازل القرية من نوع «الانتقام لكل نقطة دم إسرائيلية» و «انتقام جيش الدفاع الاسرائيلي». وقد راى الصحافيون الذين دخلوا القرية هذه الشعارات وهي مكتوبة على جدران نخرها الرصاص وملطخة بالدم، مما يشير الى عمليات قتل مشابهة لما حصل في مخيمي صبرا وشاتيلا.

اطلاق جنود لبنانيين

وقالت مصادر امنية لبنانية امس ان الاسرائيليين افرجوا عن عدد من الجنود اللبنانيين كانوا وقعوا في الاسر خلال الهجوم على القرية.

وذكر السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» ووزير الدولة لشؤون الجنوب للصحافيين امس ان القوات الاسرائيلية دمرت ٧٠ منزلا في المجزرة التي هي سلسلة من جرائم اسرائيل بحق الانسانية.

واضاف السيد بري يقول: ومع ذلك تدعي الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الامريكية ان اسرائيل دعامة من دعائم الديمقراطية في الشرق الاوسط..

وقال الوزير بري ايضا «ان خسائر النازيين الجدد كانت ستة قتلى من الجنود».

● في نيويورك، ابلغ السفير رشيد فاخوري مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة مجلس الامن الدولي بالمجزرة التي ارتكبت في الزرارية وقال في كلمة افتتح فيها جلسة المجلس لمناقشة الشكوى اللبنانية «ان هناك مذابح تتعاقب الواحدة اثر الأخرى». واكد ان القوات الاسرائيلية «قتلت عددا كبيرا من السكان أمام افراد اسرهم مبرهنة بذلك كل يوم على مزيد من الوحشية».

وقد ارجأ المجلس جلسته بعد ان تحدث ممثلو ١٥ دولة اعربوا عن تأييدهم لمشروع قرار إدانة اسرائيل الذي تقدم به لبنان.

ويدعو المشروع اللبناني مجلس الامن الدولي الى إدانة ممارسات اسرائيل واجراءاتها ضد المدنيين في جنوب لبنان ووادي البقاع الغربي ومنطقة راشيا ويطالب بانهاء هذه الممارسات. وبتطبيق قراراته السابقة بانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من الأراضي اللبنانية.

واعلنت فرنسا وتايلندا خلال جلسة الليلة قبل الماضية تأييدهما للمشروع اللبناني. ويتوقع الآن ان تصوت تسع دول من أصل ١٥ دولة تشارك في عضوية مجلس الأمن الى جانب هذا المشروع.

واذا ما قررت ترينيداد وتوباغو تأييد المشروع ايضا فان عدد الدول المؤيدة سيرتفع الى ١١ دولة. وقالت المصادر الفرنسية ان القرار الفرنسي بتأييد المشروع اللبناني فاجأ البريطانيين وربما هو الذي دفع الى طلب تأجيل الجلسة قبل التصويت عليه.

وقال المندوب الفرنسي كلود دو كمولاريا أن بلاده ستؤيد مشروع القرار لكنه أعرب عن اسفه لعدم ادخال تعديلات اقترحها في النص.

وندد عدة متحدثون عرب خلال الجلسة بالممارسات الاسرائيلية في لبنان ودعوا الى دعم الموقف اللبناني.

وحاولت الولايات المتحدة منع مراقب منظمة التحرير الفلسطينية السيد زهدي لبيب طرزي من التحدث امام الجلسة لكن تصويتا شارك فيه الاعضاء الـ ١٥ جاء لصالح مشاركته.

وادان طرزي في كلمته الممارسات الاسرائيلية ضد المدنيين في لبنان ووصفها بانها «رعب يذكر بالجرائم النازية والمحارق». ورفض الوصف الامريكي للاحداث في جنوب لبنان بأنها «دائرة من العنف» وقال «انه ليست هناك دائرة عنف بل اعتداء اسرائيلي وجرائم فاشية اسرائيلية واحتلال اسرائيلي وفي المقابل هناك قضية نبيلة للمقاومة ضد الاحتلال».

تحري رؤية هلال رجب

الرياض ـ واس: دعا مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة الى تحري رؤية هلال شهر رجب ليلة الخميس الموافق ١٤٠٥/٦/٣٠ هـ فان لم ير فليلة الجمعة ١٤٠٥/٧/١ هـ حسب تقويم ام القرى.

واصدر مجلس القضاء الاعلى بيانا في هذا الصدد فيما يلي نصه:

الحمد الله وحده، وبعد.

فان مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة يرغب من عموم المسلمين في هذه البلاد تحري رؤية هلال شهر رجب ليلة الخميس الموافق ١٤٠٥/٦/٣٠ هـ فان لم ير فليلة الجمعة ١٤٠٥/٧/١ هـ حسب تقويم ام القرى.

ويرجو ممن يراه ابلاغ اقرب محكمة وتسجيل شهادته لديها كما يرجو المجلس من الامراء وائمة المساجد حث الناس على ترائي الهلال وتلقي الشهود وبعثهم الى اقرب بلد فيها قاض لاثبات شهادتهم. والله الموفق.

القليبي بباريس: مطلوب جهد دولي لانهاء حرب الخليج

باريس ـ «الشرق الاوسط»:
ناشد الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، المجتمع الدولي القيام بدور «اكثر فعالية ونشاطا» من أجل تحقيق السلام بين العراق وايران.

وكان القليبي يتحدث الى الصحفيين في باريس امس عقب لقائه مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، وقال انه يأمل ان ينفذ هذا الدور الدولي من خلال مجلس الامن التابع للأمم المتحدة.

- واوضح الأمين العام للجامعة العربية أن زيارته لفرنسا تاتي ضمن جولة يقوم بها بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وذلك لمطالبة المجتمع الدولي بايجاد تسوية بين العراق وايران.

وكان ميتران قد استقبل القليبي في قصر الاليزيه صباح أمس مع بقية اعضاء لجنة المتابعة العربية المكلفة بالسعي لانهاء حرب الخليج. وضم الوفد العربي، اضافة الى القليبي، كلا من الدكتور يوسف بن العباس، عميد السلك الدبلوماسي العربي في باريس وسفير المغرب، والسيد طارق عزيز، وزير خارجية العراق، ووزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية، عبد الكريم الارياني، اضافة الى مندوبي المملكة العربية السعودية، والكويت، والأردن وتونس.

٧٠٠ برلماني أوروبي يطالبون باحلال السلام بالشرق الأوسط

باريس ـ ق ن ا: ناشدت الرابطة البرلمانية الأوروبية للتعاون مع العالم العربي دول المجموعة الأوروبية بالعمل على تشجيع جميع المبادرات الدبلوماسية التي تساهم في تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط.

واكدت الرابطة التي تضم في عضويتها ٧٠٠ برلماني اوروبي من مختلف الدول الأوروبية في بيان اصدرته هنا امس ضرورة اشراك الفلسطينيين في اية مفاوضات سياسية بشأن احلال السلام في الشرق الأوسط مشيرة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادتها الشرعية هي الممثل الوحيد والشرعي لتمثيل الفلسطينيين في اية مفاوضات سلمية.

ودعا البرلمانيون الأوروبيون في بيانهم الولايات المتحدة الأمريكية الى ممارسة ضغوط اقتصادية على اسرائيل حتى توقف سياستها الاستيطانية في المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وقال البيان ان «حق اسرائيل» في العيش في حدود اكيدة ومعترف بها وفي سلام مع العالم العربي يعتمد على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة.

واكد البيان تعاطف البرلمانيين الأوروبيين مع الشعب اللبناني مشيرا الى ان قراري مجلس الأمن الدولي ٥٠٧ و ٥٠٨ يطالبان بانسحاب القوات الاسرائيلية الفوري والكامل من جميع الاراضي اللبنانية.

وناشد البيان العراق وايران ايقاف الحرب بينهما وقبول مبدأ التفاهم انطلاقا من قرارات الامم المتحدة.

وفد فاتيكاني يزور بيروت ودمشق

بيروت ـ كونا: ينتظر ان يوفد البابا يوحنا بولس الثاني، وفدا رفيع المستوى الى بيروت ودمشق قريبا في مهمة «بالغة الاهمية» ذات علاقة بمستقبل الوضع في لبنان.

وكشفت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية امس، ان سفير الفاتيكان في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، ابلغ الخارجية هنا، ان البابا قرر ايفاد وفد في وقت قريب جدا الى العاصمتين اللبنانية والسورية لاجراء محادثات مع المسؤولين فيهما تتعلق بالحلول التي يجري العمل لها للأزمة اللبنانية وجوانبها الاقليمية.

وكان وفد فاتيكاني قد زار دمشق قبل اربعة اشهر وبقيت المحادثات التي اجراها مع الرئيس السوري حافظ الاسد في حينه طي الكتمان، نظرا الى حساسية المواضيع التي عرضت فيها واهمية عناوينها التاريخية المتعلقة بالوضع في لبنان.

الأمير عبد الرحمن استقبل رئيس اركان القوات الجوية السودانية

الرياض ـ واس ـ استقبل الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز، نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، بمكتبه بالوزارة بعد ظهر امس، رئيس اركان القوات الجوية السودانية، اللواء طيار ركن محيي الدين مبروك والوفد المرافق، وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وحضر المقابلة قائد القوات الجوية، اللواء طيار ركن عبد الله الحمدان.

الأمير متعب يستقبل السفير التركي

الرياض ـ واس: اجتمع الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان بمكتبه أمس مع السفير التركي لدى السعودية اموط اريق.

وجرى خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزها.

مساعدة من رابطة العالم الاسلامي لمجلس المساجد في الهند

مكة المكرمة ـ واس: قدم صندوق المساجد التابع لرابطة العالم الاسلامي مبلغ الفي دولار امريكي لصالح المجلس المحلي للمساجد في الهند.

وتأتي هذه المساعدة لتدعيم نشاط المجلس للعمل على خدمة الاسلام والمسلمين ودعم رسالة المسجد في تلك المنطقة.

بعد أدائه اليمين الدستورية
الأسد: سنواصل دعم المقاومة اللبنانية

دمشق ـ وكالات الانباء: نوه الرئيس السوري، حافظ الاسد، بالمقاومة الوطنية اللبنانية وتضحياتها وكفاحها ضد العدو الاسرائيلي مؤكدا ان سوريا ستستمر في دعمها الى ان يتحرر كامل التراب اللبناني.

وكان الأسد يتحدث امس في جموع المواطنين التي احتشدت امام مجلس الشعب في دمشق عقب ادائه اليمين الدستورية ليبدأ بذلك فترة رئاسة ثالثة مدتها سبعة أعوام.

واكد الأسد أن القوات السورية قوية جداً وسلاحها قوي وروحها المعنوية عالية وان المرحلة المقبلة ستشهد تطورا نوعيا على هذا الصعيد ويفرض تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني.

كما اكد الرئيس السوري رسميا، ولأول مرة، اكتشاف النفط الخفيف في شمال شرقي البلاد وبكميات «جيدة» في بثرين، وقال أن هذا الاكتشاف يعزز الأمل بوجود حقول أخرى.

تتمات تتمات

الأمير عبد الله يرعى

الفريق اول ركن محمد صالح الحماد وكبار قادة وامراء الالوية في الحرس الوطني.

والتمرين التعبوي (العرين) هو ختام للعام التدريبي للحرس الوطني لعام ١٤٠٤هـ ـ ١٤٠٥هـ والغرض منه اختبار الكفاءة القتالية لقوات الحرس الوطني المطورة والوقوف على مدى استيعاب البرامج التدريبية طوال عام كامل.

وقد سبق التمرين التعبوي (العرين) ستة تمرينات تعبوية اخرى اجريت على مدى ٦ اعوام في اماكن متفرقة في المملكة وهي نجد في عام ١٤٠٤هـ واليمامة في عام ١٤٠٣هـ والدراية في عام ١٤٠٢هـ وصقر الجزيرة في عام ١٤٠١هـ وشروق الشمس في عام ١٤٠٠هـ وفاتح خير في عام ١٣٩٩هـ.

اللواء باشر مهامه

وكان الأمير عبد الله قد شرف في الصباح حفل تخريج قيادة لواء الملك عبد العزيز الآلي الذي باشر مهامه اعتبارا من أمس بعد أن اطلق عليه هذا الاسم.

وكان موكب ولي العهد قد وصل إلى مقر قيادة اللواء في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس حيث كان في استقباله الفريق اول محمد العمرو وقائد اللواء المقدم مظلي متعب جوال العنزي وعدد من ضباط اللواء.

وقام الأمير عبد الله فور وصوله بالتفتيش على قيادة اللواء، بعد ذلك بدأ الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة بتلاوة من القرآن الكريم ثم القى الفريق أول محمد العمرو كلمة رحب فيها بولي العهد وقدم له الشكر لتشريفه هذا الحفل، وأوضح: ان اللواء الآلي الثاني قد تم تسميته رسميا اعتبارا من اليوم بـ «لواء الملك عبد العزيز» بناء على أمر الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

وأكد ان هذا الأمر يعتبر ثمرة ولبنة تضاف إلى صرح الحرس الوطني، وذكر انه بناء على توجيهات ولي العهد بدء في تشكيل هذا اللواء مع الوضع في الاعتبار احتياجات الحرس الوطني من المعدات والأسلحة والأفراد بما يتناسب مع مهام الحرس الوطني وواجباته مشيرا إلى أن نواة هذا اللواء هي فرقة الأسلحة الخامسة وفرقة الامداد والتموين الثانية.

نجاح مراحل التدريب

بعد ذلك القيت مجموعة من القصائد، ثم تفضل ولي العهد بتسليم العلم لقائد لواء الملك عبد العزيز الالي، الذي القى كلمة شكر فيها الأمير عبد الله لتشريفه هذا الاحتفال مشيرا الى انه اعتاد مشاركة ابنائه في جميع المناسبات.

واستعرض المقدم متعب العنزي مراحل التدريب التي اجتازها افراد هذا اللواء موضحا ان هذه المراحل قد انتهت بكل نجاح حيث ابدى الضباط وضباط الصف والجنود مقدرة فائقة باجتيازهم الاختبار الذي تم بعد انتهاء جميع مراحل التدريب تحت اشراف الحرس الوطني بتقدير ممتاز.

وامتدح قائد اللواء دور المدارس العسكرية والفنية بالحرس الوطني والتي قامت بتدعيم هذه القيادة مؤكدا ان كل هذه الانجازات تحققت بتوجيهات الامير عبد الله بن عبد العزيز والمسؤولين بالحرس الوطني الذين وفروا كل عناية ودعم لانجاح مراحل تدريب هذه القيادة.

واكد ان تخريج هذه القيادة يضيف لبنة جديدة الى صفوف الحرس الوطني لكي تشارك بقية وحدات الحرس في الذود عن ربوع الوطن.

بعد ذلك غادر ولي العهد مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

مستشفى صقر الجزيرة

كما قام الأمير عبد الله صباح امس بزيارة تفقدية لمستشفى صقر الجزيرة الميداني الأول بمنطقة تمرين (العرين)، وقد رافقه في هذه الزيارة السيد سعدون شاكر والأمير خالد الفيصل والأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز والعقيد متعب بن عبد الله والامير مشاري بن سعود.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر المستشفى مدير الخدمات الطبية في الحرس الوطني بالنيابة الدكتور محمد شهاب وقائد المستشفى الدكتور عبد الرحمن الشحقاء.

وقد قام ولي العهد ومرافقوه بجولة شملت اقسام المستشفى.

واستقبل الأمير عبد الله بالمخيم المعد لنزوله بمنطقة تمرين العرين جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه، وحضر المقابلة الأمير خالد الفيصل والأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز والعقيد متعب بن عبد الله والأمير مشاري بن سعود وامير الباحة ابراهيم البراهيم، وتناول الجميع طعام الغداء على مائدة ولي العهد.

التخطيط الحربي والتسليح

وقد وصف الأمير مشاري بن سعود بن عبد العزيز تشريف الأمير عبد الله بأنه مناسبة طيبة، وأشار إلى ان خطة الحرس الوطني التي تبناها ولي العهد منذ فترة طويلة تهدف إلى تطوير مستوى الجندي السعودي بصفة عامة وجندي الحرس الوطني بالذات في مجال التخطيط الحربي والتسليح بحد ذاته.

وقال: ولهذا ولله الحمد نشاهد بوادر ونتائج هذه الجهود الخيرة تبرز امامنا متمثلة في لواء محمد بن سعود الأول ولواء الملك عبد العزيز الثاني وكلاهما آليين مؤكدا ان المسيرة مستمرة والجهود متواصلة لتطوير الجندي السعودي سواء كان في الحرس الوطني او في وزارة الدفاع والطيران في كافة قطاعاتها او في القطاعات الامنية الأخرى فكلها تهدف أولا واخيرا إلى خدمة الاسلام والحفاظ على مقدساته الاسلامية التي شرف الله بها بلادنا.

ووجه الأمير مشاري الشكر والتقدير للأمير عبد الله على تفضله وتشريفه بالحضور إلى بيشه ورعايته للمراحل النهائية من التمرين التعبوي (العرين) مؤكداً أن هذا ليس بغريب على ولي العهد فهو دائما وابدا معنا.

ودعا الله سبحانه وتعالى إلى ان يحفظ الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران.

مشاريع الحرس الوطني

وحول اهم مشاريع الحرس الوطني في المنطقة الشرقية أكد الأمير مشاري ان مشاريع الحرس الوطني مستمرة ومتواصلة مشيراً إلى أن الحرس الوطني على وشك تسليم مشروع مساكن منسوبي الحرس الوطني في المنطقة الشرقية في القريب العاجل.

كما اشار إلى انه قبل حوالي شهرين تم فتح مظاريف مستشفى الحرس الوطني معربا عن أمله في أن يتم ترسية تنفيذ هذا المستشفى بعد صدور الميزانية القادمة مشيرا إلى أن هذا المستشفى سيكون مقره في منطقة الاحساء وذلك بناء على توجيهات ولي العهد واكد ان الهدف من هذا المستشفى هو خدمة المواطن السعودي.

كما أشار إلى أن هناك خدمات مستمرة للحرس الوطني في المنطقة الشرقية كخدمات المستوصفات التي يقوم الحرس الوطني بادارتها وتقديم العلاج لمنسوبي ومواطني المنطقة حيث ان خدمات هذه المستوصفات ليست مقتصرة على منسوبي الحرس الوطني فقط بل لكافة المواطنين فبنسبة ٨٠ في المائة من خدمات هذه المستوصفات تقدم للمواطنين والمقيمين في هذه المنطقة.

قصف جديد لطهران

وعن قصف طهران قال راديو ايران ان ٦ اشخاص من سكان طهران قتلوا خلال الغارة العراقية التي قامت بها ثلاث طائرات عراقية خلال الليل.

ونقل الراديو عن القيادة العسكرية الايرانية ان ٤ مدن اخرى هي مسجد سليمان وخورمباد وبوروجرد وعرق تعرضت أيضا للهجوم بيد انه لم يتم اعداد اي احصاء للخسائر، كما اخترقت الطائرات العراقية جدار الصوت فوق مدينة «قم».

وبعد ذلك بدقائق اعلنت ايران انها اطلقت صاروخ ارض ـ أرض على «منشآت اقتصادية» في مدينة كركوك الشمالية الغنية بالنفط وذلك للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب بين البلدين. وقال المتحدث العسكري: ان الأمر يتعلق بانذار للعراق لكي يعلم اعتبارا من الآن ان أي منطقة داخل اراضيه هي في متناول هجمات الصواريخ الايرانية.

اول ليلة هادئة

ومن جانب اخر قال سكان في البصرة امس ان المدينة نعمت بأول ليلة هادئة لها بعد اسبوع من القصف المدفعي الايراني الذي اسفر عن سقوط اكثر من ١٠٠ شخص بين قتيل وجريح.

وفي الوقت الذي اعلن فيه السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الذي وصل إلى باريس امس الاول انه على استعداد للذهاب الى نيويورك لاجراء محادثات مع مسؤولي الأمم المتحدة حول وقف الهجمات على المناطق المدنية، إلا ان وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن مسؤول في بغداد قوله ان العراق يرفض هدنة مقتصرة على المدن ويطالب بتسوية شاملة للنزاع.

وقال: إنه من الممكن ان يدرس العراق المشكلة بروح بناءة لو وافقت إيران على بحث تسوية شاملة خلال مفاوضات تنظم تحت رعاية الأمم المتحدة بشأن قصف المدن وتبادل الاسرى.

تشكيل لجنة عامة لتنمية وتطوير القرى بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ واس: اصدر وزير الشؤون البلدية والقروية، السيد ابراهيم العنقري، قرارا بتشكيل لجنة عامة لتنمية وتطوير القرى في المنطقة الشرقية.

ويراس هذه اللجنة، الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز، امير المنطقة الشرقية، وتضم المدراء العامين للشؤون البلدية والقروية والزراعة والمياه بالاحساء والشؤون الصحية والتعليم والعمل والشؤون الاجتماعية وادارة الطرق وتعليم البنات وفروع وزارة التخطيط والاوقاف والمساجد بالمنطقة الشرقية ومنطقة الدمام للاتصالات. كما تضم امين جمارك الشرقية ومدير ادارة المدينة الصناعية بالدمام.

اعلن ذلك مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية، احمد المشعل،

وذكر انه سيتم انشاء سكرتارية للجنة للقيام بالاعمال الادارية وتشكيل لجان فرعية في القرى التي تحتاج الى ذلك بهدف تطوير وتحسين الخدمات القروية لتصل الى مصاف المدن المتطورة في المملكة.

واشار الى ان اللجنة العامة لتنمية وتطوير القرى بالمنطقة الشرقية ستخدم جميع القرى في مناطق الدمام والاحساء والقطيف والخفجي حفر الباطن والنعيرية وابقيق والجبيل ورحيمة بجانب المجمعات القروية.

العالم العربي في سطور

رسالة من بورقيبة للشيخ زايد

● ابوظبي ـ تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رسالة شفوية من الرئيس التونسي، الحبيب بورقيبة، حملها السفير التونسي لدى دولة الامارات، محسن الفريني الذي صرح بان الرسالة تتصل بالمساعي التونسية المبذولة حاليا لتنقية الاجواء في منطقة المغرب العربي ودعوة تونس لعقد مؤتمر قمة لدول المنطقة.

لقاءات رئيس وزراء اسبانيا بالجزائر

● الجزائر ـ اجتمع وزير خارجية الجزائر، السيد احمد طالب الابراهيمي مع رئيس وزراء اسبانيا، فيليب جونزاليس، الذي يقوم حاليا بزيارة للجزائر، وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

رئيس وزراء البحرين وقائد الاسطول الباكستاني

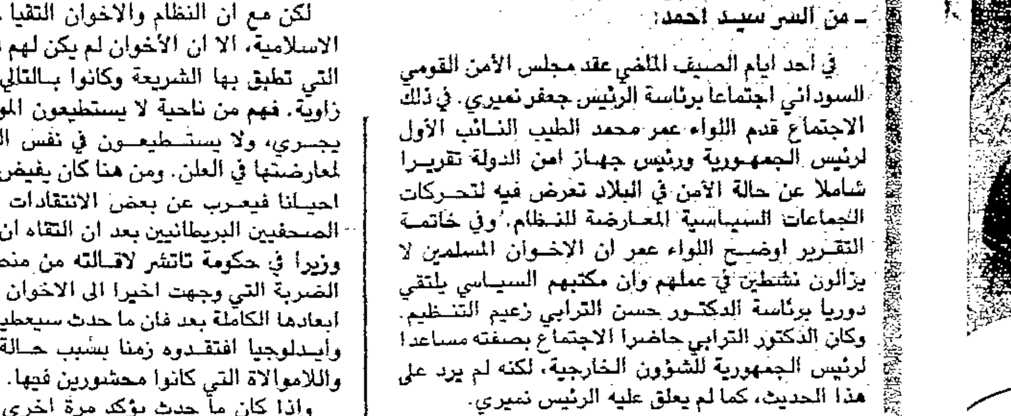
● المنامة ـ استقبل الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء البحريني، هنا صباح امس الادميرال سعيد محمد خان، قائد الاسطول البحري الباكستاني والوفد المرافق الذي يزور المنامة حاليا بمناسبة زيارة عدد من قطع اسطول البحرية الباكستانية للبحرين.

اجتماع وزير خارجية البحرين ورئيس الجمعية العامة

● المنامة ـ اجتمع وزير الخارجية البحريني، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، امس مع رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بول لوساكا، الذي يزور البحرين حاليا في نطاق جولة له في عدد من دول المنطقة.

وزير الاعلام التونسي يزور سلطنة عمان

● مسقط ـ يصل الى البلاد يوم السبت القادم عبد الرزاق الكافي، وزير الاعلام التونسي، في زيارة رسمية للسلطنة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع عبد العزيز بن محمد الرواس، وزير الاعلام، وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الاعلام في اطار التعاون الاعلامي بين البلدين الشقيقين.



تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

هل يمكن لاطراف المعارضة بالسودان قبول مبدأ الحوار مرة أخرى

خاص بـ «الشرق الاوسط»
ـ من السر سيد احمد:

في احد ايام الصيف الماضي عقد مجلس الأمن القومي السوداني اجتماعا برئاسة الرئيس جعفر نميري. في ذلك الاجتماع قدم اللواء عمر محمد الطيب النائب الأول لرئيس الجمهورية ورئيس جهاز امن الدولة تقريرا شاملا عن حالة الأمن في البلاد تعرض فيه لتحركات الجماعات السياسية المعارضة للنظام. وفي خاتمة التقرير اوضح اللواء عمر ان الاخوان المسلمين لا يزالون نشطين في عملهم وان مكتبهم السياسي يلتقي دوريا برئاسة الدكتور حسن الترابي زعيم التنظيم. وكان الدكتور الترابي حاضرا الاجتماع بصفته مساعدا لرئيس الجمهورية للشؤون الخارجية، لكنه لم يرد على هذا الحديث، كما لم يعلق عليه الرئيس نميري.

لكن ما كان حديثا في الغرف المغلقة خرج الى العلن في مطلع اكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما اتهم الرئيس نميري الاخوان علانية بالسعي الى احتواء النظام. وتراوحت الأمور بين مد وجزر بينهما حتى وصلت الى مرحلة القطيعة قبل يومين وانتهت بذلك مرحلة المصالحة بين الطرفين، التي استمرت ثمانية اعوام.

الاخوان كانوا الفئة الوحيدة من فئات المعارضة التي وافقت على السير حتى النهاية في عملية المصالحة التي بادر بها الرئيس نميري عام ١٩٧٧ اثر اجتماعه الشهير مع الصادق المهدي، لكن في واقع الأمر فان مصالحتهم هذه لم تكن بالأمر السهل. فالتيار الأول الذي قاده الترابي كان يرى ضرورة مشاركة النظام والاستفادة من مناخ الانفراج الذي حققته المصالحة لدعم التنظيم وتقوية عضويته والاسهام في دفع الحكم الى مواقف اسلامية. لكن المعارضين كانت لهم تحفظاتهم. الا ان التيار الأول انتصر، وبسبب خاصية التنظيم فان المعارضين اثروا الخروج كافراد دون احداث انشقاق تنظيمي.

وبالرغم من ان الاخوان قد استفادوا من دخولهم مع النظام لتقوية بنيتهم التنظيمية وذراعهم الاقتصادية حتى اصبحوا قوة في هذا المجال، الا ان التساؤل كان يطرح دائما في اوساطهم حول مدى مساهمتهم في النظام ودورهم في اتخاذ القرار. وكان اعلان تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد قبل ١٨ شهرا بمثابة دفعة قوية لصالح المنادين باستمرار عملية المصالحة مع النظام. ويضيف هؤلاء بعدا قوميا حيث يقولون ان تطبيق الشريعة اعاد تأكيد هوية البلاد العربية والاسلامية في وجه زحف اللاجئين المكثف والمستمر منذ عدة سنوات.

لكن مع ان النظام والاخوان التقيا حول الشعارات الاسلامية، الا ان الاخوان لم يكن لهم دخل في الطريقة التي تطبق بها الشريعة وكانوا بالتالي محشورين في زاوية. فهم من ناحية لا يستطيعون الموافقة على كل ما يجري، ولا يستطيعون في نفس الوقت الخروج لمعارضتها في العلن. ومن هنا كان يفيض الكيل بالترابي احيانا فيعرب عن بعض الانتقادات حتى قال احد الصحفيين البريطانيين بعد ان التقاه ان الترابي لو كان وزيرا في حكومة تاتشر لاقالته من منصبه. لكن رغم الضربة التي وجهت اخيرا الى الاخوان والتي لم تتضح ابعادها الكاملة بعد فان ما حدث سيحطيهم توازنا نفسيا وأيدلوجيا افتقدوه زمنا بسبب حالة اللامعارضة واللاموالاة التي كانوا محشورين فيها.

واذا كان ما حدث يؤكد مرة اخرى سيطرة نميري على زمام المبادرة واللعبة السياسية في السودان، فان هذا التطور الأخير سيلقي بظلاله على جوانب اخرى من الوضع السياسي. فالاخوان هم اخر فئة سياسية تتحالف مع النظام ويتم ضربها، حيث سبقهم الى ذلك الشيوعيون والجنوبيون والاتحاديون والصادق المهدي. ويغض النظر عن قوة هذه المجموعات، الا انه من الواضح ان البلاد تمر بأزمة سياسية واقتصادية خانقة ابرز ملامحها اصوات الرصاص المتنامية في جنوب البلاد، الأمر الذي دفع الرئيس نميري الى رفع راية الحوار، بل والى اعلان وقف اطلاق النار من طرف واحد في الجنوب.

ما حدث مع الاخوان الان وما حدث مع غيره من قبل يطرح السؤال التلقائي وهو كيف يمكن لاطراف المعارضة هذه القبول بمبدأ الحوار مرة اخرى. وبصورة اخرى، فان رافعي شعار لا مفاوضة مع النظام قد كسبوا ورقة جديدة في ايديهم.

في الشهر الماضي اعلن عن قيام جبهة المقاومة الشعبية السودانية من تنظيمات الاتحادي الديمقراطي، انصار الامام الهادي المهدي، الضباط الاحرار والضباط الوطنيين وذلك بعد اتفاقها على ميثاق من ١٧ بندا على رأس اهدافه اسقاط النظام وهناك اتصالات بين هذا التنظيم والجنوبيين لقيام جبهة بينهما والدعوة الى مؤتمر عام لكل قوى المعارضة دون شروط الا الالتزام بتغيير النظام.

يبقى السؤال الى اي مدى يمكن للنظام استخدام مهارته السياسية للخروج من الموقف الراهن، والى اي مدى ستستطيع المعارضة توحيد صفوفها؟

قطر وتركيا تدعوان الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية

الدوحة ـ انقرة ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اعربت قطر وتركيا عن قلقهما المتزايد بسبب استمرار الحرب الدائرة بين العراق وايران ودعتا للتوصل الى تسوية عادلة ومشرفة في المستقبل القريب لانهاء النزاع المأساوي بين البلدين المسلمين، وأكدتا على انه لا يمكن تحقيق حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس الشريف، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس في كل من عاصمتي الدولتين، الدوحة وانقرة، في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، امير دولة قطر لتركيا، ودامت ثلاثة ايام تلبية لدعوة الرئيس التركي، كنعان ايفرين.

وعبر رئيسا الدولتين عن ارتياحهما لتوافق وجهات نظرهما في تحليل القضايا الاقليمية وابديا قلقهما ازاء التهديدات القائمة والمحتملة للسلام والامن وشددا على ضرورة بذل الجهود لتعزيز الاستقرار في المنطقة.

اتفاق للتعاون

واضاف البيان القطري التركي قائلا ان زعيمي البلدين اتفقا على متابعة العمل لتعزيز الروابط في مختلف المجالات، وكخطوة على هذا الطريق فقد تم توقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي والفني واتفاق للتعاون الثقافي بين البلدين. واعرب الطرفان عن ثقتهما بان يتيح هذان الاتفاقان افاقا ارحب لتوسيع نطاق التعاون بينهما.

وبموجب اتفاق التعاون الاقتصادي والفني شكل الجانبان لجنة مشتركة تعقد اجتماعاتها في البلدين بالتناوب لتنفيذ الاتفاق.. واتفقا كذلك على تشكيل مجموعة عمل مشتركة من الخبراء ستجتمع في قطر في النصف الثاني من شهر ابريل (نيسان) المقبل لبحث امكانات التعاون في مجال الغاز الطبيعي ومشتقاته.. كما اتفقا على تشجيع اقامة اتصالات مستمرة بين ممثلي غرف التجارة والصناعة القطرية والتركية. واوصيا بأن يتم لهذه الغاية ترتيب اجتماعات سنوية في تركيا وقطر بالتناوب.

وقد عاد الشيخ خليفة الى الدوحة امس بعد ان وجه دعوة الى الرئيس التركي ورئيس وزرائه، تورغوت اوزال، لزيارة قطر. وقد قبلا الدعوة على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

برنامج تدريسي بجامعة بير زيت ردا على الاجراء التعسفي باغلاقها

عمان ـ ق.ن.ا ـ قررت ادارة جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة امس تنفيذ برنامج تدريسي مكثف لطلبتها لانهاء الفصل الاول في موعده المحدد.

ويأتي ذلك ردا على الاجراء التعسفي الذي اتخذته سلطات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق الجامعة لمدة شهرين بهدف التأثير على مستوى التحصيل العلمي لطلبة الجامعة.

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان البرنامج الذي وضعته ادارة الجامعة منذ ثلاثة ايام سينفذ على فترتين مدة كل منهما اسبوعين يتم خلالهما انهاء متطلبات المواد المقررة لجميع التخصصات عدا تخصص المختبرات.

وافادت هذه الانباء انه سوف يتم تدريس الطلاب في مبنى تابع للجامعة لم يشمله اجراء الاغلاق وذلك على شكل مجموعتين الاولى تبدأ اعتبارا من اليوم وتنتهي في الثاني من شهر ابريل القادم فيما تبدأ المجموعة الثانية من الثلاثين من شهر مارس الحالي وحتى الواحد والعشرين من شهر ابريل القادم.. كما ستخصص الخمسة ايام الاخيرة من كل فترة لاجراء الامتحانات لكل مجموعة.

وكان مجلس امناء جامعة بير زيت قد اصدر منذ يومين بيانا قرر فيه التصدي عمليا لاجراء سلطات الاحتلال بشكل يجعل الاجراء الاسرائيلي لا يؤثر على تحصيل الطلبة في الجامعة.

وقف الحملات الاعلامية بين مصر وليبيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اللجنتين المصرية والليبية للتضامن الافرو آسيوي وقعتا منذ ايام بطرابلس اتفاقا ينص على وقف الحملات الاعلامية بين البلدين وبحث تبادل برامج اعلامية.

ويعتبر هذا اول اتفاق مصري ـ ليبي منذ اكثر من عشر سنوات وقام بتوقيعه عن مصر السيد احمد حمروش سكرتير اللجنة المصرية للتضامن، والسيد عبد الوهاب الزنتاني نظيره الليبي. ورغم ان لجان التضامن الافرو آسيوي تعتبر لجانا غير رسمية، الا انها تعد سياساتها بترتيب مع الحكومات.

وجدير بالذكر ان الزنتاني زار القاهرة في ديسمبر الماضي لاجراء اتصالات مع المسؤولين في اللجنة المصرية للتضامن.

وزراء الصحة العرب يجتمعون ببغداد السبت

بغداد ـ وكالات الأنباء : وصل الى هنا امس الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاجتماعية ابراهيم السعد الابراهيم للمشاركة في الدورة العاشرة لمجلس وزراء الصحة العرب التي ستبدأ في بغداد يوم السبت القادم وتستغرق اربعة ايام.

كما سيحضر الابراهيم الدورة الأربعين لأجتماعات المكتب التنفيذي للمجلس التي ستفتتح في العاصمة العراقية غدا وتستغرق يومين ويضم المكتب ممثلين لكل من الكويت وتونس والعراق والبحرين والأردن.

ويتضمن جدول اعمال مجلس وزراء الصحة العرب عددا من المواضيع منها دعم الخدمات الصحية في لبنان وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وكذلك الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة، كما يتضمن جدول اعمال المجلس مسائل الوقاية من الاشعاع والمواد المشعة والاعلام والتثقيف من اجل الصحة والتشريعات الصحية وانتخاب المكتب التنفيذي الجديد لمجلس وزراء الصحة العرب.

كرايسكي يقترح لجنة دولية تتولى حل ازمة الشرق الاوسط

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ظهر امس الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق الذي يزور الامارات حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض الوضع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة تطورات القضية الفلسطينية والتحرك السياسي الذي تشهده المنطقة حاليا لاقرار السلام في المنطقة اضافة الى الوضع في لبنان والحرب العراقية ـ الايرانية.

وكان كرايسكي قد دعا في تصريح ادلى به عقب وصوله الى ابو ظبي الى تشكيل لجنة تابعة للامم المتحدة تكون خاصة بلبنان والشرق الاوسط للتعامل مع الظروف الجديدة في المنطقة وايجاد حل عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

وقال: ان هذه اللجنة تشكل بديلا جيدا لفكرة عقد مباحثات مباشرة بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط، وذلك بعد أن أشار الى جميع المبادرات المطروحة في هذا الصدد وهي خطة فاس ومبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ونقاط الخلاف والتلاقي بينها.

بيان الديمقراطيين الاشتراكيين حول الانتخابات البلدية بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد المجلس الوطني لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين جلسة استثنائية للنظر في موضوع الانتخابات البلدية التي ستجري في تونس في شهر مايو (ايار) القادم وأصدر بيانا تضمن التمسك بالعملية الانتخابية باعتبارها رجوعا الى الشعب لكي تنبثق عن ازادته الحرة الهياكل المنتخبة والممثلة له باعتبار الانتخابات افضل الوسائل والاساليب السياسية لتحقيق التعددية.

واكد البيان ان الانتخابات ذات المصداقية والمعنى الحقيقي لا بد ان يتوفر لاجرائها مناخ سياسي نقي للحفاظ على ثقة الجماهير بالانتخابات وفي فاعليتها كلما اجريت في ظروف سياسية طبيعية.

وقالت الحركة انها لن تشارك في الانتخابات البلدية القادمة الا اذا توفرت الشروط الضامنة لسلامتها من تنقية الجو السياسي العام الى السماح لمختلف القوى الوطنية بالمساهمة في هذه الانتخابات مع تأكيد على احترام الارادة الشعبية الحرة للمواطنين وحياد الادارة بكل اجهزتها اضافة الى ضرورة توفير الضمانات القانونية خلال جميع المراحل التي تمر بها العملية الانتخابية

تبرعات لمتضرري الجفاف في افريقيا

الدمام ـ واس: تلقت لجنة المنطقة الشرقية لجمع التبرعات لمتضرري الجفاف في افريقيا دفعة جديدة من التبرعات النقدية بلغت جملتها اربعمائة واربعين الفا وثمانمائة وواحدا وستين ريالا.

وتلقت لجنة منطقة جيزان من اللجنة الفرعية في ابي عريش مجموعة من التبرعات من المواطنين بلغت مائتين وستة عشر الفا وتسعمائة وتسعة عشر ريالا، كما تلقت اللجنة كمية من التبرعات العينية شملت مواد غذائية وملابس وبطانيات وخياما.

الذكرى ١٢٠٠ لبناء مسجد قرطبة

مدريد ـ ق.ن. : عقد وفد يمثل مجلس السفراء العرب في اسبانيا برئاسة السيد بدر عمر الدفع، سفير دولة قطر في مدريد، مجادثات امس مع خوليو انجيتا، رئيس بلدية «قرطبة» وخوليان اورتيجا، رئيس المجلس الاقليمي لمحافظة «قرطبة» تناولت احياء احتفالات الذكرى السنوية المئوية الثانية عشرة لبناء مسجد قرطبة.

ومن المقرر ان يجتمع الوفد مع اسقف قرطبة، انسانتس فلوريدو، لبحث امكانية انجاز برنامج مشترك بين البلدية والمجلس الاقليمي والكنيسة والبعثات الدبلوماسية العربية في اسبانيا لاقامة الاحتفالات بذكرى مرور ١٢٠٠ سنة على بناء مسجد قرطبة.

غرق ضابط و ٥ عسكريين أردنيين في البحر الميت

عمان ـ ر : ذكرت وكالة الانباء الاردنية، ان ضابطا في الجيش برتبة رائد وخمسة من الطلبة العسكريين غرقوا وفقد آخران بعد ان انقلب زورق بهم خلال مناورة تدريبية في البحر الميت يوم الاحد الماضي.

وقالت الوكالة ان البحث عن المفقودين مستمر لكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

مشروع الجيش الشعبي أمام البرلمان الأردني

عمان ـ واس : ناقش مجلس النواب الاردني امس في جلسته الاولى في دورة انعقاده الاستثنائية، مشروع قانون يتعلق بانشاء جيش شعبي في الاردن كظهير للقوات المسلحة الاردنية.

ويتضمن المشروع نصا يقضي بالحاق الشباب الاردني ما بين سن ١٨ الى ٥٠ عاما بصفوف الجيش الشعبي.

وكان مجلس النواب الاردني قد بدأ دورة انعقاده الاستثنائية الحالية يوم السبت الماضي.

مسؤول في الخارجية الامريكية:
مستعدون للحديث مع وفد لا يضم اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كرر مسؤول امريكي كبير في وزارة الخارجية الامريكية رفض بلاده عقد محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان الولايات المتحدة ليست مهتمة بالاجتماع بالمنظمة ما لم تعترف المنظمة بوضوح بقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وبحق اسرائيل في الوجود.

وردا على سؤال حول امكانية عقد اجتماع مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك قبل انعقاد مفاوضات مباشرة بين هذا الوفد واسرائيل قال «ان الولايات المتحدة تريد ان تعرف ما المقصود بكلمة (فلسطيني) في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك. فاذا لم يكن يضم اعضاء من منظمة التحرير فلا مانع لدينا من الحديث الى هذا الوفد اذا كان ذلك يخدم غرضا مفيدا».

وقال المسؤول ان الهدف الامريكي ما يزال هو عقد مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وجاراتها العربيات، والعنصر الرئيسي هو ايجاد مفاوض عربي قادر وراغب بالجلوس الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل.

واكد المسؤول ان تأكيد الرئيس مبارك على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل هو موقف ايجابي جدا «ونحن مهتمون بسماع تفاصيل السيناريو الذي يفكر فيه مبارك لتحقيق هذا الهدف».

وقال ان الولايات المتحدة لا تعتبر مبادرة مبارك بشأن فتح مفاوضات مباشرة بين وفد اردني ـ فلسطيني من جهة واسرائيل من جهة اخرى بمثابة نوع من الدعاية تسبق طلبه زيادة المساعدات، بل تعتبر مبارك زعيم دولة تريد توسيع عملية السلام وهي لم تكن تريد سلاما مصريا ـ اسرائيليا منفردا بل تعتبر اتفاقها للسلام مع اسرائيل خطوة في عملية من الاتفاقيات.

واضاف ان الادارة الامريكية وجدت في اتفاق عمان «علامات على التحرك» ولا سيما انه أشار الى قرارات مجلس الامن، وهذه ليست خطوة صغيرة بالنسبة لمنظمة التحرير».

وقال انه ليس هناك اتفاق محدد على زيارة الملك حسين لواشنطن الا انه لا يستبعد الزيارة.

اجتماعات فلسطينية في تونس لحسم الجدل حول اتفاق التحرك

تونس ـ ق.ن.ا ـ عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جلسة هنا امس برئاسة السيد ياسر عرفات لصياغة موقف نهائي من استراتيجية التحرك الفلسطينية للمرحلة المقبلة خاصة في نطاق مشروع العمل المشترك مع الاردن وذلك في ضوء النتائج التي توصل اليها الجانبان من خلال اتصالاتهما مع عدد من العواصم العربية والاجنبية.

وعلم ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» عقدت الليلة قبل الماضية اجتماعا مطولا بحضور السيد عرفات حيث جرى تبادل وجهات النظر بشأن مختلف بنود مشروع العمل المشترك مع الاردن والمذكرات المتبادلة بينهما «التوضيحية» وكذلك نتائج الاجتماع الاخير الذي عقد في عمان بين العاهل الاردني الملك حسين وعدد من المسؤولين الفلسطينيين.

وتوقعت مصادر فلسطينية مطلعة ان تسفر هذه الاجتماعات عن حسم النقاش الدائر حول مشروع العمل المشترك من اجل ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وبناء العلاقات المستقبلية، وقالت ان اتصالات فلسطينية اردنية ستتم قريبا في عمان للاتفاق على المرحلة الاولى من التحرك المشترك.

فكرة
مصطفى أمين

ما هذا؟ زوج في الوايلي يشعل النار في زوجته لرفضها استضافة جيرانه، وزوجة تشعل النار في زوجها لرفضه استضافة أولادها من زوج آخر، ومباراة في القاهرة بين النادي الأهلي والنادي المصري في بور سعيد تنقلب الى معركة سباب وشتائم وتقاذف بالطوب، وتنتهي بأن يضرب لاعب في بور سعيد لاعبا في الأهلي بعد انتهاء المباراة فيكسر اسنانه وتسيل منه الدماء، كل هذا في يوم واحد! هل هو ضغط الحياة؟ هل هي أزمة المساكن؟ هل هي أزمة المواصلات؟ هل هو زحام الطريق والاختناق في المدن؟ ام هو كل هذا معا الذي جعل الناس تفقد أعصابها لأقل سبب؟ لماذا انتشرت العصبية وتضاعف العنف، وأصبحنا نرى الناس يتشاتمون في الشوارع ويتضاربون في الحواري لأسباب تافهة، كان يحدث أمثالها الألوف في الماضي فيتعاتب المختلفون وينتهون بتبادل القبلات!

هذه العدوانية الجديدة تستوقف النظر؟ هل هي نتيجة لسنوات الكبت والضغط وتقييد الحريات؟ أم ان هذا الجيل أصبحت أعصابه فوق جلده بعد ان كانت تحت جلده. أصبحنا نغضب ونثور ونتشاجر لأقل سبب، ونكتشف في وسط الخناقة اننا المخطئون ومع ذلك نمضي في الخناقة والشجار الى أن تنتهي باسالة دماء الفريقين. اننا نفتقد في كل مكان المحبة والتسامح والعفو. نسمع كلمات الثأر والانتقام أكثر مما نسمع كلمات التفاهم والاحترام، اختفت كلمات «آسف» و «حقك عليّ» و «معلهش» وحلت محلها مطواة قرن الغزال، أصبح الناس يتكلمون بصوت عال وكأنهم يتشاجرون، وأصبح صوت التليفزيون والاذاعة والباعة الجائلين في مصر يزعج الناس فيفقدون ما اشتهروا به من حلم وصبر وتحكم في الاعصاب، فتنقلب المناقشة الى خناقة وتنقلب الخناقة الى معركة وتنقلب المعركة الى حرب عالمية! تمشي في الشارع فتجد الناس يتشاتمون بأقبح الألفاظ.

تسبق سيارة في الطريق سيارة أخرى فينزل سائق السيارة المسبوق وينتزع السائق من المقعد وينهال عليه بالضرب والصفع كأن السيارتين كانتا في سباق عالمي للحصول على كأس العالم في السيارات، وكنا في أيامنا نجد وسطاء الخير الذين يتدخلون ليحل السلام محل الخصام، ولكن وسطاء الخير اختفوا بعد ان تبينوا ان من يذهب الى قسم الشرطة يفقد وقته ويعامل كأنه هو المتهم الى ان يفرغ ضابط القسم من أعماله الكثيرة ويتبين الحقيقة.

نحن يجب أن نتعلم احترام القانون، أن تكون في مصر محاكم ليلية تنظر في هذه الجرائم الصغيرة وتصدر أحكامها على الفور، بحيث يعرف الناس ان من يشتم الناس لا يفلت من العقاب، ومن يعتدي على الأبرياء يدفع ثمن جريمته فورا، وهكذا يتردد الواحد منا في أن يعتدي على الآخرين ويحاول ان يحتفظ بأعصابه ولا يتصور انه يملك الشارع بمن فيه، وانه حر أن يشتمهم ويهينهم ويعتدي عليهم كما يشاء! ويحسن أن نبدأ من المدرسة فنعلم أولادنا كيف يتعاملون مع زملائهم، فلا يضرب الأساتذة التلاميذ، ولا يضرب التلاميذ الأساتذة، ولا تلقى القاذورات الكلامية في الشوارع ولا تسمح الشرطة بهذا الضجيج المجنون الذي يتعب الاعصاب، ويحول العقلاء الى أنصاف مجانين!

مساع اوروبية لاشراك مصر في الحوار العربي ـ الاوروبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اجرت الدول الاوروبية اتصالات مع بعض الدول العربية بشأن اعادة مصر لعضويتها في لجنة الحوار العربي الاوروبي.

وكانت اجتماعات الحوار قد عقدت في روما في الاسبوع الثاني من الشهر الماضي ورأس الجانب العربي سفير الاردن في تونس وتم خلال الاجتماع اعداد البيان الختامي للجنة العامة للحوار المزمع عقدها في ابو ظبي في مايو القادم.

من ناحية اخرى اكدت مصادر الخارجية المصرية ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية كلفوا وزير الخارجية الايطالي باجراء اتصالات مع لبنان وسورية واسرائيل عن طريق سفراء ايطاليا بتلك الدول في اطار مساهمة المجموعة الاوروبية في حل المشكلة اللبنانية.

واوضحت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الوزير الايطالي وجه رسالة للدول الثلاث ناشدهم فيها العمل على تحقيق الانسحاب الكامل ومراعاة الحفاظ على حياة المدنيين ومنع الهجمات على الجانب الاسرائيلي.

واشارت المصادر الى ان نشاط المجموعة الاوروبية سوف يركز خلال الفترة الباقية لرئاسة ايطاليا للمجموعة للمساهمة في حل المشكلة اللبنانية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إنتقل إلى رحمة الله تعالى السيد محمد جواد جعفر والد الدكتور جعفر والدكتور عماد ومنية ومها. صهره علي علاوي، وسيجري تشييعه إلى مثواه الأخير من المسجد المركزي الاسلامي ريجنت بارك يوم غد الخميس المصادف في ١٩٨٥/٣/١٤ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

التعزية في منزل الفقيد:
26 Hanover Mansion Gate,
Park Road,
LONDON, NW1
لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس.





إضافة ٣٠٠ ألف متر مربع لمساحة الميناء الجاف بالرياض لتسهيل حركة البضائع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الخليفي :

يجري حاليا توسيع الميناء الجاف بالسعودية في الرياض باضافة ٣٠٠ الف متر مربع لمساحته الحالية البالغة ٦١٨ الف متر مربع.

وصرح مدير عام فرع المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية في الرياض، محمد ظافر القحطاني، لـ «الشرق الاوسط» بان الاقبال بدأ يتزايد يوميا على النقل بواسطة الخط الحديدي من الدمام الى الرياض.

وقال ان اهم اهداف انشاء مشروع الميناء الجاف وفوائده هو تنظيم قطاع النقل بين المنطقتين الشرقية والوسطى بالمملكة العربية السعودية، وبذلك خفف الضغط على طرق السيارات وادى الى وصول البضائع من ميناء الدمام الى الرياض باجور معقولة واثر تأثيرا مباشرا على توازن واستقرار اجور النقل، حيث ان النقل بالقطار قادر على امتصاص جميع الفوارق بين العرض والطلب، كما وفر الكثير من الوقت والجهد والتكاليف على اصحاب البضائع الذين كانوا يتكبدونها بحضورهم الى ميناء الدمام وتخليص بضائعهم فيه وكذلك اطمئنان التاجر على بضائعه نظرا لما يتميز به القطار من السلامة والامان وقلة الحوادث بخلاف السيارات.

واوضح بان الميناء الجاف بالرياض يقوم بخدمات عديدة منها تأمين خدمات نقل سريعة ودائمة لتسليم الحاويات الى الموقع او المستودع مباشرة، واستقبال جميع البضائع سواء الحمولة الكاملة او المجزأة، كذلك خصصت مساحة ٤٥ الف متر مربع للبضائع العادية، بالاضافة الى ٦ الاف متر مربع مخصصة لمخازن التبريد.

وتتم في الميناء الجاف عمليات تفريغ وتحميل البضائع لاغراض المعاينة الجمركية، وبعد المعاينة تعاد تعبئة بضائع الحاويات الكاملة (اف. سي. ال) وختمها بواسطة مختص الجمارك ثم تنقل بعد ذلك الى ساحة التسليم حيث تتجه منها الى وجهتها النهائية.

ويقوم بعملية التفريغ، عمال مهرة وذوي خبرة، وتجري المعاينة الجمركية مباشرة بعد التفريغ وبحضور صاحب البضاعة او ممثله. ويتم استقبال البضائع عند وصولها الى الميناء الجاف على القطار وفحص جميع الحاويات وتمييزها ومطابقتها ثم انزالها من القطار وحفظها في الاماكن المخصصة لها وفي نفس اليوم يتم تسليم مستنداتها الى وكلاء الشحن حتى يتمكن اصحابها او وكلاء التخليص من استلام اذونات التسليم من وكلاء الشحن ليقوموا بدورهم بترتيب معاينة البضائع بواسطة معايني الجمارك.

● امتداد للدمام :

واضاف مدير عام فرع الخطوط الحديدية السعودية في الرياض، ان الخدمات التي يقدمها الميناء الجاف بالرياض تعتبر امتدادا للخدمات التي يقدمها ميناء الملك عبد العزيز بالدمام، حيث ان جميع البضائع المرسلة الى الرياض عن طريق ميناء الملك عبد العزيز بالدمام يتم تنزيلها من البواخر وتخزينها في مكان معزول في ميناء الدمام ليتم بعد ذلك شحنها الى الرياض.

واشار الى ان مكونات هذا المشروع تشتمل على ما يلي :

ـ ستة مخازن ايداع كبيرة تبلغ مساحة كل منها ٦٤٨٠ مترا مربعا.

ـ ثلاجة كبيرة مساحتها ٢٧٠٠ متر مربع مجزأ الى اقسام تتفاوت فيها درجات الحرارة حسب طبيعة التبريد والتجميد المطلوبة.

ـ مكاتب ادارية كافية لجهاز التشغيل وادارة الجمارك ومكاتب الشركات الملاحية والمخلصين الجمركيين.

ـ منطقة واسعة مخصصة للتخزين المكشوف تبلغ مساحتها ١٠ الاف و ٧٠٠ متر مربع، وتستعمل للبضائع الواردة في الحاويات.

ـ خطوط حديدية بجوار المخازن وعبر منطقة التخزين المكشوف لتسهيل وصول القطار وتنزيل البضائع منه مباشرة الى اماكن التخزين.

ـ ورش لصيانة المعدات والمنشآت.

كما ان المشروع مزود بجميع المرافق من الطرق وانارة وكهرباء وتمديدات المجاري والماء، بما فيها الامطار، وكذلك جميع المعدات اللازمة للتفريغ والتحميل من رافعات آلية وشوكية متفاوتة الطاقة والحمولة بما يتناسب مع مختلف احجام واوزان البضائع. بالاضافة الى جهاز امني متكامل مزود بوحدة مراقبة تلفزيونية.

وبحثا عن تقديم الافضل، فقط هيأت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية لموظفي المشروع، الخدمات اللازمة، مثل السكن، حيث انشئت حوالي ٨٤ وحدة سكنية مزودة بكافة الخدمات ومسجد لاداء الصلاة ومطعم وكافيتريا للعاملين وعيادة طبية لخدمة العاملين واسرهم.

● بداية الفكرة :

وقال ايضا ان فكرة انشاء الميناء الجاف بالرياض جاءت بعد ان لوحظ ان جزء كبير من البضائع الواردة عن طريق ميناء الدمام في شرق السعودية بنسبة تزيد عن ٦٠٪ تخص المنطقة الوسطى في السعودية وحيث ان واردات ميناء الدمام اخذت في الازدياد بكميات كبيرة جدا بعد عام ١٩٧٦/٧٥ م الامر الذي اصبحت معه طرق السيارات تعاني من ازمة ازدحام شديد بين الدمام والرياض. ومن هذا المنطلق برزت فكرة المشروع لمساهمة القطار في تخفيف ازمة الطرق من جهة ولتجنب اصحاب البضائع في المنطقة الوسطى تكاليف وعناء السفر الى الدمام من جهة اخرى، وبمساندة من مصلحة الجمارك السعودية بحثت فكرة المشروع على اساس انشاء محطة سكة حديد جمركية بالرياض (الميناء الجاف) لتمكين موردي المنطقة الوسطى من تحميل بضائعهم على القطار مباشرة من الباخرة ونقلها الى الرياض وتخليصها جمركيا وتسليمها لهم فيه. ولقد لاقت هذه الفكرة استحسان جميع المسؤولين فأجريت للمشروع دراسة جدوى اقتصادية واعدت له التصاميم والمواصفات اللازمة لتشغيل مثل هذا المشروع الضخم ومهدت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية بتشغيله وادارته الى شركة متخصصة في هذا المجال.

وتجدر الاشارة الى ان مشروع الميناء الجاف بالرياض بدأ بالخدمة الفعلية بشكل تجريبي في ١٩٨١/٤/٥ م ثم افتتح رسميا برعاية الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض، يوم ١٩٨١/٥/٢٤.

وقد بدأ الاقبال يتزايد يوما عن يوم على النقل بواسطة الخط الحديدي من الدمام الى الرياض، وذلك نتيجة لما لمسه العملاء من حسن الخدمة وسرعتها بواسطة هذا المرفق الهام من مرافق النقل بالمملكة العربية السعودية.

اجتماعات بالخرطوم للهيئات المالية العربية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستضيف الخرطوم في الفترة من ٩ ـ ١١ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ ـ ولأول مرة اجتماعات مجالس المحافظين السنوية للهيئات العربية المشتركة الخمس وهي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي ـ المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ـ المصرف العربي للتنمية الاقتصادية بافريقيا ـ صندوق النقد العربي والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

وسيناقش الاجتماع برامج هذه الهيئات الاستثمارية والتعاون العربي المشترك ومدى حجم وتأثير الاستثمارات العربية في افريقيا اضافة الى مشكلة توطين المال العربي واعادة النظر في التعامل مع المؤسسات العالمية.

وسيحضر هذه الاجتماعات كل وزراء المال والاقتصاد في الدول العربية، كما يحضر ٣٤ من الشخصيات العربية الافريقية بصفة مراقب الاحتفال بمرور عشر سنوات على تأسيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الى جانب بعض الشخصيات الاقتصادية العالمية من بينها كلود شيسون وزير الاقتصاد الاسبق الفرنسي وسيحضر بصفة مراقب ايضا مدير الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي ومن المؤسسات الاقتصادية الخاصة سيحضر كمراقب مدير الاوبك وكل من الصندوق السعودي والصندوق الليبي الخارجي.

وكان اخر اجتماع للهيئات العربية قد عقد في ابو ظبي عاصمة دولة الامارات.

انتاج جديد في عالم الانسان الآلي (الروبوت) قامت بابتكاره احدى الشركات اليابانية. ويستطيع (الروبوت) الجديد ان يقوم بقراءة النوتة الموسيقية والعزف على الاجهزة المختلفة.

وسوف يعرض الجهاز في طوكيو قريبا.

مسح لفرص الاستثمار بقطر لتشجيع مشروعات القطاع الخاص

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يقوم المركز الفني للتنمية الصناعية بدولة قطر حاليا باجراء مسح شامل لفرص الاستثمار المتاحة بهدف تعريف القطاع الخاص على افضل فرص الاستثمار المتاحة في البلاد. واوضح الشيخ عبد الرحمن محمد جبر آل ثاني، نائب المدير العام للمركز الفني للتنمية الصناعية، في تصريح لـ «الشرق الاوسط». ان هذه الفرص تعتمد على الخامات و المنتجات الاساسية المتوفرة وعلى الاخص البترول والغاز الطبيعي والثروة المعدنية ومياه البحر.

واشار الى ان المركز يدرس حاليا بحث امكانية قيام صناعات اخرى تعتمد على استخدام النفايات والمنتجات الثانوية للصناعات القائمة وعلى التكامل الافقي او الراسي مع الصناعات القائمة والمنتجات التي يتطلب تصنيعها قدرا كبيرا من الطاقة والانتاج المحلي لبعض ما يتم استيراده حاليا.

وحذر نائب مدير عام المركز الفني للتنمية الصناعية من خطورة تشابه الصناعات الخليجية ووصفها بانها ظاهرة غير صحية وطالب بضرورة ايجاد حلول لها بمنعه تكرارها وايجاد التنسيق بين ما هو قائم منها، واشار في هذا الصدد الى محدودية الاسواق الخليجية موضحا ان هذه المحدودية تؤدي الى وجود تنافس شديد على تسويق المنتجات الوطنية لدول مجلس التعاون، الامر الذي يؤدي الى تخفيض الاسعار وبالتالي تقليل ربحية المشاريع الصناعية، بالاضافة الى انه يظهر القطاع الصناعي في كلتا الحالتين بمظهر اقل جاذبية للمستثمر الذي يفضل العائد السهل والمرتفع.

واكد الشيخ عبد الرحمن، على ضرورة التنسيق في اقامة المصانع الجديدة وتقليل المنافسة الحادة بين الصناعات القائمة، واشار الى ان الامانة العامة لدول مجلس التعاون قد وعت هذا الامر جيدا، حيث جرت مناقشته على جميع المستويات بالاضافة الى الاجراءات التنظيمية المحلية.

وفي ختام تصريحه، اكد نائب مدير عام المركز الفني للتنمية الصناعية ان التنسيق بين دول مجلس التعاون بلغ مرحلة متقدمة تجاوزت تبادل المعلومات ودخلت في اطار المشاركة الفعلية والتسويق المشترك.

خطة لتطوير وتوسيع موانىء البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج

صرح السيد عيد عبد الله يوسف، مدير ادارة الموانىء بالبحرين لـ «الشرق الاوسط»، بان هناك خطة يجري تنفيذها بهدف تطوير موانىء البحرين وتوسيعها. واشار الى ان الموانىء في البحرين تتجه للتحول تقريبا من البضائع المفككة الى الحاويات، حيث اوضحت الارقام ان ٦٠٪ من واردات البحرين تأتي عن طريق الحاويات لما لها من مزايا ايجابية سواء على البضاعة نفسها او بالنسبة للمستورد، لذا فان الدولة تهتم وتدرس التركيز على محطة الحاويات وتوسيعها وتزويدها بما تحتاجه من معدات غير غافلة عن الارصفة التقليدية التي لا يمكن الاستغناء عنها، حيث لا يمكن استيراد كل انواع البضائع في حاويات.

وهناك خطة الان لتوسيع محطة الحاويات لتتسع لثلاث بواخر من الحجم المتوسط في آن واحد او باخرتين كبيرتين وتوسيع ساحة التخزين لاربعة آلاف حاوية اضافة على ما هو عليه الان.

واشار السيد عيد عبد الله يوسف الى ان الموانىء البحرينية قد استطاعت التغلب على مشكلة التكدس بفضل تعاون المستوردين في تخليص بضائعهم في الوقت المناسب، ونوه بما حققه التعاون بين موانىء دول مجلس التعاون، حيث وضع الاطر لترسيخ التعاون وتبادل الخبرات، سواء بالنسبة للتشغيل الحالي، او للخطط المستقبلية ولتوحيد الجهود في اطار تعاون مركز وتنسيق مشترك يستهدف تطوير الموانىء الخليجية.

٤ مشاريع زراعية جديدة في السعودية

الرياض ـ واس : اصدر الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي ترخيصا باقامة ٤ مشروعات زراعية وحيوانية في عدد من مناطق المملكة **العربية السعودية بكلفة قدرها ١٨ مليونا و٢٩٦ الفا و٦٠٤ ريالات.**

ويختص المشروع الاول والذي يقام بمنطقة حائل، بانتاج القمح والاعلاف وتبلغ طاقته الانتاجية ٦٠٦ اطنان و٨٠٠ كيلوجرام من الحبوب بالاضافة الى انتاج ٩٦٠ طن حشيش دريس وتبلغ تكلفة المشروع ٣ ملايين و٨٩٢ الفا و٢٤٨ ريالا.

ويختص المشروع الثاني والذي يقام بمنطقة الوشم بانتاج القمح والاعلاف وتبلغ طاقته الانتاجية ٦٢٨ طن حبوب بالاضافة الى ٩٨٥ طن حشيش دريس وتبلغ تكلفته ٤ ملايين و٢٧٩ الفا و٤٤١ ريالا.

ويختص المشروع الثالث والذي يقام في منطقة القصيم بانتاج القمح والاعلاف وطاقته الانتاجية ٩٢٠ طن حبوب بالاضافة الى ١١٦٢ طن حشيش دريس وبلغ تكلفة المشروع ٥ ملايين و٤٩٢ الفا و٦٤٧ ريالا.

كما يختص المشروع الرابع والذي يقام في منطقة الاحساء بانتاج الدجاج اللاحم وطاقته ٦٨٤ الفا و٢٨٨ دجاجة سنويا وتبلغ تكلفته ٤ ملايين و٦٣٢ الفا و٤٦٨ ريالا.

الأسواق المالية

الدولار يواصل الهبوط بالأسواق وسط هدوء في المعاملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمرت اسعار الدولار امس في الهبوط لليوم الثاني على التوالي في الاسواق العالمية. ولم تظهر خلال المعاملات ادلة على تدخل البنوك المركزية الغربية ضد الدولار. وقال بعض المتعاملين ان السوق تتجه الى تصحيح العلاقة بين اسعار العملات والتي حقق فيها الدولار كثيرا من المكاسب خلال الفترة الاخيرة.

وكانت المعاملات امس اكثر هدوءا من معاملات امس الاول الذي إتسم بنشاط ملحوظ في حركة التعامل وتراجع الدولار بشكل عام في ظل توقعات من جانب بعض المراقبين بأن معدل نمو الاقتصاد الامريكي يميل الى التراجع.

ففي سوق طوكيو التي انتهت اعمالها مبكرا امس قبل بدء التعامل في الاسواق الاوروبية انخفضت قيمة الدولار بحوالي ١,١٠ ين ياباني وبلغت عند الاقفال ٢٥٩,١٥ ين اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٦٠,٢٥ ين. ولكن الدولار ارتفع قليلا مقابل الين بعد فتح الاسواق الاوروبية ليصل الى ٢٥٩,٣٠ ين.

وقد إتسمت المعاملات في سوق طوكيو بالحركة والنشاط وبلغ حجم التعامل امس ١٦٦٩ مليون دولار مرتفعا من ١٣٢٥ مليون دولار امس الاول بسبب زيادة طلب الشركات اليابانية على الدولار.

وفي سوق لندن حيث ابدى الاسترليني قوة ملحوظة خلال المعاملات، ارتفعت قيمة العملة البريطانية لتصل الى حوالي ١٠٩ سنتات اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١٠٨,٥٢ سنت.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ٣,٣٥٢٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٥١٠.

ـ ٢,٨٣٩٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٥٨٧.

ـ ١٠,٢٠٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٢٤٥٠.

ـ ٣,٧٣٨٧٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٧٩٢٠.

ـ ٢٠٦٢ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٩١.

ـ ١,٣٨٨٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٩١٣.

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة فقد استمر الهدوء في الطلب على الذهب، وتراجعت الاسعار تراجعا طفيفا في الاسواق.

ففي لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للذهب بواقع ٢٨٨,٧٥ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٩١ دولارا.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الاونصة من الذهب ٢٩٠,٤٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٩٠,٥٠ دولار.

ولكن اسعار الذهب في هونج كونج كانت قد اتجهت للارتفاع امس بحوالي ٩٠ سنتا لتصل عند الاقفال الى ٢٩١,٧٧ دولار للاونصة.

وانخفضت اسعار الفضة امس، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٥,٥١٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٥,٦٤٠ دولار.

المكسيك تتوقع زيادة صادراتها البتروكيماوية

مكسيكو سيتي ـ كونا ـ تتوقع المكسيك زيادة صادراتها من المواد الكيماوية والبتروكيماوية الثانوية خلال هذا العام بنسبة ٦,٦ في المائة مقارنة بالعام الماضي.

وقال فرانشيسكو بارنز كاسترو مدير عام المنتجات الكيماوية والبتروكيماوية في وزارة الطاقة والمعادن والصناعة في المكسيك في تصريح نشرته صحيفة (ايل ناشيونال فرانسيسكو) الرسمية امس ان الانتاج المكسيكي من البتروكيماويات الثانوية والمواد الكيماوية سيزداد بنسبة ٢٤ الى ٢٩ في المائة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٧٠	٣,٦١١٥
جنيه استرليني	٣,٩٠٠٢	٣,٩٧٣١
مارك الماني	١,٠٩٢٠	١,٠٨٨٣
فرنك سويسري	١,٢٨١٠	١,٢٧٦١
فرنك فرنسي	٠,٣٦	٠,٣٥٦٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٧٦٠	٠,٠٠١٧٥٤
ين ياباني	٠,٠١٣٩٥	٠,٠١٣٩٥
جلدر هولندي	٠,٩٦٣٠	٠,٩٦٢٩
دولار سنغافوري	١,٥٩٨٥	١,٥٩٤٣
دولار كندي	٢,٦١٦٥	٢,٦١٦٥
شلن كيني	٠,٢٤٩٥	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمسوي	٠,١٥٦٠	٠,١٥٦٠
كرون سويدي	٠,٣٨٢٠	٠,٣٨٢٠
كرون نرويجي	٠,٣٧٩٥	٠,٣٧٩٥
كرون دنمركي	٠,٣٠٥٠	٠,٣٠٥٠
بيزتا اسبانية	٠,٠١٩٥٠	٠,٠١٩٥٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٤٤٣	٠,٠٥٤٤٠
درخما يونانية	٠,٠٢٥٧٥	٠,٠٢٥٢٠
روبيه هندي	٠,٣٣٨٠	٠,٣٣٩٠
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تكا بنجلاديشية	٠,١٢٤٥	٠,١٢٤٣
روبيه باكستانية	٠,٢١٨٠	٠,٢٢٤٦
دينار كويتي	١١,٨٠	١١,٧٩٦٠
دينار تونسي	٤,٠٠	٣,٨١٥٦
دينار عراقي	٣,٧٠	—
دينار اردني	٩,٦٠	١٠,٥٣١٧
دينار بحريني	٩,٦٠	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٦٠	١٠,٤٥٦٧
ليرة لبنانية	٠,٢٢٢٥	٠,٢٢٧٧
ليرة سورية	٠,٣٢٥٠	٠,٤٣٨٩
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٤
ريال قطري	٠,٩٩٢٠	٠,٩٩٢١
درهم مغربي	٠,٣٧٢٥	٠,٣٥٦٠
ريال يمني	٠,٥١٨٠	٠,٥٢٠٠
جنيه مصري	٢,٧٢	—
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	٨,٧٥	٨,٦٢٣٧

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٣٩٠٠	٣٣٧٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٣٩٦٥	٣٩٣٠
اونصة ذهب	١٠٦٣	١٠٥٥
(كيلو) الفضة	٧٩٠	٧٦٠
الاونصة	٣٠	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

المقاطعة العربية بين التحدي الأوروبي بتجاهلها وخطورة آثار قيام منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
ماتزال المقاطعة العربية لاسرائيل حتى الان وبرغم العديد من العوائق التي تعترضها حاليا اسلوبا فعالا في مقاومة التوسع الاسرائيلي في المنطقة العربية.

وتواجه المقاطعة العربية حاليا تحديين جديدين الاول يتمثل في انشاء المنطقة الحرة بين اسرائيل والولايات المتحدة والثاني يتمثل في الاتجاه الاوروبي لاتخاذ موقف موحد ضد المقاطعة العربية.

وفي هذا التحقيق الذي اجرته «الشرق الاوسط» استعراض لموقف المقاطعة العربية لاسرائيل والدور الذي يمكن اتخاذه لمواجهة التحدي الامريكي ـ الاسرائيلي والتحدي الاوروبي.

في البداية يقول مدير مكتب مقاطعة اسرائيل في الدوحة ان اتفاق اقامة منطقة تجارة حرة بين الولايات المتحدة واسرائيل يهدف الى الغاء الضرائب والرسوم على البضائع الاسرائيلية الصادرة الى الولايات المتحدة والبضائع الامريكية الصادرة الى اسرائيل. كما ينص ايضا على اقامة مشاريع امريكية اسرائيلية مشتركة في الولايات المتحدة واسرائيل مما يتيح للشركات الاسرائيلية الاستفادة من طاقات الشركة الامريكية وخبراتها ويمكنها من المشاركة في الارباح. كما يتيح لها ايضا الالتفاف على المقاطعة العربية تحت مختلف الاسماء والاشكال لامكانية التسلل الى الاسواق العربية

معارضة امريكية

وقد لقي المشروع معارضة شديدة في الولايات المتحدة من قبل اتحاد القطاع الزراعي وصناعة النسيج والغزل وقطاع المجوهرات نظرا لتخوفهم من المنافسة الشديدة التي ستتعرض لها منتجاتهم من قبل البضائع الاسرائيلية التي ستكون بأسعار ارخص الامر الذي سوف يساعد على دعم الانتاج الاسرائيلي على حساب البضائع الامريكية.

واضاف مدير مكتب مقاطعة اسرائيل في الدوحة بأن المؤتمر الـ ٥٢ للمقاطعة العربية، بحث هذا الموضوع واصدر بيانا اشار فيه الى ان أجهزة المقاطعة العربية سوف تتخذ الاجراءات اللازمة ضد كل شركة او مؤسسة امريكية تشارك او تساهم او تستفيد من هذا المشروع بأية صورة من الصور وسيكون من نتائج هذه الاجراءات حرمان العديد من الشركات الامريكية وفروعها في الخارج من التعامل مع الاسواق العربية.

اتفاق التعاون الاستراتيجي

اما المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي فقد عبر عن بالغ قلقه واستنكاره للتوجهات الكامنة وراء هذين المشروعين وخطورة آثارهما على الامن والاقتصاد القومي العربي ذلك ان اقامة المنطقة التجارية الحرة ينبغي النظر اليها كجزء مكمل لاتفاق التعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي فهو يتجاوز المفهوم التقليدي للمنطقة التجارية الحرة ويرقى الى مستوى التكامل الانتاجي والتكنولوجي لاسيما في مجال الصناعة الحربية المتطورة مستهدفا عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي وتعزيز قواعده الانتاجية وانتشاله من ازمته الاقتصادية.

ولهذه الاسباب فان على الولايات المتحدة الامريكية ان تتحمل النتائج السلبية التي تترتب على استخدام الدول العربية لحقها المشروع في مواجهة هذا الاجراء بالعمل العربي المشترك حماية لحقوقها وامنها ودفاعا عن مصالحها.

اما المشروع الاوروبي فانه يأتي كحلقة جديدة في جهود دول اوروبا الغربية لاضعاف المقاطعة العربية التي تمثل سلاحا شرعيا في الدفاع عن النفس. وان هذا التوجه الاوروبي يمثل تحديا للدول العربية في ممارسة سيادتها.

واكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على اهمية تأكيد الالتزام الاجماعي بأحكام طوق المقاطعة لمنع التعامل مع الكيان الصهيوني والشركات والمؤسسات التي تتعامل معه وسد جميع الثغرات التي يمكن النفاذ منها، والتطبيق الفوري للمقاطعة العربية بالنسبة لاية شركة تساهم ماليا اوفنيا جزئيا اوكليا في اي من مشروعات المنطقة التجارية الحرة.

الالتزام بأحكام المقاطعة

ودعا المجلس الى توخي المزيد من الدقة في تطبيق احكام المقاطعة بالنسبة للمنتجات التي تمر عبر الجسور المفتوحة او مناطق الحدود او التي يكون مصدرها ضمن الاراضي العربية المحتلة دون التفريط بهدف صمود الشعب العربي فيها. كما تم تكوين فريق عمل برئاسة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية يتولى اجراء الاتصالات اللازمة مع الدول العربية لتأكيد الالتزام الكامل والشامل باحكام المقاطعة العربية من قبل كافة الدول العربية واقتراح مجموعة من التدابير والاجراءات التي ينبغي ان تطبقها الدول العربية فور ابرام اتفاقية منطقة التجارة الحرة، على ان يتم تطوير هذه الاجراءات تبعا للتطورات اللاحقة.

التفضيلات الجمركية

واصدرت غرفة تجارة وصناعة الكويت تحليلا وافيا حول منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل تضمن العديد من الارقام والحقائق اشارت فيه الى ان الاتفاق يقوم على اعطاء سلع البلدين تفضيلات جمركية تصل الى الالغاء الكامل لكافة القيود والتعريفات بحيث يصبح البلدان منطقة تجارية واحدة.

واشارت الى ان الاتفاق يعتبر الاول من نوعه بين الولايات المتحدة ودولة اجنبية وللتعرف، عليه فلا بد من التعرف على الخصائص الرئيسية لتجارة اسرائيل الخارجية بصورة عامة وتجارتها مع الولايات المتحدة الامريكية بصورة خاصة وهو ما يبرز الحقائق التالية:

● ان تجارة اسرائيل الخارجية شهدت خلال السنوات الخمس ٧٩ ـ ٨٣ نوعا من الاستقرار النسبي في مجموع قيمة الصادرات والواردات وبقي عجز ميزانها التجاري بالتالي يتراوح بين ٤,٠٤٧ و٤,٦٢٨ بليون دولار.

● بالرغم ان الواردات الاسرائيلية من امريكا كانت قيمتها ثابتة نسبيا خلال السنوات الخمس (٧٩ ـ ٨٣) فان الصادرات الاسرائيلية الى امريكا قد ارتفعت قيمتها خلال نفس الفترة بنسبة ٧٦٪ الامر الذي خفض العجز التجاري الاسرائيلي مع امريكا من ٧٦٣ مليون دولار عام ٧٩ الى ٣٠٧ ملايين دولار عام ٨٣.

● بينما كانت المنتجات الزراعية في بدء سنوات قيام الكيان الصهيوني تشكل ٤٤٪ من مجمل قيمة الصادرات الاسرائيلية فان هذه النسبة انخفضت الى ٢٠٪ عام ٦٥ ثم الى ١٢٪ فقط عام ٨٠ ومن المعتقد انها وصلت الى ١٠٪ عام ٨٣ لصالح ارتفاع نسبة صادرات السلع الصناعية من ٥٦٪ الى ٩٠٪ وهذا يعكس بوضوح مدى النمو الصناعي للكيان الاسرائيلي.

ومن هذه الحقائق تبرز عقبتان رئيسيتان في وجه التطبيق الفعلي لاتفاقية المنطقة التجارية الحرة بين امريكا واسرائيل.

فمن الناحية الأولى نجد ان دعم الصادرات يلعب دورا أساسيا في سياسة اسرائيل التجارية وفي تعزيز صادراتها اذ تدفع الحكومة للمصدرين مساعدات تصل في بعض السلع الى ٣٠٪ من قيمة السلعة المصدرة وهذا من اهم عوامل نجاح الصادرات الاسرائيلية في اختراق الاسواق الدولية. وبما ان امريكا تقاوم سياسة الدعم الصناعي هذه في اي بلد مصدر اليها فانه لا بد من ايجاد حل لهذه العقبة قبل ان تتمكن اسرائيل من زيادة صادراتها لامريكا.

ومن ناحية ثانية فان العجز المزمن في ميزان التجارة الاسرائيلية يوجب على اسرائيل ان تلتزم بسياستها الحالية في وضع القيود الجمركية والكمية والادارية على وارداتها وهو ما يعني ان تطبيق نظام المنطقة التجارية الحرة مع امريكا سيوجد ثغرة كبيرة في نظام التجارة الاسرائيلية.

وترى الدراسة التي اصدرتها غرفة الكويت انه لا يمكن لاسرائيل تحقيق الاستفادة التي تتمناها من اتفاقية المنطقة الحرة مع امريكا الا اذا تغاضت السلطات الامريكية عن سياسة الاغراق التي تتبعها اسرائيل لتشجيع صادراتها والا اذا نجحت اسرائيل في الابقاء على قيود الاستيراد من امريكا بأسلوب احتيالي مباشر او غير مباشر تدركه امريكا وتتجاهله.

اما بالنسبة للجهود العربية الواجبة للحيلولة دون ان تتأثر المقاطعة العربية لاسرائيل بهذا التصعيد الجديد للترابط العضوي المعروف بين امريكا واسرائيل فان غرفة تجارة وصناعة الكويت تعتقد ان المطلب اللازم والكافي هو الصدق والاخلاص في تطبيق قواعد واجراءات المقاطعة العربية ومن قبل كافة الدول العربية.

كما ان الرد الاقتصادي العلمي والامثل على هذه الخطوة الاسرائيلية ـ الامريكية هو خطوة مماثلة عربية ـ اي ان يجعل العرب من سوقهم الواسعة الكبيرة منطقة تجارة عربية حرة.

اجتماع مجالس ادارات الشركات الزراعية المساهمة في حائل

حائل ـ واس : يعقد اليوم رؤساء مجالس ادارات الشركات الزراعية المساهمة بالمملكة العربية السعودية اجتماعا في مدينة حائل لاستعراض مشاريع هذه الشركات والتعاون بينها بما ينعكس على النهضة الزراعية التي تعيشها السعودية وزيادة الرقعة الخضراء.

ويحضر هذا الاجتماع، الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم ورئيس مجلس ادارة شركة القصيم الزراعية، والامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك ورئيس مجلس ادارة شركة تبوك للتنمية الزراعية، والامير مقرن بن عبد العزيز، امير منطقة حائل، ورئيس مجلس ادارة شركة حائل للتنمية الزراعية، والامير سعود بن بندر آل سعود رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للانماء الزراعي والدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)، وسعد محمد المعجل رئيس مجلس الشركة الشرقية للتنمية الزراعية وعبد الله الشعيبي مساعد المدير العام للبنك الزراعي لشؤون التخطيط والتنظيم.

وصرح الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل ورئيس مجلس ادارة شركة حائل للتنمية الزراعية بأن المساحة المزروعة بالقمح في الاراضي التابعة للشركة بلغت ١٦ ألفا و ٥٠٠ هكتار خلال الموسم الزراعي ٨٤/٨٥ م. وبلغ عدد الأجهزة المحورية المستخدمة في عمليات الري ٣٣١ جهازا وأضاف ان مجلس ادارة شركة حائل للتنمية الزراعية قد أقر عدة مشاريع ستنفذ خلال ٥ سنوات ومن هذه المشروعات مشروع لزراعة الاعلاف الخضراء وتصنيفها ومشروع لتربية وتسمين الأغنام بعدد ٦ آلاف رأس كمرحلة أولى: ومشروع لانتاج الخضروات بالبيوت المحمية.

وأشار أمير منطقة حائل الى ان الشركة قد حققت نتائج جيدة خلال العام ٨٣/٨٤ م في مجال الانتاج الزراعي من القمح حيث بلغ انتاج القمح أكثر من ١٠٠ ألف طن واضاف بأنه يتبع شركة حائل للتنمية الزراعية مشروع لزراعة العنب نفذ قسم منه وتوجد لدى الشركة كذلك صوامع لتخزين المحاصيل وتبلغ طاقة استيعاب هذه الصوامع ٩٤ ألفا و ٥٠٠ طن وتنقسم هذه الصوامع الى ثلاث وحدات كل وحدة منها مكونة من ٥ صوامع وقد وقعت شركة حائل للتنمية الزراعية عقدا مع احدى الشركات لانشاء عدد من الصوامع الاضافية بطاقة ٥٠ ألف طن وبذلك يصبح لدى الشركة طاقة تخزينية تبلغ ١٤٤ ألفا و ٥٠٠ طن.

المؤتمر الرابع لمدراء الاستثمار بالمصارف الاسلامية يعقد بالدوحة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
يعقد بالدوحة يومي ١٥ و١٦ ابريل (نيسان) القادم المؤتمر الرابع لمدراء الاستثمار للمصارف الاسلامية في العالم تحت رعاية مصرف قطر الاسلامي وابلغ السيد قاسم محمد قاسم مدير عام مصرف قطر الاسلامي. «الشرق الاوسط» بأنه ستتم خلال الاجتماع مناقشة صور الاستثمار المختلفة التي تعرض على هذه المصارف واتاحتها امام المصارف الاسلامية الاخرى لدراستها وبحث امكانية المشاركة فيها.

واضاف بأن هناك بعض المشروعات التي تتجاوز القدرة الذاتية لكل مصرف على حدة ويتم التغلب على ذلك بتجميع امكانيات هذه المصارف لتنفيذ تلك المشاريع ذات الاستثمارات الضخمة واشار الى انه سيجري خلال المؤتمر مناقشة ابحاث مقدمة من المصارف المشتركة فيه وتغطي النواحي العملية والقانونية والشرعية لاعمال الاستثمار الاسلامي، والنظم الاسلامية لتشغيل الاموال. ونوه الى ان هذه المؤتمرات تتم تحت مظلة البنك الاسلامي للتنمية في جدة وقد عقدت المؤتمرات الثلاثة السابقة في كل من جدة وعمان والقاهرة.

وقال السيد قاسم في ختام تصريحه لـ «الشرق الاوسط» ان المؤتمر سيشهده عدد من المديرين ومديري الاستثمار لنحو ٤٠ بنكا اسلاميا وسيقوم كل بنك بعرض المشروعات التي درس جدولها ويرغب في مشاركة غيره في توفير التمويل لها.

ومن بين المشروعات التي ستقدم للمؤتمر مشروعات انشاء مصانع للادوية والبويات ومشروع لاقامة مجمع اسكان ضخم في منطقة هضبة الاهرام في القاهرة ومشروعات اخرى تستهدف استغلال الامكانات المتاحة للمصارف الاسلامية بالاستثمار في مشروعات اسلامية مشتركة.

وفد صيني بالكويت لدعم العلاقات الاقتصادية

الكويت ـ ر: يقوم وفد صيني على مستوى عال بزيارة للكويت تستغرق ثلاثة ايام لدراسة سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية وخاصة في مجال الطاقة.

وقال مسؤولون كويتيون ان الوفد برئاسة السيد زانج جينجفو مستشار الدولة للشؤون المالية والاقتصادية سيناقش اقامة مشروعات مشتركة وامكانيات استثمارات كويتية في الصين.

وسيجتمع المسؤولون الصينيون خلال زيارتهم مع وزير المالية والاقتصاد الجديد جاسم محمد الخرافي ووزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح.

وكان الشيخ علي قد زار بكين في يناير (كانون الثاني) الماضي وتقول مصادر انه وافق على المشاركة في مشروع مشترك للاسمدة يتكلف ٥٠ مليون دولار مع الصين وتونس.

٥ شركات يابانية تتوصل الى اتفاق لشراء النفط العماني

طوكيو ـ كونا ـ ذكرت مصادر صناعية امس ان ٥ شركات يابانية للتقطير والتجارة انهت محادثات مع سلطنة عمان لتجديد عقود شرائها للنفط الخام العماني.

وقالت هذه المصادر ان عمان عرضت خلال المحادثات ان تربط اسعار مبيعاتها من النفط الخام بأسعار السوق الفورية حيث وافقت الشركات اليابانية على هذا العرض أملا في زيادة مشترواتها من نفط عمان بواقع ٢٠ الف برميل عما كانت عليه في العام الماضي والتي بلغت ٩٢ الف برميل يوميا.

المجلس الوزاري للرقابة بأوبك يجتمع الثلاثاء

الكويت ـ كونا : قالت مصادر نفطية رسمية رفيعة المستوى في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ان مجلسا تنفيذيا وزاريا خماسيا تابعا للمنظمة يعمل على مراقبة وتدقيق مدى التزام الدول الاعضاء بالانتاج والتسعير النفطيين الرسميين سيعقد اول اجتماع له في جنيف يوم الثلاثاء المقبل.

وذكرت ان المجلس التنفيذي لمراقبة وتدقيق تسعير وانتاج كل دولة من دول اوبك الـ ١٣ الاعضاء من النفط سيعقد اجتماعا هاما له برئاسة احمد زكي يماني، وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية ومشاركة وزراء نفط فنزويلا ودولة الامارات العربية المتحدة واندونيسيا ونيجيريا.

وكان وزراء نفط اوبك قد قرروا في اجتماعهم نصف السنوي العادي الاخير الذي عقد اواخر شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي في جنيف، تشكيل مجلس رقابي من وزراء الدول الخمس المذكورة لتدقيق مدى التزام كل دولة عضو بحصص الانتاج الرسمية المقررة لها ضمن سقف انتاج المنظمة البالغ حاليا ١٦ مليون برميل يوميا ومدى التزامها ببيع نفطها بالسعر الرسمي لاوبك.

وجاء تشكيل هذا المجلس لايقاف ظاهرة خرق بعض الدول الاعضاء في الاوبك لقرارات المنظمة الذي اصبح يمارس بشكل اعتيادي خلال السنة الماضية، الامر الذي كان يهدد بانهيار اسعار المنظمة ويقوض من قوة اوبك في الامساك بزمام المبادرة في السوق النفطي الدولي.

وقالت المصادر النفطية ان المجلس التنفيذي قد يدعو وزراء نفط اخرين من داخل المنظمة للمشاركة في اجتماعات المجلس التي قد تستغرق يومين. واوضحت ان المجلس سيدرس تقارير الخبراء الفنيين والمدققين الذين يتابعون عن كثب كميات تصدير كل دولة من دول اوبك من النفط، حول مدى تمسك الاعضاء بحرفية قرارات المنظمة التسعيرية والانتاجية بهدف تحقيق استقرار في السوق النفطي العالمي.

واشارت الى ان المجلس التنفيذي الرقابي سيتخذ عددا من القرارات والتوصيات على ضوء تقارير المراقبين والمدققين ليتم عرضها على الاجتماع الوزاري المقبل لاوبك.

ويحق للمجلس التنفيذي ان يتخذ اجراءات رادعة وحازمة ضد اية دولة في اوبك يتأكد لها انها خرقت تسعيرها الرسمي او حصة انتاجها المقررة.

وفد اقتصادي مصري يلتقي بالمغتربين في الرياض لمناقشة القرارات المالية الجديدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد المنعم الاشنيهي:
ضمن سلسلة اللقاءات التي تجريها جمهورية مصر العربية مع العاملين في الخارج لشرح الابعاد الاقتصادية والظروف التي استدعت اتخاذ العديد من القرارات لحماية الاقتصاد المصري، التقى في قاعة المؤتمرات بفندق قصر الرياض ليلة امس الوفد المصري المكون من الدكتور محمد دكروري رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس الشعب والدكتور رفعت بشير وكيل وزارة الاقتصاد والسفير احمد ابو الخير رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في السعودية مع حشد كبير من المصريين العاملين في العاصمة الرياض بلغ عددهم اكثر من خمسمائة شخص معظمهم من اساتذة الجامعات والاطباء والمهندسين ورجال التعليم.

وقد دار نقاش صريح تطرق الى العديد من المشاكل التي تواجه العاملين المصريين في الخارج وخاصة ما يتعلق منها بالقرارات الاقتصادية التي اتخذت بشأن الاستيراد من الخارج بالجنيه المصري وتأثير ذلك على مدخرات المصريين وتحويلاتهم، كما تطرقت المناقشة الى بعض الثغرات التي لم تتمكن القرارات من معالجتها ومنها عدم القدرة على القضاء على السوق السوداء، وتعرضت المناقشة ايضا الى عدم وجود قنوات اتصال مستمرة تحيط المصريين العاملين بالخارج بالتطورات التي تجري على الساحة المصرية والتي يفاجأ بها المصريون العائدون اثناء عودتهم الى وطنهم.

وقد شرح رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس الشعب ووكيل وزارة الاقتصاد المصري في ردهم على تساؤلات الحاضرين الكثير من الامور التي توضح الدوافع التي لجأت بسببها الدولة الى اصدار القرارات الاقتصادية التي اصبحت الان مثار اهتمام كافة المصريين العاملين في الخارج، وذكروا ان سعر الصرف للدولار كان يتحكم فيه خمسة اشخاص وكان لا بد من الحكومة ان تتدخل والا ارتفع سعر الدولار في السوق المصري الى جنيهين في نهاية هذا العام.

فكان التدخل للسيطرة على الاسعار وارجاع الجنيه المصري الى مكانته كما ان الدولار عندما صدرت القرارات الاقتصادية كان صرفه في حدود ١٢٣ قرشا الا انه وصل بالامس الى ١٣٢ قرشا وهذا نتيجة لارتفاع الدولار في الاسواق العالمية.

واشار وكيل وزارة الاقتصاد المصري بأن مصر لديها المدخرات الكافية من العملات الاجنبية لاستيراد مستلزمات الانتاج والبناء الا ان القطاع الخاص لم يستخدم كل ما خصص له من عملات حرة منذ تطبيق القرارات الاخيرة. وناشد المصريين العاملين في الخارج ان يستمروا في تحويل مدخراتهم عن طريق المصارف الحكومية وفي القنوات الشرعية والابتعاد عن عنصر المفاجأة والمخاطرة التي يتعرضون لها في السوق السوداء ولحماية الاقتصاد المصري، وذكر ان موارد قناة السويس والبترول تصب في البنك المركزي المصري وهي مخصصة لدعم عمليات الانتاج والتنمية.

وقد قوبلت هذه الايضاحات بارتياح من قبل المصريين الا انهم طالبوا وكيل وزارة الاقتصاد باعادة النظر في الشروط الخاصة بادخال سيارات العاملين بالخارج والتي تملكوها قبل صدور القرارات الاقتصادية في الثالث من يناير، الماضي وكذلك الجمارك التي كانت سارية من قبل وذلك بعد الرجوع الى وزيري الاقتصاد والمالية اللذين لهما سلطة اصدار مثل القرارات.

وكانت اللجنة نفسها قد قامت في وقت سابق بزيارة مماثلة لمدينة جدة واجتمعت بالمصريين هناك وتختتم زيارتها اليوم لمدينة الدمام للغرض نفسه.

الاقتصاد في سطور

هيئة المقاييس السعودية تعد مواصفتين جديدتين

● الرياض: اعد قسم الغزل بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس مواصفتين قياسيتين جديدتين تم توزيعهما على الجهات المختصة لاستقصاء وجهات نظرها ومرئياتها حولهما قبل اعتمادهما رسميا.

وتختص المواصفة الاولى بقماش العباءة والمنسوج من الحرير وقد تضمنت المواصفة المتطلبات الفنية الواجب توافرها في قماش العباءة.

وتتعلق المواصفة الثانية بطرق اختبار البطانيات الصوفية للاستخدام المنزلي. وتحتوي على اعداد العينات تمهيدا لاجراء الاختبارات عليها للتأكد من مطابقة العينات لمتطلبات هذه المواصفة.

وزير صناعة جيبوتي يجري مباحثات بالأردن

● عمان: وصل الى عمان امس السيد فهمي احمد الحاج وزير الصناعة في جيبوتي على رأس وفد اقتصادي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

وصرح الوزير الجيبوتي انه يحمل رسالة من الرئيس الجيبوتي الحاج حسن جوليد الى الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين والوضع العربي العام.

وقال انه سيجري مباحثات مع نظيره الاردني تتعلق بتنمية التبادل التجاري وتوسيع افاق التعاون الاقتصادي. كما سيوقع على محضر للتعاون الفني والاقتصادي بين الاردن وجيبوتي.

مباحثات عراقية ـ تركية للتعاون في الاسكان

● بغداد: غادر بغداد امس صفاء كيراي وزير الاسكان التركي في ختام زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام. اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين العراقيين تناولت سبل دعم علاقات التعاون القائم بين البلدين في مجالات الاسكان والتشييد.

حلقة نقاشية عن العرب والأزمة الاقتصادية

● الكويت: اعلن المعهد العربي للتخطيط عن تنظيمه حلقة نقاشية حول التحدي العربي للأزمة الاقتصادية العالمية يوم السبت المقبل بمقر المعهد بالشويخ.

وتأتي هذه الحلقة التي سيتحدث فيها الدكتور فؤاد مرسي ضمن اطار حلقة المعهد النقاشية السنوية الثامنة (كانون الاول) حول العرب والازمة الاقتصادية العالمية.

ندوة الاداريين الدولية تنعقد في جنيف

● جنيف: تبدأ في جنيف يوم ٢١ مارس (آذار) الجاري اجتماعات ندوة المجموعة الدولية للاداريين بمشاركة ٢٢ دولة من انحاء العالم..

وتبحث الندوة خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين بحث الاسس المتعلقة بتعزيز التعاون الاقتصادي بين المشاركين..

اليوم يجري مأتم تشيرنينكو بحضور زعماء من الغرب والشرق

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: خيم الصمت على وسط موسكو امس حيث قام الوف المواطنين المختارين بالقاء النظرة الاخيرة على جثمان الرئيس السوفياتي الراحل قسطنطين تشيرنينكو.

وقد اغلق البوليس وسط المدينة امام حركة المرور في حين امتد صف طويل من المواطنين الروس من قاعة الأعمدة حيث سجي جثمان زعيم الحزب الشيوعي قبيل اجراء مراسم الجنازة في الميدان الأحمر اليوم.

وقالت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان طلقات المدفعية ستنطلق في المدن الرئيسية في الاتحاد السوفياتي الساعة ١٠,٤٠ بتوقيت جرينتش اليوم عندما يسجى جثمان الرئيس الراحل في قبره.

على النقيض من اليوم التالي لوفاة الرئيسين السابقين ليونيد بريجنيف ويوري اندروبوف لم تنشر الصحف الرسمية صورة الزعيم الراحل في الصفحة الأولى محاطة باطار اسود.

وبدلا من ذلك نشرت صحف الدولة صورة للزعيم الجديد ميخائيل جورباتشوف الذي عين امس الأول بسرعة لم يسبق لها مثيل زعيما للحزب الشيوعي بعد ساعات فقط من اعلان وفاة الرئيس تشيرنينكو.

ونشرت صورة الزعيم الراحل في صفحة داخلية محاطة بالسواد في صحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب وجميع الصحف الأخرى.

واعتبر دبلوماسيون وكثير من الروس الترقية السريعة للسيد جورباتشوف ذي العقلية الاصلاحية ايذانا بنقل السلطة الى جيل جديد. وهو الأمر الذي تم انتظاره طويلا.

تغيير بطيء

وقد تعهد السيد جورباتشوف سريعا علانية بمواصلة السياسة الداخلية والخارجية وحذر دبلوماسيون من ان التغيير ربما يكون بطيئا.

وسيتم دفن الرئيس تشيرنينكو الذي توفي عن ٧٣ عاما اليوم في الميدان الأحمر مثلما اجريت جنازة الرئيس بريجنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢ والرئيس اندروبوف في فبراير (شباط) ١٩٨٤.

وظهر السيد جورباتشوف على شاشة التلفزيون السوفياتي امس الأول وهو يتقدم صفا من الروس حضروا لالقاء النظرة الأخيرة على الزعيم الراحل.

ومن المتوقع ان يعقد جورباتشوف اجتماعات قصيرة مع الزعماء الزائرين الذين سيكون من بينهم جورج بوش نائب الرئيس الامريكي.

ويقول دبلوماسيون ان الدبلوماسية السوفياتية ستتلقى تدعيما بظهور شخصية نشطة وشابة نسبيا قادرة على القيام برحلات خارجية واجراء مفاوضات بعد عقد من تولي زعماء كبار السن ومرضى الرئاسة.

وقال بعض الدبلوماسيين ان خبرة جورباتشوف وتعليمه بالاضافة الى كونه من جيل ما بعد الحرب يمكن ان تدفع به الى ان يكون اقل حذرا من سابقيه.

ولكنهم قالوا ان التزام جورباتشوف بالقيام باصلاحات اقتصادية في الداخل هو اكثر ما يرجح لأن تتسم به سياسته.

بكين متفائلة

ومن جانب اخر دعت الصين امس الى مزيد من التحسن في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وقالت انها لاحظت موقفا ايجابيا نحو بكين ينتهجه الزعيم السوفياتي الجديد.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان الصين ارسلت تهنئتها الى جورباتشوف وقال ان نائب رئيس الوزراء لي بينج سيغادر بلاده الى موسكو اليوم لحضور جنازة الرئيس تشيرنينكو.

وفي نبأ من موسكو ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان جورباتشوف اعرب عن اهتمام جاد بتحسين العلاقات بين العملاقين الشيوعيين المتباعدين.

وقال دبلوماسيون غربيون انه يبدو ان كلا الجانبين يتخذ موقفا تصالحيا.

وفي رسالة عزاء الى الحكومة السوفياتية قالت القيادة الصينية ان الرئيس تشيرنينكو «عمل بكفاءة في عدة مجالات لصالح الدولة السوفياتية وشعبها. ان وفاته خسارة فادحة للشعب السوفياتي».

وصول الزعماء

هذا ووصل عدد من رؤساء الدول والحكومات الى موسكو امس للمشاركة في مراسيم تشييع جثمان الزعيم السوفياتي الراحل.

واعلن الحداد في جميع انحاء البلاد لمدة ثلاثة ايام ابتداء من امس الأول وحتى اليوم على ان تعطل المدارس في الاتحاد السوفياتي يوم الدفن.

وقد وضع جثمان تشيرنينكو في قاعة الأعمدة بموسكو ليتسنى لممثلي الهيئات والمؤسسات والشعب السوفياتي القاء نظرة اخيرة عليه وكذلك ممثلي السلك الدبلوماسي المعتمد في العاصمة السوفياتية.

وكان عدد من الزعماء ورؤساء الحكومات قد بعثوا ببرقيات تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اعربوا فيها عن اسفهم لوفاته.

وفي ما يتعلق بالمشاركين في مراسيم التشييع اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان انه لن يشارك في مراسيم تشييع الزعيم السوفياتي الراحل تشيرنينكو قائلا بانه لا يعتقد بأن مثل هذه المشاركة ستحقق اي شيء.

واشار الى ان قراره عدم المشاركة يعود لانشغاله في استقبال عدد من رؤساء الدول في واشنطن.

وكان الرئيس ريجان قد بعث برسالة تعزية الى القيادة السوفياتية اعرب فيها «عن رغبة الشعب الامريكي في تحقيق السلام».

واضاف انه بالرغم من المشاكل بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة «الا انه في الامكان تسوية خلافاتنا عن طريق الحوار والتفاوض».

وكان المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس قد اعلن ان نائب الرئيس الامريكي جورج بوش سيترأس الوفد الامريكي الى مراسم التشييع. واشار الى ان الوفد الامريكي سيضم ايضا وزير الخارجية جورج شولتز وسفير الولايات المتحدة لدى الاتحاد السوفياتي ارثر هارتمان.

وذكر سبيكس ان بوش يحمل رسالة من الرئيس الامريكي الى سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف.

ولم يشر الى مضمون هذه الرسالة التي وصفها بانها «شخصية».

وكان نائب الرئيس الامريكي جورج بوش قد ترأس كذلك وفدين شاركا في تشييع ليونيد بريجنيف في عام ١٩٨٢ ويوري اندروبوف في عام ١٩٨٤.

ميتران يحضر المأتم

وفي باريس اعلن ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سوف يشارك في مراسم تشييع الزعيم السوفياتي تشيرنينكو اليوم الاربعاء.

ولم يشر البيان الصادر عن الاليزيه الى اسماء الوفد الفرنسي المرافق للرئيس ميتران.

وكان الرئيس الفرنسي قد اعرب في رسالة وجهها الى مجلس السوفيات الأعلى عن «بالغ الاسف» لوفاة الزعيم السوفياتي تشيرنينكو. واشاد بالعلاقات الطيبة التي تربط الاتحاد السوفياتي وفرنسا.

وكان الرئيس الفرنسي ميتران قد التقى الزعيم السوفياتي الراحل في العام الماضي عند زيارته الأولى لموسكو.

ووصف رئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس في رسالته التي وجهها لنظيره السوفياتي نيكولاي تيخونوف تشيرنينكو «برجل الدولة الذي كرس حياته لخدمة بلاده».

وقال ان الحكومة الفرنسية التي تحبذ تعزيز الحوار والتعاون مع الاتحاد السوفياتي تشارك حكومته وشعبه احزانها لوفاة تشيرنينكو.

وفي دمشق علم من مصدر مطلع ان سوريا ستشترك في تشييع جنازة قسطنطين تشيرنينكو اليوم في موسكو بوفد كبير من حزب البعث الحاكم ومن الحكومة برئاسة عبد الله الأحمر الأمين العام المساعد للحزب. واوضح المصدر نفسه ان العماد مصطفى طلاس القائد العام للقوات المسلحة ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وفاروق الشرع وزير الخارجية السورية سيشتركان في هذا الوفد. كما بعث الرئيس حافظ الأسد ببرقية تعزية الى زعماء الكرملين.

وفي بيروت اعلنت مصادر موثوقة ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيغادر بيروت في وقت لاحق في طريقه الى موسكو للاشتراك في تشييع جنازة تشيرنينكو.

وذكر المراقبون انها المرة الأولى التي يتوجه فيها رئيس دولة لبناني الى الاتحاد السوفياتي.

واعلن العراق واليمن الجنوبية حالة الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام ابتداء من امس.

واعرب الرئيس العراقي صدام حسين في برقية تعزية الى القيادة السوفياتية بوفاة تشيرنينكو عن رغبة بلاده «في استمرار وتطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين العراق والاتحاد السوفياتي بما يخدم مصالح شعبينا ويسهم في تحقيق السلام العادل في منطقتنا والعالم». وتوجه نائب الرئيس العراقي عزت ابراهيم الى موسكو لحضور مراسم الدفن.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط اليوم ان مصر ستشارك في مراسم التشييع بوفد يضم صبحي عبد الحليم رئيس المجلس الاستشاري وسفير مصر لدى موسكو صلاح بسيوني.

وفي عمان اعلن ان رئيس الوزراء الاردني احمد عبيدات سيترأس وفد بلاده للمشاركة في تشييع الرئيس السوفياتي.

ويضم الوفد الاردني الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء ووزير الخارجية السيد طاهر المصري والفريق الركن رئيس هيئة الاركان فتحي ابو طالب.

وقطع الرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني زيارته للارجنتين من أجل المشاركة في مراسم تشييع الزعيم السوفياتي.

وقال المتحدث ان وزير الخارجية جوليو اندريوتي سوف يرافق الرئيس بيرتيني الى موسكو.

واعلن في الأمم المتحدة ان سكرتير عام المنظمة خافيير بيريز دي كويلار سوف يشارك في مراسم التشييع.

كما يشارك رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ونائب رئيس جمهورية فنلندا ماونو كوافستو ووزير الخارجية باوفو يايرينين في جنازة الرئيس السوفياتي تشيرنينكو. ويمثل اسبانيا رئيس وزرائها فيليب جونزاليس واليابان رئيس الوزراء ناكاسوني.

ويمثل النرويج رئيس الحكومة كاري ويللوش وولي العهد الأمير هيرالد فيما يمثل وزير خارجية الدانمارك اوف ايلمان جنسن بلاده.

واعلن في هولندا ان نائب رئيس الوزراء جيمس فان اردن ووزير الخارجية هانزدين برويك سيمثلان بلادهما في مراسم التشييع.

ويشارك رئيس وزراء كندا بريان مولروني ورئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول.



جورباتشوف (الثامن من اليمين) يحيط به زعماء الكرملين يقفون امام جثمان تشيرنينكو.

في مؤتمر مساعدة دول افريقيا
بوش: امريكا لا تتأخر عن مساعدة الدول المستحقة

جنيف ـ الوكالات: تابع المؤتمر الدولي لمساعدة دول افريقيا اعماله امس في جنيف وعقد جلسة عمل تخللتها مناقشات حادة.

واعلن جورج بوش نائب الرئيس الامريكي ردا على كلمة مندوب اثيوبيا ان الولايات المتحدة تقدم مساعداتها للبلدان الافريقية المستحقة اي التي تنفذ اصلاحات تتلاءم والاقتصاد الليبرالي الذي توصي به واشنطن.

واكد ان «البشر لا يمكن ان يأكلوا ايديولوجيات ولا يمكن ان ينتظروا حتى يتم حل المنازعات السياسية القديمة».

وكان مندوب اثيوبيا قد دافع عن نقل سكان الشمال الذين عانوا من القحط الى مناطق اكثر خصوبة في الجنوب واشاد بالمساعدات التي تقدمها بلدان الشرق وشكر البلدان والشعوب الاوروبية والامريكية على مساعداتها لبلاده.

وتحدث كريستيان نوتشي مندوب فرنسا فركز على المساعدات الطويلة المدى وقال: «ان المساعدات العاجلة تعتبر استثنائية وعلينا ان نستمر في التصدي للضروريات الملحة على الا يكون ذلك على حساب عمليات تتيح للسكان المعنيين تحقيق الاكتفاء الذاتي».

ووصف متحدث باسم المؤتمر الاجتماع بانه ناجح

اصابة السفير التركي في كندا بحادث اقتحام السفارة

اوتاوا ـ ر: قالت مصادر البوليس ووكالة الانباء الكندية ان مسلحين أرمن احتلوا السفارة التركية في اوتاوا اليوم وقالوا انهم يحتجزون الموظفين في السفارة وعددهم ١١.

وقال متحدث باسم البوليس ان رجلين مسلحين على الاقل يحتلان المبنى الواقع على مسافة ثلاثة كيلومترات من وسط العاصمة الكندية. وقال انهما من اعضاء جماعة الجيش الثوري الارمني.

وابلغ رجل في اتصال تليفوني مع وكالة الانباء الكندية «لدينا رهائن ومطالب ونعتزم البقاء».

واشار المتحدث الى ان الجماعة تطالب باستعادة اراضي ارمينيا.

وقد اصيب السفير التركي في حادث الاقتحام.

ثوار انجولا يطلقون سراح اسرى

جوهانسبرج ـ ر: قالت مصادر رسمية ان ثوار انجولا سيفرجون عن ٢٢ اجنبيا تم اسرهم في ديسمبر (كانون الاول) في غارة على مدينة يستخرج منها الالماس.

ومن المتوقع ان تصل هذه المجموعة التي تضم ١٧ فلبينيا وثلاثة بريطانيين وامريكيين اثنين هذا الاسبوع على متن طائرة من مقر قيادة اونيتا في جامبا.

وتشن اونيتا حرب ثوار ضد حكومة انجولا منذ العام ١٩٧٥ ويقوم مقاتلوها باسر الخبراء الاجانب بشكل منتظم لمنعهم من المساعدة في تنمية اقتصاد انجولا.

كندا ترسل ١٢٠٠ جندي لاوروبا

اوتاوا ـ ا.ف.ب: اوضح وزير الشؤون الخارجية الكندية ان كندا ترغب في اظهار تضامنها مع الولايات المتحدة وذلك باعلانها ارسال ١٢٠٠ جندي اضافي لاوروبا في وقت استئناف مفاوضات جنيف.

وستنضم هذه التعزيزات ـ حيث سيمتد ارسالها من صيف عام ١٩٨٥ الى صيف عام ١٩٨٦ ـ للخمسة الاف وتسعمائة جندي المرابطين في اوروبا. ويخدم حوالي ٥٥٠٠ رجل في قاعدة لاهر وفي القاعدة الجوية بادن سولانجين في المانيا الاتحادية. وتتوزع القوات الاخرى في كل من بلجيكا وهولندا والنرويج.

٥٢ قتيلا في الفلبين

مانيلا ـ ا.ف.ب: علم من مصادر حكومية وعسكرية ان ٥٢ شخصا لقوا مصرعهم خلال الاشتباكات التي وقعت خلال الايام القليلة الماضية بين رجال حرب العصابات الشيوعيين من جيش الشعب الجديد وقوات الامن الفلبينية.

وقال قائد الجيش في زامبوانجا ان قواته استخدمت الرشاشات طوال ١٢ ساعة لحمل ١٥٠ من رجال حرب العصابات على الخروج من قرية كانوا يعتصمون فيها.

والجدير بالذكر ان جيش الشعب الجديد، وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي في الفلبين، كثف من نضاله خلال هذه الاشهر الأخيرة وقام بعمليات هجومية استخدم فيها وحدات كبيرة يصل عدد افراد كل منها الى مائتي رجل.

جنيف: واشنطن وموسكو استأنفتا مفاوضات الحد من الاسلحة

جنيف ـ وكالات الانباء: بدأت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي امس محادثات الحد من الاسلحة بعد توقف استمر ١٥ شهرا في المفاوضات بين القوتين العظميين.

وقد مر ماكس كامبلمان رئيس الوفد الامريكي الذي يتكون من ٩٠ عضوا امام حشد كبير من المتظاهرين من اجل السلام والصحفيين ودخل مع اعضاء الوفد قاعدة البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس بتوقيت جرينتش.

وقابل الوفد الامريكي كبير مفاوضي الاتحاد السوفياتي ومساعديه يوفي كفيسنسكي واليكسي ابوخوف. واقتصرت الجلسة الأولى من المحادثات على تحديد مواعيد الجلسات المقبلة والمواضيع الواجب بحثها. ومن المتوقع ان تعلق المحادثات لفترة ٢٤ ساعة ريثما يتم دفن الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو اليوم في العاصمة السوفياتية. كما هو متوقع اليوم الاربعاء.

وقال الناطق باسم الوفد الامريكي المشارك في المفاوضات انه لم يطرأ اي تغيير على برنامج المفاوضات التي توقفت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ عندما اعلنت موسكو مقاطعتها للمفاوضات بسبب بدء واشنطن بنشر صواريخ من طراز كروز وبيرشينج ـ ٢ في عدد من دول اوروبا الغربية بهدف مواجهة صواريخ سوفياتية من طراز اس. اس ٢٠ في دول اوروبية شرقية

برنامج الجلسات

وستتركز المفاوضات على موضوع الاسلحة النووية الاستراتيجية والصواريخ المتوسطة المدى والأسلحة الهجومية الاخرى اضافة الى برنامج الرئيس الامريكي ريجان حول عسكرة الفضاء الخارجي المعروف باسم حرب النجوم.

وينتظر ان يتقدم الموضوع الأخير بقية المواضيع التي سيبحثها الجانبان خلال مفاوضاتهما التي اتفقا ان تستمر الجولة الأولى منها حوالي ثمانية اسابيع يعقد خلالها اجتماعان اسبوعيا يعود بعدها الوفدان الى اجراء اتصالات مع بلديهما حول التقدم الذي تم احرازه.

واتفق وفدا البلدين اللذان يضم كل منهما ثلاثة مسؤولين على عقد الجلسة الثانية من المفاوضات يوم غد الخميس في مبنى تابع للولايات المتحدة يقع قبالة بحيرة جنيف.

اتفاق سوفياتي ـ فرنسي

وفي موسكو ذكرت وكالة «تاس» للانباء ان الاتحاد السوفياتي وفرنسا اكدا عزمهما على العمل على «تهيئة مناخ تسوده الثقة» في العلاقات الدولية وذلك خلال المباحثات التي جرت يوم الاثنين الماضي في موسكو بين رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي ونيقولا تيخونوف رئيس الوزراء السوفياتي.

واعرب الوزير الفرنسي في هذه المناسبة عن «خالص تعازي» حكومته لوفاة الرئيس تشيرنينكو.

واضافت وكالة «تاس» ان تيخونوف اعلن من جانبه ان «التعاون بين الاتحاد السوفياتي وفرنسا قدم اكثر من مرة افكارا جديدة في مجال العلاقات الدولية. وان مثل هذه الامكانية لاتزال قائمة حتى اليوم».. وانه يحبذ بصفة خاصة «اجراء اتصالات سياسية دورية» بين موسكو وباريس.

واستطردت وكالة الانباء السوفياتية قائلة ان الطرفين اوليا «اهتماما خاصا» بمشاكل التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين كما اعربا عن رأيهما «بوجود آفاق طيبة امام تنمية التبادل في مختلف قطاعات العلم والتقنية والثقافة».

وفي بروكسل رحبت ١٦ دولة غربية منضوية تحت لواء منظمة حلف شمال الاطلسي بالمفاوضات التي استؤنفت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للحد من انتشار الاسلحة النووية. وقال بيان في ختام اجتماعات عقدها ممثلون عن دول الحلف ان المجتمعين يؤيدون بشدة موقف واقتراحات الولايات المتحدة في هذه المفاوضات.

استقالة وزير ايراني

طهران ـ ر: اعلن مكتب رئيس الوزراء اليوم ان وزير الطرق والنقل الايراني هادي نجاد الحسنين استقال من منصبه. لكن المكتب لم يعط تفاصيل.

وقد تولى وكيل الوزارة عبد الحسن خاموشي المنصب بالنيابة.

غاندي يطلق سراح زعماء السيخ

نيودلهي ـ ر: قام رئيس وزراء الهند راجيف غاندي بأول واكبر خطواته لانهاء الازمة في ولاية البنجاب وذلك باطلاق سراح الزعماء السياسيين لطائفة السيخ.

وابلغ وزير داخلية الهند س. ب تشافان الصحفيين ان من بين الزعماء الثمانية الذين اطلق سراحهم هارتشاند سينغ لونجوال رئيس الحزب السياسي الرئيسي لطائفة السيخ وهو اكالي دال وجاجديف سينغ تالواندي الذي يرأس جناحا منشقا.

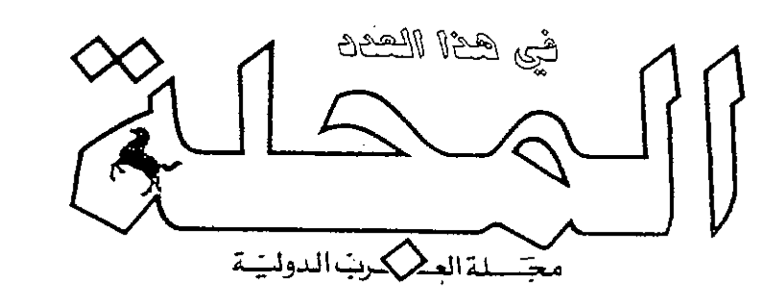
وكان القبض على لونجوال وعدة زعماء اخرين قد تم بعد اقتحام القوات في شهر يونيو (حزيران) الماضي لاقدس مزار بالنسبة الى طائفة السيخ وهو المعبد الذهبي في امريتسار بفترة وجيزة لاستئصال شأفة المتطرفين المختبئين هناك.

محاولة اسقاط طائرة الرئيس الايطالي

روما ـ كونا: وصل الى روما الرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني قادما من الارجنتين بعد ان قرر قطع زيارته الرسمية لهذا البلد للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس السوفياتي الراحل تشيرنينكو في موسكو.

وعلم ان سفر الرئيس بيرتيني من بيونس ايرس تأخر لمدة خمس ساعات بعد اكتشاف عملية تخريبية ضد الطائرة الايطالية التي وضعت تحت تصرفه في هذه الزيارة.

وقالت مصادر مأذونة ان الفنيين التابعين لشركة اليطاليا اكتشفوا في مطار العاصمة الارجنتينية حيث كانت تجثم الطائرة الرئاسية ان اغطية اطارات دواليب الطائرة ازيلت حسب ما اعلنه راديو ايطاليا ووضعت الى جانب قطع معدنية وخشبية في محرك الطائرة مما كان سيؤدي الى سقوطها.







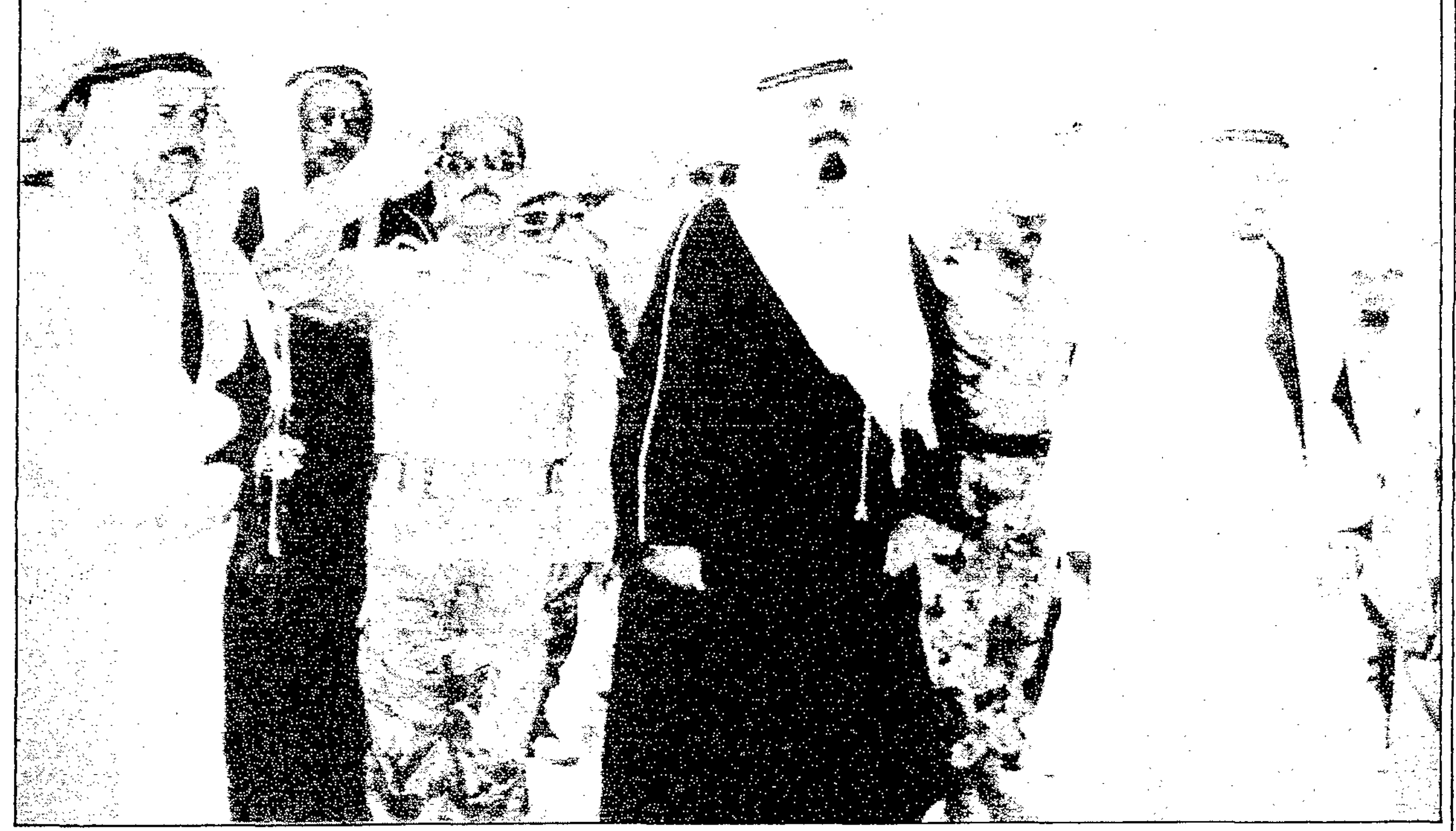
الأمير عبد الله يرعى «العرين»

استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بحفاوة شعبية بالغة عند وصوله الى بيشه لرعاية المراحل النهائية للتمرين التعبوي «العرين» الذي تجريه وحدات من قوات الحرس الوطني في المنطقة الجنوبية الغربية، ويتم خلاله تخريج قيادة اللواء الآلي الثاني بالحرس الوطني.

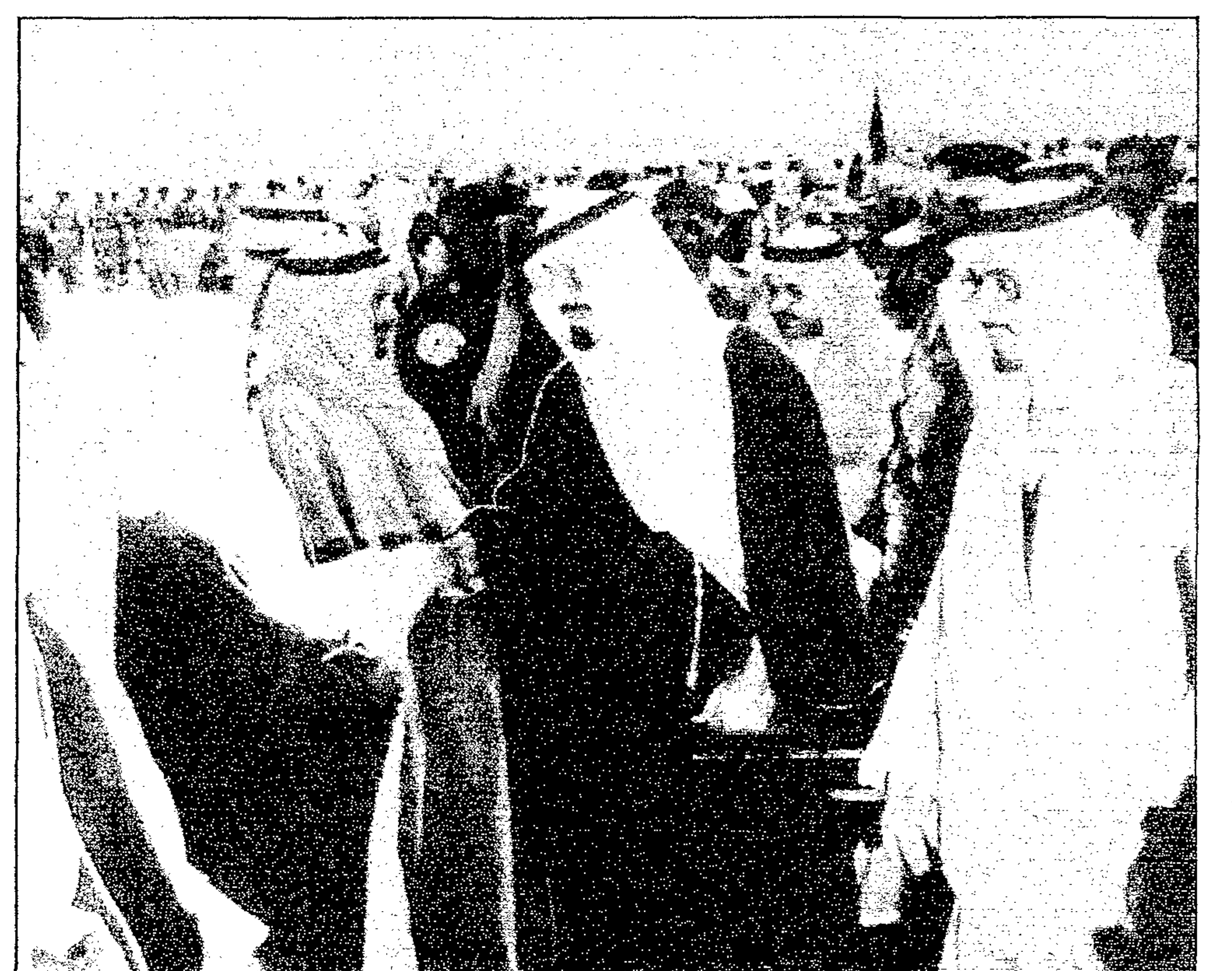
وقد اطلع الامير عبد الله على سير التمرين واستمع الى شرح مفصل عن جميع مراحله من المسؤولين، ثم تفضل بتسليم درع التفوق لفرقة الاسلحة المشتركة الثانية، لقائدها المقدم سليمان بن محمد بن زعير، وبعدها استعرض الوحدات المشاركة في التمرين التعبوي وزار مقر قيادة اللواء الآلي الثاني واستمع الى شرح مفصل من قائد اللواء المقدم مظلي متعب جوال العنزي عن المهام التي يقوم بها هذا اللواء.

وفي هذه المجموعة من الصور، مشاهد لاستقبال ولي العهد واطلاعه على سير التمرين التعبوي ولقائه كبار ضباط التمرين .

(صور من و.ا.س)



الامير عبد الله بن عبد العزيز عند وصوله الى بيشه ويرى الى يساره الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير



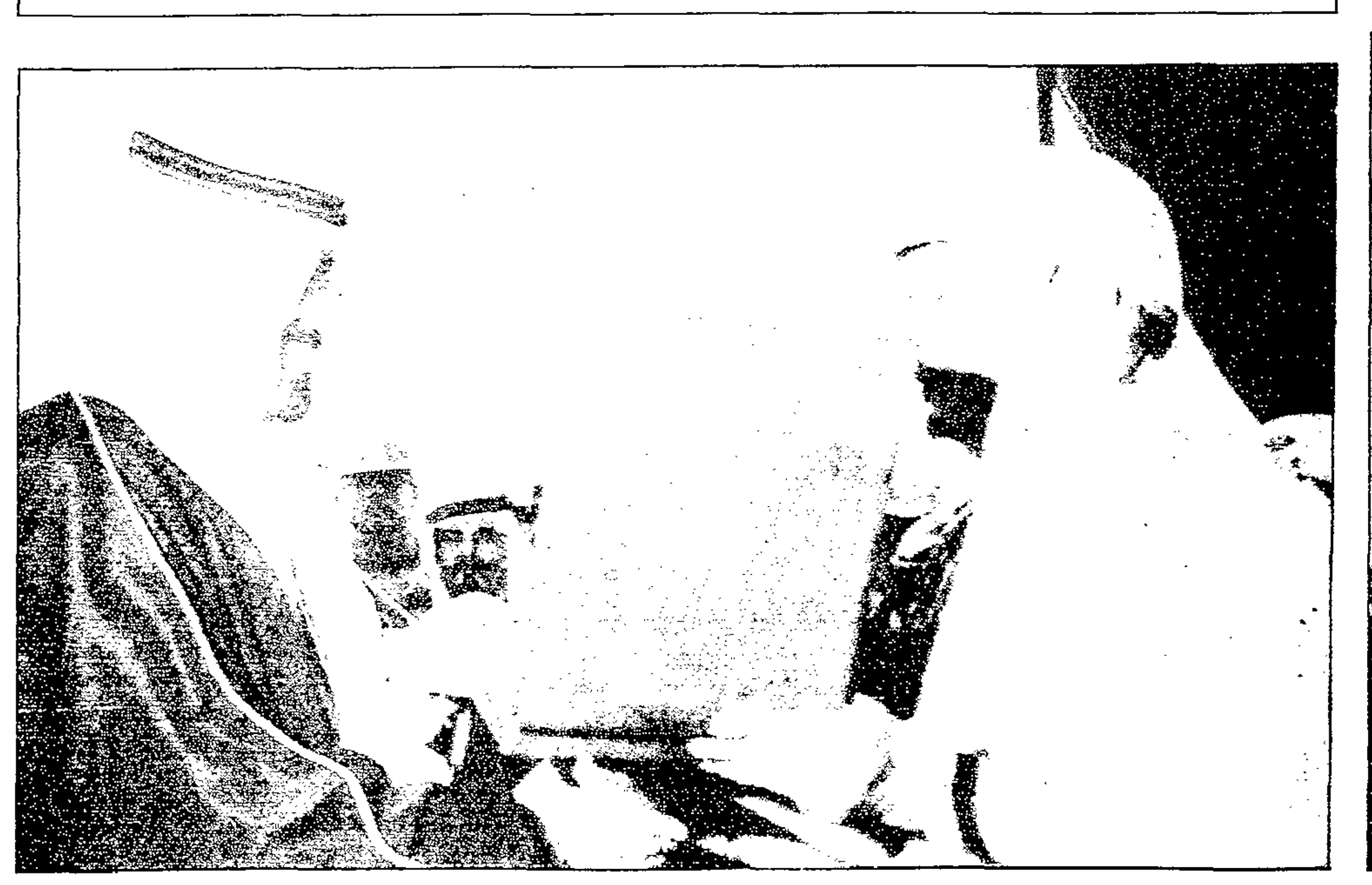
جموع المستقبلين في بيشه والامير عبد الله يصافح كبار المسؤولين.



الامير عبد الله يصافح كبار الضباط المشاركين في التمرين .



يستعرض الوحدات المشاركة في التمرين التعبوي والى يساره الامير متعب بن عبد الله.



الامير عبد الله يسلم درع التفوق لقائد فرقة الاسلحة المشتركة الثانية







شركة مُساهمة سعودية

تقرير مجلس الإدارة عن السنة المنتهية في ٣٠ ذو الحجة ١٤٠٤هـ

حضرات المساهمين الكـرام :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

يسر مجلس إدارة شركة أسمنت المنطقة الجنوبية أن يرحب بكم أجمل ترحيب و يشكركم على تلبية دعوته لحضور اجتماع الجمعية العمومية الخامسة. و يقدم لكم تقريره السنوي عن نتائج أعمال وانجازات السنة المالية المنتهية في ٣٠ ذو الحجة ١٤٠٤هـ الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٨٤م مع الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن نفس السنة.

أولاً : الإنتـــاج

بلغ إنتاج الشركة لعام ١٤٠٤هـ (١٫٥٨٠٫١١٣) طن كلنكر مقابل (١٫٤٥٥٫٧٦١) طن عام ١٤٠٣هـ، أي بزيادة نسبتها ٨٫٥٤٪.

وقد شهد عام ١٤٠٤هـ إنتاج الشركة للأسمنت المقاوم نوع (رقم ٥) حيث تم إنتاج (١١٨٫٠٠٠) طن في شهر رمضان المبارك. وهذه الكمية كافية لسد حاجة المنطقة الجنوبية لمدة عام. وكان لهذا الحدث فائدة كبيرة للمواطنين تمثلت في تخفيض سعر الأسمنت المقاوم المستورد من الخارج بواقع ٣ ريالات للكيس الواحد عندما طرحت شركتنا أسمنتها في السوق.

واتسم عام ١٤٠٤هـ بإنجاز ثاني لايقل أهمية عن الأول، وهوتمكن الشركة من رفع إنتاجية الأفران في النصف الثاني من العام بنسبة ١٠٪ عن طاقتها التصميمية، وكان هذا أحد أسباب ارتفاع إنتاج عام ١٤٠٤هـ.

أما إنتاج الشركة من الأسمنت فهو مرتبط بطلب السوق ورغم انخفاض الطلب على الأسمنت بصورة عامة وخاصة في النصف الثاني من العام، فقد حققت الشركة زيادة في الانتاج نسبتها ٢٫٣٢٪ عن عام ١٤٠٣هـ حيث بلغ إنتاج ١٤٠٤هـ (١٫٤٣٤٫٤٤٨) طناً.

ثانيا : المبيعـــات

بلغت مبيعاتنا من الأسمنت عام ١٤٠٤هـ (١٫٤٣٣٫٩٦٩) طناً مقابل (١٫٣٨٠٫٧٧٩) طناً في عام ١٤٠٣هـ، أي بزيادة نسبتها ٣٫٨٪ فقط.

وقد واجهت شركات الأسمنت عامة في المملكة عام ١٤٠٤هـ منافسة شديدة من شركات تسويق الأسمنت المستورد من الخارج حيث اتخذت الشركات الأوربية واليابانية خطة بيع الأسمنت للشركات المسوقة بأسعار اغراقية منخفضة، وذلك لتصريف فائض انتاجهم نظراً للظروف الاقتصادية العالمية التي تتسم بالكساد في تلك البلدان، وهذا ماأدى إلى انخفاض شديد في مبيعات الشركة في النصف الثاني من العام، وارتفع بذلك مخزون الشركة من الكلنكر والأسمنت في نهاية العام حتى وصل إلى (٣٥٢٫٢٤٣) طناً

وأمام هذا الضغط الكبير لم تقف الشركة مكتوفة الأيدي، بل اتخذت عدة اجراءات لمقابلة هذه المنافسة الشديدة ولتنشيط المبيعات، كان أهمها:—

١ ـ تخفيض سعر الأسمنت.
٢ ـ الاتصال بالعملاء لإزالة العقبات التي تؤدي إلى عدم شرائهم أسمنتنا، واعطائهم تسهيلات مناسبة.
٣ ـ تعريف المواطن بميزات أسمنتنا ومواصفاته التي تفوقت على المواصفات العالمية.

ثالثا : مشـروعات جديـدة

إن الشركة تعمل دائماً على مواكبة التطور في الأجهزة واستخدام أحدث التقنية لتسهيل العمل الذي يؤدي إلى رفع كفاءة مصنع الشركة وزيادة ربحيته، ولهذا فقد وضعت الشركة خطة تطوير مستمرة لتحقيق الهدف نذكر منها أهم المشاريع التي تسعى الشركة إلى إنجازها في القريب العاجل.

١ ـ مشروع نقل الحجر الجيري بواسطة سير متحرك :

تبلورت فكرة هذا المشروع نتيجة للمشاكل التي تواجهها الشركة في نظام نقل الحجر الجيري من المحجر إلى الكسارات بواسطة ١٥ سيارة وابكو على طريق طوله ٧ كيلومترات. وتتمثل هذه المشاكل في قصر مدة عمر السيارات وتكلفة الصيانة العالية وتكلفة العمالة.

وبما أن نظام نقل المواد بواسطة سيور متحركة سائد في معظم الشركات فقد عمدت الشركة إلى دراسة هذا النظام وحساب تكاليفه، ووجدت أن الوفر الذي يحققه يغطي تكاليفه في أقل من أربع سنوات.

وقد طرح المشروع على الشركات المتخصصة في هذا المجال لتقديم العطاءات وتم اختيار شركة ميتسوي اليابانية لتنفيذه وسيبدأ العمل في عام ١٤٠٥هـ ليتم الانتهاء منه في عام ١٤٠٦هـ إن شاء الله.

٢ ـ مشروع بناء مقر الإدارة العامة بمدينة أبهـا :

ستقوم الشركة ببناء مقر الإدارة العامة بأبها ، وذلك مساهمة منها في تطوير المنطقة وسيكون المبنى من أحدث المباني في المنطقة مما يظهر الشركة بمظهر يليق بمكانتها كأكبر شركة تصنيع في المنطقة الجنوبية. وستبدأ مؤسسة العربي للتجارة والمقاولات التي رسى عليها المشروع في التنفيذ في رجب ١٤٠٥هـ إن شاء الله.

٣ ـ مشروع إدخـال الكمبيوتـر :

قررت الشركة استخدام أحدث الوسائل المتوفرة في مجال الكمبيوتر في عمليات البيع والتسليمات والمحاسبة وشؤون المساهمين وشؤون الموظفين لرفع كفاءة العمل واختصار الوقت.

وقد اتفقت الشركة مع شركة أي بي إم الأمريكية (I.B.M) على تركيب وتشغيل وصيانة كمبيوتر عام لجميع أقسام الشركة في كل من المصنع في جيزان والادارة العامة بأبها، وسيكتمل تطبيق النظام في سنة ١٤٠٥هـ إن شاء الله.

رابعا : القـــروض :

سددت الشركة التزاماتها من الأقساط السنوية والبالغة ٤٠ مليون ريال لصندوق التنمية الصناعية بالاضافة إلى دفعة اضافية بلغت ٥٨٫٧٥٠٫٠٠٠ ريال مقابل ماتم توزيعه من أرباح على المساهمين عام ١٤٠٣هـ، أي باجمالي قدره ٩٨٫٧٥٠٫٠٠٠ ريال.

خامسا :مكافأة عضوية مجلس الإدارة :

لم يتقاضى أعضاء مجلس الإدارة مكافأة أو امتيازات بخلاف النسبة المنصوص عليها في النظام الأساسي، ماعدا راتب عضو مجلس الإدارة المدير العام مقابل مهام وظيفته، وكذلك مكافأة العضو المنتدب حتى تاريخ إنتهاء فترته في ١٤٠٤/٥/٢٢هـ.

وقد تنازل أعضاء مجلس الادارة عن مبلغ ٧٫٣٥٢٫٥١٠ ريال من مكافأتهم لصالح المساهمين.

سادسا :تسـديد القسـط الثالث :

قرر مجلس الادارة بجلسته بتاريخ ١٤٠٥/٤/٣٠هـ تحويل مبلغ (١٠٥ مليون) مائة وخمسة مليون ريال من حساب الاحتياطي العام إلى حساب رأس المال بواقع ١٥ ريالاً عن كل سهم ليصبح مجموع رأس المال المسدد (٦٣٠ مليون) ستمائة وثلاثون مليون ريال بعد اخذ موافقة الجمعية العمومية الخامسة عليه.

سابعاً : الميزانيـة العموميـة :

بلغ اجمالي موجودات الشركة في ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ ١٫٠٤٩٫٣٠٩٫٠٢٥٫٠٦ ريالاً منها

موجودات ثابتة	٨٤١٫٣٨٧٫٤٥٨٫٢٦	ريالاً بعد خصم الاستهلاك.
موجودات متداولة	١٧٨٫٦٨٦٫٠٩٥٫٧٧	ريال
مصاريف فترة التأسيس	٠٢٥٫٤٠٧٫٠١٦٫٤٥	ريالاً بعد خصم نصيب السنة
مصاريف فترة التجارب	٠٠٣٫٨٢٨٫٤٥٤٫٥٨	ريالاً بعد خصم نصيب السنة.

ثامناً : حساب توزيع الأرباح والخسـائر:

يتضح من حساب توزيع الأرباح المعروض على حضراتكم أن صافي ربح الشركة لعام ١٤٠٤هـ بلغ ١٦٥٫٩٤٥٫٠٢٩٫٦٦ ريالاً بعد خصم المصروفات والاستهلاكات والمخصصات. وذلك بزيادة نسبتها ١٢٫١٧٪ عن سنة ١٤٠٣هـ.

*** حساب توزيع الأرباح المقترح لعام ١٤٠٤ هـ ***

هللة	ريـال			
٦٦	١٦٥٫٤٩٥٫٠٢٩			صافي ربح عام ١٤٠٤هـ طبقا لحساب الأرباح والخسائر.
٤٨	٤٫١٧٠٫٤٢٦		يخصـم :	مخصص الزكاة الشرعيـة
١٨	١٦١٫٣٢٤٫٦٠٣			الباقـي
٩٦	١٦٫٥٤٩٫٥٠٢		يخصـم :	المرحل للاحتياطي القانوني بواقع ١٠٪ من صافي الربح.
٢٢	١٤٤٫٧٧٥٫١٠٠			الباقـي
٠٠	٢٦٫٢٥٠٫٠٠٠		يخصـم :	٥٪ حصة أولى للمساهمين على رأس المال المدفوع (٥٢٥ مليون ريال).
٢٢	١١٨٫٥٢٥٫١٠٠			الباقـي
		١١٫٨٥٢٫٥١٠		مكافأة أعضاء مجلس الإدارة (١٠٪ حسب نظام الشركات)
		٧٫٣٥٢٫٥١٠		يخصم : ماتنازل عنه أعضاء مجلس الادارة لصالح المساهمين.
٠٠	٤٫٥٠٠٫٠٠٠			
٠٠	١١٤٫٠٢٥٫١٠٠			الباقـي
٥٧	٢٫١٦٧٫٩٤٥		يضـاف :	رصيد أرباح مرحلة من العام الماضي.
٧٩	١١٦٫١٩٣٫٠٤٥			
٠٠	٥٢٫٥٠٠٫٠٠٠		يخصـم :	حصة اضافية للمساهمين ١٠٪ على رأس المال المدفوع (٥٢٥ مليون ريال) ليصبح مجموع التوزيع ١١٫٢٥ ريال للسهم بنسبة ١٥٪.
٧٩	٦٣٫٦٩٣٫٠٤٥			الباقـي
٠٠	٦٣٫١٠٠٫٠٠٠		يخصـم :	المرحل للاحتياطي العـام.
٧٩	٥٩٣٫٠٤٥			الرصيد المرحل للعام القادم.

مقترحات مجلس الإدارة :

إن المجلس وقد استعرض معكم إنجازات الشركة خلال عام ١٤٠٤هـ والميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للعام نفسه ليدعو المساهمين إلى النظر في:—

أولاً : الموافقة على تقرير مجلس الإدارة.
ثانياً : التصديق على ميزانية الشركة الختامية كما هي في ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ وعلى حساب الأرباح والخسائر عن نفس السنة وابراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة.
ثالثاً : الموافقة على توزيع الأرباح حسب اقتراح مجلس الإدارة.
رابعاً : الموافقة على قرار مجلس الإدارة بتحويل مبلغ (١٠٥ مليون) مائة وخمسة مليون ريال من حساب الاحتياطي العام إلى حساب رأس المال (القسط الثالث) وذلك بواقع ١٥ ريالاً للسهم ليكون اجمالي المسدد عن السهم (٩٠) ريالاً.
خامساً : إعادة اختيار مكتب السادة/ عيسى العيوطي وشركاه «محاسبون ومراجعون قانونيين»، مراجعين لحسابات الشركة لعام ١٤٠٥هـ أو إختيار غيرهم، وتحديد أتعابهم.

وختاماً نتقدم بخالص شكرنا وإمتناننا لحضرة صاحب الجلالة العاهل المفدى

الملك فهد بن عبد العزيز

وولى عهده الأمين صاحب السمو الملكى **الأمير عبدالله بن عبد العزيز**

وإلى النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكى **الأمير سلطان بن عبد العزيز**

الذين مافتئوا يقدمون العون والتشجيع للصناعات الوطنية وتهيئة الإستقرار الذى أدى إلى إزدهارها .

كما نوجه شكرنا وتقديرنا لأعضاء حكومة صاحب الجلالة على المساعدات والدعم اللذين تلقتهما الشركة والتى ساهمت فى تقدمها . والله ولى التوفيق

مجلس الإدارة

SOUTHERN PROVINCE CEMENT COMPANY

شركة أسمنت المنطقة الجنوبية

شركة مُساهمة سعوديَة

الميزانية العمومية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ

موجودات

البيان	التكلفة ريال	هللة	الإستهلاك المتجمع ريال	هللة	الرصيد ريال	هللة	مقارنة ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٣ ريال
موجودات ثابتة :							
أراضي - بالتكلفة	٢،٤٤٨،٢٥٠	--		--	٢،٤٤٨،٢٥٠	--	٢،٤٤٠،٢٥٠
مباني وإنشاءات المصنع.	٢٢٨،٧٥٧،٧٢٧	٣١	٢٧،٣٠٩،٦٠٦	٨١	٢٠١،٤٤٨،١٢٠	٥٠	٢١٠،٠٩١،٦٩٠
مباني وإنشاءات المدينة السكنية.	١١١،٥١٦،١٣٧	٩٢	١٣،٣٧١،٧٥٧	--	٩٨،١٤٤،٣٨٠	٩٢	١٠٢،٦٠٥،٠٢٥
طرق ومرافق .	٣٧،٩٨٢،٧٠٠	--	٥،٧١٩،٦٥٣	--	٣٢،٢٦٣،٠٤٧	--	٣٤،١٦٩،٥٩٨
آلات ومعدات المصنع .	٤٢٥،٦٩٥،١٦١	٣٤	٨٨،٧٥٧،٦٣٠	٩٠	٣٣٦،٩٣٧،٥٣٠	٤٤	٢٧٢،٦٢٧،٩٢٧
آلات ومعدات محطات الكهرباء والمياه والهواء المضغوط) .	١٠٤،٠٦٨،٧٧٦	٤٣	١٥،٦١٠،٣١٦	--	٨٨،٤٥٨،٤٦٠	٤٣	٩٣،٦٦١،٨٩٨
آلات ومعدات الورش وخلافه.	١٣،٠٠٣،٤٤٧	٧١	٣،٩٤٨،٧٥٨	٧٨	٩،٠٥٤،٦٨٨	٩٣	١٠،٢٦٩،٥١٩
وسائل نقل ومعدات المحاجر	٣٣،١٣٨،٩١٨	١٥	٢٢،٢١٠،٢٦٩	٥٠	١٠،٩٢٨،٦٤٨	٦٥	١٧،٣٤٢،٨١٢
سيارات النقل والركوب	٣،٢٧١،٥٠٨	٥٨	١،٩٢٧،٣٦٢	٨٨	١،٣٤٤،١٤٥	٧٠	١،٧٠٧،٧٨٤
أثاث وتركيبات	١٠،٧٩٣،٢٣٠	٣٧	٥،١٢٣،٤٦٠	٠١	٥،٦٦٩،٧٧٠	٣٦	٦،٩١٨،٦٦٨
	٩٧٠،٦٧٥،٨٥٧	٨١	١٨٣،٩٧٨،٨١٤	٨٨	٧٨٦،٦٩٧،٠٤٢	٩٣	٨٥١،٨٤٥،١٧١
قطع غيار الآلات والأفران بالمستودعات جردت وقدرت قيمتها بمعرفة الإدارة على أساس التكلفة .					٥٤،٥٤٦،٥٩٥	٣١	٤٢،٨٩٣،٠٦٨
أعمال رأسمالية - تحت التنفيذ					١٤٣،٨٢٠	٠٢	٧،٧٠٧
مجموع الموجودات الثابتة					٨٤١،٣٨٧،٤٥٨	٢٦	٨٩٤،٧٤٥،٩٤٦
موجودات متداولة.							
مخزون البضائع والمهمات - جردت وقدرت قيمتها بمعرفة الإدارة على أساس التكلفة أو السوق أيهما أقل:							
إنتاج جاهز وتحت الصنع			٢٦،٢٢١،٣٢٣	٤٦			١٢،٠٨١،٢٠٦
مواد أولية وأكياس تعبئة ومحروقات وخلافه .			١٣،٣٩٠،٠١٢	٤٤			١٣،١٦٤،٥٠٧
بضاعة بالطريق			٢،٠٧٩،٦٦٤	٩٢			١،٠٤٩،٧٤٧
عملاء أسمنت			١٨،٤٣٢،٦٣٠	٥٢			١٢،٣٣٤،٥٠٩
موردون ومدينون مختلفون وأرصدة مدينة أخرى			٩٧٥،٥٣٠	٤٨			١،٤٨٣،٩١٩
مدفوعات عن إعتمادات مستندية قائمة			٣٤٠،٣٧٦	٢٦			٤٨،٧٢٥
مصروفات مدفوعة مقدماً.			٢٩٩،١٠٢	٠٢			٢٥٥،٨٣٩
نقد بالصندوق ولدى البنوك :							
بالصندوق			١١،٠٥٢	--			٧٤،٥٧٤
لدى البنوك - حسابات جارية وودائع			١١٥،٥٣٩،٥٦٤	٧٩			٨٩،٣٨٧،٧٢١
لدى البنوك - تأمين خطابات ضمان			١٥٠،٠٠٠	--			٥٠،٠٠٠
لدى البنوك - تأمين اعتمادات مستندية			١،٢٤١،٨٣٧	٨٨			٩٥١،٧٢٦
مجموع الموجودات المتداولة					١٧٨،٦٨٦،٠٩٥	٧٧	١٣١،٨٨٢،٤٨٣
موجودات أخرى							
مصروفات فترة التأسيس (بعد الإستهلاك)			٢٥،٤٠٧،٠١٦	٤٥			٣٨،١١٠،٥٢٤
مصروفات فترة تجارب التشغيل (بعد الإستهلاك)			٣،٨٢٨،٤٥٤	٥٨			٥،٧٤٢،٦٨٣
مجموع الموجودات الأخرى					٢٩،٢٣٥،٤٧١	٠٣	٤٣،٨٥٣،٢٠٧
حسابات نظامية							
إعتمادات توريدات قائمة			٢١،٣٦٦،٠٠٨	--			
خطابات ضمان مقدمة للغير			٣،٠٠٠،٠٠٠	--			
البنك - أسهم تأمين عضوية مجلس الإدارة			١٣٥،٠٠٠	--			
خطابات ضمان مقدمة للشركة			٤،٩٣٩،٣٨٥	--			
			٢٩،٤٤٠،٣٩٣	--			
مجموع الموجودات					١،٠٤٩،٣٠٩،٠٢٥	٠٦	١،٠٧٠،٤٨١،٦٣٦

رأس المال والمطلوبات

البيان	ريال	هللة	ريال	هللة	مقارنة ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٣ ريال
رأس المال المصدر والمكتتب فيه :					
عدد ٧،٠٠٠،٠٠٠ سهم اسمي قيمة كل منها ١٠٠ ريال سعودي	٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠	--			
رأس المال المدفوع :					
عدد ٧،٠٠٠،٠٠٠ سهم اسمي مدفوع ٧٥ ريال عن كل سهم .	٥٢٥،٠٠٠،٠٠٠	--			٥٢٥،٠٠٠،٠٠٠
يخصم :					
أقساط لم تسدد من القسط الثاني	٦،٨٩٥	--			٧،٩٧٠
			٥٢٤،٩٩٣،١٠٥	--	٥٢٤،٩٩٢،٠٣٠
احتياطيات :					
احتياطي نظامي	٢١،٦٥٤،٦٨٥	٠٦			٦،٩٠١،١٤٦
احتياطي عام	٦٦،٩٠٠،٠٠٠	--			٢١،٠٠٠،٠٠٠
			٨٨،٥٥٤،٦٨٥	٠٦	٢٧،٩٠١،١٤٦
مجموع رأس المال والاحتياطيات			٦١٣،٥٤٧،٧٩٠	٠٦	٥٥٢،٨٩٣،١٧٦
حساب الأرباح والخسائر					
رصيد أرباح مرحلة من العام الماضي - بعد التوزيع	٢،١٦٧،٩٤٥	٥٧			٩٥٥،٤٩٨
صافي ربح عام ١٤٠٤هـ - طبقاً لحساب الأرباح والخسائر المرفق	١٦٥،٤٩٥،٠٢٩	٦٦			١٤٧،٥٣٥،٣٨٩
			١٦٧،٦٦٢،٩٧٥	٢٣	١٤٨،٤٩٠،٨٨٧
قروض لأجل :					
رصيد قرض صندوق التنمية الصناعية السعودي (١٩٨٩/٨٢م) بضمان رهن مباني وآلات ومعدات المصنع .			٢٤٦،٢٥٠،٠٠٠	--	٣٤٥،٠٠٠،٠٠٠
مطلوبات متداولة					
موردون ودائنون مختلفون ومصروفات مستحقة وخلافه	٧،٧٤٩،٢٢٨	٩٣			١٢،٩٦٨،١٧٦
أرباح أسهم لم تقدم للصرف	٩،٩٤١،٦٦٤	٨٤			٧،٣٨٢،١٤٦
مساهمون - المسدد بالزيادة من أقساط رأس المال	٨٧٨،٩٠٠	--			١،٦٠٧،٨٨٠
مجموع المطلوبات المتداولة :			١٨،٥٦٩،٧٩٣	٧٧	٢١،٩٥٨،٢٠٢
مخصص مكافآت ترك الخدمة للعاملين			٣،٢٧٨،٤٦٦	--	٦،١٢٩،٢٧١
حسابات نظامية					
بنوك - اعتمادات توريدات قائمة	٢١،٣٦٦،٠٠٨	--			
بنوك - خطابات ضمان مصدرة	٣،٠٠٠،٠٠٠	--			
أعضاء مجلس الإدارة - أسهم تأمين عضوية	١٢٥،٠٠٠	--			
مقدموا خطابات ضمان	٤،٩٣٩،٣٨٥	--			
	٢٩،٤٤٠،٢٩٣	--			
مجموع رأس المال والمطلوبات			١،٠٤٩،٣٠٩،٠٢٥	٠٦	١،٠٧٠،٤٨١،٦٢٦

تقرير مُراقبي الحسابات

السادة مساهمو شركة أسمنت المنطقة الجنوبية
(شركة مساهمة سعودية)

راجعنا الميزانية المرفقة كما هي في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ وكذا حساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في نفس التاريخ - والإيضاح عليهما - على دفاتر الشركة ووجدت مطابقة لها. وقد توصلنا إلى ذلك بعد إجراء فحص للدفاتر والمستندات المتعلقة بها وحصلنا على البيانات والإيضاحات التي طلبناها والتي رأينا ضرورتها لأغراض المراجعة .
وفي رأينا المبني على ما تقدم أن الميزانية وحساب الأرباح والخسائر - والإيضاح عليهما - يعطيان على التوالي صورة صادقة وواضحة عن المركز المالي للشركة في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ وعن نتائج أعمالها عن السنة المنتهية في نفس التاريخ . وذلك وفقاً لقواعد المحاسبة المتعارف عليها وطبقاً لما هو ثابت بالدفاتر .

١٠ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ
أبها في : ٣١ يناير ١٩٨٥م

السيد العيوطي (رقم ٣٦)
عيسى العيوطي وشركاه
محاسبون ومراجعون قانونيون

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ

البيان	ريال	هللة	ريال	هللة	مقارنة عام ١٤٠٣ هـ ريال
مصروفات عمومية وادارية			٨،٩٢٦،٢١٥	٨٩	٩،٢٢٨،٢٠٨
مخصص مكافآت ترك الخدمة للعاملين			١،٢٢٢،٠٢٩	٤١	١،٢٤٠،٧٠٨
استهلاك الموجودات الثابتة					
مباني وإنشاءات المصنع	٩،١٤١،٩٨٧	--			٩،١٠٥،١٦٤
مباني وإنشاءات المدينة السكنية	٤،٤٦٠،٦٤٤	--			٤،٤٦٠،٦٤٤
طرق ومرافق	١،٩٠٦،٥٥١	--			١،٩٠٦،٥٥١
آلات ومعدات المصنع	٢٩،٧٩٨،٦٦٤	--			٣٠،١١٩،٠٦٢
آلات ومعدات محطات (الكهرباء والمياه والهواء المضغوط) .	٥،٢٠٣،٤٣٨	--			٥،٢١٣،٤٣٩
آلات ومعدات الورش وخلافة	١،٢٨٦،٢١٧	٨٨			١،٢٧٦،٦٢٩
وسائل نقل ومعدات المحاجر	٧،٤٨٩،١٦٣	٢٥			٧،٢٥٧،٢٠٣
سيارات النقل والركوب	٨٤٠،٧٤٣	٨٠			٧٨١،١٩٧
أثاث وتركيبات	١،٧٧٤،٢٢٣	٨١			١،٦٦٨،٨٥٩
			٦١،٩٠١،٦٣٢	٨٤	٦١،٨٨٨،٧٤٨
قسط استهلاك مصروفات فترة التأسيس (٢٠٪)			١٢،٧٠٣،٥٠٨	--	١٢،٧٠٣،٥٠٨
قسط استهلاك مصروفات فترة تجارب التشغيل (٢٠٪)			١،٩١٤،٢٢٨	--	١،٩١٤،٢٢٨
صافي ربح عام ١٤٠٤هـ مرحل للميزانية			١٦٥،٤٩٥،٠٢٩	٦٦	١٤٧،٥٣٥،٣٨٩
			٢٥٢،٢٦٢،٦٤٣	٨٠	٢٣٤،٥١٠،٧٨٩

البيان	ريال	هللة	ريال	هللة	مقارنة عام ١٤٠٣ هـ ريال
مجمل الربح المرحل من حساب التشغيل والمتاجرة			٢٣٧،٩٩٤،١٧٤	٢٧	٢٢٨،٧٨٠،٤١٢
إيرادات متنوعة			١٤،٢٥٣،٣٨٥	٧٣	٥،٧٤٤،٢٩٠
أرباح بيع موجودات ثابتة			١٥،٠٨٣	٨٠	(١٣،٩١٣)
			٢٥٢،٢٦٢،٦٤٣	٨٠	٢٣٤،٥١٠،٧٨٩

إيضاح عن الحسابات عن السنة المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ

أهم السياسات المحاسبية المتبعة :

أ. العرف المحاسبي : يتم إعداد البيانات المحاسبية وفقاً للعرف المحاسبي الذي يعتمد على التكلفة التاريخية .
ب. استهلاك الموجودات الثابتة : لا يتم استهلاك الأراضي . بينما تستهلك تكلفة الموجودات الثابتة الأخرى على أقساط سنوية متساوية خلال العمر الإنتاجي المتوقع للأصل.
جـ. الإيرادات والمصروفات : يتم إثبات الإيرادات والمصروفات على أساس مبدأ الإستحقاق .
د. مخزون آخر المدة : يتم تقويم مخزون آخر المدة على أساس التكلفة أو السوق أيهما أقل .

أبو إياد لـ «الشرق الأوسط»:
لن نقبل بأقل من دولة مستقلة ندفن فيها موتانا
ليس هناك عروض سلام.. ونحن نسبح في بحر من الأوهام

تونس «الشرق الاوسط» من عبد الباري عطوان:
السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة «فتح» يعتبر من اكثر الشخصيات الفلسطينية صراحة ووضوحا، وبسبب هذه الصراحة وهذا الوضوح ظل اثيرا لقلوب الصحفيين العرب والاجانب على حد سواء.

في هذا الحديث الذي اجري معه في تونس يتحدث (ابو اياد) عن هموم الساحة الفلسطينية، والضغوط التي تتعرض لها المنظمة، والخلافات التي نشبت بين صفوف رفقاء السلاح حول قضايا سياسية، ويؤكد انها لم تكن خلافات بقدر ما كانت تفكيرا بصوت عال في نطاق الشرعية، ويتطرق الى العلاقات الفلسطينية السوفياتية وفي ما يلي نص الحديث:

● لماذا كانت كل هذه الخلافات حول الاتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير من اجل التحرك المشترك نحو السلام؟

ـ نحن لسنا ضد الاتفاق مع الاردن وانما ضد الاتفاق على نصوص تحمل التأويل ويمكن ان تفسر اكثر من تفسير. واذا كانت خلافات قد حدثت حول تفسير هذا الاتفاق فذلك لاننا ارسلنا نصا واضحا يتضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في اطار اتحاد كونفدرالي مع الاردن، اي ان هناك حق تقرير المصير في اطار الدولة. ونحن لا يهمنا اذا كان الاتفاق على الكونفدرالية يتم من خلال استفتاء بين الشعبين الفلسطيني والاردني بالعكس هذا امر ضروري، ولكن ما يهمنا ان يكون في النص استفتاء على الكونفدرالية بين دولتي الاردن وفلسطين، فاذا سقطت الكونفدرالية في الاستفتاء، فمعنى هذا سقوط الدولة. اما اذا قامت هناك دولة فلسطينية كتجسيد لحق تقرير المصير، وسقطت الكونفدرالية في الاستفتاء فان الدولة الفلسطينية تستمر.

● من الملاحظ ان ردود فعل الاتحاد السوفياتي تجاه الاتفاق الفلسطيني الأردني لم تكن ايجابية فهل توقعتم ذلك، وما مدى تأثير هذا الموقف السوفياتي على مستقبل التحرك الفلسطيني؟

ـ حقيقة لو كانت النصوص التي نتحرك على اساسها مقنعة لنا، فاننا لن نحسب حساب ردود فعل اي جهة كانت، ونحن تضايقنا من غموض النص، وطالبنا باعتماد تفسيراتنا للاتفاق، اما ما يتعلق بالاتحاد السوفياتي فهو صديق لنا ونقيم وزن لأي رأي يقوله، ولكن المهم بالدرجة الأولى هو اقتناعنا بمواقفنا، فاذا اقتنعنا بشيء وخالفنا الاتحاد السوفياتي الرأي، فهذا لن يؤثر على قرارنا، ويظل العالم محكوم بدولتين عظميين دولة لا تعترف بنا ولا بحقوقنا وغير مستعدة للبحث في هذه الحقوق وتنحاز الى اسرائيل انحيازا كاملا وهذه الدولة هي امريكا، ودولة اخرى تعلن انها مع اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وتعترف بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وهي الاتحاد السوفياتي، فكيف نبيع هذه الدولة والمؤتمر الدولي الذي تقترحه للسلام.

اوهام التسوية

● ما هي الدواعي التي عجلت بالاتفاق الفلسطيني الاردني، فهل هناك مبادرة سلام فعلا قائمة، وهل ترى ان التسوية السلمية باتت وشيكة ام ماذا؟

ـ المشكلة انه ليس هناك عروض للسلام ونحن نسبح في بحر من الأوهام ولا نعرف اين بر الأمان. نحن نفهم ان الامريكان لا يزالوا يتمسكون بمشروع الرئيس ريجان للسلام الذي ليس فيه حقوق وطنية للشعب الفلسطيني ولا دولة فلسطينية مستقلة، ومن هذه الزاوية نرى انه لا بد من اعادة النظر في كل موضوعات التسوية الان، بحيث تتجه كل الجهود الى قوانا الذاتية، والى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، ومحاولة ازالة كل الخلافات العربية، واللقاء في مؤتمر قمة يحدد معالم التحرك على اسس ومقررات قمة فاس، وبدون ذلك نظل مثل الانسان الذي يحدث نفسه في المرآة.

● يلاحظ بعض المراقبين ان منظمة التحرير او بالاحرى قيادتها الشرعية تقترب تدريجيا من الاعتراف بقرار مجلس الأمن ٢٤٢، وواضح ان عدم رفض هذا الاتفاق طرحه في الاتفاق الفلسطيني الاردني هو تاكيد على ذلك فما هو ردكم؟

ـ أود ان اوضح انه عندما اعلن الملك حسين مبادرته من خلال خطابه امام المجلس الوطني التي تنص على التحرك على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، درسنا هذه المبادرة في اجتماعات مشتركة للجنتين التنفيذية في منظمة التحرير والمركزية في حركة «فتح» وخرجنا من هذه الاجتماعات بثوابت ارسلناها الى الأردن، فرد الاردن على هذه الثوابت بورقة خالية من اي ذكر لدولة فلسطينية مستقلة، وان كانت تتضمن حق تقرير المصير. وقمنا بكل جهدنا لتصحيح هذه الورقة، وقلنا انه اذا كان هناك نص متكامل يؤكد على جميع قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، ويتضمن اشارة صريحة الى حق تقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة، فنحن نقبل بذلك.

نحن نرفض قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لسببين:

الأول: لأنه لا يشير للحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة في تقرير المصير.

الثاني: لأنه لا يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

ما اريد ان اقوله أن قبولنا بأي اتفاق لا ينص صراحة على الدولة الفلسطينية المستقلة وحق تقرير المصير يعني قبولنا بكامب ديفيد جديد، وحلول اخرى منفردة، وهذا ما نرفضه لأنه يتعارض مع مبادئنا ومع قرارات قمة فاس للسلام.

لا انشقاق

● كيف تقيم الان موقف منظمة التحرير بعد كل هذه الخلافات التي ظهرت على السطح في الايام الاخيرة؟

ـ نحن بعد المجلس الوطني خرجنا مثبتين للعالم اننا نملك القرار الوطني المستقل، وكانت خلافاتنا مع سوريا من اجل الحفاظ على هذا القرار المستقل، ولذلك لن نبيعه الى جهة اخرى، وسنظل نتمسك بهذا القرار المستقل.

الاجتهادات في الخلاف لا تتجه الى النوايا، لا احد فينا من الذين عارضوا الاتفاق بصورته المعلنة يشك في نوايا ابو عمار او الرفاق الآخرين الذين كانوا معه عند توقيع الاتفاق، وهناك اتفاق بيننا ينص على انه اذا اختلفنا على اجتهاد واحد، فاننا سنفكر بصوت عال يسمعنا الناس جميعا في اطار الوحدة، وفي اطار مؤسساتنا الشرعية.

اذا عجزنا عن الاتفاق في اطر هذه المؤسسات الشرعية، فانه لا بد من عقد مجلس وطني فلسطيني للبت في الخلاف، وهذا ما كان سيحدث لو لم نتفق على ضرورة وضع تفسيرات واضحة للاتفاق الفلسطيني الاردني.

هناك نقطة لا بد ان اتوقف عندها، وهي ان الخلاف ليس عيبا، وكل يوم نسمع خلافات في صفوف الأعداء، وتصريحات متعارضة بين زعماء الائتلاف الحاكم.. انا ارى ان جماهيرنا الفلسطينية والعربية يجب ان تسمع خلافاتنا وتشارك في النقاش. انا لا اخاف من الاحتلال وانما ما اخافه هو الطعن من الظهر، والأمور التي تطبخ تحت الأرض، ويجب الا يحكم قراراتنا ردة فعل من اي جهة كانت.

● ولكن الاتفاق مع الاردن احدث خلافات انعكست على الأرض المحتلة، الا ترى ان هذا يشكل اضعافا لمنظمة التحرير؟

ـ للأسف الاتفاق احدث انقساما في صفوف مؤيدي منظمة التحرير بين معارض وبين موافق والانقسام في حد ذاته خطر، ونحن نعرف تاريخيا انه عندما تكون القيادة الشرعية متفقة على شيء في نطاق الأطر الشرعية يكون اسهل على الناس تقبله بدون مناقشة ولكن عندما يكون هناك خلاف في الرأي فان هذا ينعكس على ضمير الناس ووجدانهم ومسلكيتهم، انا اعتقد انه حدث خلل في صفوف جماهيرنا في الارض المحتلة من خلال التصريحات المتناقضة، وعلى اي حال فان هذه المسألة يمكن أن تعالج بالحوار المستمر سواء اخذ هذا الحوار شكلا علنيا او مناقشات داخلية.





ابو اياد

المقاومة في لبنان

● عمليات المقاومة الوطنية المتصاعدة في جنوب لبنان التي اجبرت العدو الاسرائيلي على الانسحاب، الا تشكل لكم احراجا خاصة في الوقت الذي تعد فيه منظمة التحرير نفسها لتسويات سلمية، وصفتها في بداية هذا اللقاء بانها سراب واوهام وانه ليس هناك تسويات مطروحة؟

ـ نحن منذ بداية هذه الثورة كان لنا خط واضح ونهج واضح، وهو الاستمرار في القتال بكل الوسائل المتاحة مع التحرك سياسيا لاستمرار العمل العسكري، لأن العمل العسكري بدون استثمار سياسي يعتبر عملا غوغائيا لا قيمة له من هنا لا نرى اي تناقض او تعارض بين العمل العسكري والعمل السياسي في اي مجال من المجالات، ويكون الخطأ عندما نقول اننا استنفدنا اغراض العمل العسكري، واصبح علينا فقط ان نتحرك سياسيا، فهنا مكمن الخطر. نحن لن نسقط الخيار العسكري، ونتحرك عسكريا بالقدر المتاح لنا.

انا اقول انه في الوقت الذي تسقط فيه منظمة التحرير العسكرية فانها لن تصبح منظمة تحرير. ومن هنا انا متأكد انه ليس هناك اي توجه لالغاء العمل العسكري او تخفيفه وسنمارسه في اي وقت يتاح لنا ذلك، وسنستمر في ملاحقة العدو سياسيا في الوقت نفسه، والاعتراض ليس على التحرك السياسي، بقدر ما هو على اتفاق غامض ممكن ان يستغل ويفسر على اننا سلمنا كل الأوراق للولايات المتحدة الامريكية.

● الا تعتقد ان تصريحاتك التي انتقدت فيها دعوة الرئيس مبارك لمؤتمر سلام تتعارض مع سياسة التقارب المصري الفلسطيني التي انتهجتها المنظمة بعد السادات؟

ـ اريد ان اسأل هنا سؤال وهو: لماذا تجاوزنا موقفنا من كامب ديفيد واقمنا علاقات خاصة مع مصر؟ اجيب على السؤال بالقول اننا اردنا بهذا القرار ان نترك كامب ديفيد للشعب المصري، وكان لنا شرط انه الا تتحرك مصر باتجاه القضية الفلسطينية لتعمل كامب ديفيد فلسطيني وعلى ان تتبنى مصر موقف منظمة التحرير وتعترف بها كممثل شرعي وحيد، وان تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ونحن نريد ن الرئيس حسني مبارك ان يصحح الخطأ التاريخي الذي ارتكبه الرئيس السادات عندما تخلى عن الدولة الفلسطينية المستقلة، وتمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني مقابل توقيع اتفاقات كامب ديفيد، والرئيس مبارك خطى خطوات جدية فعلا على هذا الطريق. ونأمل ان تتواصل هذه الخطوات.

الأرض ام المنظمة؟

● مطروح حاليا شعار يقول المهم هو عودة الارض وليس المهم من يعيدها، فما هو ردك على هذا الشعار؟

ـ تقصد الشعار الذي ظهر عام ١٩٨٣ والذي يقول الارض ام المنظمة... وانا اقول ان هناك شيئا اساسيا، وهو ان ابرز انجازات منظمة التحرير هو تاكيدها على تمثيلها للشعب الفلسطيني ووضعت برنامجا سياسيا مرحليا يرد على البرنامج الصهيوني الذي ينكر وجود الشعب الفلسطيني، والتف الشعب الفلسطيني بمختلف منظماته وهيئاته وافراده حول هذا البرنامج السياسي.

الهدف الأساسي للمؤامرات التي تتعرض لها المنظمة في الوقت الراهن وكل الأوقات ابتداء من غزو لبنان وانتهاء بمبادرة ريجان هو تدمير منظمة التحرير سياسيا، فمبادرة ريجان تطالب بحكم ذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة في نطاق الأردن، وهذه المبادرة لا تتحدث عن الفلسطينيين في خارج هذه الأراضي الذين تجاوز عددهم مليوني شخص وليس هؤلاء من اي حل الا التوطين والاستيعاب الذي يرفضه الشعب الفلسطيني.

من هنا حتى لو قبلنا بهذه الحلول فان هؤلاء سيرفضونه... الحل الحقيقي هو الذي يعطي الشعب الفلسطيني دولة مهما كانت صغيرة... بمعنى آخر نحن نقول ان الارض مهمة ولكن الحقوق اهم، والذي يتجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني يتجاهل السلام.

لا سبيل للتنازل

● من الملاحظ ان المنظمة تبدو كما لو انها محشورة في الزاوية، فعلاقتها مع عدة دول مقطوعة مثل سوريا وليبيا فكيف المخرج واين الخطأ؟

ـ الموقف المبدئي الذي نقفه هو الموقف الحق، وهذا الموقف هو الذي سيمكننا من الانتصار. ورغم قسوة الظروف التي تواجهنا في الوقت الراهن فان البعض يطالبنا بالتنازل عن كل تاريخنا وعن حقوق شعبنا الوطنية والتمثيل الفلسطيني، ولكن هذا لن يحدث مطلقا، وسنظل نتمسك بالمبادىء التي انطلقنا من اجلها، لأن التمسك بالمبادىء هو الذي يحرج الذين يضغطون علينا.

نحن لا نطلب اكثر من دولة لشعبنا ندفن فيها موتانا، فعندما يموت احد لينا لا نجد ارض ندفنه فيها، ولن نقبل ما هو اقل من هذه الدولة مهما زادت الضغوط علينا.

شعبية مارجريت ثاتشر في تدهور رغم انتصارها على نقابات الفحم

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

وافقت نقابة عمال المناجم البريطانية على انهاء اضرابها الذي اعلنته قبل حوالي العام، والعودة الى العمل، دون الوصول الى اي اتفاق مع مجلس الفحم القومي. وقد اضطرت النقابة الى اتخاذ هذه الخطوة بعد ازدياد عدد العمال العائدين الى اعمالهم طوعا منذ بداية العام الحالي والذين قدروا بنصف العاملين اجمالا. وقد استقبل هذا القرار بـ «ارتياح عميق» من قبل رئيسة الوزراء ثاتشر، وبالغضب والدموع من قسم من العمال الذين رأوا بان نقابتهم قد تخلت عنهم في النهاية.

وبالرغم من ان النقابة قد عاهدت على الاستمرار في الكفاح ضد غلق بعض المناجم، الا انها وبدون شك قد اصابها الضعف كثيرا ولم يعد بامكانها القيام بالكثير. غير ان نتائج فشل اضراب عمال المناجم ربما تتعدى هذا الى التأثير في مجمل الحركة النقابية في بريطانيا. وانه من الصعوبة، على اية حال، اعتبار هذه الهزيمة، نصرا كبيرا للحكومة ولرئيسة الوزراء ثاتشر، كما يدعي الوزراء في جلساتهم الخاصة. وربما كان هذا نصرا مقدسا حقا بالنسبة اليهم، لكن ما خلفه الاضراب من تأثير على الاقتصاد والمجتمع البريطانيين، سيجعل من هذا النصر شيئا لا يعادل الثمن الغالي الذي سيدفعه هذا البلد.

بداية المشكلة

لقد بدأ الاضراب في مارس (اذار) من العام الماضي احتجاجا على قرار غلق بعض مناجم الفحم عديمة الجدوى اقتصاديا، وضد تسريح العاملين فيها وما ينجم من اضرار لعوائل العمال. وكانت السيدة ثاتشر قد اطلقت شرارة المشكلة حين وضعت السيد ماكريجور على رأس مجلس الفحم القومي وهو رجل اعمال امريكي، قد عالج من قبل الوضع المتردي لصناعة الفولاذ في هذا البلد وجعل منها اكثر صناعات الفولاذ ربحا في اوروبا، بعد ان كانت تعاني من خسارات كبيرة، وبالطبع على حساب الاف العمال الذي تم تسريحهم. وحين تم انتخاب الزعيم العمالي اليساري ارثر سكارجيل، رئيسا لنقابة عمال مناجم الفحم، كان واضحا للكثيرين ان المواجهة بين هذين الرجلين ستقود الى اضراب عام. واخذ الاضراب مدى شاسعا، بين العمال الذين كانوا يكافحون لاسقاط حكومة المحافظين، كما فعلوا سابقا عام ١٩٧٤، وبين الحكومة التي عزمت على ان لا تنحني امام ضغوط النقابة. وقيل ايضا ان السيدة ثاتشر رحبت بهذا الاضراب حتى تكسر شوكة النقابة التي كانت اقوى نقابة عمالية في البلد، ولتهدد الحركة النقابية عموما. واذا كان هذا صحيحا، فان المعركة كانت غالية الثمن بل مدمرة جدا. وقد قدرت تكاليف هذا الاضراب بحدود ثلاثة الى خمسة بلايين جنيه استرليني. كما وصلت قيمة الجنيه الى ادنى حد في تاريخه خلال عام الاضراب. والنمو الاقتصادي الذي كان في حدود ٣٪ انخفض الى اقل من ١٪، وهبطت قيمة الصادرات كثيرا. اما خسارة صناعة الفحم فقد قدرت باكثر من بليون جنيه استرليني بين خسارة في الانتاج والتلف الذي اصاب المناجم، كما خسرت صناعة الكهرباء اكثر من بليون جنيه، حين استعيض عن الفحم بالبترول الغالي الثمن لادارة المولدات. اما صناعة الفولاذ، والتي ساندت عمالها زملاءهم في اضرابهم لفترة قصيرة، فتقدر خسارتها بحوالي ٢٠٠ مليون جنيه استرليني. كما خسرت الحكومة حوالي ٣٠٠ مليون جنيه من واردات الضرائب.

ومع انه من السهولة تقدير الخسارة المالية للاضراب، غير انه من الصعوبة بمكان تقدير الاضرار الاجتماعية التي رافقته. لقد ترك الاضراب شعورا بالمرارة والغضب بين عمال المناجم خاصة في تلك المناطق التي ظلت صامدة حتى نهاية الاضراب، وكانت التضحية كبيرة بين عوائل العمال، ورغم ان بنوك العقارات والبنوك الأخرى كانت صبورة، الا انها ستكون اقل صبرا حين يبدأ العمال باستلام مرتباتهم. بالاضافة الى كل هذا، الانشقاق الذي حصل بين جماعات العمال حين تخلى بعضهم عن الاضراب واستأنفوا عملهم، واصبحوا موضع لوم زملائهم لانهم تسببوا في فشل الاضراب لعودتهم الى العمل طوعا. ولا شك ان وقتا طويلا سينقضي قبل ان ينسى العمال الصامدون موقف زملائهم هذا، كما يقولون، وستكون هنالك صعوبات كثيرة في العمل معا. وهنالك ايضا شعور بالمرارة من موقف حزب العمال الذي كانت مساندته غير فعالة للمضربين، ومن النقابات العمالية الأخرى التي لم تضع ثقلها كاملا في تأييد المضربين. وتعتقد نقابة عمال المناجم ان فشل الاضراب لم يكن بسبب الاخطاء التي ارتكبتها النقابة، بقدر ما كان بسبب ضعف المساندة من الحركة النقابية ومن حزب العمال.

ليس هناك من شك، ان نقابة عمال المناجم قد اصابها ضعف، ان لم يكن ضعفا نهائيا بسبب هذا الاضراب، بالاضافة الى الانشقاق الذي اصابها منذ البداية حول قرار الاضراب، بعد ان استمر العمال في عملهم في منطقة نوتنجهامشير، وبالتالي استمرار تدفق الفحم الى المخازن. كما ان العمال في اسكتلندا وكنت مايزالون يرفضون العودة الى اعمالهم بعد قرار النقابة بانهاء الاضراب، ما لم يتم اعادة زملائهم المفصولين الى اعمالهم. اما الى ماذا سيؤول مصير رئيس النقابة آرثر سكارجيل، فانه من السابق لأوانه اعطاء رأي فيه الان. وستعطي الانتخابات القادمة للنقابة بعض المؤشرات حول هذا.

ان الضعف الذي اصاب نقابة عمال المناجم بسبب فشل اضرابها، سينعكس على الحركة النقابية عموما، والتي وصلت الى اوج قوتها في السبعينات، غير ان نفوذها بدأ بالانحسار في السنوات الأخيرة. ان بريطانيا اليوم مختلفة عن سابقتها، حيث وصلت نسبة البطالة الى اعلى مستوياتها، وليست هنالك من مؤشرات على تحسن الوضع الاقتصادي. لذا فليست هنالك رغبة لدى العمال في المجازفة باعمالهم، كما ان الحماس لمساندة الآخرين في مواقفهم ضعيف جدا. والنقابات التي شاركت في الاضراب مساندة لعمال المناجم، مثل نقابة عمال السكك والفولاذ والموانىء سرعان ما عاد اعضاؤها الى اعمالهم، قبل ان يترك اضرابهم اثرا فعالا في مساندة زملائهم. وفي النهاية ظل عمال المناجم يخوضون معركتهم بمفردهم.

ويمكن القول ان خوض مثل هذا التحدي من قبل النقابات ضد سلطات الدولة، امر بعيد الاحتمال في المستقبل. ومن هذا المنظور يمكن النظر الى هزيمة عمال المناجم، كنصر للسيدة ثاتشر التي حاولت منذ توليها السلطة فرض السيطرة على النقابات، وهي المسؤولة عن فرض قوانين تحد من حرية العمال في الاضراب، وتطالب باستفتاء عام بين اعضاء النقابة قبل القيام بالاضراب بشكل قانوني.

وبالرغم من ان السيدة ثاتشر رفضت بشكل مستمر التدخل في هذا النزاع، الا انها اوضحت منذ البداية بانها لا ترى في سكارجيل الشخص الذي يمكن التفاوض معه، بل يجب الحاق الهزيمة به. وفي خطاباتها الحماسية اثناء حرب الفوكلاند، شبهت رئيس نقابة عمال المناجم بالجنرال جالتييري، الرئيس السابق للارجنتين، واشارت اليه بانه «عدو داخلي».

انه من الواضح الآن ان الحكومة اختارت حقل مناجم الفحم كونه «ارض المعركة»، الاكثر احتمالا لحكومة المحافظين. ففي تقرير تم اعداده في نهاية السبعينات سمي بـ «تقرير رايدلي»، وردت مجموعة اقتراحات، تم تنفيذها جميعا، منها انشاء مخزون احتياطي من الفحم، القيام بترتيبات لتوريد الفحم من الخارج، وقطع معونات الدولة عن عمال المناجم. وهذا يعني افشال اي تأثير حقيقي قد يسببه عمال مناجم الفحم على حياة الناس في بريطانيا، اذا ما قرروا الاضراب، وخاصة في الشتاء، وهو الموسم الاكثر خطورة.

هذا بالاضافة الى الصعوبات المادية التي اجبرت العمال على العودة الى العمل. لقد ارتكبت نقابة عمال المناجم، خطأين فادحين، ساعدا السيدة ثاتشر في موقفها المتشدد. اولا قرار النقابة بعدم اجراء استفتاء عام بين اعضائها قبل القيام بالاضراب، مما ادى الى رفض قسم من العمال لقرار نقابتهم، بالاضافة الى قطاع من الرأي العام وبعض النقابات الأخرى، وكان هذا سلاحا رئيسيا في يد الحكومة ضد النقابة، والخطأ الثاني هو تصعيد احداث العنف ضد العمال المستمرين في العمل وضد البوليس، ورفض قادة النقابة ادانة هذه الأحداث. مما تسبب في فقدان النقابة الكثير من التأييد.

هبوط شعبية ثاتشر

على اية حال، ان الاسلوب الذي اتبعته ثاتشر في التعامل مع الاحزاب، لم يجلب التأييد لها بالضرورة، بل ان رفضها التدخل لحل النزاع جلب لها الكثير من الانتقادات. فلأول مرة منذ حرب الفوكلاند هبطت شعبية حزب المحافظين. كما اظهرت الاستفتاءات ان الاغلبية من المواطنين ترى ان الحكومة كانت قادرة على التعامل مع هذه القضية بطريقة افضل. والسيدة ثاتشر وحكومتها مسؤولتان عن الثمن الاقتصادي والاجتماعي الباهظ للاحزاب. كما يخشى اعضاء البرلمان من المحافظين ان تترك هذه القضية اثارا شديدة عن مشكلة البطالة والازمة الاقتصادية، وهما الحقلان اللذان لم تحقق الحكومة فيهما سوى نجاحات ضئيلة. وستكشف الميزانية القدمة اذا كانت الحكومة قادرة على الايفاء بوعدها الذي قطعته اثناء حملة الانتخابات، بتخفيض نسبة الضرائب.

ويقينا ان الفائز الوحيد في هذه القضية هو وزير الطاقة بيتر ووكر، الذي يعتبره النواب المحافظون بانه المستفيد الوحيد في هذا النزاع، والمنافس الاقوى لزعامة حزب المحافظين اذا ما قررت السيدة ثاتشر احالة نفسها على المعاش. اما وضع حزب العمال، فهو مشكوك فيه اكثر من وضع حزب المحافظين. ويتوقع ان يكون لهزيمة عمال المناجم تأثير مدمر على الحزب. فقد سبب الاضراب الكثير من الاحراج لزعيم الحزب نيل كينوك والشخصيات الرئيسية في الحزب. اذ انهم لم يعطوا مساندتهم الكاملة للمضربين، وهذا ما جعلهم موضع انتقاد.

مارجريت ثاتشر





بيجن استخدم نصوص التوراة لتبرير خططه لاستيعاب الضفة والقطاع
السادات كان الوحيد بين الزعماء العرب الذي قبل بالمفاوضات مع إسرائيل
«فيتو» كيسنجر على منظمة التحرير كان من أسباب «جمود» كامب ديفيد

«دم ابراهيم»
قصتي مع الصراع العربي الاسرائيلي
الحلقة 1
بقلم: جيمي كارتر ـ الرئيس الأمريكي السابق

تبدأ «الشرق الاوسط» اعتبارا من اليوم نشر كتاب الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر «دم ابراهيم» الذي حصلت على حقوق نشره كاملة على حلقات ، وفي هذا الكتاب يتحدث الرئيس كارتر عن محاولاته لتحقيق السلام في المنطقة العربية ، والظروف والاحداث التي سبقت اتفاقات كامب ديفيد ، وخفايا المفاوضات التي جرت بين الرئيس السادات ومناحيم بيجن ، وفي ما يلي نص الحلقة الاولى من هذه السلسلة التي تركز على مقدمة المؤلف :

لقد اتسم تاريخ الشرق الاوسط ولا يزال بمعاناة وصراع مروعين بين شعوبه . غير ان خطأ الانسان في الحكم على الامور لم يكن في اي وقت من تاريخه الحديث سببا للالم الى ذلك الحد المفجع الذي بلغه في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ عندما ذبح مئات من الناس العزل في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين في لبنان . ويبدو، عبر تاريخ لعبة السياسة والصراع على الاراضي ، ان من لا ذنب لهم هم الذين يموتون في كل الحالات تقريبا باعداد اكبر .

ان المأساة التي وقعت في صبرا وشاتيلا ، والاحداث التي ادت اليها ، اظهرت بوضوح العلاقات المتداخلة المعقدة التي طالما احبطت اولئك الذين يسعون للسلام في المنطقة . ومن المهم بالنسبة الينا ان نفهم الى حد اكبر هذا الجزء من العالم ـ وان نعرف المزيد عن احداث اليوم ، والتاريخ الحديث للمنطقة وماضيها السحيق .

في يونيو (حزيران) ١٩٨٢، اي قبل ثلاثة اشهر من المأساة ، كان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيجن قد ارسل جنوده الى لبنان ، بدعم من قوات الميليشيات المارونية المسيحية اللبنانية (المعروفة باسم الكتائب) ومع ما بدا انه قبول من واشنطن . ولم يكن هذا العمل متفقا وخصائص السياسة الاسرائيلية، اذ امتنع الزعماء السابقون عن اتخاذ عمل عسكري باستثناء الانتقام من هجمات ارهابية محددة او رد على تهديد مباشرة لأمن اسرائيل .

وفي غضون ايام قليلة كانت بيروت قد طوقت وذكرت الانباء خلال الحصار والقصف الذي استمر عشرة اسابيع ان الافا من الاشخاص قتلوا وان عشرات الالاف اصبحوا من دون مأوى . وحقق بيجن احد اهدافه الرئيسية عندما تم في الاول من سبتمبر ، اخراج ياسر عرفات و١٢ الفا من المقاتلين في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت . ثم غادرت قوات المحافظة على السلام الاوروبية والامريكية لبنان ، بعد ان اكملت مهمة الاشراف على الانسحاب . وقد شعر الزعماء الاسرائيليون ومؤيدوهم الامريكيون بسرور بالغ تجاه النجاح الواضح لهذا العمل العسكري .

مذبحة صبرا وشاتيلا

في ذلك الوقت كان بشير الجميل ، احد زعماء الكتائب وصديق لاسرائيل ، يستعد لتقلد منصب رئيس جمهورية لبنان ، ولكن في غضون ايام من الانسحاب ، قتل الرئيس المنتخب الجميل في انفجار قنبلة . وعندئذ ، وفي منطقة من بيروت تحت سيطرة الاسرائيليين ، قتل جنود الكتائب بطريقة منظمة مئات من الفلسطينيين والمسلمين اللبنانيين العزل في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين . وخلال وبعد الذبح الذي استمر يومين ، دفن عدد كبير من الضحايا سرا في قبور جماعية . وكان الرقم النهائي اكثر من ١٢٠٠ قتيل ومفقود ، معظمهم من الاطفال، والنساء والشيوخ . ولم يقدم دليل على ان جنودا او مقاتلي ميليشيا من منظمة التحرير الفلسطينية كانوا بين الفلسطينيين في المخيمين .

وكان رد فعل العالم المصدوم التنديد والاشمئزاز . وعلى الرغم من ان الكتائبيين اقترفوا القتل ، فان زعماء الحكومة الاسرائيلية هم الذين وجه اليهم اشد التوبيخ . وكان رد الفعل في اوساط اكثر العرب اعتدالا قويا قوة رد الفعل في اوساط الد اعداء اسرائيل . وقد احرج المصريون بصورة خاصة بهذه النتيجة البشعة لمعاهدة سلامهم مع اسرائيل فسحبوا سفيرهم من تل ابيب . وبين عشية وضحاها كسب السوريون ومؤيدوهم السوفيات فرصة جديدة لاصلاح خطوطهم وربما للسيطرة في نهاية الامر في لبنان .

غير ان رد الفعل لم يكن في اي مكان اكثر غضبا او شعورا بالعذاب مما كان عليه في مجتمع اسرائيل الديموقراطي . اذ حدثت ثورة عارمة في اوساط الناس ومطالبات فورية باجراء تحقيق دقيق من دون كوابح . واشار زعيم المعارضة شيمون بيريز «الى هذا العمل البغيض الذي قال الحاخامات انه النقيض المطلق لتقاليد الديانة اليهودية . وطالبت صحف اسرائيلية بارزة باستقالة رئيس الوزراء بيجن ، ووزير الدفاع اريل شارون والقادة العسكريين المسؤولين عن عملية لبنان . وعندما رفضت حكومة بيجن المطالب المتزايدة باجراء تحقيق ، خرج حوالي ٤٠٠ الف مواطن تقريبا ـ اي اكثر من ١٠ في المائة من مجموع سكان اسرائيل ـ الى الشوارع في مظاهرة للاعراب عن شعورهم بالاسى وللمطالبة بالكشف عن هوية المذنبين ومعاقبتهم .

وارغمت هذه الضغوط بيجن في نهاية الامر على تشكيل لجنة للتحقيق في دور اسرائيل في المذبحة .

في تلك الاثناء ، تم تنصيب امين الجميل ، شقيق الزعيم اللبناني الذي اغتيل ، رئيسا للجمهورية ، واعيد جنود امريكيون الى بيروت كجزء من قوة متعددة الجنسيات لاعادة قدر مما يشبه النظام الى العاصمة التي مزقتها الحرب . غير ان الامريكيين ، بدلا من ان يبقوا محايدين ، وجدوا انفسهم منحازين الى جانب كتائبي الجميل ضد اغلبية مؤلفة من المسلمين ، والدروز والمسيحيين الاخرين .

وكانت احداث ذلك الشهر مثالا على اكثر عناصر نزاعات الشرق الاوسط اثارة للقلق :

● سفك دماء مستمر بسبب العداءات القديمة بين الاسرائيليين والعرب وبين المسيحيين والمسلمين .

● قدرة القوات العسكرية الاسرائيلية الثابتة على احتلال اراض ، ولكن مع فشلها في تحقيق استقرار دائم او امن في المنطقة .

● عدم فاعلية الدول العربية في وضع او تحقيق سياسة متماسكة للتعامل مع وجود اسرائيل بينها .

● الدوام المدهش لمعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية ، ولكن مع وجود اعتقاد مصري متزايد بانها قد تكون سببا مساهما في الهجمات الاسرائيلية على العرب الاخرين .

● سياسة امريكية مغلوطة الاتجاه عززت مكانة خصوم مثل سوريا والاتحاد السوفياتي .

● الانقسامات المتزايدة ضمن اسرائيل ذاتها بشأن حكمة النتائج النهائية لسياسات بيجن وحكومته .

لماذا غاب السلام ؟

هل يوجد اي امل للسلام في الشرق الاوسط ؟ ما الذي سبب سلسلة الاحداث هذه بعد اربع سنوات فقط من اتفاق سلام كامب ديفيد ؟ لقد قضيت جزءا كبيرا من حياتي العامة محاولا الاجابة على السؤال الاول بالايجاب وفهم جواب السؤال الثاني .

وفقا لاوسع تعريف يمتد الشرق الاوسط عبر كل البلدان المتاخمة للسواحل الجنوبية والشرقية للبحر الابيض المتوسط ، من المغرب الى تركيا ، والبحر الاحمر ، وخليج العقبة والخليج . ويتناول هذا الكتاب ذلك الجزء من الشرق الاوسط الذي يتألف من المناطق التي لها اقوى صلة مباشرة بالصراع على مستقبل الارض المقدسة ـ اي اسرائيل وجيرانها ـ (مصر، الاردن، سوريا، لبنان والاراضي المحتلة التي تضم الضفة الغربية وقطاع غزة) والمملكة العربية السعودية . والشرق الاوسط ربما كان اكثر مناطق العالم قابلية للانفجار واكثرها اثارة للتنافس ، ومنطقة يكاد يكون في حكم المؤكد ان عدم استقرارها يشكل اكبر تهديد لسلام العالم .

ان هذه المنطقة منذ قرون مفترق طرق تجارية ومركز صراع للسيطرة على الارض الغالية المحيطة بالاماكن المقدسة لاديان التوحيد العظمى الثلاثة الاسلام واليهودية والمسيحية ـ اديان اولئك الذين يتقاسمون دم ابراهيم . وبالاضافة الى ذلك فان شبه جزيرة العرب تحتوي على اكبر احتياطيات نفط في العالم الحر ، على الوقود الذي تعتمد عليه امم العالم الاخرى اعتمادا كبيرا . وقدمت الدولتان العظميان نفسهما استثمارات اقتصادية ، وسياسية وعسكرية ضخمة في الشرق الاوسط في سعيها لحماية مصالحهما ومصالح حلفائهما وتوسيع نفوذهما للمستقبل . ونتيجة لهذه القوى ، من داخلية وخارجية ، فان القتال في المنطقة يهدد باستمرار بقطع امدادات النفط الحيوية ويحرم سكانا متزايدي الطلبات من فوائد مالية واجتماعية لا يمكن ان تأتي الا مع السلام .

لفهم جذور الكراهية وسفك الدماء اللذين لا يزالان يشكلان العلاقات بين شعوب المنطقة ، من المفيد ان تعود الى الكتب المقدسة القديمة ، ان «ارادة الله» هي ، الى درجة ملحوظة ، اساس كل من المناقشات الخفية واشد الهجمات الارهابية قسوة بين اليهود ، والمسلمين والمسيحيين . ان وعود الله المبكرة وكيفية تنفيذها الان تسبب الصراع بعد حوالي اربعين قرنا تقريبا من تاريخ ابوة ابراهيم للعرب واليهود في الارض المقدسة ، وبعد حوالي ٣ الاف سنة من حكم الملك داود القوي ، وبعد ما يقرب من الفي سنة من مجيء عيسى برسالته الى تلك الارض ذاتها ، وبعد ١٣٥٠ سنة من انتهاء بعثة النبي محمد . ومن المفجع بالنسبة الى «اهل الكتاب» الذين يعبدون الاله ذاته ، ان الكتب المقدسة مصدر خلاف اكثر مما هي مصدر اتفاق ، وتبعث على كراهية اكثر مما تبعث على محبة ، وعلى الحرب اكثر من السلام .

في مناقشاتي لهذه الصراعات الدينية مع الرئيس المصري انور السادات ، كثيرا ما ذكر ، وبصورة تكاد تكون عفوية ، اخوة العرب واليهود وكيف انهم امناء ابراهيم . وقد دفعتني اشاراته الى الاب العظيم الى النظر من جديد في قصة العهد القديم عن ابراهيم واوائل المنحدرين من نسله والى رؤية مغامراتهم لاول مرة من وجهة نظر يهودية ، ومسيحية وعربية في آن واحد . كيف يمكن اقناع مؤمنين مختلفين بالتاريخ ذاته ان كلا منهم هو شعب الله المختار ؟

يروي المؤلف بعدئذ قصة ابراهيم عليه السلام ، وفقا لما جاء في التوراة والانجيل ، وسفره مع عائلته الى شمال سوريا ثم الى ارض كنعان ـ اي فلسطين ـ ومن هناك الى مصر ثم عودته ثانية الى ارض كنعان مع اهله ، وكان رجلا حكيما صالحا ووعده الله مرة اخرى ببركات عظيمة ، بما في ذلك الارض الواقعة ما بين النيل والفرات وورثه لا عد لهم ، وبعد ان يذكر المؤلف سارة زوجة ابراهيم وزواجه من هاجر يقول : «يعتبر المسلمون انفسهم احفاد ابراهيم عن طريق اسماعيل .. ويقتسم اليهود دم ابراهيم عن طريق اسحق ونسله ، لكنهم يشددون على التراث الخاص ليعقوب ... وقد وقع خصام بين ابني اسحق ، يعقوب وعيسو ، وعندما تصالحا غير اسم يعقوب الى اسرائيل ومنه اخذت القبائل القديمة والدولة الحديثة اسمهما» . ثم يقول المؤلف ان بني اسرائيل هاجروا من ارض كنعان في وقت جفاف شديد الى مصر حيث مكثوا ٤٣٠ سنة هدى الله بعدها موسى الى اخراج ابناء اسرائيل الاثني عشر من مصر لكنهم ظلوا في التيه بسبب اثمهم الى ان ظهر جيل جديد فقادهم يوشع عبر نهر الاردن الى «ارض الميعاد». ثم يقول المؤلف :

ان هذا العرض المجمل للتاريخ التوراتي مهم حتى في هذه الايام كاساس مشترك لليهودية والاسلام كليهما . واليهود يعتبرون ان العهد الذي تم بين الله وابراهيم ، واسحق، ويعقوب وموسى ينطبق عليهم وحدهم . والمسلمون ايضا يعتبرون بعضا من هذا التاريخ ذا اهمية فائقة ويستمدون منه مبرر مكانتهم المؤكدة في نظر الله ، كما انزل في ما بعد على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم). وهذا الامر ذو اهمية حاسمة ايضا للمسيحيين في كل مكان الذين يعرفون عيسى المنحدر من نسل الملك داود على انه تحقيق لوعود الله المبكرة ببركة دائمة ومملكة لا تنتهي بين امم الارض جميعا . وبناء على هذا فان وعود الله في نظر المسيحيين والمسلمين لا تقتصر على قوم موسى . اذ يعتقد المسيحيون بان الله بارك ابراهيم بسبب ايمانه ، لا بسبب عرقه ، وبأنه اب كل من يشتركون في ايمانه بالله .

خطط بيجن التوسعية

خلال اجتماعاتي الطويلة مع رئيس الوزراء بيجن ، وحتى اكثر مع الرئيس السادات ، ناقشنا اديان التوحيد الثلاثة وتأثيرها على العلاقات القديمة والحديثة بين شعوب الشرق الاوسط وكذلك علينا كافراد ـ يهودي ، ومسلم ومسيحي ـ يبحثون عن السلام . وبدا السادات مفتونا بصورة خاصة بالموضوع . وكثيرا ما اشار الى خططه لبناء مكان عبادة على جبل سيناء ، حتى يستطيع المؤمنون بالاديان الثلاثة جميعا الذهاب الى هناك والصلاة معا .

كان بيجن شديد الاهتمام بتحليل التاريخ ، خصوصا في ما يتصل بكيفية تأثير الديانة اليهودية على يهود الشتات ومحافظتها على تفردهم واتحادهم بالرغم من قرون من الاضطهاد وانقسامهم الى مجتمعات اقلية مشتتة بين امم كثيرة . وكنت اعرف الاصل الديني لبعض التزاماته السياسية بشأن استيعاب اراض اضافية في اسرائيل ، ولاحظت هتاف مؤيديه في حملة الانتخابات : «بيجن ، ملك اسرائيل» (..)

ونادرا ما اشار بيجن ، ربما مراعاة لمعارضتي القوية والعلنية لخططه لاستيعاب الضفة الغربية وغزة باكملها ، الى اي امر الهي بان تحيط خطوط جغرافية معينة حدود سلطته . وهو دارس للتوراة بامعان ، وكان في بعض المناسبات يقتبس نصوصا من الكتاب المقدس مثل «اذا نسيتك يا اورشليم ، فلتنس يدي اليمنى مكرها» ، لكي يؤكد على سبب رفضه اقتسام السلطة على القدس . غير انني لا اتذكر اي مناسبة بدأ فيها نقاشا عن المسيحية او الاسلام او شارك خلالها في اي تحليل مقارن للمعتقدات الدينية . والحقيقة ان تعليقات السادات عن اقتسامنا دم ابراهيم بدت مبعث حرج طفيف لبيجن .

كان السادات مثل بيجن ، رجلا متدينا جدا . وفي اجنحة سكننا الخاصة وخلال مشاورينا في الصباح الباكر في كامب ديفيد ، كان يتحدث عن معتقداته الاسلامية وكان يسره ان يجيب على اسئلتي العديدة . واستعدادا لمناقشات السلام في الشرق الاوسط، كنت قد اجريت دراسة وجيزة للقرآن جعلت مناقشاتي مع السادات اكثر معنى بكثير ، لكنه كان يعرف عن اليهودية والمسيحية اكثر بكثير مما كنت اعرف عن ديانته .

ان لليهودية والاسلام اثرا قويا على الحكومات والسياسية العامة في اسرائيل والبلدان العربية. (...) غير ان السبب الاساسي لسفك الدماء المستمر في المنطقة هو الصراع من اجل الارض . فقد ضاعف الاسرائيليون بانتصارهم السريع في حرب ١٩٦٧ ثلاث مرات مساحة الاراضي التي كانوا يسيطرون عليها وذلك على حساب مصر ، والاردن، والفلسطينيين وسوريا الذين عاشوا لسنوات عديدة في ثقة مطلقة تقريبا من انه لا يمكن هزم اسرائيل عسكريا . ثم جاء ، في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ ، الهجوم المفاجىء من سوريا ومصر . واثبتت دفاعات اسرائيل في نهاية الامر انها كافية ، ولكن القوات العربية ابلت بلاء حسنا لدرجة كانت كافية لاستعادة احساسها النفسي بالمساواة . وقد استردت كبرياء وثقة بالنفس الى حد سمح للزعماء المصريين والسوريين لقبول اتفاقات انسحابات محدودة مع اسرائيل ، مع ان الاسرائيليين استمروا في احتلال اجزاء كبيرة من اراضيهم .

غيرت حرب ١٩٧٣ ايضا دور امريكا في الشرق الاوسط ، فبعد ان ساعدت الولايات المتحدة في التفاوض على شروط وقف اطلاق النار اشير اليها كوسيط قد يكون مقبولا لدى كل من الاسرائيليين والعرب . واوضحت الحرب ان القوة العسكرية الاسرائيلية الساحقة لا يمكنها ، في حد ذاتها ، ان تضمن او تفرض حسما سلميا للخلافات .

وبحلول وقت انتخابي رئيسا عام ١٩٧٦ ، شعرت بان الزعماء في المنطقة قد يرحبون بمزيد من المبادرات من الولايات المتحدة لبلوغ هدف السلام . وكان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ قد تم تبنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧ ، ودعا الى تبادل الاراضي مقابل السلام ، وسيادة واستقلال جميع الدول في المنطقة ، وانهاء حالة العداء ، وحل مشكلة اللاجئين ، والمساعدة الخارجية في حل الخلافات العالقة وانهاء الصراع المستعر بصورة دائمة تقريبا . وقد اصبح هذا القرار اساس جميع جهود صنع السلام في المستقبل ولكنه رفض من الفلسطينيين لانه لم يعترف بأي من مطالبتهم بوطن او بحقهم في اقامة دولة . وجاء قرار الامم المتحدة رقم ٣٣٨ في نهاية حرب ١٩٧٣ . وقد طالب بوقف اطلاق النار فورا واقترح طريقة للمفاوضات تحت رئاسة مشتركة من الدولتين العظميين .

وبصورة غير مباشرة كانت مواقف جديدة في اسرائيل وبين جيرانها قد بدأت في التبلور . فقد رأى الزعماء الاسرائيليون دليلا على التزام الولايات المتحدة بأمن امتهم بينما بقيت معظم البلدان الاوروبية محايدة في أفضل الاحوال . وفي وجه عملية «اعادة التقويم» التي اجراها الرئيس جيرالد فورد لسياستنا في الشرق الاوسط سنة ١٩٧٥ ، بقصد ممارسة ضغط على اسرائيل ، استعرض مؤيدوها في الولايات المتحدة عضلاتهم السياسية ، ووقع ستة وسبعون من اعضاء مجلس الشيوخ على رسالة تحذر الرئيس من اتخاذ اي عمل من شأنه ان يحرم اسرائيل من احتياجاتها العسكرية او الاقتصادية . وكانت هناك مبررات لشعور الاسرائيليين بالثقة في قوتهم العسكرية وفي دعم الولايات المتحدة ، في كل من البيت الابيض وخصوصا في الكونجرس .

كان الرئيس انور السادات قد قطع صلات مصر القوية بالاتحاد السوفياتي ، وكان يعتقد بان من الممكن الثقة في ان الولايات المتحدة ستحمي كلا من المصالح الاسرائيلية والعربية في حالة وقوع ازمة . وقد اثبت ايضا انه مستعد تماما للتفاوض مع اسرائيل بصورة غير مباشرة ، باستخدام الرئيس ووزير الخارجية الامريكيين كوسيطين . وكانت هناك ادلة قوية على ان مصر كانت ميالة الى الانسحاب من الصراع الملح مع اسرائيل اذا استطاعت الحصول على شروط ملائمة ، واثبت السادات انه وبلاده يملكان قوة تحمل اي تنديد من العرب الاخرين نتيجة لمثل هذه المفاوضات .

غير ان الرئيس السوري حافظ الاسد لم يكن على استعداد للتعامل مع اسرائيل على اساس ثنائي . وكان قد قبل بشروط وقف اطلاق النار على مضض شديد في نهاية حرب ١٩٧٣ ، ولم يؤيد قرارات الامم المتحدة الرئيسية الا مع تحفظات . وفي ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٣ لم يحضر دورة المفاوضات التي عقدت لمدة يومين في جنيف بمقتضى قرار الامم المتحدة رقم ٣٣٨ .

بحلول عام ١٩٧٦ ، كان الاردنيون قد انزلوا الى دور صغير في تشكيل السياسة في المنطقة ، اذ كانوا قد فقدوا السيطرة على الضفة الغربية في حرب ١٩٦٧ . وكانوا قد بقوا بعيدين نسبيا عن حرب ١٩٧٣ وبالتالي عن عملية المفاوضات . وفي مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط في اكتوبر ١٩٧٤ تم اجماعيا الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني . وكحد ادنى ارادت منظمة التحرير الفلسطينية ان تكون الضفة الغربية وغزة دولة فلسطينية مستقلة غير خاضعة لاي سيادة اجنبية . وقد قلص قرار الرباط بشدة سلطة الملك حسين لمساومة اسرائيل حتى على وضعية اراضي الاردن المفقودة في الضفة الغربية ، وادى ايضا الى تجذير النزاعات المتصلة بهذه الارض وسكانها .

تعهد كيسنجر الشهير

خلال مفاوضات فك الاشتباك بعد حرب ١٩٧٣، كان وزير الخارجية هنري كيسنجر والرئيس فورد قد اعطيا التزاما بان بلادنا لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية او تتفاوض معها الى ان يعترف الزعماء الفلسطينيون بحق اسرائيل في الوجود ويقبلوا بقراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ . وفي تلك الظروف ، لم يكن هذا مقبولا لدى منظمة التحرير الفلسطينية ، فتم عمليا استبعاد الفلسطينيين الممثلين بمنظمة التحرير الفلسطينية كمفاوضات مع اي من الولايات المتحدة او اسرائيل . وترك اتحاد الاحداث على هذا النحو الاراضي المحتلة من دون صوت عربي يمثلها عند مائدة المفاوضات المرتقبة ، سواء كان صوتا من سكانها الفلسطينيين او من الاردن .

(يشير المؤلف بعدئذ الى الصراع داخل ايران وفشل وكالات الاستخبارات الامريكية في استشراف سقوط الشاه ، ثم يقول :)

بصفتي رئيسا ، تعين علي ان اواجه هذه العوامل المتعددة في الشرق الاوسط، ولكن كانت هناك مؤشرات على ان المصالحة ممكنة . كانت اسرائيل وجيرانها العرب في حالة حرب من الناحية الفنية ، ولكن المنطقة كانت مستقرة الى حد معقول . وكانت هناك استمرارية زعامة في جميع البلدان الرئيسية في المنطقة . واعطى السادات امارات على انه قد يكون مستعدا لمزيد من المفاوضات، وحافظت القوات السورية على ما يشبه الاستقرار في لبنان ، واعطت الجهود السعودية الناجحة للتغلب على الخلافات بين الزعماء العرب اشارة للولايات المتحدة وغيرها بان اتخاذ مزيد من الخطوات نحو السلام سيكون امرا مقبولا لديهم . وبالرغم من ان الفلسطينيين كانوا لا يزالون مستبعدين من اي محادثات سلام ، فقد كان من الممكن ان يتم اجتياز هذه العقبة عن طريق العاهل الاردني الملك حسين . وكان من المقرر عقد الانتخابات الاسرائيلية في اوائل سنة ١٩٧٧ وكان يؤمل في ان يتم تشكيل ائتلاف حاكم اقوى يتمتع بتأييد شعبي كاف لاتخاذ بعض الخطوات الدبلوماسية الجريئة في التفاوض من اجل السلام .

كنت مستعدا للمشاركة شخصيا في هذه المهمة ، اذا دعت الضرورة لذلك ، وقد اجريت بتعاقب سريع خلال الاشهر القليلة الاولى من رئاستي مناقشات مطولة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين (مارس ـ آذار) والرئيس المصري انور السادات (ابريل ـ نيسان)، والعاهل الاردني الملك حسين (ابريل)، والرئيس السوري حافظ الاسد (مايو ـ ايار) وولي عهد المملكة العربية السعودية آنذاك الامير فهد (مايو) ، واخيرا مع رئيس وزراء اسرائيل الجديد مناحيم بيجن (يوليو ـ تموز). بعد كل تلك الاجتماعات ، كنت مصمما على المضي في جهودنا من اجل السلام . وكان معظم الزعماء العرب مؤيدين ولكن متمنعين عن المشاركة بصورة مباشرة في اي مفاوضات مبكرة . وكان السادات وبيجن وحدهما مستعدين للانضمام الي في مناقشات جوهرية بشأن القضايا الاساسية المتصلة بالاراضي ، وحق اسرائيل في العيش في سلام مع جيرانها ، وحقوق الفلسطينيين .

جمود كامب ديفيد

تم تحقيق اشواط تقدم مهمة في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٨ في كامب ديفيد وخلال مفاوضات متابعة ادت الى معاهدة سلام بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ ، ولكن الاحداث التي اعقبت ذلك جعلت تحقيق مزيد من التقدم امرا مستحيلا . اذ رفض الاردنيون والفلسطينيون الانضمام الى المحادثات التي من شأنها ان تنفذ العهود التي قطعت للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ولم تنفذ الالتزامات التي قررت في كامب ديفيد بشأن الاراضي المحتلة وحقوق الفلسطينيين ، وزاد غزو اسرائيل للبنان سنة ١٩٨٢ تقويض اي تقدم نحو السلام .

مع هذا الركود في عملية السلام ، اصبح انغماس القوى الخارجية وانحيازها الى جانب الفئات المختلفة في الشرق الاوسط امرا متزايد الاهمية . وليس التنافس على النفوذ بين الدول الشرقية والغربية في المنطقة بالامر الجديد . فقبل ابراهيم بما يزيد على الف سنة ، تصارعت قوى اجنبية بصورة مستمرة تقريبا بمحاذاة شواطىء البحر الابيض المتوسط ، اما من اجل مكاسب تجارية او سياسية او لحرمان خصم من مزايا المنطقة .

(يستعرض المؤلف بايجاز بعدئذ صراع القوى الكبرى على بلدان الشرق الاوسط . ثم اقتسام بريطانيا وفرنسا بعد الحرب العالمية الاولى المناطق التي كانت تحت الحكم العثماني ، ووضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني ، ثم اندلاع الحرب العالمية الثانية الى ان يقول :)

خبا النفوذ الاوروبي في الشرق الاوسط بصورة مضطردة بعد الحرب العالمية الثانية وانتهى عمليا بجهد فاشل قامت به فرنسا وبريطانيا العظمى ، بمساعدة اسرائيل ، لاحتلال قناة السويس من مصر سنة ١٩٥٦ . وقد ازداد النفوذ السوفياتي والامريكي بعدئذ فملأ الفراغ السياسي الذي حدث . اما في السبعينات فقد تجدد الاهتمام وشكلت تكتلات جديدة بين بلدان اوروبا وبعض مناطق الشرق الاوسط لسبب رئيسي واحد : النفط . اذ ان حاجة اوروبا القلقة لامدادات طاقة مضمونة شكلت موقفا كان اكثر توازنا تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي بصورة عامة واكثر تفهما للبعد الفلسطيني في الصراع بصورة خاصة . وقد ظهرت هذه التيارات بصورة واضحة تماما خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ بين اسرائيل وجيرانها العرب عندما لم تسمح اي من البلدان الاوروبية للولايات المتحدة باعادة تزويد طائراتها المحملة بامدادات لاسرائيل بالوقود خلال الايام الاخيرة من الصراع . وكانت تلك قطيعة واضحة مع الولايات المتحدة واسرائيل واظهارا للاجماع من جانب الاوروبيين نيابة عن الدول العربية .

ولكن هذا النشاط والاهتمام المتجدد بين اوروبا والشرق الاوسط يمكن ان يكون مضللا . اذ لا تملك اي من هذه الدول او حتى جماعة اوروبية متحدة القوة او النفوذ للحلول محل الولايات المتحدة كقوة رئيسية للسلام في المنطقة . يضاف الى هذا انه حتى لو قبل العرب والاسرائيليون الاوروبيين كوسطاء قيمين ، فان احتمال قيام اي منهم باستثمار جزء مهم من امكاناتهم السياسية المحدودة في الجو المشحون جدا في المنطقة هو احتمال ضئيل لان من المحتمل ان مواطنيهم لن يؤيدوا هذا الجهد على مدى فترة طويلة من الزمن . ولا يزال العالم العربي يتطلع الى البلدان الاوروبية ، خصوصا الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (بريطانيا وفرنسا) لتكون متوازنة في سياساتها المتصلة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي .

ما هي المصالح السوفياتية في الشرق الاوسط وكيف تختلف عن مصالح الولايات المتحدة ؟ ان قرب الاتحاد السوفياتي ، شأنه في ذلك شأن بعض دول اوروبا الغربية، طالما جعل تاريخه متداخلا مع تاريخ الشرق الاوسط ، بينما بقيت الولايات المتحدة ، الواقعة على بعد ٥ الاف ميل ، مبتعدة حتى عهد قريب عن الشؤون الداخلية للمنطقة . وللسوفيات حدود مشتركة مع ايران وتركيا . وشبه جزيرة العرب ذات المصالح الاقليمية التي تدعيها الولايات المتحدة في امريكا الوسطى .

وبالنظر الى تاريخ شك الاتحاد السوفياتي في امكانية الاعتماد على جيرانه او على اصدقائهم ، فان من غير المدهش ان الشرق الاوسط غير المستقر اصبح شاغلا رئيسيا لهم . فهم يخشون اي وجود ونفوذ غربي غير اعتيادي في المنطقة ، ويقلقون من انتشار النهضة الاسلامية الى الاجزاء الجنوبية من الاراضي السوفياتية الفسيحة حيث تشكل الاقلية الاسلامية ٢٠ في المائة من السكان .

تلعب الايديولوجية والفوائد العملية ايضا دورا في مخططات السوفيات للمنطقة ، كما يتبين من سلوكهم العدواني في جذب المصريين والسوريين الى جانبهم في الخمسينات . ويمكن النظر الى غزوهم افغانستان في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩ باعتباره في ان واحد خطوة دفاعية عن طريق انشاء دولة اخرى خاضعة لهم على حدودهم الجنوبية وكاندفاع ايديولوجي لنشر النظرية الماركسية ـ اللينينية . وبغض النظر عن اهداف السوفيات او دوافعهم النهائية ، فانه لا شك في انهم سيبذلون كل جهد للمحافظة على مواطئ قدمهم وتجزئه في الشرق الاوسط .

ولكن بسبب القوى الغربية المنافسة ونفور المسلمين الطبيعي من الشيوعية الملحدة والخوف من التخريب الداخلي فان النفوذ السوفياتي في المنطقة يظل محدودا . ويعرف العرب الميل البارز بين السوفيات نحو التدخل في محاولة لايجاد حكومة صنيعة تخدم مصالحهم بأمان ، من اجل حماية «امنهم» . وبالرغم من هذه العوامل المتناقضة فان للسوفيات الآن معاهدات صداقة وتعاون طويلة الاجل مع العراق ، واثيوبيا ، وافغانستان وشمال اليمن وجنوبه وسوريا .

ومن الدوافع الاخرى للوجود السوفياتي في الشرق الاوسط سعي موسكو لتحقيق توازن مع الولايات المتحدة في المنطقة . فالسوفيات يريدون ان يكون لهم وكلاؤهم ، كبعض عناصر منظمة التحرير الفلسطينية ، وسوريا ، وليبيا وغيرهم . تماما مثلما لنا اصدقاؤنا كالاردن واولئك الذين هم في شبه الجزيرة العربية . كما انهم لا يريدون ان يستبعدوا من اي عملية لصنع السلام ، وهذا هو السبب الذي دعاهم الى تأييد مؤتمر جنيف سنة ١٩٧٣ والاعلان الامريكي ـ السوفياتي سنة ١٩٧٧ .

واخيرا ، فبالرغم من ان السوفيات يريدون مزيدا من النفوذ في المنطقة ويبدون استعدادا في بعض الاحيان لتشجيع الشقاق ، فانهم لم يتدخلوا بصورة مباشرة في انتاج النفط ، ولم يستولوا على حقول النفط او يتعرضوا لحركة ناقلات النفط . ويمكنهم «ابقاء القدر في حالة غليان» باستغلال خصومات محلية ، وعدوات قومية ، والصراع العربي ـ الاسرائيلي لاغراضهم الخاصة . وثمة مضمون للزعم القائل ان الاتحاد السوفياتي «يحتاج» لاسرائيل حتى يؤدي عداء العالم العربي للدولة اليهودية الى زيادة اعتمادها على موسكو للحصول على اسلحة وتأييد سياسي .

ولا شك في ان العداء والتنافس الامريكي ـ السوفياتي يزيدان من تفاقم وضع معقد اصلا في الشرق الاوسط . ولم يسهل الجمود في العلاقات وانهاء معظم المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في السنوات القليلة الاخيرة العثور على مجالات تفاهم قد تنهي مأزق عملية السلام في الشرق الاوسط. واسرائيل والولايات المتحدة مقتنعتان على الاقل بان اي مشاركة من السوفيات في جولة المباحثات التالية من شأنها ان تضيف عنصر تعقيد ونزاع آخر . ان الاسرائيليين وعربا كثيرين لا يثقون بالسوفيات . وبالرغم من عدم توازن الدبلوماسية الامريكية تجاه اسرائيل، فان الولايات المتحدة لاتزال تعتبر في نظر اولئك الزعماء العرب الذين يقرون بوجود اسرائيل ارجح قوة يمكن ان تجلب للمنطقة استقرارا جديدا وخطوة تالية نحو حل الخلافات . وستكون بوادر السلام قاتمة او غير موجودة اذا اهملت الولايات المتحدة هذا الواجب . وسيستمر السوفيات في الاستفادة من التقصير الامريكي .

في لحظة كتابة هذه السطور (ديسمبر ١٩٨٤) لاتزال القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان ، والضفة الغربية ، وغزة ومرتفعات الجولان . ولا يزال السفير المصري مسحوبا من اسرائيل ويسود «سلام بارد» ضعيف بين البلدين . ولا يزال ميل الملك حسين الى احياء عملية السلام والتفاوض نيابة عن الفلسطينيين محبطا بعدم توفر تأييد من منظمة التحرير الفلسطينية والزعماء العرب المعتدلين . وقد تكبدت الولايات المتحدة هزيمة مكلفة ومحرجة في بيروت وبرز الرئيس السوري حافظ الاسد بصفة القوة الخارجية غير المنازعة في لبنان .

في افضل الاحوال توجد الان في الشرق الاوسط حالة ركود مستعص يزيدها سوءا باستمرار سياسات ، وتصريحات واعمال من كل الاطراف تغذي عدم الثقة وسوء التفاهم ، وللولايات المتحدة في الوقت الحالي في المنطقة ، علاقات طيبة الى حد كبير مع بعض البلدان المعنية ، وابرزها اسرائيل ومصر والمملكة العربية السعودية . غير ان صلات الولايات المتحدة بسوريا ولبنان لاتزال مشدودة ، وقد فقد الاردن ثقته في التزام واشنطن بعملية السلام ، ولاتزال العلاقات الرسمية مع الفلسطينيين كشعب غير موجودة .

في بعض الاحيان ، وتحت ظروف صعبة الى درجة مساوية، تمكن المسؤولون الامريكيون من جمع الاطراف المتنازعة بعضها مع بعض وحققوا في بعض المناسبات نجاحا محدودا : رعاية وتأييد قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨، ودبلوماسية كيسنجر المكوكية التي ادت في عهدي الرئيسين نيكسون وفورد الى اتفاقات فك الاشتباك في سيناء ، واتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

اهداف امريكا في الشرق الاوسط

ان اهداف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط كثيرا ما اعلنت ، ولكن كثيرا ما اسيء فهمها ايضا . ومن السهل عدها (ولكن تحقيقها صعب للغاية) :

● ان تكون اسرائيل وجيرانها العرب آمنين وان يعيشوا في سلام .

● ان تكون كل دولة مستقلة ، وحرة من التدخل الخارجي .

● ان يعطي فلسطينيو الضفة الغربية وغزة حقوقهم المشروعة ، بما فيها حق تقرير المصير .

● ان تنسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة .

● ان يكون لبنان ذا سيادة واستقلال تامين وان تنسحب منه جميع القوات الاجنبية .

● ان يكون الشرق الاوسط متحررا من المجابهة بين الدولتين العظميين .

● اقل حد من التدخل السوفياتي في شؤون المنطقة .

● انتهاء الحرب بين ايران والعراق ، واستعادة حدودهما السابقة .

● الرفاه الاقتصادي والحياة الطيبة لسكان المنطقة .

ان هذه الاهداف تبدو معقولة ومتوازنة جيدا حتى في نظر معظم الناس في الشرق الاوسط . فلماذا يصعب اذن ـ بل ويبدو من المستحيل ـ جلب السلام الى المنطقة ؟ من الواضح ان الناس في كل دولة يريدون انهاء سفك الدماء والمعاناة . فما الذي يمنع زعماؤهم حتى من الذهاب الى مائدة المفاوضات ؟ ان الفرقاء المتخاصمين يعتقدون بصواب قضاياهم ، ويبدي بعضهم استعدادا لمواجهة الموت بدلا من تغيير موقفهم او حتى الاقرار بالوجود القانوني لخصومهم . انهم يتصرفون بثقة تامة في انهم ينفذون ارادة الله . ومعظم الحقائق ليست موضوع نزاع . فكيف يمكن اذن ان توجد وجهات نظر متضاربة بهذه الحدة بين سكان ذات المنطقة ؟

ليس من الممكن الا بالاصغاء للاصوات في كل أمة وبامعان النظر في تاريخ الناس انفسهم الاقتراب من اجوبة لهذه الاسئلة .

الحلقة الثانية
بعد غد

● نجوم كامب ديفيد .. السادات وبيجن وكارتر .. لماذا تجمد اتفاق كامب ديفيد وفشل في تحقيق السلام ؟

لوموند

ماذا ننتظر من جورباشوف ؟

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على وفاة الزعيم السوفياتي قسطنطين شيرنينكو فقالت ان وفاة الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي لم تكن مفاجأة لأحد فقد كانت الاشاعات في موسكو خلال الاسابيع الثلاثة الماضية تشير الى مرضه والانباء الرسمية تؤكد خطورة حالته الصحية.

ويجب علينا ان نأمل بان يؤدي خليفته الى عودة الوضع الى طبيعته. واذا ما فكرنا بانه منذ زيارة بريجنيف في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٢ لالمانيا الاتحادية لم يقم اي رئيس سوفياتي بعقد لقاء قمة سواء مع زعماء الغرب أو زعماء دول الكتلة الشرقية، فان ذلك يدعونا الى الاعتقاد بأن الامور يمكن ان تتبدل الآن.

هذا اذا ما كان الخلف من رجال المكتب السياسي للحزب الشيوعي الذي توجد امامهم فرص البقاء في السلطة. هذا هو الحال بالنسبة لجورباشوف.

ولكن المجموعة القديمة تحتفظ بالاغلبية داخل الاعضاء العشرة الذين مازالوا على قيد الحياة لان اربعة منهم فقط اعمارهم هي اقل من ٦٥ سنة.

وتساءلت «لوموند» قائلة: هل يمكننا ان نأمل في الوقت نفسه بالحصول على توضيحات حول مشاكل الساعة؟ الادارة السوفياتية ورثت تجمدا في الداخل وخيارات صعبة في الخارج.

وتشيرنينكو توفي عشية لقاء مهم مع الولايات المتحدة حول مشاكل التسلح وهو اجتماع يبدو انه خبرة بعد فترة رئاسته التي تميزت بعزلة سياسية متعمدة.

واضافت «لوموند» تقول: في افغانستان لم يحدث اي تبدل منذ عام، السياسة الهجومية المكثفة التي افتتح بها ولايته لم تؤد الى نتائج ملموسة.

والعلاقات مع الصين لم تتحسن لم يطرأ عليها تقدم. واخيرا كان هناك بعض المكتسبات التي تحققت في عهد تشيرنينكو ولكنها لم تغير شيئا من جوهر المشاكل التي تفقد موسكو السيطرة عليها كانسحاب قوات المارينز الامريكية من لبنان.

وبناء على هذه النقاط لن يحدث اي تحرك بدون ان تمسك ادارة واثقة من نفسها بزمام الامور. ومفاوضات جنيف حول التسلح لن يعاد النظر في جوهر اهدافها وتقدمها متوقف على موقف خليفة تشيرنينكو من العسكريين والديبلوماسيين وبين رغبة الكرملين المعروفة بوقف مبادرة الرئيس ريجان حول استراتيجية الدفاع والثمن الواجب دفعه للحصول عن نجاح ولو جزئي في هذا الاتجاه.

وضمنت «لوموند» تقول: رغم السلطة التي كان اندروبوف يتمتع بها فانه اعترف بانه لم يكن من السهل عليه التضحية بعشرات من صواريخ س.س. ٢٠ في اغسطس (اب) عام ١٩٨٣. ويخشى ان يكون خليفة تشيرنينكو بحاجة الى المزيد من الوقت لاظهار سلطته في هذا المضمار.

كيف استقبلت الصحافة البريطانية انتقال السلطة في موسكو بوفاة تشيرنينكو:

الغرب والشرق ينتظران «العالم الجديد» مع جورباشوف

الزعيم الجديد يتعامل بابتسامات ونكات المرشحين في الانتخابات الغربية!!

نشرت الصحف البريطانية تعليقات وتحليلات مسهبة عن وفاة الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو وتعيين ميخائيل جورباشوف خلفا له.

● وترى صحيفة «التايمز» ان وفاة تشيرنينكو لا يحتمل ان يؤدي الى اي تغيير جذري في علاقات الاتحاد السوفياتي في الوقت الراهن مع الغرب والسبب في ذلك انه لم يحكم فترة كافية تمكنه من السيطرة او التحكم في النظام السوفياتي او ترك بصماته على المجتمع السوفياتي.

فهو على عكس سلفه يوري اندروبوف لم يفعل شيئا لتشجيع الاصلاح كما ان مرضه جاء بعد اشهر بسيطة من توليه الحكم مما جعل الامور تسير الى درجة كبيرة من دونه.

وتساءلت الصحيفة: كيف سيستغل الزعيم الجديد جورباشوف منصبه؟ وفي معرض اجابتها عن ذلك قالت:

ان جورباشوف رجل له خبرة طويلة في واجهة المشكلات المتأصلة في الاقتصاد السوفياتي. ولهذا فربما يشجع الكثير من المشاريع الجديدة ويعمل على تحسين كفاءة النظام بشكل عام. كذلك يمكن ان يثبت بانه رجل يستطيع السياسيون الغربيون التعامل معه بسهولة اكبر من الذين سبقوه. ولا شك في ان الكثير من الزعماء الغربيين يعلقون الان امالا كبيرة على تحسن العلاقات بين الشرق والغرب في عهده. الا ان الصحيفة تعتقد ايضا ان رغبة جورباشوف في تجنب المحرقة النووية او رغبته الطبيعية في الحصول على تسهيلات ائتمانية وتكنولوجيا حديثة متقدمة لا تجعل منه نجما جديدا. فالمسألة بحاجة الى سنوات طويلة قبل ان يصبح له اي تأثير واقعي فعلي.

ولا شك ان الخط الذي ينتهجه وزير الخارجية اندرية جروميكو في مجال السياسة الخارجية سيظل سائدا. ومع ذلك فان الفرصة ستكون طويلة امام جورباشوف ـ نظرا لصغر سنه بالمقارنة مع الزعماء الاخرين الذين سبقوه ـ لكي يترك بصماته على النظام والمجتمع السوفياتي.

● اما الجارديان فهي تنبه الى ان الزعيم الجديد لا يستطيع الحكم الا بموافقة اولئك الذين حوله في الكرملين. وهي تعتقد ان جورباشوف سيأتي بتغييرات ولكن ذلك يحتاج الى وقت. ولا شك في انه سيتحرك ببطء لتحقيق تلك التغييرات. وأهم ما يميزه عن سلفه هو اسلوب الحكم واسلوب التعامل العام. فهو رجل يكثر من الابتسام والمصافحة وكأنه في الواقع سياسي غربي يرشح نفسه للانتخابات. وهو ايضا يروي النكات. ولكن هذا لا يعني بالضرورة حدوث تغييرات جذرية مع ان الاسلوب مهم. ولكن جورباشوف (٥٤ سنة) يصغر الرئيس الامريكي ريجان بعشرين سنة. وهو ايضا اصغر من زعماء بريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان. وهكذا فهو ينتمي الى جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية: اي انه يمثل بدرجة اكبر اولئك الذين هم في الاربعينات وحتى الثلاثينات من اعمارهم. ولا شك في انه سيظل في منصبه لفترة طويلة من الزمن.

اما على صعيد السياسة الخارجية فان من الافضل الا نتوقع منه الكثير. اذ ان موقفه من محادثات الحد من الاسلحة في جنيف سيظل حذرا ومتحفظا. ومن الخطأ ايضا الاعتقاد بان زعامته ستأتي بنمط اكبر من السياسة الواقعية او بقدر اكبر من المرونة الى الحياة السوفياتية. ومع ذلك فان من الغباء الا نتوقع منه تحقيق ذلك على المدى الطويل.

وقالت «ديلي تلجراف» ان تعيين تشيرنينكو قبل ثلاثة عشر شهرا كان في رأي معظم الناس نصرا للمحافظين وكان الكل يتوقع منه ايضا ان يكون زعيما انتقاليا. وهذا هو ما حصل فعلا. وترى الصحيفة ان فترة حكمه كانت مضيعة للوقت بالنسبة للاتحاد السوفياتي. ولم يكن تعيين جورباشوف مفاجئا نظرا لانه كان متوقعا منذ مدة. وقد جاءت السرعة التي عين بها


جورباشوف

خروجا على المألوف في الكرملين في مثل تلك الحالات.

وخلاصة رأي الصحيفة ان كل شيء سيظل على حاله في عهد جورباشوف. ولكن من الخطأ الفاحش ان يعتقد الغرب بأنه سيكون ألين من سابقيه او انه سيكون اكثر معقولية نحو الغرب. اذ ليس هناك شيء قاله او صرح به مما يشير الى ان النظام السوفياتي سيتخلى عن نمطه السابق وانه سيبدأ عملية الاصلاح او انه سينهي حرب الابادة في افغانستان.

● لكن صحيفة فايننشال تايمز ترى ان من الواجب الترحيب باختيار جورباشوف على الصعيدين السوفياتي والعالمي. فعلى الصعيد الداخلي تعتقد الصحيفة ان السوفيات بحاجة الى جيل جديد من القادة الذين يأتون معهم بجيل جديد من المسؤولين. وعلى الصعيد العالمي يجب ان ترحب كل دولة تتعامل مع موسكو بهذا التعيين لانه لم يكن منذ مدة للسوفيات وجود على المسرح الدولي سوى الوجود العسكري.

ومع هذا يظل الاتحاد السوفياتي بلدا دون أصدقاء تقريبا كما انه يخوض حربا في افغانستان وعليه ان يظل يقظا لما يجري في اوروبا الشرقية. يضاف الى ذلك ان علاقاته مع بكين ليست وثيقة.

وادعاء السوفيات بأنهم دولة عظمى لا يستند الا على كونهم قوة عظمى على الصعيد العسكري لا على كونهم قوة عظمى على الصعيد العسكري ولكن حتى في هذا المجال تجد الصحيفة ان قوته معرضة للتخلف وراء التقدم التكنولوجي الامريكي. وتقول الصحيفة: ان تشيرنينكو مات عشية بدء محادثات الحد من الاسلحة النووية في جنيف. ولكن حتى لو تم الاتفاق في هذا المجال بين الدولتين العظميين فان هذا لا يكفي. اذ ان على جورباشوف ان يفتح الطريق امام قدر اكبر من التعاون بين الشرق والغرب. وان يعمل على فتح باب الوفاق بينهما. كذلك يجب بذل المساعي للتوسط في الحرب العراقية ـ الايرانية وللدبلوماسية في الشرق الاوسط. وحتى لو كانت كل تلك المحاولات ستفشل فان من المهم على النظام السوفياتي الجديد ان يحاول بذل كل جهد من اجلها. اما بالنسبة للرئيس ريجان والغرب بشكل عام فان عليه ان يتيح للرئيس جورباشوف الفرصة للتحقيق من ان التعاون ممكن. ولا شك ان تولي جورباشوف يتيح افضل فرصة للتعاون منذ سنوات طويلة.

اتجاهات الصحف العالمية

● خرجت كل الصحف البريطانية والصحف الامريكية كلها تحمل عنوانا رئيسيا واحدا عن وفاة الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو وتعيين ميخائيل جوربا شوف خلفا له. وقد ركزت كل الصحف على كون الزعيم الجديد في الرابعة والخمسين من عمره مما يجعله اصغر اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي سنا.

● ومن اهم الاخبار الاخرى التي وردت على الصفحات الاولى الغارة الوحشية الاسرائيلية على قرية الزرارية بجنوب لبنان التي قتل فيها ٣٤ من المدنيين. كما نشرت الصحف تعليقات وتحليلات مطولة عن الفشل الذريع الذي منيت به الاستراتيجية الاسرائيلية في لبنان.

● واوردت الصحف البريطانية ومنها «الجارديان» و «فايننشال تايمز» نبأ تحول ملكية دار فريزر التي تملك اكثر من مائة متجر في بريطانيا منها متجر «هارودز» الشهير الى عائلة الفايد المصرية بعد ان اشترت العائلة اسهما بقيمة ١٣٠ مليون جنيه مما جعل نسبة اسهم العائلة الان تزيد على ٥١ بالمائة من مجموع الاسهم.

● ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية واعلان ايران أنها قبلت وقف الهجمات على الاهداف المدنية بناء على الدعوة التي وجهها الامين العام للامم المتحدة اعتبارا من منتصف ليلة الاثنين.

● ولعل من اكثر الصور تعبيرا تلك التي نشرتها صحيفة «هيرالد تربيون» على صفحتها الاولى عن الممارسات الاسرائيلية التعسفية ورد فعل احدى النساء اللبنانيات التي هدم الاسرائيليون بيتها فما كان منها الا ان اقسمت على ان تواصل مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

واشنطن بوست: مطاردة المافيا

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية افتتاحية تحت هذا العنوان قالت فيها:

ادانت هيئة المحلفين في احدى محاكم نيويورك ٩ من كبار شخصيات المافيا واتهمتهم بجرائم منها الابتزاز واستغلال الايدي العاملة والتواطؤ على القتل. وقد صدرت في العام الماضي اكثر من ٣ الاف ادانة لشخصيات مختلفة من عالم الجريمة المنظمة في الولايات المتحدة. الا ان هذه الحالة الاخيرة مختلفة. فمحامو الادعاء يقولون انهم توصلوا في عملية الملاحقة الاخيرة الى كبار رجالات المافيا وزعمائها. وتصف لائحة الاتهام هذه المنظمة بأنها عملية من الاجرام المستمر في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٠٠.

وقالت الصحيفة ان عملية التحقيق كانت جهدا مشتركا بالتعاون ما بين وزارة العدل ومكتب التحقيقات الاتحادية وشرطة نيويورك ودائرة المدعي العام في مقاطعة بروكلين. كذلك تلقى المسؤولون الامريكيون مساعدات من زملائهم في ايطاليا. وحصل ضباط الامن على ادلة حاسمة عن طريق زرع جهاز تصنت في احدى سيارات المافيا. وقد ترأس هذه العملية مدير مكتب التحقيقات الاتحادي وليام وبستر الذي كان قراره جعل مطاردة المافيا وتعقبها اولويته القصوى خروجا يستحق الثناء عن السياسة التي انتهجها اسلافه.

وقالت الصحيفة ان المافيا تدير امبراطورية اجرامية شديدة السرية والتنظيم. فبالاضافة الى المقامرة والابتزاز وما الى ذلك من الوجوه غير المشروعة هناك صناعات اخرى وخدمات كثيرة تقع ضمن اطار هذه الامبراطورية. وهكذا نجد ان لائحة الاتهام ضد المعتقلين الحاليين تشتمل على بند عن دور المافيا في تقرير الشركات التي تحصل على عقود معينة في مجال الانشاءات.

الا ان المافيا ليست المنظمة الوحيدة التي تدير عملية القتل والجريمة المنظمة في الولايات المتحدة. فقد حذر احد رجال القانون في ولاية فلوريدا اخيرا من منظمة شبيهة تتألف من عائلات من البحر الكاريبي تجعل المافيا منظمة جيدة بالقياس مع بشاعة منظمة فلوريدا. ولهذا فان رجال القانون ليس لديهم اي اوهام اذ يحاولون مواجهة هذه الجماعة. وفي هذا ما دفع بعض رجال القانون والرسميين الى الاعلان باننا بحاجة الى اربع او خمس سنوات اخرى من هذا الجهد لكي نستطيع تدمير المافيا.

الجارديان ، ميتران يحتاج لشريك في حكومته

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية ان دليلين مهمين على اتجاه الراي العام في اهم دولتين في السوق الاوروبية المشتركة ظهرا خلال الاسبوع الماضي في الانتخابات الفرعية التي جرت في كل من فرنسا والمانيا الغربية.

ففي فرنسا حيث يحق لنصف الناخبين التصويت في الانتخابات البلدية يمكن للحزب الاشتراكي الحاكم ان يستنتج ان الانخفاض الشديد في شعبيته مر بأسوأ تجاربه. اذ ان النتائج اظهرت بالنسبة للاشتراكيين تحسنا بسيطا عن نتائج انتخابات البرلمان الاوروبي في شهر يونيو (حزيران) الماضي مما يعكس الثقة التي اعادها رئيس الوزراء الجديد فابيوس الى بعض قطاعات الناخبين في فرنسا. اما الشيوعيون فقد كانت نتيجتهم سيئة جدا عندما حصلوا على اقل من ١٣ بالمائة مع ان قاعدتهم الاساسية هي في الحكومات المحلية، كما ان النسبة التي حصلوا عليها في تلك الانتخابات عام ١٩٧٩ بلغت ٢٢,٥ بالمائة.



تايمز

سياسة «أبو شوقي» في قرية حاروف تستهدف تفريغ الجنوب اللبناني من الشباب

نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية تقريرا لمراسلها في جنوب لبنان روبرت فيسك تناول فيه عمليات القمع والاضطهاد وما الى ذلك من الممارسات التعسفية التي يقوم بها الاسرائيليون في جنوب لبنان. وقد ركز في مقاله على تصرفات المخابرات الاسرائيلية (شن بيت) فقال:

ان قائد هذه المخابرات في قرية حاروف يستخدم اسم «ابو شوقي».

وكل الناس في القرية يعرفون من هو «ابو شوقي» فهو يهودي اشقر البشرة يرتدي نظارات. وهو في الثلاثينات من عمره ويدير مكتب المخابرات الاسرائيلية في المنطقة التي يقول جنود المفرزة الايرلندية في قوات الامم المتحدة انهم يشاهدون الاسرائيليين يعتقلون سكانها بانتظام ويغطون رؤوسهم ووجوههم بالاقنعة.

ومع ان سكان القرية يشعرون بالقلق والخوف من تلك الاقنعة فان الخوف الحقيقي الذي ينتابهم ناجم عن تلك الزيارات التي يقوم بها «ابو شوقي» الى شوارع البلدة.

ففي الاسبوع الماضي توقفت السيارة المرسيدس التي يستقلها خارج دكان صغير حيث يبيع وفيق الدهيق اعلام الارز وتماثيل الجمال الخشبية وما الى ذلك من التحف لجنود الامم المتحدة. وكانت الساعة الثالثة بعد الظهر عندما وصل «ابو شوقي» مع رجال المخابرات الاسرائيلية الآخرين المسلحين، بينما كان جنود الامم المتحدة يراقبون في الخارج.

لقد اصبح العداء في حاروف احساسا اجباريا. فقد صاح «ابو شوقي» مناديا وفيق بقوله: «هيه .. تعال هنا.. ما اسمك؟» وامره بالتوجه الى مركز المخابرات الاسرائيلية، وكان هذا ما فعله.

وفي المركز اخذوا جواز سفره ثم اصدروا اليه امرا بمغادرة القرية مع زوجته وبنته وزوجة اخيه خلال ٢٤ ساعة. وقد صادر الاسرائيليون حتى هويته كمترجم مع قوات الامم المتحدة التي طلبها جنود المفرزة الايرلندية من الاسرائيليين ولكنهم لم يستلموها حتى الآن. وهكذا اجبر المحتلون وفيق وعائلته على الرحيل الى بيروت حتى دون ان يكون لديهم اوراق هوية، وفي اليوم نفسه اصدر الاسرائيليون اوامرهم الى صهره بمغادرة القرية.

وقال المراسل ان هذا التصرف وغيره دليل على ان الاسرائيليين يريدون تهجير السكان من اراضيهم ولاسيما تهجير الشباب من الجنوب اللبناني تمهيدا لاقامة منطقة عازلة هناك.

واورد مراسل «التايمز» حالات كثيرة مماثلة ثم تحدث عن تصرفات افراد الميليشيا العميلة لاسرائيل ومطالبتهم سكان قرية ياطر بمبلغ ١٥٠ الف ليرة لبنانية لكي لا يدمرها هؤلاء الخونة.

واستطرد المراسل يقول: اذا كانت هذه الممارسات الاسرائيلية ضد قرى مثل حاروف وياطر تبدو عشوائية وكيفما اتفق لها فانها تصبح واضحة مثل الهدف منها اذا عرفنا ان الخط الاسرائيلي الامامي سيمر عبر قلب المنطقة التي يشرف عليها جنود المفرزة الايرلندية في الجنوب والتي تشتمل على قرى كهاتين القريتين.

معاريف

اسرائيل تحاول بيع سياسة الحمضيات في اوروبا

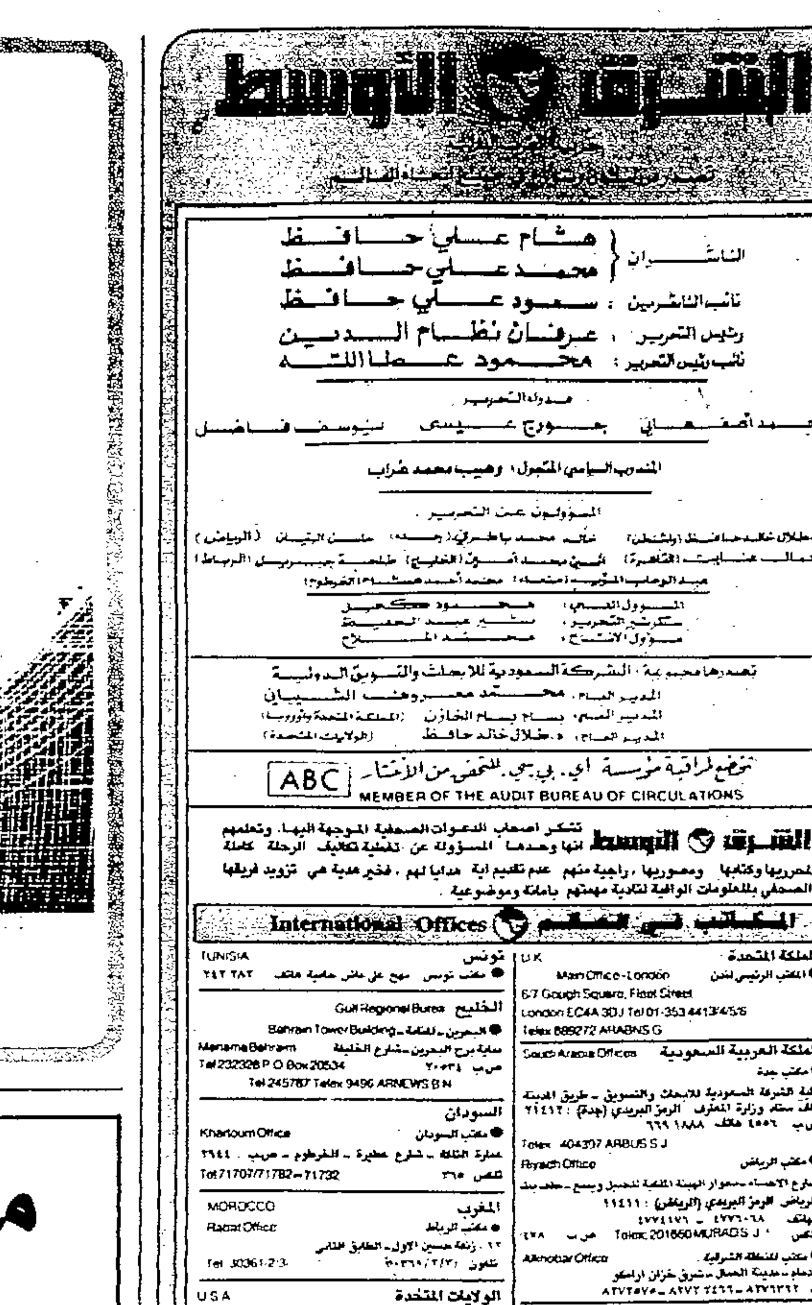
نشرت صحيفة معاريف اليمينية الاسرائيلية مقالا افتتاحيا تضمن ان الدبلوماسية الاسرائيلية بدأت منذ عامين تقريبا بذل جهود مكثفة في العواصم الغربية في محاولة منها لاقناع المسؤولين الاوروبيين بالوقوف الى جانب اسرائيل في مساعيها الرامية للمحافظة على المستوى الحالي للصادرات الاسرائيلية الموجهة لدول السوق المشتركة.

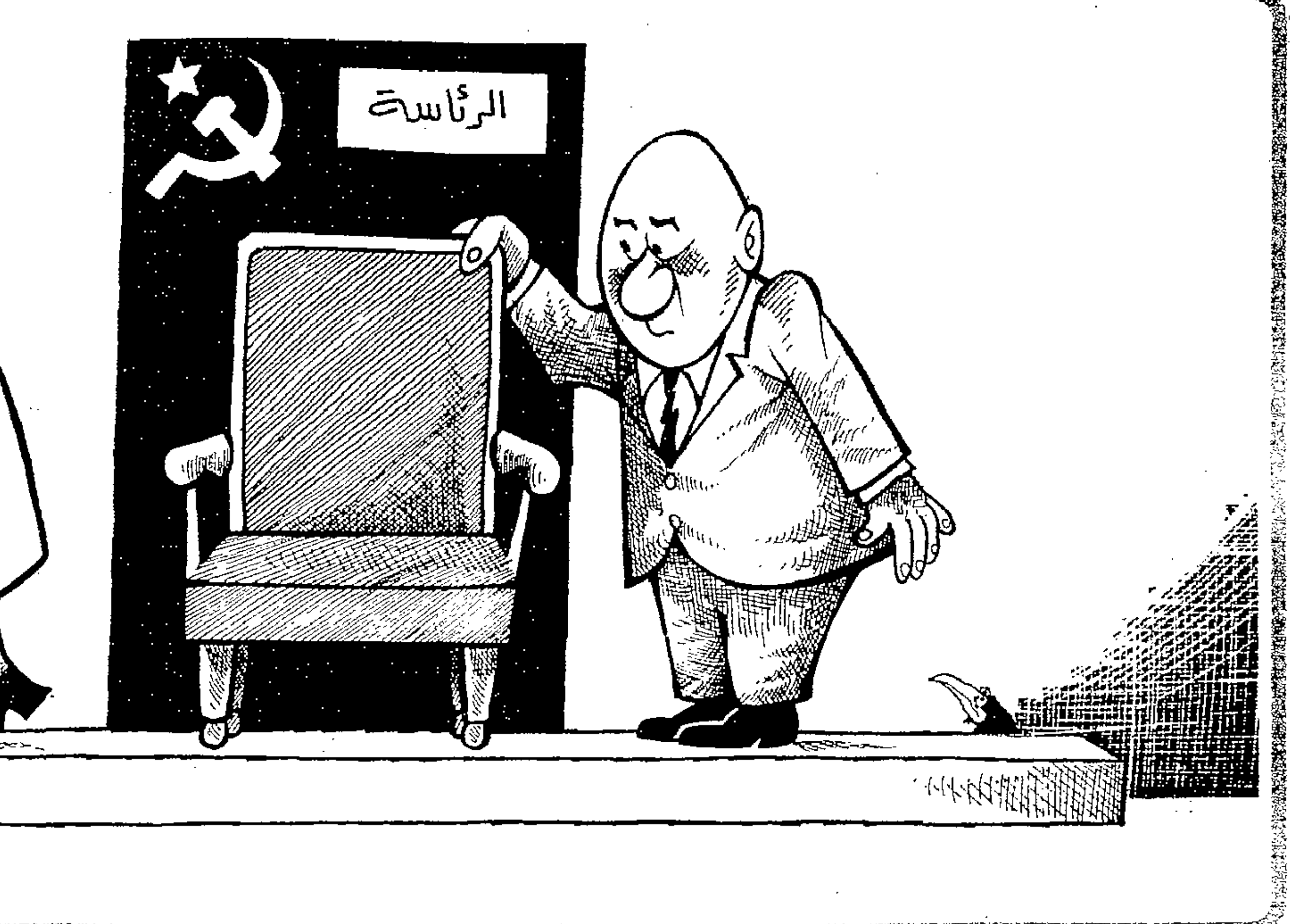
وقالت: ان هذه الجهود الدبلوماسية تأتي مع اقتراب انضمام اسبانيا الى مجموعة السوق الاوروبية المشتركة رسميا وكان ممثلو اسرائيل قد قاموا في الماضي بالعمل في اتجاهات مختلفة حيث حاولوا لبدء اقناع رؤوساء دول اوروبا الغربية في عدم الموافقة على منح مساعدات سخية لتطوير الزراعة الاسبانية استعدادا لانضمام اسبانيا للسوق بحجة ان من شأن هذه المساعدة فرض اعباء على ميزانية دول السوق التي تعاني من وضع اقتصادي سيء.

وقالت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية قبلت مؤخرا نصيحة مجلس تنسيق الحمضيات الاسرائيلي التي تتلخص في ان ابسط طريقة لانقاذ الصادرات الزراعية الاسرائيلية المواجهة لاوربا هي تحديد الكميات التي يمكن للدول الاوروبية استيرادها دون جمارك وبدون أخذ اسعار المرجع بالاعتبار. وهذه النصيحة تستند على المنطق القائل بان من حق اسرائيل الحصول على الحماية فيما يتعلق بكميات الانتاج التي باعتها لاوربا في السابق وان اسرائيل ستكون مستعدة لدفع كامل الضريبة اذا ما ارتفعت صادراتها لاوروبا وتنطوي هذه النصيحة على مخاطرة معينة وذلك لان اسرائيل تقوم برغم مستقبلها وبسد الفرص امام توسيع صادراتها من الحمضيات لاوروبا.

واستطردت الصحيفة تقول انه الى جانب المحاذير التي تنطوي عليها هذه النصيحة فانها تشتمل على اغراءات الاوبيين الذين يدركون انه لا يوجد اي خطر من سيطرة الحمضيات الاسرائيلية على الاسواق الاوروبية ولذا فقد ركز الوزراء الاسرائيليون جهودهم في الاونة الاخيرة في محاولات بيع الاقتراح الاسرائيلي لرؤوساء دول السوق.

وخلصت الصحيفة الى القول ان زيارة شامير الحالية في بروكسل هي اذن بمثابة اختبار لمدى حسن النية التي اكتشفها هو ورئيس وزرائه في زيارتهما السابقة للعواصم الاوروبية.


الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السامي المتجول: وهيب محمد غراب
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices
U.K Main Office - London 6-7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 Telex 889272 ARABNS G
Gulf Regional Bureau, Bahrain Tower Building
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع الصحفي Saudi Publications Distribution Co.



من تل النحّاس إلى تل أبيب ١٠٠ كيلومتر!



مع الاحترام والتقدير لكل التطورات الحاصلة على الساحة السياسية والاقتصادية اللبنانية، فالتطور الرئيسي هو ذاك المتعلق بتفجير السيارات المفخخة ضمن اطار التصدي للعدو الاسرائيلي وكذلك ازدياد نشاط عملاء اسرائيل ضد اللبنانيين كشعب ومقاومة.

نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام حضر الى بكفيا مصطحبا معه الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري اللذين كانا يقاطعان «الدولة» منذ اكثر من شهر. في العادة والتقليد خلال السنة الاخيرة فان كلام الليل يمحوه النهار بالنسبة الى الوزراء المعترضين على هذه الحكومة التي يشتركون فيها، كلما وصل عبد الحليم خدام الى بكفيا.

لا داعي الى كثرة التفسير والتأويل. الواضح والمفهوم هو ان «الحكم» في لبنان مرتبط بالحكم في سوريا في كل شاردة وواردة بعدما صار الذي صار في السنتين الاخيرتين. الشخص او الحزب الذي يريد ان يصبح ذا مقام في لبنان هو ذاك الذي يتوجب عليه ان يستحصل مسبقا على موافقة دمشق عليه. دار اللبنانيون حول الارض مليون دورة ولم يحصلوا على شيء، فيما دمشق البعيدة عنهم مئة كيلومتر هي التي تأخذ وتعطي وتحل وتربط.

الان فهموها او انهم اجبروا انفسهم على فهمها. من يريد ان يحكم في لبنان او ان يكون له اي نفوذ او شأن او مقام، هو ذاك الذي يتعلم كيف يقود سيارته الى دمشق اولا قبل ان يقودها الى قريته ثانيا.

بناء عليه، فان اركان الدولة التقوا بحضور عبد الحليم خدام ليحلوا مشكلة الواحد والستين مرسوما اشتراعيا. كالعادة كان لا بد من تسوية. عدد من المراسيم سيلغى وعدد ثان سيتعدل وعدد ثالث سيبقى كما هو.

من الان وإلى اسبوع او شهر، لن يصرح هذا او ذاك بالكلام القديم ضد الدولة والنظام والحكم، مع العلم بان هذا وذاك ينتميان الى الدولة والنظام والحكم.

اما بالنسبة الى الليرة والدولار والرغيف والفقر والعوز، فالمسائل لا تزال «تحت الدرس» فيما حاكم مصرف لبنان يقول ان الذهب اللبناني بخير ومحفوظ ولا يمسه أحد وفيما بعض اركان المصارف بدأ ينشر الآراء حول المفاهيم النقدية والاقتصادية.

لو كان لبنان في راحة أمنية، فافضل كلام فيه هو الكلام عن الاقتصاد والمجتمع والتعديل السياسي والحريات وبقية ما تبقى من التعابير «المدنية». لكن لبنان يخوض الان معركة التخلص من الاسرائيليين في جنوبه وشرقه، وهذه المسألة هي الطاغية على كل ما عداها.

• • •

مقاومة الاحتلال العسكري الاجنبي مسألة مشروعة في كل مكان وزمان في هذا العالم. لو شئنا تعداد ما جرى ضمن هذا النطاق في السنوات الخمسين الاخيرة لوصلنا الى كتابة مجلدات. بالمختصر: ما من شعب احتل الالمان ارضه في اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية الا ومارس حرب المقاومة الوطنية التي تسمى حرب العصابات، كذلك وفي آسيا فان معظم الشعوب انتفضت على المحتل الياباني. حرب فيتنام اتخذت طابعا خاصا لانها بدأت ضد فرنسا وانتهت ضد الولايات المتحدة. حروب الانتفاضات الوطنية في عدد من الدول الافريقية كانت هي الاخرى ضد مستعمر اجنبي وانتهت بالاستقلال.

«الارهاب» في وصف المقاومة الوطنية كلمة مغلوطة. الذي يدافع عن شعبه وارضه ضد محتل اجنبي ليس ارهابيا بل مناضلا. لا ينفع كلام الاسرائيليين في وصف اللبنانيين بالارهابيين لان كلامهم مردود سلفا.

الواقع الآخر، اي وجود الاسرائيليين فوق الارض اللبنانية، هو الارهاب بعينه. هنالك واقع آخر اشد توجيعا وهو ان الاسرائيليين يعتقلون الان الوف الشبان اللبنانيين ويضعونهم في معسكر انصار القريب من مناطق القتال ـ خلافا للقوانين الدولية ـ كما يدمرون عشرات المنازل في القرى المتفرقة ويطلقون النار عشوائيا في الشوارع ويقتلون النساء والاطفال والشيوخ الذين لم يشهروا عليهم سلاحا.

لكن الارهاب الاسرائيلي متنوع الوسائل والاساليب، وهو في ذاته يستدعي تلقائيا ارهابا يماثله.

فاذا كان المناضلون اللبنانيون يطلقون الرصاص او يفجرون السيارات ضد الجيش النظامي الاسرائيلي المتواجد فوق الارض اللبنانية، فان الرد الاسرائيلي هو في تدمير القرى ـ التي هي مدنية ـ وفي تفجير السيارات المفخخة امام المباني السكنية التي يتواجد فيها المدنيون.

هذا فارق اساسي نود تسجيله. لماذا؟

السبب في ذلك هو تصريح عدد من زعماء المقاومة اللبنانية بان الرد على التفجير الاسرائيلي في الاماكن الآهلة بالسكان المدنيين هو ذاك الذي يقتضي تفجير السيارات (او تنفيذ اية تفجيرات اخرى) في المستوطنات او في المدن الاسرائيلية نفسها.

في اللغة القتالية يجوز استعمال تعبير «النقلة النوعية». اسرائيل لم تكتف بمجابهة المقاتلين ضدها بل عمدت الى تدمير القرى وقتل السكان. هذا واضح ومن الضروري التشديد عليه في هذه المرحلة. لاحقا وعندما تنفذ المقاومة اللبنانية عملياتها ضمن اسرائيل، فلا اقل من التذكير بما فعلته اسرائيل في لبنان وبانها كانت هي البادئة بهذا النوع من التجابه.

مع الاحترام لذوي التدقيق في التعابير اللغوية، فان ما سيمارسه اللبنانيون ضمن اسرائيل نفسها ليس ارهابا بل هو الرد القتالي على ما تمارسه اسرائيل في الارض اللبنانية من ارهاب.

• • •

كأنني اكرر نفسي دائما في هذا التعبير: نحن لا نفشر باننا سندمر اسرائيل او اننا سنلغيها من الخريطة، وربما لاننا غير قادرين عسكريا على ذلك، وانما نحن نأكل الضربات ونتوجع ونتعذب على يد اسرائيل فوق ارضنا وتاليا فان المقاومة الوطنية اللبنانية تفعل ما هو ضمن قدراتها.

المفهوم هو ان القوى غير متكافئة، والمعلوم هو ان اسرائيل قادرة على احتلال جزء من ارضنا اللبنانية فيما نحن غير قادرين على احتلال اي جزء من الديار التي سرقتها من الفلسطينيين، والمتعارف عليه هو اننا شعب منكود بخلافاته واقتتالاته الداخلية وبانهياراته الاقتصادية وبتشرداته البشرية. نحن كشعب لبناني بعد السنوات العشر المعلومة، لسنا في افضل احوالنا للتجابه الحاسم مع دولة اجنبية اقوى منا ومحتلة لجزء من ارضنا.

كل الذي نقوله بسيط: نحن ننتفض ضد احتلال اجنبي وضد عدو مصيري ونفعل ما هو ضمن قدراتنا المتواضعة. حتى جيشنا اللبناني لا يشارك في قتال الاسرائيليين الا عند الضرورة الملحة، وهذا من اصعب الظروف النفسانية التي نعايشها، خاصة واننا مدعوون الى تفهم وضع هذا الجيش عبر كل ما جرى له ومعه خلال السنوات العشر الاخيرة. ما لنا ولقصة جيشنا اليوم، فلنتركه في احواله التي لا يحسده عليها احد. الاهم هو ان يتسجل قيام مقاومة شعبية وطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي، وكفى.

في رايي المتواضع هو ان قيام هذه المقاومة الشعبية ضد الاسرائيليين الذين يحتلون ارضنا هو الشرف الذي لم نكن نحلم به فاذا به يصبح من الوقائع الحسية. لكثرة تعقدنا النفساني التقليدي من ضعفنا وضآلة شأننا العسكري، نجد انفسنا الان اكثر سعيا الى الافتخار بانفسنا ولو ان دماء مواطنينا لا تسيل كلها في هذا الهدف الشريف.

ربما بعض من دواعي افتخارنا هو اننا اختلفنا طوائف واحزابا ضمن بلادنا على تفاهاتنا المعلومة فاذا بنا نتفق طوائف واحزابا على التصدي المسلح للعدو الاسرائيلي. شيء ما من هذا الوضع مسيطر على افكارنا، وربما لو جاء خبير نفساني يحلل امراضنا العقلية لوجد اننا نسعى الى اقامة «التوازن» والى «التعويض».

والمعنى؟ اذا كنا تافهين داخليا فاننا نريد ان نكون ابطالا ضد الاسرائيليين، واذا كنا قد استكنا خمسا وثلاثين سنة ضد من هو اقوى منا عسكريا فاننا الان نريد «نطح الحائط» لاثبات وجودنا. كل التفسيرات معقولة ولا مانع في ان «يأخذ راحته» كل من يريد التوغل في تشخيص مشاكلنا. الحمد لله، نحن في لبنان بلا اسرار وبلا تحفظات، وقلما نرى داعيا الى التستير على احد او على اي شيء.

قديما كان يقال ان الشر بدايته لهبة او ان مسيرة الالف ميل تحتاج الى الخطوة الاولى..

واقعيا، ما من احد في لبنان (وسيزعل كثيرون من هذا الكلام) كان يفكر في حزيران (يونيو) ١٩٨٢ بان اللبنانيين سيتجرأون على حمل السلاح ضد اسرائيل. كان الوهم مسيطرا علينا بان الاسرائيليين اقوى منا وبان العين لا تقاوم المخرز وبان قتال الاسرائيليين هو المهمة المتروكة للاكبر منا في المنطقة.

الذي صار، وهنا مقتل الاسرائيليين الى نهاية الكون، هو ان التواجد الاحتلالي الاسرائيلي بيننا ازال من عقولنا بالتدرج وعبر العقل الباطني غير الواعي الوهم الذي كان حول «الهالة» الاسرائيلية.

في اشهر قليلة طلعت رائحة عسكر اليهود وزالت «الهيبة» وصار العسكري اليهودي لصا يسرق الراديو والضابط الاسرائيلي مهرب حشيشة. الاهم: صارت الآلات العسكرية الاسرائيلية منظرا عاديا بعد رهبة اولية. الاهم من الاهم: لقد حجّم اللبنانيون الاسرائيليين الى مستوى الحذاء، حتى قبل ان يطلقوا عليهم الرصاصة الاولى في مسلسل السعي الى اقتلاعهم.

بعض من المعاني في هذا النطاق اساسي جدا: بدلا من ان «يسبعونا» كشعب منكود امام قوتهم العسكرية وبدلا من ان يسيطروا علينا نفسيا و«فوقيا» وبدلا من ترويضنا شعبا يركع امامهم، فقد مارسنا امتصاص كل ذلك بروية ثم تذويب كل المحاولات بشيء من المراوغة ثم تغطيس كل كبارهم وصغارهم في حقارات السرقة والنهب والانحطاط ثم تزليقهم الى المخدرات والمال وبقية الموبقات.

بالنتيجة فقد «عبرت عليهم العين»، وهذا اساسي لنا.

انتبهوا: هم اصحاب المخططات ونحن اساسا بلا مخططات. أظن انه لا يجوز لاحد منا التفشير هنا باننا اشتغلنا ضدهم على اساس الكومبيوتر. ربما الافضل هنا هو استعمال «الدهرية» التي تمرس عليها اللبنانيون منذ مئات السنين والتي جعلتهم ذوي مناعة في فهم المحتل الاجنبي ثم في «اختراقه» ثم في توجيهه ثم في حمله على الانقلاع هاربا ذليلا يلعن الساعة التي دخل فيها لبنان والتي تعاطى فيها مع اللبنانيين.

• • •

السيارة المفخخة التي قادها البطل اللبناني المجهول ضد القافلة العسكرية الاسرائيلية يوم الاحد عند «تلة النحاس» على بعد نصف كيلومتر فقط من نقطة الحدود قبالة مستعمرة «المطلة» الاسرائيلية هي السيارة التي اثبتت كونها جزءا من «صدمة نفسانية» لليهود.

تلة النحاس «آمنة» و«سالكة» بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي. السيارة المفخخة لم يكن منتظرا وجودها في ذلك المكان بالذات. استنتاجا مني، لا اكثر ولا اقل، فان السيارة هي من المنطقة نفسها ولم تأت من اية منطقة اخرى والا لكانت انكشفت عند تفتيش الحواجز. هذا يعني ان سائقها هو من المنطقة الحدودية وليس من منطقة اخرى وانه معتاد على سلوك هذه الطريق الحدودية وان وجوده وراء المقود وحيدا (خلافا «للاوامر» الاسرائيلية بان يكون هنالك ثلاثة اشخاص في كل سيارة) لم يثر الحذر لدى قائد القافلة الاسرائيلية وربما لان السائق معروف لديه. انتم ايضا خذوا راحتكم في كل الاستنتاجات المعقولة وغير المعقولة، ولكن على اساس وجوب الالتقاء عند نقطة اساسية وهي احترام ذكرى هذا البطل المجهول الذي استشهد في سبيل الشرف والكرامة وعزة الأمة.

والذي وصل بالامس الى نصف كيلومتر من الحدود قد يصل في الغد الى عشرة كيلومترات ضمن الجليل الاعلى او الى مئة كيلومتر الى قلب تل ابيب. بدلا من استباق الامور فالافضل انتظار ما سيحدث.

دماء الخمسة والثمانين قتيلا مدنيا في متفجرة بئر العبد في ضاحية بيروت الجنوبية استسقت حتى الان دماء دزينة من جنود اسرائيل. حتى الان فان المعادلة هي بين مدنيين لبنانيين وعسكريين اسرائيليين، وهذه اساسية جداً في تفسير المتطورات اللاحقة.

«حرب التحرير الشعبية» لها اول وليس لها آخر. كل شيء فيها معقول، وكل ما هو غير طبيعي يصبح مع الوقت طبيعيا وعاديا بل ومعقولا.

الاساس هو التالي: جيش نظامي لدولة في الأمم المتحدة اجتاح ارض دولة مجاورة من مؤسسي الأمم المتحدة واستباح كل محرم. كل رد على هذا العمل هو رد مشروع، واي مكان للرد هو مكان مشروع.

فعندما يموت خمسة وثمانون لبنانيا ويكونون رقما في صحف العالم، فليس اقل من ان يموت مئة او مئتان او الف اسرائيلي ضمن المعادلة نفسها.

حتى الان آلامنا كثيرة ونحن مغلوبون.

طموحنا هو ان نقلب هذه المعادلة.

حلمنا هو ان ننجح وننتصر.

رأي الشرق الأوسط

مجزرة الزرارية

بلدة الزرارية في الجنوب اللبناني تقع ضمن المنطقة التي اخلاها الجيش الاسرائيلي في الشهر الماضي والتي اصبحت في عهدة الجيش اللبناني.

عودة الجيش الاسرائيلي الى الزرارية لممارسة المجزرة الرهيبة يوم الاثنين تدخل ضمن اطار الارهاب الدموي الحكومي الاسرائيلي كما تدخل ضمن مسؤوليات مخالفة القوانين والأعراف الدولية ذات العلاقة بالاحتلال العسكري وبالاعتداء على اراضي دولة مستقلة.

أسرائيل قتلت اربعة وعشرين شخصا ودمرت عشرات المنازل ومارست حصد الناس جوا بالرشاشات من طائرات الهليكوبتر. هذا عمل يتساوى مع ما يسمى القتل الجماعي دون تفريق والاعتداء الموصوم على الاهالي المدنيين. قوات الامم المتحدة شاهدت المجزرة وكتبت فيها التقارير، والصحافيون الاجانب راقبوا بعضا مما جرى.

وفيما الاصوات ترتفع ضمن اسرائيل بوجوب الانسحاب الكلي والنهائي الفوري من الارض اللبنانية، يصر رئيس الحكومة ووزير دفاعه على اطلاق التصريحات المتشنجة حول ما يسميانه «مكافحة الارهاب».

من ذا الذي يمارس الارهاب وفوق اية ارض تحديدا؟

لكن بيريز ورابين تعودا على دير ياسين وقبية وعشرات المجازر الاخرى خلال ما يقرب من الاربعين سنة، وهما يعيشان ضمن هذا التفكير الدموي الذي لا يتغير ويظنان انهما سيبقيان بمنأى عن الاذى.

الزمن طويل ولن يفلت أحد من العقاب.

ميخائيل غورباتشوف

في الرابعة والخمسين من العمر واصغر الاعضاء سنا في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، وخريج جامعي في القانون وفي الزراعة.

اول مسؤول سوفياتي لم يقاتل في الحرب العالمية الثانية واول مسؤول سوفياتي انضم الى الحزب قبل وفاة ستالين بسنة واحدة. كان ولدا عندما سحل ستالين ستة ملايين سوفياتي في منتصف الثلاثينات وكان صبيا يانعا عندما اجتاح هتلر الارض السوفياتية.

السؤال المطروح منذ الان حول شخصه: هل غورباتشوف «جديد» في اي شيء ام انه «قديم» مثل غيره؟

بعض من الاجوبة: ما خلا السن فالرجل جزء من «ماكينة الدولة» المترسخة منذ اواخر العشرينات والتي صعب على كثيرين تغيير مرتكزاتها، اي انه سيكون واحدا من مجموعة هي التي تتخذ القرارات ولو في الفترة الاولى من ممارسته المسؤولية.

في زمن لاحق يجوز الاعتقاد بان غورباتشوف سيأتي بالدم الجديد الى «ماكينة» الدولة. بعض من هذا جرى في عهد خروتشوف (١٩٥٣ ـ ١٩٦٤) ثم في عهد بريجنيف (١٩٦٤ ـ ١٩٨٢) ولو ان «الماكينة» بقيت كما شاءت هي ان تبقى.

القول الآخر السائر هو ان غورباتشوف منفتح على العالم وقادر على فهم الانظمة الاخرى السائدة في العالم وتاليا فانه قادر على «التعامل» مع الآخرين.

كل هذا كلام يحتاج الى وقت كاف حتى يتوضح. من المهم الانتباه اليوم الى ما يقوله في تأبين تشيرنينكو في الساحة الحمراء.

قضية ورأي

بقلم :
د. عدنان محمد زرزور

القضية الفلسطينية والمسألة الشرقية (١)

اردت في مستهل هذه المشاركة المتواضعة في «قضية ورأي» أن ابدا بقضية القضايا العربية والاسلامية في العصر الحديث، وأعني بها بالطبع القضية الفلسطينية، والتي هي في اطارها الحضاري - وهو الاطار الذي يجب أن ينظر اليها من خلاله على الدوام، لأنه يمثل «استراتيجيتها» او أساسها الثابت - فصل من فصول المسألة الشرقية، أو استمرار لهذه المسألة التي مضى عليها الآن نحو من الف عام، منذ بداية الحملات الصليبية..

وحتى حرب القرن الافريقي التي اطلق عليها حرب الأوغادين.

وخلال هذا التاريخ الطويل لم تلتق الدول الأوروبية بعضها من بعض - وبخاصة شرقيها مع غربيها، أو هذه المتاخمة للعالم الاسلامي في الشرق وتلك البعيدة عنه - في مؤتمر من المؤتمرات او حول مائدة من موائد المفاوضات والمعاهدات إلا وكانت «المسألة الشرقية» مدرجة على جدول الأعمال !

و «موضوع» المسألة الشرقية - كما اسماها الأوروبيون من وجهة نظرهم ومن خلال موقعهم - العالم الاسلامي أو نحن المسلمين ! ولهذا كان هذا الشعار او هذا العنوان «المسألة الشرقية» يمثل موقف العالم الأوروبي المسيحي من الاسلام والعالم الاسلامي. واذا كان هذا العنوان قد أطلق في بعض مراحل التاريخ على الدولة العثمانية فلأن هذه الدولة كانت تمثل فحوى هذه المسألة يوم كانت دولة الخلافة، أو دولة الاسلام والمسلمين على وجه العموم. حتى إذا انزل الهرم بهذه الدولة - ومثله لا يرتفع كما علمنا ابن خلدون رحمه الله - اطلقوا عليها لقب «الرجل المريض» ولكنهم - أي الأوروبيين - لم يستعجلوا ميراثها وهي على قيد الحياة ! إما لبقية مهابة بقيت لها في النفوس حينا، وإما تحينا لفرصة افضل تتاح لبعض الطامعين ! او تفويتا لمثل هذه الفرصة على احدى هذه الدول حينا أخر.. ولهذا مرت بمراحل شائكة وطويلة ومعقدة : وان كنا لا نجهل الآن معاهدة «يالطا» واتفاقية «سايكس بيكو» !!

وتذكرني إشارتي السابقة الى مسألة المهابة التي بقيت لهذه الدولة حتى عصر متأخر - والتي لم نمتلك مثلها او قريبا منها بعد في زمن الاستقلال السياسي والازدهار الاقتصادي والقوة العسكرية ! - بهذين البيتين من الشعر للعقاد من مقطوعة له في وصف «العقاب الهرم» يقول فيهما :

لعينيك يا شيخ الطيور مهابة — يفر بغاث الطير عنها ويهزم
وما عجزت عنك العداة وإنما — لكل شباب هيبة حين يهرم

● ● ●

المهم في القضية الفلسطينية انها الفصل الجديد أو المستمر من فصول هذه المسألة التاريخية الطويلة، ولهذا جاءت على اعقابها، أو ولدت من خلالها كما هو معلوم.. ولهذا ايضا كان من الطبيعي أن ترعى بريطانيا - بخاصة - هذا الجنين اليهودي المنتظر، وأن تبارك ولادته وتبادر إلى حمايته و «الاعتراف به» روسيا وأمريكا.. وسائر اطراف المسألة الشرقية !

ولا غرو بعد ذلك انه يكون التزام «الغرب» أو الدول الأوروبية ببقاء اسرائيل وحمايتها. وتقديم الدعم اللازم لها من المال والسلاح. بل من «البنين» ايضا ! امرا استراتيجيا ثانيا. لا مرحليا أو مصلحيا عارضا ! ومن ظن غير ذلك فهو واهم ! ومن طمع بغير هذا - بأي شيء يبذله او يتنازل عنه - فهو جاهل بالتاريخ، وبطبيعة الأمم، وبعقائد الشعوب !...

والأمر الاهم الجدير بالعناية بعد ذلك انه هذا الصراع القائم والمستمر بين الحضارة العربية الاسلامية، والحضارة الأوروبية المسيحية، او بين الشرق الاسلامي والغرب المسيحي.. لا يقضي عليه ولا يخفف من آثاره : الحوار المذهبي - او الايديولوجي - القائم داخل الحضارة الأوروبية، حتى ولو ناقض الايمان المسيحي في بعض الاحيان، كما هي الحال في المذاهب الاشتراكية.. التي لا تعدو ان تكون في نهاية المطاف شريحة من شرائح الحضارة الأوروبية المسيحية الاستعمارية. والجهلة في البلاد العربية والاسلامية هم الذين يظنون ان الاشتراكية بديل الامبريالية ! وأن روسيا السوفياتية لا تساوي روسيا القيصرية ! وأن عهد الرفيق تشيرنينكو او بريجنيف يختلف عن عهد الامبراطورة كاترين، وأن روسيا الشيوعية يمكن ان تنتصر أو تسكت عن أحلاس الماركسية في الصومال أو أن تسوي بينهم وبين الماركسيين المسيحيين في اثيوبيا !

هذا الصراع القائم والمستمر بين هاتين الحضارتين منذ بداية الحملات الصليبية وحتى غزو لبنان وحرب الأوغادين، مرورا بفلسطين وافغانستان وغيرهما من مشاكل العرب والمسلمين.. هذا الصراع طبيعته واحدة قبل ظهور المعسكر الاشتراكي وبعده على حد سواء !

ولعل أخطر ما في هذا الفصل من فصول «المسألة الشرقية» ان قطاعا من المتعلمين من أبناء العرب والمسلمين أصبح يدين بالولاء العقائدي أو الثقافي لبعض المذاهب الأوروبية تلك، شرقية كانت أو غربية. وقد كان هذا الولاء أثرا من آثار الاستعمار السياسي والاحتلال العسكري لبلاد المسلمين، أي أثرا من آثار «المسألة الشرقية» ذاتها !! واصبح هؤلاء يدينون، بشكل أو بآخر، بالولاء للبلاد الأوروبية التي تحمي هذه المذاهب أو تطبقها وتبشر بها !! بل انتهى الأمر الى تطور خطير حين ترجم هذا الولاء العقائدي إلى ولاء سياسي أو عمالة سياسية ! وما خبر الذين يؤيدون احتلال الروس لأفغانستان، ويعتبرونه تمدينا وتقدمية.. عنا ببعيد !!

ومعنى ذلك أن بعض ابناء «المسألة الشرقية» صاروا يحسبون عندما توضع قضيتهم كالعادة على مائدة المفاوضات على بعض أطراف التفاوض ! ولا يحسبون مع قومهم من العرب والمسلمين، وصاروا من ثم يتبنون وجهة نظر هذا الطرف أو ذاك : في الوقت الذي تنطلق جميع هذه الأطراف الأوروبية من موقعها الحضاري والديني والتاريخي المناقض والمحارب للأمة الاسلامية في هذا الصراع الطويل المرير !.... فاختلطت المواقف، وتعددت الولاءات.. ودخلت القضية في هذا النفق المظلم !...

إن الأحزاب الماركسية في العالم الاسلامي، وسائر الأحزاب والجماعات الأخرى التي كانت في احسن احوالها مطية لهؤلاء... كالعلمانيين الذين تبنوا إبعاد الاسلام عن الساحة.. هؤلاء جميعا يقومون اليوم في العالم الاسلامي بالدور الذي كانت تقوم به الأقليات الدينية في الدولة العثمانية - أي في المسألة الشرقية - وليس من باب المصادفات على كل حال ان هذه الأحزاب الماركسية والقومية العلمانية نشأت وترعرعت في هذه الأقليات المسيحية واليهودية وسائر الأقليات الأخرى في العالم الاسلامي !

على أن بقية الكيد في هذا الفصل الجديد من فصول المسألة الشرقية - القضية الفلسطينية - أن هذه الأقليات الجديدة يراد لها أن تفرض وصايتها على هذه القضية.. لا لتحرفها عن مسارها الصحيح، وتضعها في غير إطارها فحسب، بل لتتمكن من أخذ زمام القيادة في العالم العربي والاسلامي... باسم الوطنية والتقدمية والتحرر مع الأسف الشديد.. فتنتهي صراع الالف عام من المسألة الشرقية لصالح التبعية للغرب، ولهيمنته الحضارية والثقافية !

والسؤال الآن : هل ينجح هؤلاء حيث فشلت جيوش المحاربين والمبشرين والمستشرقين ؟!!

مفتي الجمهورية التونسية :
وجهة نظر إسلامية في زرع الأعضاء

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

اقامت المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية في الكويت من ١٥ الى ٧ يناير (كانون الثاني) الماضي ندوة علمية عنوانها «الحياة الانسانية.. بدايتها ونهايتها» شاركت فيها مجموعة من رجال الدين والاطباء، لشرح الموضوع من وجهة النظر الاسلامية، وذلك لمعالجة القضايا التي تعترض المسلمين في مباشرة حياتهم، وإعطاء راي الدين الاسلامي في المشاكل والاقضية التي تحدث لهم استجابة لسنة الله في الكون - حسبما يقول سماحة مفتي الجمهورية التونسية الشيخ المختار السلامي، فسنة الله هي التي قدرت ان يكون الانسان متطورا لا ثابتا، والتي قدرت أيضا ان تكون قاعدة الأخذ والعطاء والتفاعل بين المجموعات البشرية من القواعد المؤثرة في ذلك التطور.

وقد نوه سماحة الشيخ المختار السلامي بطريقة تنظيم هذه الندوة الاسلامية العلمية، وذلك بالجمع بين الفقهاء والأطباء في جلسة واحدة في اجتماع تتكامل فيه الجهود. وقال ان تقدم العلوم الطبية فتح للأطباء أبواب المعرفة في ميدان اختصاصهم في البحث عن الانسان من حيث صحته وسلامته واعتلاله وسقمه من المرتبة البسيطة الى المرتبة التي تدمر فيها الحياة تدميرا ويبدو الموت سيد الميدان، لا راد لما قضاه الله «فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون»، وهذه المعلومات او المستوى المعرفي لا غنى للفقيه عن إدراكه حتى يستطيع تبعا لذلك ان يبين الحكم الذي يظن انه مما يرضاه الله لعباده.

وفي نطاق الخوض في حياة الانسان، بدايتها ونهايتها، أثار سماحة مفتي الجمهورية التونسية الشيخ المختار السلامي قضية زرع الأعضاء، وطرح السؤال التالي : هل يجوز شرعا نقل أعضاء حية الى المصابين، والذين حياتهم في خطر، إذا لم يسعفوا بهذا العضو الذي لا بد أن ينقل وهو في حالة حياة قبل أن تدمر خلاياه ؟

وأجاب سماحته على هذا السؤال الخطير وأشبعه تحليلا من وجهة النظر الاسلامية كاشفا عن مستندات هامة، معتمدا عليها.

وقد ابتدأ أولا بالتساؤل : متى تنتهي الحياة ؟ فقال : ان انتهاء الحياة له حالتان، حالة ظرفية وحالة مطلقة.

الحالة الظرفية هي حالة توقف الأجهزة الاساسية عن العمل توقفا نهائيا، لا يمكن للعلم حسب امكاناته ومستواه أن يعيدها الى العمل من جديد، والأجهزة الأساسية هي القلب، باعتباره المغذي لكل الأجهزة البشرية، وجذع الدماغ باعتباره المنظم، وبرج القيادة لكل الأجهزة، فاذا امتنع الغذاء او خربت القيادة أبديا كان الموت.

ثم أن عمل هذين قد يكون عملا طبيعيا ولا إشكال في هذا، وقد يكون العمل غير طبيعي كتركيب آلات تقوم بوظائف القسم المعطل. فهل يعتبر الانسان مادامت فيه الحياة ولو كانت حياة خلوية او آلية هل يعتبر حيا له حكم الأحياء ؟

وقد فصل اللخمي ما تكون به الحياة فقال : اختلف في الحركة والرضاع والعطاس، فقال مالك لا يكون له بذلك حكم الحياة. قال ابن حبيب : وإن اقام يوما يتنفس ويفتح عينيه ويتحرك حتى يسمع له صوت وإن كان خفيا. قال اسماعيل : وحركته كحركته في البطن لا يحكم له فيها بحياة. قال عبد الوهاب : وقد يتحرك المقتول. وعارض هذا المازري وقال لا معنى لانكار دلالة الرضاع على الحياة لأنا نعلم علما يقينيا انه محال بالعادة ان يرضع الميت، وليس الرضاع من الافعال التي تكون بين الطبيعية والاختيارية كما قال ابن الماجشون : ان العطاس يكون من الريح، والبول من استرخاء المواسك لأن الرضاع لا يكون الا من القصد اليه. والتشكك في دلالته على الحياة يؤدي الى هدم قواعد ضرورية. والصواب ما قاله ابن وهب وغيره انه كالاستهلال بالصراخ (الزرقاني ج ٢ ص ١١٢).

ويقول الموفق معلقا على هذا البحث انظر هذا البحث من الامام فقد كان عمر رضي الله عنه لما طعن معدودا في الاموات لو مات له مورث لما ورثه، وهو قول ابن القاسم ولو قتل رجل عمر رضي الله عنه لما قتل به، وان كان عمر حينئذ يتكلم ويعهد. وفرق بين ولد البقرة مثلا نزلقه ومثله يعيش وبين المريضة التي أيس من حياتها هذه يراعى الاستصحاب فتحسب حية وتتعلق بها الزكاة بخلال المزلق.

لقد نقلت هذا النص بطوله لبيان ان المجتهدين قد اختلفوا متى تعتبر الحياة منتهية فينتفي تبعا لذلك ترتب أحكام الحياة. لقد رأينا انهم لم يعتبروا الحياة تثبت الا بالصوت، والصوت حركة مرتبطة بالدماغ، فاذا كان الدماغ هامدا لا يعطي أوامره، ولا يضبط الارجاع عن المؤثرات، فإنه لا حياة. ولذلك قد رووا ان العطاس والبول والرضاع لا يعبر عن الحياة.

وتنبه المازري إلى أن الرضاع حركة ارادية، يعني أن الدماغ هو الذي يتدخل ليرضع الانسان. فالامتصاص ليس عملية طبيعية وانما هو عملية ارادية لا تكون الا اذا كان الدماغ عاملا.

ولكن حتى الدماغ لم يعتبر عمله دليل حياة، ما لم يكن عمله محكوما عليه بالدثار القريب. فاذا حصل في أجزاء الجسم ما يدمر الطاقة الذهنية وحركة الدماغ، كان في حكم الميت، لا يرث غيره في هذه الحالة.

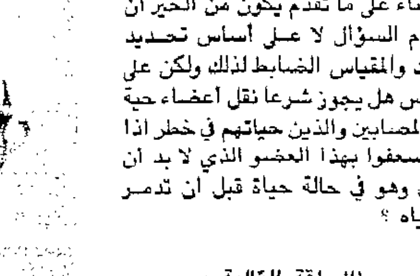
الراي عندي، بعد هذا العرض من الاختلاف في تحديد حياة الانسان واعتباره ميتا اذا كانت الحياة السارية فيه ليست حياة بالمعنى الكامل، كحياة الذي نفذت مقاتله وحياة الموضوع تحت الاجهزة الآلية التي تبقي على الدورة الدموية، اقول : إن هذا الرأي يبدو لي أنه رأي غير وجيه، ويترجح عندي انه مادامت الأجهزة الاساسية حية، فالانسان حي يأخذ كل احكام الأحياء.

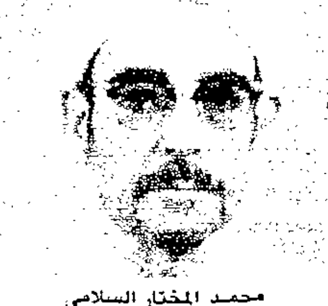
ان الذي رجح عندي هذا هو انه في السنة الماضية قرأت فصلا في أحدى الجرائد جاء فيه ان فتاة امريكية كانت تعيش اصطناعيا لمدة سنوات طلب ابواها ان تراح من هذا العذاب المتواصل وان يقطع الأطباء أجهزتهم عن العمل لفائدتها. وبعد تدخل القضاء ورضا الأطباء بذلك كانت المفاجأة اذ استمرت الحياة فيها غير معتمدة على الأجهزة.

وأيضا فإنه قبل سنوات كان المريض الذي يتوقف قلبه عن النبض تماما يعتبر قد انتقل من حالة المرض الى حالة الموت. لكن توقف القلب بعد تقدم الجراحة الطبية أصبح لا يدل على موت صاحبه بل ان عملية القلب المفتوح تقتضي توقيف القلب ثم اعادة النبض اليه.

الحالة المطلقة، اعتقد جازما انه لا يمكن اعطاء تحديد مطلق للموت لان العلم يتطور تطورا مبدعا، واذا أمكنه اليوم ان يعيد للقلب نبضه وانتظامه، فما المانع من ان يتمكن في يوم من الايام من أن يعيد الى الدماغ قدرته ودوره، خاصة وقد دخل الدماغ الالكتروني في الساحة الطبية واصبح ييسر على الجراحين العمليات المعقدة والخطيرة ويحقق نجاحا مذهلا. ولذا يكون إعطاء تعريف مطلق للموت فيه من التجني على المستقبل ما لا يمكن قبوله بحال.

بناء على ما تقدم يكون من الخير ان يقدم السؤال لا على أساس تحديد الموت والمقياس الضابط لذلك ولكن على أساس هل يجوز شرعا نقل أعضاء حية الى المصابين والذين حياتهم في خطر اذا لم يسعفوا بهذا العضو الذي لا بد أن ينقل وهو في حالة حياة قبل ان تدمر خلاياه ؟





محمد المختار السلامي

(الحلقة التالية :
الاجابة على هذا السؤال)

مواقيت الصلاة

الاربعاء ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ - ١٣ مارس (آذار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١٣	٦,٣١	١٢,٣٠	٣,٥٤	٦,٣٠	٨,٠٠
المدينة المنورة	٥,١٣	٦,٣٣	١٢,٣١	٣,٥٦	٦,٣١	٨,٠١
القدس الشريف	٤,٣١	٥,٥١	١١,٥٠	٣,١٤	٥,٤٨	٧,٠٣
الرياض	٤,٤٤	٦,٠٤	١٢,٠٢	٣,٢٧	٦,٠٢	٧,٣٢
القاهرة	٤,٤٢	٦,٠٩	١٢,٠٥	٣,٢٩	٦,٠١	٧,١٨
الخرطوم	٤,٤٠	٦,١٠	١٢,٠٠	٣,٢١	٦,٠٣	٧,٠٩
الرباط	٦,١٢	٧,٣٥	١,٤٢	٥,٠٠	٧,٣٩	٩,٠٢
تونس	٥,٠٧	٦,٣٣	١٢,٣٦	٣,٥١	٦,٢٧	٧,٥١
أبوظبي	٥,١٨	٦,٣٨	١٢,٤١	٤,٠٣	٦,٣٤	٨,٠٤
المنامة	٤,٢٧	٥,٥١	١١,٤٨	٣,١١	٥,٤٦	٧,١٣
بغداد	٤,٤٦	٦,١٦	١٢,١٩	٣,٤١	٦,١١	٧,٣١
اسطمبول	٤,٤٧	٦,١٨	١٢,١٥	٣,٣٤	٦,١١	٧,٣٦
نيقوسيا	٤,٣٥	٥,٥٩	١١,٥٧	٣,٢٠	٥,٥٤	٧,١٣
اثينا	٥,١٢	٦,٣٨	١٢,٣٦	٣,٥٧	٦,٣٢	٧,٥٤
لندن	٤,٤٠	٦,١٠	١٢,١١	٣,١٩	٦,٠٤	٧,٣٥
مانشستر	٤,٤٩	٦,٢١	١٢,٢٠	٣,٢٥	٦,١١	٧,٤٣
باريس	٥,٢٩	٧,٠٧	١,٠٢	٤,١٣	٦,٥٥	٨,٢٦
روما	٤,٥٢	٦,٢٤	١٢,٢١	٣,٣٩	٦,١٦	٧,٤٣
بروكسل	٥,٢٢	٦,٥٩	١٢,٥٤	٤,٠٢	٦,٤٣	٨,١٥
امستردام	٥,٢٠	٦,٥٨	١٢,٥٢	٣,٥٨	٦,٤٣	٨,١٥
مدريد	٥,٥٩	٧,٢٨	١,٢٦	٤,٤٥	٧,٢١	٨,٤٦
جنيف	٥,١٤	٦,٥١	١٢,٤٦	٤,٠١	٦,٤٠	٨,١٢
زيوريخ	٤,٤١	٦,١٨	١٢,١٤	٣,٢٧	٦,٠٧	٧,٣٩
فيينا	٤,٣٣	٦,١٠	١٢,٠٦	٣,١٨	٥,٥٩	٧,٣٠
برلين	٤,٤٦	٦,٢٤	١٢,١٧	٣,٢٤	٦,٠٩	٧,٤١
فرانكفورت	٥,٠٤	٦,٤٢	١٢,٣٦	٣,٤٦	٦,٢٩	٨,٠١
ميونيخ	٤,٥٢	٦,٣٠	١٢,٢٥	٣,٣٧	٦,١٨	٧,٤٩
ستوكهولم	٤,٣٠	٦,٠٨	١١,٥٩	٢,٥٣	٥,٤٧	٧,٢٠
كوبنهاجن	٤,٥٠	٦,٢٩	١٢,٢١	٣,٢٢	٦,١١	٧,٤٣
نيويورك	٤,٣٩	٦,١٠	١٢,٠٧	٣,٢٦	٦,٠٢	٧,٢٧
واشنطن	٤,٥٤	٦,٢٢	١٢,١٩	٣,٤٠	٦,١٥	٧,٣٨
شيكاجو	٤,٣٣	٦,٠٥	١٢,٠٢	٣,٢٠	٥,٥٧	٧,٢٣
لوس انجيليس	٤,٤٣	٦,٠٥	١٢,٠٤	٣,٢٧	٦,٠١	٧,١٩
هيوستن	٥,١٤	٦,٣٢	١٢,٣٢	٣,٥١	٦,٣٠	٧,٤٤
دنفر	٥,٠١	٦,١٤	١٢,٠٩	٣,٢٩	٦,٠٤	٧,١٨
مونتريال	٤,٤٤	٦,٢١	١٢,١٧	٣,٣٢	٦,١١	٧,٤٢

مكة عنواني

شعر : د. سعد ظلام

«سافر الشاعر في مهمة لاحد البلاد الاوروبية وهناك احس غربته عن ديار المسلمين.. فكانت هذه القصيدة» :

ضاع العنوان فهل يدري — أحد في العالم عنواني ؟
من يعرفني ؟ من يرشدني ؟ — يهدي إحساس الحيران
يا من قد تعرف عنواني — يا كل دعاة الاحسان
بالله عليكم دلوني — واهدوني لأعز مكان
مجهول عنوان العنوان — هل يعرف مجهول العنوان ؟

● ● ●

ما اذكر من كل زماني — مجدا مزدان الأركان
إيواني فخم الايوان — ومكاني رحب الامكان
والآي ربيعي وجناني — والسنة إنسان بياني
تشجيني ملحمة اذاني — ويجوب الأفلاك اذاني
أوطان الدنيا أوطاني — وتنام، تنام بوجداني
وسلام العالم احضاني — وامان الدنيا أجفاني
لم أعرف أبدا أحقادا — لم أذرف دمعة أحزان
إسلامي قد كان حسامي — وكياني قد كان سناني
قد كنت عزيز السلطان — مازلت عزيز السلطان
لكن من ضيع عنواني ؟ — فأنا مجهول العنوان

● ● ●

قالوا : هيا للشط الثاني — للأمل الزاهي الفتان
للحلم الأسنى الفينان — لغد.. لحياة الانسان
لربيع الاحلام الداني — أو تكره خفق الالحان ؟
لكن.. لا تذكرها أبدا — «لكن» مرآة الهذيان
وهناك.. ولا تسأل ماذا — قد دار على الشط الثاني ؟

● ● ●

سأعود وأنسى أحزاني — للحب ودفء الاحضان
ولأمسي ووضيء زماني — سأعود بكل الايمان
أغفى واستيقظ وجداني — وصحوت من الحلم الفاني
وعرفت مكاني وزماني — أنا لست غبي العنوان
فأنا في ذات العنوان — لم أجهل أبدا عنواني
وأنا في سجدة قرآني — في نور الله الرباني
عنواني نور القرآن — فأنا إنسان قرآني
يا من قد تطلب عنواني — فأنا في «مكة» عنواني

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف

كتابة القرآن وترجمته ٦

تفسير القرآن بلغة اجنبية

إعداد: د. عبدالحليم عويس

الاصل ـ كما هو معروف ـ ان ترجمة القرآن بلفظه واعجازه البياني أمر غير ممكن وغير جائز شرعا ـ لحكمة ارادها الله . ولعلها ان تتجه البشرية الى «لغة العبادة» لغة القرآن بدءا من امر الصلاة بها وانتهاء بقراءة القرآن بها .

اما المكن والواجب فهو تفسير المضمون القرآني بلغة اجنبية، فهنا تكون الفرصة متاحة للانطلاق ، في ظلال الاشعاعات والايحاءات دون الاعتداء على النص ، ويعالج لنا هذه القضية الدكتور محمد احمد أبو فراخ الأستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فيقول :

ان تفسير القرآن الكريم بلغة اخرى امر جائز كتفسير القرآن بالعربية . فقد نقل التفسير عن النبي والصحابة والتابعين والعلماء الفاقهين .

فجاز نقل هذا التفسير وترجمته الى اللغات الاجنبية لاولئك الذين لا يعرفون العربية لحاجتهم الى معرفة احكام القرآن ومعانيه وتشريعاته في امور الدنيا واحوال الآخرة .

وهذا النوع المقبول من الترجمة لا يتعرض لالفاظ القرآن الكريم نفسها فيضع مرادفات اجنبية لها ، لكنه يبين المراد من هذه الالفاظ كما جاء في السنة وكتب التفسير ، ويقال لهذه الترجمة : ترجمة تفسيرية او ترجمة معنوية وهي : بيان معنى الكلام بلغة اخرى .

ان هذه الترجمة التفسيرية هي وحدها التي تراعي الدقة الكاملة في فهم النص ، وبيان الاحتمالات الواردة فيه ، تبعا لوجود الأدلة الدالة على هذه الاحتمالات حيث لم يرد نص صريح في ذلك ، والأمثلة على ذلك كثيرة ، كفواتح السور ، والمتشابهات ، وما اشكل من التفسير الذي حار فيه الكثير ، ولا يمكن حله الا بترجمة تفسيرية ، فالترجمة التفسيرية تقوم ببيان المراد من الآيات ، وما تقصده من الهداية والأحكام ، وتشير الى ظاهرة الاعجاز معنى ولفظا ، وكما يقول الزمخشري عن التراجم انها تقوم ببيان القرآن وتفهيمه ، ولا يكون ذلك الا بالتفسير والتوضيح لمعاني الفاظ القرآن ، ومقاصده ، توضيحا كاملا مزيلا للشبه، ناقضا ما جاء من زيف واضلال .

ان الترجمة التفسيرية تعني فهم المعاني المرادة من النص الأصلي للآية والآيات والسورة والسور ، فهي تشرح الغامض ، وتفصل المجمل ، وتوضح الدروس والعبر ، وتشير للاهداف والغايات ، كل ذلك حسب اصول التفسير وقواعده المقررة في بابها .

●●●

ان الترجمة التفسيرية هي التي تأتي بتعبيرات اجنبية حسب قواعد اللغة التي تقوم بالترجمة اليها ، وتركيبها ، فليست الترجمة هنا ترجمة لفظية مساوية للفظ الأصلي ، وانما هي ترجمة للمعنى وترجمة للتفسير الذي اظهره ائمته وعلماؤه المتخصصون ، وكما جاز تفسير الآيات القرآنية باسلوب عربي قام به علماؤه ، جاز كذلك تفسيره بلغة أخرى تبين للناس هداية القرآن وتعاليمه المجيدة .

ان الترجمة التفسيرية لا تنقل الالفاظ القرآنية النازلة من السماء ، وانما تنقل معاني النص الذي يتفق عليه ائمة المفسرين ، فيشترط اذن ان يقوم بهذه الترجمة «مفسر» ولا يجوز لغير «المفسر» أن يقوم بها ويستحسن قيام مجموعة متخصصة في اللغات والتفسير بهذا العمل الجليل .

وان الترجمة التفسيرية لا تنقل كلمات القرآن نقلا حرفيا ، فقد رأينا استحالة ذلك عمليا ، وانما هي تقوم ببيان المراد من الآيات قدر الطاقة البشرية حتى ينتفع المسلمون الاجانب بهذه الترجمة ويعرفوا عن طريقها أحكام ربهم وشريعة قرآنهم تفصيلا واجمالا ، حيث تعذر عليهم معرفة ذلك في لغة القرآن العربية ..

وقد «اجمع فقهاء الاسلام وائمة الدين المجتهدون على جواز تفسير القرآن باللغة العربية وبأية لغة أخرى من اللغات الاعجمية ».

«الترجمة الحرفية المثلية للقرآن الكريم بأية لغة غير معقولة ولا ممكنة .. والترجمة التفسيرية جائزة قطعا ، وهي ترجمة للتفسير لا للقرآن».

ويقول الزمخشري عند تفسير قوله تعالى : «وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم» (ابراهيم / ٤)، فكان اولى الألسنة لسان قوم الرسول لانهم أقرب إليه فاذا فهموا عنه وتبينوه وتنوقل عنهم وانتشر ، قامت التراجم ببيانه وتفهيمه . ان الترجمة التفسيرية تعني تفسير القرآن بلغة أخرى وهو أمر جائز لتفسير القرآن باللغة العربية . ولذلك لا نرى مسوغا لمنع هذا النوع من الترجمة كما يقول الشيخ محمد الشاطر في «القول السديد في حكم ترجمة القرآن المجيد » . ان الترجمة التفسيرية وان كانت محل الجواز عند الحنفية إلا أن ذلك بشروط يكاد يتعذر تحقيقها ، والواجب عند الشيخ أن يفهم الاعاجم القرآن عن طريق العربية وحدها . وأن تؤلف رسائل بلغاتهم تشرح لهم تعاليم الاسلام .

أهم خطوات الترجمة التفسيرية المقبولة : عرفنا ان الترجمة الصحيحة هي تلك التي تنقل المعاني المفسرة للآيات القرآنية من العربية الى لغة اجنبية ، ولابد وان تتوفر في هذه الترجمة التفسيرية امور مهمة نذكرها بايجاز في الخطوات التالية :

١ـ من الضروري ان تشير الترجمة الى طبيعتها وانها ترجمة تفسيرية تفصل معاني القرآن وآياته وليس الفاظه ونظمه المعجز .

٢ـ يجب أن يقف المترجم على لغة القرآن الكريم وكذلك اللغة الأجنبية التي يترجم اليها .

٣ـ يجب على المترجم ان يتناول اللفظ العربي الوارد في الآية بالشرح والايضاح والوجوه المختلفة له .

٤ـ شرح التراكيب الواردة في الآية حتى وان احتاج الأمر الى ايضاحات واستطرادات .

٥ـ ذكر الادلة التي تساعد على فهم الآيات كنصوص قرآنية او حديث أو لغة او غيرها .

٦ـ ذكر أسباب النزول فذلك يعين على فهم الآية ومدلولها ووجه الحكمة في تشريع حكمها .

٧ـ توضيح الناسخ والمنسوخ ولو كان ذلك في غير الموضع الذي يقوم فيه بالترجمة ..

٨ـ أن يقوم ببيان الاحكام الفقهية والاخلاقية وغيرها من الاحكام الواردة في الآيات او في السنة التي تشرح وتفصل تلك الآيات .

٩ـ أن يشير الى أن الترجمة التي يقوم بها انما هي تصوير لما نقله المفسرون وفهموه من الآيات وهي ليست كل المقاصد للآيات.

١٠ـ يختار المترجم تفسيرا او ميسرا واضحا بعيدا عن الخلافات المذهبية والتي وافق عليها جمهور العلماء .

١١ـ لا يستقل المترجم بالترجمة الا اذا كان مفسرا متخصصا والا يختار تفسيرا من التفاسير المقبولة .

١٢ـ يستحسن تدوين التفسير العربي اولا ثم تشفع به الترجمة بعد أن يكون النص القرآني قد كتب اولا منفصلا عنهما في اطار خاص.

والى اللقاء في الحلقة السابعة



منظر لآثار قائد الجيوش.

ترميم آثار قائد الجيوش في عهد السلطان الغوري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يقوم خبراء الآثار الاسلامية حاليا بترميم مجموعة أمير كبير قرقماس، قائد الجيوش المملوكية في عهد السلطان الغوري، بصحراء المماليك، والتي تضم مسجدا ومدرسة وخانقاه وقصرا. ويرجع تاريخها الى منتصف القرن السادس عشر الميلادي.

ويذكر الأثري مدحت المنباوي ان قائد الجيوش المملوكية بدأ في انشاء مجموعته عام ١٥٠٣ م في الصحراء، قريبا من الدرب السلطاني الأعظم، الذي استخدمته قوافل الحجاج من المغرب الى مكة لمئات السنين.

ويروي المؤرخون ان قرقماس كان أحد أمراء السلطان قايتباي، وتدرج في الوظائف العسكرية حتى أصبح نائبا لحلب، ثم قائدا للجيوش المملوكية، أي أتابك العساكر المصرية المنصورة، في عهد السلطان الغوري وقد توفي عن ٦٣ عاما.

وقد كشفت أعمال الترميم عن وجود صهريج للمياه أسفل السبيل والكتاب، بعمق ١٨ مترا، كان يستخدم لتخزين المياه التي تحمل اليه على ظهور الجمال في أشهر الفيضان. كما اكتشف الخبراء قنينات زجاجية استخدمتها زوجة أحد ضباط الحاشية في حفظ دموعها أثناء غياب زوجها في الحملات الحربية التي قادها الأمير قرقماس وأصيب فيها بضربة سيف.

ويروي المؤرخون أن المدرسة والخانقاه والكتاب استخدمت لفترات طويلة في العبادة ودراسة تعاليم الاسلام وكان يعيش فيها ١٦ من الدارسين على المذهب الحنفي يبدؤون يومهم عند الفجر باداء الصلاة، ثم توزع عليهم المصاحف لقراءة القرآن وبعد ذلك تبدأ دروس الفقه والتفسير والحديث. وقد خصص الأمير قرقماس لهؤلاء الدارسين رواتب نقدية واخرى عينية كالخبز واللحم والملابس.

ويقول الأثري مدحت المنباوي أن عملية الترميم تستهدف الحفاظ على الأثر باعتبار آخر أعمال المماليك الجراكسة وحمايته من التصدع والاهمال. والمتوقع أن ينتهي الترميم في منتصف عام ١٩٨٦.



اللهم وفق ولاة أمورنا إلى السداد والصواب في الفكر والقول والعمل. اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. ووفقنا لكل ما يرضيك وترضى به عنا يا رب العالمين.

القراء يستفتون

هل من مخرج لقرض الفائدة

القارىء المغربي السيد مصطفى من الدار البيضاء بعث برسالة يقول فيها : احتجت إلى مبلغ من المال لشراء سيارة جديدة فاخذته من مصرف بفائدة، ثم تبين لي أن ذلك فيه إثم فاحترت. إن أنا أعدت السيارة إلى بائعها لا يقبلها بثمنها الاصلي، ثم إن المصرف لا يقبل فسخ عقد القرض إلا بمقابل. وفي كلتا الحالتين سأدفع ربا. وإن احتفظت بالسيارة وأديت ثمنها بالتقسيط أكون أثما. فهل من مخرج من هذه الحالة ؟ افيدوني جزاكم الله عني خيرا.

وجزاك الله وهداك وأخرجك من المأزق الذي أوقعت فيه نفسك. فإن اقتناء السيارة ليس من الضرورات أو الحاجيات التي تلجىء المسلم أن يتعدى حدود الله ويدخل في معاملة يعرف أنها ربا محرم. ولا يعفيك من ذلك قولك إنك لم تعرف الحكم الشرعي في القرض ذي الفائدة، لأن ذلك، وقد كثر الحديث عنه، وتناقلته الألسن، أصبح معلوما من الدين بالضرورة، حتى إن عجائز الريف ممن لم يتفقهن في دين الله يعرفن المرابي والمرابية، ويتبينهما ويتجنبن التعامل معهما خشية أن يحيق بهن غضب الله.

كثير من المسلمين يتهاون في التقليد والمحاكاة، ولا يتوقف لينظر ما إذا كان ما سيقدم عليه ينفعه في دنياه وآخرته، أم هو مجرد شهوة في التملك والمسايرة ومنافسة الآخرين. وبهذا يوقع المسلم نفسه في التهلكة لتعديه حدود الله عز وجل.

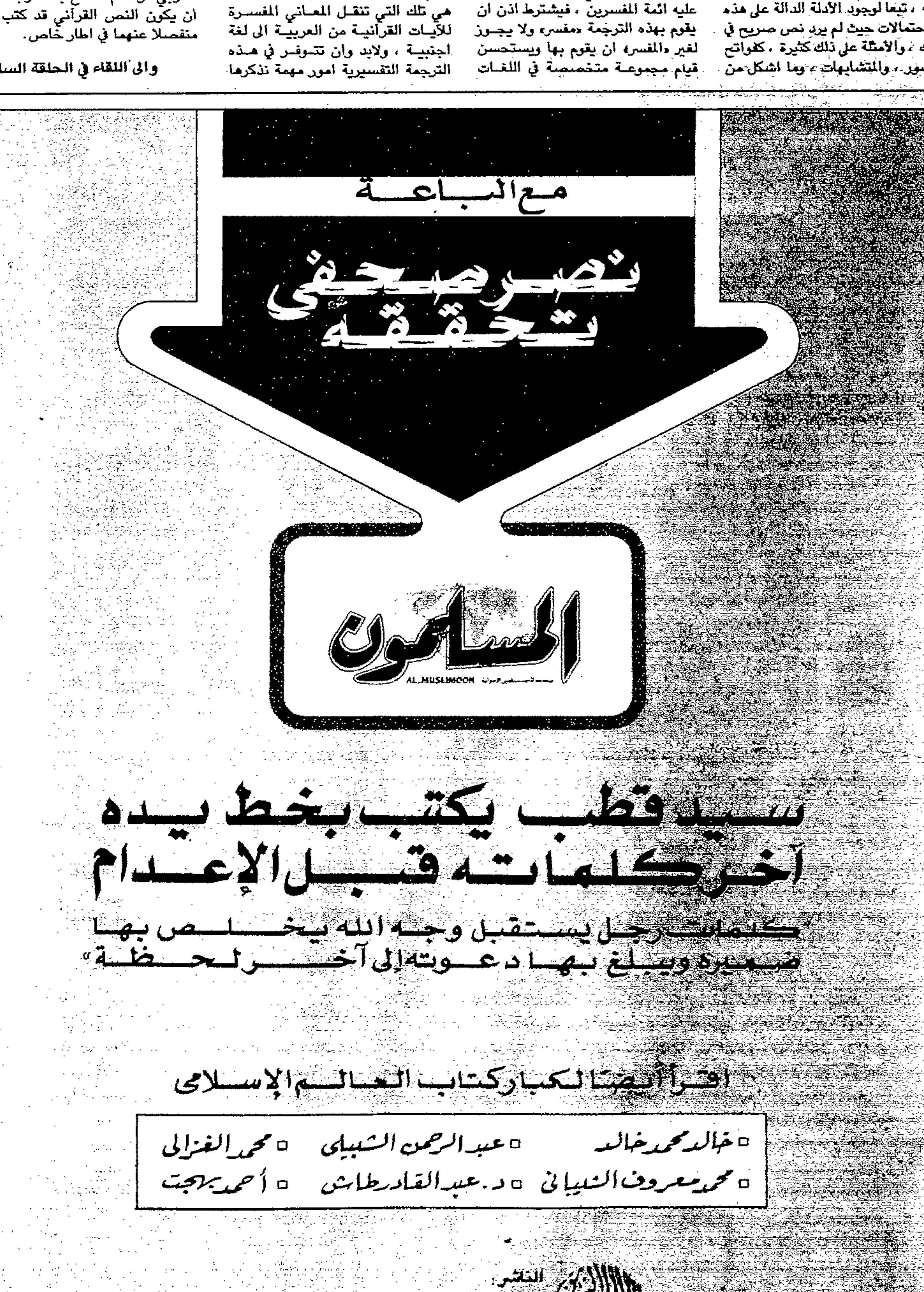
إن مجال التنافس هو الخير والعمل الصالح والكسب الحلال والسعي فيما يحسن به وضعه ماليا واجتماعيا دون أن يغفل عن واجبه تجاه الله عز وجل وأدائه حقوقه التي فرضها عليه، ودون أن يواقع محارمه أو يدخل بنفسه في دائرة الشبهات. ولكن التنافس الذي نراه هذه الأيام هو ذلك الجري البغيض وراء حطام الدنيا واقتناء أشيائها. فمتى اشترى صديق أو زميل جهاز تلفزيون أو ثلاجة أو سيارة، يسارع الأصدقاء والمعارف إلى تكبيل أنفسهم بالدين فيما لا ينفع. بل فيما يقض المضجع ويورث الهم والغم. فإن الدين هم بالليل وخزي بالنهار.

لا سبيل لك يا أخي في الخروج مما أنت فيه من حرام إلا أن تجد لك صديقا أو قريبا من أهل الخير يعينك بقرض حسن على دفع ما عليك للمصرف من مال حتى تتخلص من إثم الربا وحرب الله ورسوله لك لما أدخلته على نفسك من حرام.

فإن لم تجد هذا القريب أو الصديق فخير لك أن تبيع السيارة ولو أدى ذلك إلى خسارة عدة مئات من الدراهم. فإنك إذا عملت حسبة صغيرة وجدت أن ما ستخسره في بيع السيارة أخف كثيرا من الأرباح الربوية التي ستدفعها للمصرف خلال فترة بقاء القرض.

واعلم أنك متى تحققت في وجدانك وضميرك ان اقتراضك هذا من الربا المحرم، فإن هذه المعرفة ستقض مضجعك وتجعلك غير مطمئن النفس، تنظر إلى الأحداث التي قد تقع على أنها عقاب من الله على إقدامك على مخالفته، وخير لك ألف مرة أن تتعب في المواصلات العامة وتعود إلى البيت مطمئن النفس نقي الضمير شاعرا بالطمأنينة فيما بينك وبين الله عز وجل، من أن تظل ترزح تحت عبء المخالفة التي ستعكر عليك حياتك. وأسأل الله أن يهيىء لك المخرج الصالح مما أنت فيه.





الرياضة السعودية | رسالة بطولة نهائي "كأس آسيا" للشباب (٣)

المنتخب السعودي يتدرب فور وصوله وقرار بجعل دخول المباريات مجانياً

أبوظبي ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

وصلت مساء أمس بعثة المنتخب السعودي لكرة القدم وكان باستقبالها بمطار ابوظبي مدير البطولة حمد بروك واعضاء اللجنة المنظمة، وتوجه المنتخب لمقر اقامة الوفود بفندق هيلتون. وبعد وصوله بدقائق ارتدى اعضاؤه ملابس التدريب وتوجهوا لملعب مدينة زايد الرياضية الذي ستقام عليه مباراة البطولة وذلك لاداء تدريب خفيف وللتعرف على ارضيته.

وكان اقبال اللاعبين على التدريب بحماس وروح عالية يؤكد اصرارهم على اضافة البطولة الآسيوية الثالثة لمثيلتيها السابقتين رغم ارهاق السفر وتأخير الرحلة لاكثر من ٣ ساعات.

وقال عبد الرؤوف الجامع مدير المنتخب السعودي «إن لاعبي المنتخب ذكروا في اخر اجتماع لهم مع ادارة البعثة انهم يشعرون بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم بعد ان حقق اخوانهم اعضاء المنتخبين الاول والناشئين بطولتي القارة الآسيوية».

وقد حظي وصول المنتخب السعودي باهتمام اعلامي كبير وتقاطر مندوبو الصحف والمصورون للالتقاء مع اعضائه وبصفة خاصة مع رئيس البعثة عبد الله الدبل والمدرب البرازيلي ازفالدو ونجم الفريق المهاجم الدولي محيسن الجمعان.

الدخول بالمجان

قال حمد بروك مدير البطولة إن الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان ولي عهد ابوظبي سيفتتح البطولة التي سيرعاها الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الكرة بدولة الامارات. وقررت اللجنة العليا للبطولة واتحاد الكرة في الاجتماع المشترك أول أمس الغاء التذاكر المقررة لمشاهدة المباريات، وسيكون الدخول بالمجان من أجل ان تحضر كل الجماهير.

كما أعد اتحاد الكرة حافلات لنقل الجمهور في كل انحاء الدولة من وإلى مدينة زايد الرياضية وتخصيص وجبة غداء لكل مشاهد تشجيعاً لحضور مباريات البطولة خاصة التي يكون منتخب الامارات طرفاً فيها.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان حفل الافتتاح سيكون مبسطاً ويحتوي فقط على طابور عرض للفرق المشاركة وكلمة من الشيخ حمدان بن زايد ثم تعزف الفرقة الموسيقية النشيدين الوطنيين للامارات والصين، ثم تبدأ مباراة الافتتاح بين المنتخبين.

وسيخصص يوم غد الخميس لاقامة مراسم رفع الاعلام المشاركة في البطولة وهي السعودية والامارات والصين وتايلاند.

لقطات

● طلبت السعودية من تلفزيون دولة الامارات نقل جميع مباريات البطولة على الهواء وهي الدولة الوحيدة المشاركة التي تطلب النقل، ووافق المسؤولون في تلفزيون الامارات على ذلك.

● وصل رئيس لجنة حكام البطولة الحاج مصطفى كامل محمود، كما وصل ٥ حكام هم جاسم مندي من البحرين ومروان عرفات من سوريا وسيد حكيم من الهند ومدين سنجاة من سنغافورة ودرس اسوتويو من اندونيسيا، وسيصل اليوم الحكم الكوري فايكونج كوك.

● وصل رئيس لجنة الانضباط كمال الدين ضياء الدين ورئيس اللجنة الفنية اسوك جوش وهما من الهند.

● ستصدر الجمعة نشرة اعلامية للبطولة باللغتين العربية والانجليزية ويشرف عليها عبد الله ابراهيم رئيس اللجنة الاعلامية.

● منتخب تايلاند يعتبر في نظر المراقبين (بطيخة مقفولة) وذلك لعدم توفر أية معلومات عن مستواه ولأنه الفريق الوحيد في البطولة الذي لم يصل حتى الآن.

الامير فيصل بن فهد يزور معسكر المنتخب الوطني الاول ويسلم ميداليات الاستحقاق لاعضائه

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح علي الحمادي:

قام الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بزيارة لمعسكر منتخب المملكة الاول لكرة القدم المقام ببيوت الشباب بالرياض حيث قام بتسليم ميداليات الاستحقاق التي تفضل بها الملك فهد بن عبد العزيز.

وسلم الامير فيصل ميداليات الاستحقاق من الدرجة الاولى لرئيس بعثة المملكة العربية السعودية لكأس الامم الاسيوية الثامنة والتي اقيمت في سنغافورة وفاز بها المنتخب السعودي بالمركز الاول وكأس البطولة الدكتور صالح بن ناصر ولمدرب المنتخب خليل الزياني ومدير المنتخب فهد الدهمش ولسكرتير الاتحاد السعودي لكرة القدم المساعد الاستاذ عبد الرحمن الدهام، وميداليات الاستحقاق من الدرجة الثانية للاعبي المنتخب وبعض اعضاء الوفد الاعلامي مع شهادات البراءة الخاصة بتلك الميداليات.

ومن ثم تناول الجميع الشاي ودارت الاحاديث الودية بين الامير فيصل واعضاء ولاعبي المنتخب.

وبالمناسبة رفع الامير فيصل اسمى آيات الشكر والتقدير للملك فهد على الاهتمام والدعم الدائم الذي يحظى بها الشباب والرياضة في المملكة، وقال «ان ما تحقق من انجازات ما هي الا بفضل الله تعالى ثم بفضل هذا الدعم والاهتمام. وان هذا التكريم سيكون بمشيئة الله حافزاً لمزيد من العطاء لما فيه خير الشباب والرياضة بصفة عامة».

الامير فيصل بن فهد

رسالة الخليج الرياضية

منتخب العراق لكرة القدم في الكويت مدرب الفريق: نلتقي مع لبنان على ارض عربية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

وصل الى الكويت في السابعة والربع من مساء امس الاول وفد المنتخب العراقي لكرة القدم الذي يتكون من ٢٧ فرداً برئاسة الدكتور عبد القادر زينل امين اتحاد الكرة. وكان في استقباله محمد جاسم امين سر الاتحاد الكويتي.

وادلى اكرم سلمان احد مدربي المنتخب العراقي بحديث صحافي عن استعدادات الفريق لمباراتيه مع منتخب لبنان في تصفيات كأس العالم في الكويت وعن رفع الفريق بعد الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة كأس آسيا الثامنة لكرة القدم فقال «اننا سعداء بأن نلتقي مع الاشقاء اللبنانيين على ارض عربية ونحن في ظروف مصيرية واحدة ولهذا لا نشعر بأي خلاف فالارض واحدة ولنا جمهورنا في الكويت ونتمنى ان نقدم العرض الذي يتناسب مع طموحاتنا وحجم اعدادانا الطيب».

واضاف «اما عن حالة الفريق في هذه المرحلة فقد استطعنا ان نعيد اليه القوة السنوية ونجحنا في اعادة بنائه وتطعيمه بعناصر شابة اعادت له الحيوية. ونحن مطمئنون تماما الى الاداء الفني العام والى مستوى الفريق في هذه المرحلة. كما استطعنا احداث تطوير هائل في الناحية التكتيكية. ومع حرصنا على تحقيق النتائج الطيبة والوصول الى نهائيات كأس العالم نضع في الاعتبار استمرارية قوة الدفع والتطوير لنواصل الارتقاء بمستوى الفريق بشكل تدريجي.

وكان رعد حمودي حارس المرمى ورئيس الفريق قد تخلف عن الحضور مع الفريق امس الاول ومن المحتمل ان يصل اليوم الى الكويت لينضم الى الفريق والجدير بالذكر ان المنتخب العراقي قد تدرب بعد ظهر امس على استاد كاظمة وسيواصل برنامجه التدريبي استعدادا للقاء منتخب لبنان.

يوم الجمعة المقبل في اول مباراة لهما في تصفيات كأس العالم.

تعادل الاهلي القطري واليمن الديمقراطي ١/١

تعادل منتخب اليمن الديمقراطي وفريق النادي الاهلي القطري لكرة القدم بهدف لكل منهما في لقائهما الذي جرى امس الاول على ملعب النادي الاهلي بالدوحة. انتهى الشوط الاول لصالح الاهلي بهدف سجله حسن سبيله في اخر دقيقة من الشوط الاول واحرز طارق قاسم هدف التعادل لليمن في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.

اجتماع الاتحاد العربي لالعاب القوى في الكويت

بدأت صباح امس الاول جلسة لمجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى في الكويت تمهيدا لاجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد لانتخاب مجلس ادارة جديد للاربع سنوات المقبلة. كما اجتمعت امس اللجنة الفنية للاتحاد على فترتين صباحية ومسائية وسيصدر في ختام الاجتماعات جدول بالقرارات التي اتخذت وستختتم اجتماعات الجمعية العمومية يوم الخميس.

برئاسة الشيخ فهد الاحمد يعقد يوم السبت المقبل الاجتماع نصف السنوي للاتحاد الاسيوي لكرة اليد لتحديد موعد البطولة الاسيوية الاولى للناشئين وتحديد البلد المضيف وتصفيات اسيا للشباب لكأس العالم المقرر اقامتها في ايطاليا في شهر ديسمبر (كانون أول) المقبل وتصفيات اسيا للسيدات لكأس العالم والمقرر اقامتها في سيئول وتحديد موعد بطولة كأس امم اسيا الرابعة والبلد المضيف لها، كذلك بحث الترتيبات للبطولة الافرواسيوية التي ستقام في الكويت في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

لقاء منتخب اسيا ويوغسلافيا لكرة القدم

أعلن بيتر فليبان امين سر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في حديث صحافي له في الامارات انه تم الاتفاق بصفة نهائية على اقامة مباراة ودية بين منافسي اسيا ويوغسلافيا لكرة القدم في سبتمبر (يلول) المقبل في الدوحة.

مباراتان في بداية القسم الثاني للدوري المشترك لكرة القدم في الكويت

تبدأ يوم الخميس المقبل مباريات القسم الثاني للدوري المشترك في الكويت بمباراتين بين كل من القادسية والفحاحيل والجهراء مع خيطان في الخامسة وعشر دقائق مساء. وكان فريق النادي العربي قد تصدر الفرق بالقسم الاول للدوري المشترك برصيد ٢٤ نقطة يليه الكويت ١٦ نقطة ثم كاظمة ١٨ نقطة. والقادسية ١٧ نقطة ثم السالمية بنفس النقاط وبفارق الاهداف يليه الفحاحيل في المركز السادس (١٥ نقطة) واليرموك السابع (١٤ نقطة) ثم الشباب الثامن (١٣ نقطة) والتضامن التاسع (١٠ نقاط) والجهراء العاشر بنفس النقاط وبفارق الاهداف والنصر الحادي عشر وله ١٠ نقاط ثم خيطان الثاني عشر (٦ نقاط) والساحل الثالث عشر بنفس النقاط وبفارق الاهداف ثم الصليبخات الاخير برصيد ٣ نقاط.

فوز منتخب البحرين على شباب اليابان ٢/١

فاز منتخب البحرين الاهلي لكرة القدم بصعوبة على منتخب شباب جامعات اليابان ٢/١ في المباراة التي اجريت بينهما امس الاول على استاد البحرين الوطني وشهدها الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الاولمبية واتحاد الكرة.

وكانت نتيجة الشوط الاول ١ / صفر لصالح البحرين. وسجل الهدفين جاسم الخجم في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول وعدنان ضيف في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني وسجل هدف اليابان كاتسومي اوشينوكي في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني.

وعلى الرغم من ان مباراة امس الاول كانت المباراة التجريبية الثالثة لمنتخب البحرين في مرحلة اعداده لتصفيات كأس العالم، الا ان الفريق لم يظهر بالمستوى المطلوب وتفوق عليه الفريق الياباني في الانتشار بالملعب والانفراد بالكرة مع لياقتهم البدنية العالية.

وعقب المباراة قرر مدرب المنتخب الاهلي البحريني بيركنشو انضمام بدر القضالة حارس مرمى فريق الشباب تحت ٣٠ عاما بنادي المحرق لحراسة مرمى المنتخب في استعداده لتصفيات كأس العالم.

«احد» يبقى مدربه لموسم آخر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جدد نادي «احد» بالمدينة المنورة عقده مع مدرب فريق كرة القدم بالنادي بوخريف بوجمعة للموسم المقبل والذي سيكون فيه «أحد» ضمن أندية الدرجة الاولى بعد هبوطه من الممتاز هذا الموسم.

وصرح علي فودة اداري النادي والمشرف على كرة القدم ان بوجمعة مدرب جيد واعطى كل ما عنده في هذا الموسم ولكن الفريق لم يوفق في البقاء ضمن اندية الممتاز لظروف محرجة.

واضاف فودة يقول: ان الفريق سيعود لمستواه انشاء الله وسترونه ضمن اندية الممتاز في اسرع وقت.



الدعوة الى سباق الهجن السنوى بالسعودية

جدة ـ واس: يسر نادي الفروسية بالتعاون مع الحرس الوطني ان يعلن عن اقامة الحفل السنوي الحادي عشر لسباق الهجن الكبير بالجنادرية وذلك يوم الاربعاء ٦ رجب ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٧ مارس (اذار) ١٩٨٥م.

ويتالف السباق من شوطين: الشوط الأول ويبدأ حوالي الساعة العاشرة صباحا، والشوط الثاني ويبدأ بعد صلاة العصر مباشرة.

مسافة كل شوط ١٩ كيلومترا على ثلاث دورات.

ونادي الفروسية يدعو كافة المواطنين الى مشاهدة هذا المهرجان. كما يدعو الراغبين في الاشتراك في هذا السباق من ابناء المملكة العربية السعودية والدول العربية الشقيقة بالتسجيل لدى ادارة نادي الفروسية بالجنادرية اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٠ جمادى الاخرة ١٤٠٥هـ الموافق ١٢ مارس (اذار) ١٩٨٥م وسينتهي موعد التسجيل والترقيم يوم ٤ رجب ١٤٠٥هـ الموافق ٢٥ مارس (اذار) ١٩٨٥م.

في مباراة اعتزال أمين دابو فينورد الهولندي امام الاهلي السعودي اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من خالد سيف

جماهير الكرة السعودية على موعد الليلة مع امسية كروية جميلة تجمع بين فريق مختلط من نجوم النادي الاهلي السعودي وعدد من نجوم الاندية السعودية الاخرى بالاضافة الى عدد من نجوم الكرة العربية، اما فريق فينورد الهولندي والذي يضم نخبة كبيرة من نجوم الكرة الهولندية وذلك في المباراة التكريمية التي اعد لها النادي الاهلي السعودي بمناسبة اعتزال نجمه اللاعب امين دابو الذي قرر توديع الكرة والملاعب بعد جهد كبير قدمه طيلة السنوات الماضية التي شارك فيها ضمن صفوف ناديه وظهر بمستوى جيد ساهم من خلاله في تحقيق الانتصارات لفريقه.

ومن المقرر ان يشارك الاهلي في لقائه الليلة امام الفريق الهولندي عدد من نجوم الكرة السعودية امثال: سعد الدوسري ابو سمرة (نادي الاتحاد) ـ خالد الصبياني (نادي النصر) عمر باخشوين وسامي جاسم (نادي الاتفاق) سعيد زاهر (نادي الشباب) عبادي الهذلول (نادي الهلال)، بالاضافة الى عدد من نجوم الكرة العربية. هم: مصطفى النقر (السودان) حمود سلطان (البحرين) ومنصور مفتاح (قطر) ومحسن الجندوبي وطارق ذياب (تونس) اللذان سبق لهما ان لعبا ضمن صفوف النادي الاهلي.

والجدير بالذكر ان فريق فينورد الهولندي يعتبر من اقوى الاندية الهولندية والاوروبية وهو اول فريق يفوز بالكأس الاوروبي وبطولة اندية العالم وكأس (يو. اي. اف. ايه) لابطال الدوري عام ٧٤ وقد حقق ١٢ بطولة للدوري في هولندا، وفاز بالكأس الهولندي ست مرات، وحقق الكأس الاوروبي عام ١٩٧٠ لابطال الكأس في نفس العام الذي حقق فيه كأس العالم للاندية.

وقد تلقى النادي الاهلي السعودي ردا ايجابيا على البرقية التي بعثها للاتحاد السعودي لكرة القدم يطالب فيها بالموافقة على تقديم جميع التسهيلات للفريق الهولندي للوصول والاقامة والمغادرة ايضا بجانب الدعوة الخاصة التي وجهت للاتحاد من قبل النادي الاهلي للمشاركة في مباراة التكريم.

ومن جهة اخرى ابدت جميع الاندية السعودية المدعوة لمباراة التكريم استعدادها للمساهمة والمشاركة في تكريم النجم امين دابو. ومن بين تلك الاندية: نادي النصر ونادي الاتحاد ونادي الهلال ونادي الوحدة بالاضافة الى عدد من الاندية الاخرى المشاركة.

ومن بين الشخصيات الرياضية التي من المقرر ان تساهم في هذا التكريم الامراء اعضاء مجلس الشرف بالنادي الاهلي وعدد من اعضاء مجلس الادارة بجانب عدد من رؤوساء الاندية السعودية المشاركة في التكريم وعدد كبير من رجال الاعمال المساهمين في الحركة الرياضية بالسعودية.

ومن المقرر ان يتم في لقاء التكريم الليلة برنامج لسحب تذاكر الجماهير التي ستتابع اللقاء. وسيحصل الفائز على عدد من الجوائز التالية: سيارة مقدمة من شركة بالبيد، وتذاكر مجانية مقدمة من الخطوط السعودية (جدة ـ مديد ـ جدة) (جدة ـ تونس ـ جدة)، وتذكرتان مقدمتان من المكتب السعودي (جدة ـ الدار البيضاء ـ جدة) (جدة ـ بانكوك ـ جدة) بالاضافة الى عدد من الشركات التي سوف تقدم جوائز عينيه.

وسيقيم النادي الاهلي بعد المباراة حفلا تكريميا على شرف النادي للفريق الضيف وذلك في فندق البلاد. وقبل مراسم حفل العشاء سيجتمع عدد من نجوم الفريق وفي مقدمتهم يوهان كرويف مع الصحافيين في حوار مفتوح.


امين دابو

الخطيب يعتذر عن المشاركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتذر النادي الاهلي القاهري للاهلي السعودي عن عدم امكانية مشاركة نجمه ونجم مصر محمود الخطيب في مباراة تكريم امين دابو بمناسبة اعتزاله اليوم بجدة، وسبب الاعتذار ان الاهلي المصري سيلعب يوم الجمعة المقبل مباراة هامة في بطولة الاندية الافريقية امام المرسى التونسي ومشاركة الخطيب في المباراة وارد.

وقد صرح الخطيب لـ «الشرق الاوسط» بانه حزين لعدم مشاركته في تكريم دابو فكان يود ان يلعب هذه المباراة امام الجماهير السعودية.

اختيار منتخب مصر للاشبال استعدادا للقاء غينيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختار طه بصري مدرب منتخب مصر للاشبال تحت ١٦ سنة ٢٦ لاعبا انتظموا في معسكر بمقر الاتحاد المصري لكرة القدم استعدادا للقاء غينيا يوم السبت المقبل بملعب الزمالك في تصفيات افريقيا للاشبال.

واللاعبون هم: ايمن بدوي وكمال مؤمن ومحمد مغاوري ومحمد شكري واحمد حسن ووائل رمضان وناصر فتحي (الزمالك) وياسر ابراهيم وهاني رمزي وياسر محمد بن واحمد يونس وحسام صلاح واحمد رزق (الاهلي) ومحمد سعيد وهشام رشاد (المقاولون) وشعبان اسماعيل وسيد السومري (الاسماعيلي) ووليد عطية (الاوليمبي) واشرف احمد (الاتحاد) وباسم خيرت ومحمد الشراوي (نادي الشمس) ومحمد صبحي (اسكو) وعز الدين عرفان (مدينة نصر) وايمن حسين (بور توفيق) وحسين عمر (الصيد بالدقي) وأشرف عدلي (سموحة).

يتدرب المنتخب يوميا بنادي الزمالك على ان يتم اختيار الفريق النهائي بعد تدريب يوم الجمعة المقبل.

رأي رياضي

اليوم يكرم النادي الاهلي بجدة لاعبه الفذ امين دابو. وهو تكريم يختلف في زمنه وقيمته عن اي تكريم ناله لاعب داخل المملكة من ناديه او من الجهات الرياضية ويأتي الاختلاف من امرين:

الامر الاول، يتعلق باللاعب محل التكريم. وذلك ان معظم اللاعبين لا يعرفون الوقت المناسب لترك الملاعب والابتعاد عنها. اذ انهم لا يختارون الوقت المناسب للاعتزال والانسحاب من الاضواء فكثير من اللاعبين البارزين والذائعي الشهرة غادروا الملاعب في وقت كانت الملاعب تلفظهم والجمهور الذي كان يهتف لهم اصبح يهتف بابعادهم لعامل السن وتطور مجريات اللعب وتنوع الخطط ودخول عناصر شابة في الفريق لا يستطيع النجم السابق مجاراتها من حيث الحماس والسرعة وبالتالي يكون وجوده غريبا ضمن اداء الفريق فتأتي المطالبات من كل حدب وصوب بابعاده عن خارطة الفريق.. فتجد ادارة النادي عند ذلك انها في حرج اذ لا يمكن نسيان او تناسي خدمات اللاعب، ولا يمكن ايضا ان يظل ضمن التشكيلة الاساسية.. وهكذا يصاب اللاعب بالاحباط.. وتسوء حالته النفسية حتى يبتعد رويدا.. رويدا من تلقاء نفسه عن الاضواء والملاعب والكرة.

اما الامر الثاني، فهو النادي الذي ينتمي اليه اللاعب اذ لا يقوم بحفل الاعتزال الا بعد مضي فترة من الزمن يكون الجمهور قد نسي اللاعب.. ونسيته الملاعب ايضا لظهور نجوم جدد..

وعموما فان التكريم الذي شهدته الملاعب السعودية لنجوم الكرة كان يتم بشكل جماعي ولاكثر من لاعب باستثناء خالد التركي لاعب نجم المنتخب الوطني السعودي ونادي النصر الذي جرى تكريمه منفصلا اما تكريم امين دابو فقد جاء بعد مباراة قدم فيها كل ما لديه من مهارة وفن وخبرة كروية، وقاد مجموعة من شباب الاهلي في ظل غياب نجوم الفريق لتحقيق بطولة الخليج.

واعلن دابو اعتزاله في الوقت المناسب فكانت مكافأة النادي الاهلي له بتكريمه على الجهود التي قدمها للنادي في وقت لا زالت الفرحة فيه بكأس الخليج تملأ القلوب. وبمشاركة فريق فينورد الهولندي الذي يضم بين صفوفه يوهان كرويف.. اي في الوقت الذي لا زال الجمهور الرياضي في المملكة يتذكر الدور الرائد الذي لعبه دابو مع الاهلي ليحقق بطولة الخليج.

وبذلك فقد حقق امين دابو انجازين مهمين في حياته الرياضية:

الاول قيادته للاعبين في الحصول على كأس الخليج.

والثاني خاص به جدا.. وهو قرار الاعتزال.

محمد باجنيد ـ جدة

رسالة المغرب الرياضية

المغرب الفاسي يزيح الوداد البيضاوي مؤقتاً عن صدارة الدوري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مازالت اندية المقدمة تتناوب على صدارة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالمغرب... وهكذا فبعد الاسبوع الثاني والعشرين انفرد المغرب الفاسي بالمرتبة الاولى بعد انتصاره بفاس على الوداد البيضاوي بهدفين نظيفين أحرزهما عبد الفتاح الغياثي وبيجوري. وبذلك يتأكد ان صراع البطولة مازال مفتوحا على مصراعيه في وجه ما لا يقل عن خمسة اندية وهو ما سيعطي نكهة خاصة للاسابيع الثمانية الباقية.

وفي ما يلي النتائج:

المغرب الفاسي ٢ الوداد البيضاوي صفر

النهضة السطاتية ١ المولودية الوجدية صفر

الدفاع الحسني الجديدي ١ النادي القنيطري ١

جمعية سلا صفر اتحاد الفتح الرباطي ٢

النهضة القنيطرية ١ النادي المكناسي صفر

الرجاء البيضاوي ٢ شباب الساقية الحمراء ١

النهضة البركانية ٣ الاتحاد القاسمي صفر

حركوك ينضم لمنتخب الجزائر الكروي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اللاعب الجزائري الدولي رشيد حركوك الذي يلعب حاليا في صفوف نادي نوتز كاونتي الانجليزي توجه الى الجزائر للانضمام الى المنتخب الجزائري في مباراته المقبلة ضد منتخب المانيا الشرقية.

ويذكر ان رشيد حركوك كان من ضمن افراد الفريق الجزائري الذي لعب في نهائيات كأس العالم الاخيرة في اسبانيا، ولكنه لم يشارك في المباريات بسبب اصابته.

الشيخ فهد الأحمد في حديث صريح لـ"الشرق الأوسط"

اهتمامات ورعاية الملك فهد وراء الإنجازات السعودية
التفوق الرياضي السعودي سينعكس على الكويت والخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
السعودية بلدنا.. واهلها اهلنا.. والحركة الرياضية مجالنا.. لم يكن هناك هجوم اطلاقا على الحركة الرياضية السعودية.. او محاولة لتقجيرها من اجل ضمان التفوق الكويتي.. وان كنت اريد الافضل للكويت.. وهذا شيء طبيعي ولا يمكن ان انكره.. نعم انتقدت الاوضاع الرياضية السعودية قبل عام ١٩٨٤، عام الانجازات السعودية كما توقعت من عام ١٩٧٩.. وذلك من منطلق الحرص على الاشقاء.. ولم اقلل من شأن الحركة الرياضية السعودية. بيننا وبين السعودية محبة واخلاص.. عندما انتقدت في وقت كنا فيه المتفوقين، تابعت الحركة الرياضية السعودية عن قرب لانها المنافس التقليدي لنا.. ومن خلال متابعتي للكرة السعودية.. توقعت بداية انطلاقتها من العام الماضي.. وقلت سابقا انه لا يمكن ان تحقق الكرة السعودية انجازات قبل عام ١٩٨٤.. واخذ علي هذا الكلام على انه محاولة للتعجيز في وقت كان هناك استعجال على تحقيق البطولات.. والحمد لله تحقق ما توقعت.. وعن جدارة.. وجاءت تصوراتي وحساباتي صحيحة.. وحتى من خالفوني الرأي السابق.. يقولون الآن انني كنت بالفعل على حق.

كانت هذه مقدمة الدفاع من الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية واتحاد كرة القدم عن الاتهامات الموجهة اليه من خلال حديث خص به «الشرق الاوسط» عن اثر الانجازات الرياضية السعودية على الحسابات الرياضية الخليجية، وسبب النقد للكرة السعودية، وتوقعاته المستقبلية لها.

الملك كرمنا جميعا

قال في معرض حديثه: ان الرياضة حسابات.. ونحن في حضارة نتعامل بالارقام.. توقعت شخصيا منذ عام ٧٩ ان تكون انطلاقة الكرة السعودية والرياضة في المملكة عام ١٩٨٣ وبعد ان يكتمل البناء لتكلل الجهود بالنجاح.. اهتمامات جلالة الملك فهد حفظه الله.. ورعايته لابنائه الرياضيين والدعم الشخصي من جلالته عندما يقابل الفرق الفائزة او يستقبل الشباب قبل البطولات ويكرمه بعد الانجازات دفعت الحركة الرياضية السعودية لتبوء مكانا افضل في الصدارة. ونحن نعتبر تكريم جلالة الملك تكريما لكل الرياضيين في عالمنا العربي لان هذا الاهتمام وهذا التقدير للرياضة لا بد وأنه سينعكس علينا جميعا. الشباب السعودي ثابر.. وعمل بصبر وقوة الارادة طوال تطلعه لتحقيق انجازاته الهائلة ووصل اليها بعزيمته وروحه المعنوية العالية وتطلعاته لخدمة المملكة في مجال الرياضة، كل هذه العوامل مع وجود المنشآت والصلاحيات الادارية والامكانات المادية اثمرت عن النتائج الباهرة..

واستطرد قائلا: ان الانطلاقة الرياضية السعودية جاءت بعد اعداد طويل بفضل الاهتمامات اللامحدودة من قبل اصحاب الجلالة ملوك السعودية الراحلين والدعم الهائل والرعاية الشاملة من جلالة الملك فهد حفظه الله واطال عمره وبفضل توجيهاته السامية حققت الرياضة السعودية اعظم انجازاتها.. وبتخطيط جيد من سمو الامير فيصل بن فهد عاونه في الفترة الماضية سمو الامير فهد بن سلطان والاخوة المسؤولون الرياضيون في المملكة وقبلهم سمو الامير خالد الفيصل عندما كان مسؤولا في السبعينات.

واضاف: الحركة الرياضية العربية مرتبطة ببعضها وبشكل اكثر في دول الخليج.. هناك تنافس بين الاشقاء في الخليج.. اخذ في الفترة الماضية طابع التحدي.. واذا كان خرج في الفترة الماضية عن التنافس الشريف لنقص الوعي الرياضي في وقتها الا انه اخذ مسارا صحيحا الان مع التحدي والصراع على اشدهما.. وهذا من اجل الافضل ومن خلال روح رياضية شريفة. وكما انعكس تقدم الكويت على السعودية في الفترة الماضية.. الان يحدث العكس إذ بدأ ينعكس التفوق السعودي على الكويت والخليج.. واصبحنا نتطلع الى منافسة السعودية في هذا المجال.. واقولها صراحة وبكل فخر ان الدعم والامكانات والحياة الاجتماعية والظروف الجغرافية للمملكة السعودية جعلتها افضل دول مجلس التعاون.

الشيخ فهد الاحمد

لا هجوم على الرياضة السعودية

وعن اتهامه بالهجوم على الرياضة السعودية، قال ليس من مصلحتنا ان نضعف الحركة الرياضية السعودية ونقدنا لم يكن هجوما على الاشقاء بل محبة لهم.. وقد صوره قصار النصر على انه خلاف. وبعض المتفهمين خاصة من لديهم وعي رياضي يعرفون ان هذا النقد للمصلحة اما من ينظرون للامور بمنظار سيء فلا يمكن ان نغير نظرتهم اطلاقا.. واقول للاشقاء الرياضيين في السعودية.. احذروا من المتصيدين في الماء العكر.. واعتقد لو ان هذا الكلام اثر على علاقاتنا مع اشقائنا لسمعناه من المسؤولين وهذا يردده رجل الشارع العادي الذي لا يعرف مدى العلاقة القوية التي تربطنا بشعب المملكة.. والامر ليس صراعا في مجال كرة القدم.. اننا نرى ان واجب غيرتنا على الاشقاء ان ننتقد اي شيء في اي بلد خليجي شقيق وننشد من خلاله الافضل والتطور للكل وبالطبع سيشملنا هذا التطور.

واضاف: ومثلما ننتقد سنتقبل النقد.. ونحن نوجه النقد الى اسلوب العمل.. الى التخطيط.. الى اسلوب الاداء وهذا من خلال الجانب الرياضي ومحصور في هذا المجال.. واتمنى ان يعرف الجميع عمق العلاقة الطيبة التي تربطني مع القادة الرياضيين في المملكة العربية السعودية.. ولو كانت هذه العلاقة معروفة لدى من حاولوا افسادها ما كانوا رددوا هذه الاشاعات وهذه الاقاويل.. نحن ولله الحمد علاقاتنا كقادة طيبة جدا.. ننسق فيما بيننا ونحترم بعضنا وبيننا احترام وتفاهم كامل بفضل القيادة الحكيمة في البلدين من جلالة الملك فهد وسمو الامير جابر وقد اثمرت عن الالتقاء فيما بيننا كقادة رياضيين في الفكر والاهداف المشتركة واذابت الكثير من الجمود ونحرص على تقوية علاقاتنا مع كل القادة الرياضيين. وبفضل هذه الروح كسرنا وحطمنا التعصب الذي كان موجودا في السابق وبيننا تنسيق واتصال شبه مستمر مع القيادات الرياضية في دول مجلس التعاون.

وقال: ان هناك كثيرين في الكويت انتقدوني وحملوني مسؤولية تغيير ميزان القوى في الرياضة الخليجية لغير صالح الكويت من كثرة نقد الاوضاع الرياضية في المملكة العربية السعودية.. وقالوا لي صراحة انك نبهت الى امور واخطاء في الكويت في نفس الوقت ولم تلق العلاج ويا ليتك انتقدت الوضع عندنا وصححت المسار هنا اولا. واضاف: ومثلما انتقد غيري عند الخطأ ارحب بمن ينتقدني ولم اضع حولي ستارة واقية من النقد ولو كنت املك حماية نفسي من النقد لما تعرضت للحملات الاعلامية الشرسة والمتواصلة او على الاقل اهتززت امامها.. وانني محتاج الى التوجيه والنقد من كل الاخوان سواء في المملكة او اي قطر خليجي اخر.

التحدي بين القادة

وبسؤاله عما تردد بخصوص التعامل بين القادة الرياضيين الخليجيين بروح التحدي،قال: نعم التحدي موجود بيننا كقادة ولا يمكن ان نرفعه ويجب ان يبقى لانه مفيد وهو في اطار المحبة والروح الرياضية وتبادل الاحترام وقد تسبب في زيادة الانتاج والمردود الايجابي. واضاف: دائما يحدث التحدي قبل اي مناسبة رياضية من خلال التقائنا كقادة عن طريق التصورات والتأكيد على الفوز (مناوشات) رياضية ودية.. توقعات لكل طرف.. وكل فرد يسعى من جانبه لتحقيق نظرته.. وهذا التحدي بروح مرحة وليس تعصبا ودائما يحدث من اجل السعي للافضل. وكل فرد يسعى من اجل ان يحقق النتيجة الافضل لجماعته ونقصد به اثارة بعضهم بروح ودية ودائما تنتهي المناوشات بعد المناسبة الرياضية وكل طرف منا حريص على نقل هذه الروح الطيبة الى المتعاملين معه في نفس المجال.

واضاف ان المواطن اعتبر الرياضة والانجازات نوعا من التحدي الحضاري والرياضة كبطولة شيء حديث علينا وقد اثبت الشباب السعودي جدارته من خلال طموحه بروح التحدي للوصول للافضل ومن خلال التنافس الشريف نجح في تحقيق ارادته وبعد صبر ومعناة تفاعل الشعب السعودي مع الانجازات وشارك الادباء والشعراء والفنانين والفنيين في تكريم الشباب الرياضي السعودي وكل هذه مكاسب رياضية لا تقدر بثمن.. وقد ان لها انعكاسات خارجية طيبة.

وقال ان الانطباع السخيف لاجهزة الاعلام الغربية الرخيصة هو ان العرب بدو وصحراء وخيمة ونفط لا يتمنوا هذا التطور، وخيالها ان العربي يجب ان يظهر في صورة امير داخل خيمة وحوله الجواري وتحقيق هذه الانجازات الرياضية تأكيد على اننا شعوب حضارية تخدم تاريخها وتراثها وتعتز بهما مهما مر الزمن.

وعما تردد عن البذخ الرياضي في الخليج قال: ان الرياضة الخليجية حققت لنا مكاسب اغلى من المال نفسه بداية من انجاز قطر في كأس العالم للشباب ثم الكويت في كأس العالم.. ثم السعودية في الاولمبياد وكأس اسيا.. مكاسب عظيمة حققتها الرياضة اعلاميا عجزت عن تحقيقها كل الوسائل الاخرى باغلى المصاريف. والان اصبحت الرياضة دعم اعلامي وقوة للمملكة مهما صرف عليها من مبالغ. وبناء الشعوب لا يقدر بمال.

واضاف: والرياضة الان مجال للتنافس الحضاري بين شعوب العالم.. ولو قارنا ما تصرفه كل دول الخليج على الرياضة نجده لا يقارن بما تصرفه دولة واحدة من الدول المتطورة رياضيا.. والرياضة الان مجال اعلامي ممكن ان يتحقق من خلالها الكثير وهي ليست مكملة للبيت والمدرسة فقط.. بل اصبحت المدرسة التي من خلالها نستطيع ان نربي ونوجه اجيالا لخدمة بلادنا.



اضواء على اطول دوري اردني (٥)

٢٦٢ هدفا في ١٣٢ مباراة
القوقازي والبلقاء ودعا الاضواء


جانب من احدى مباريات دوري الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن :

تختتم «الشرق الاوسط» اليوم القاء الاضواء على احداث دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في الأردن لموسم ١٩٨٤، وفي حلقة اليوم وهي الأخيرة نستعرض الترتيب النهائي للفرق وبعض الاحصائيات الرقمية والامور الاخرى .

هبوط القوقازي والبلقاء

فريق النادي القوقازي عاد الى مصاف الدرجة الأولى بعد احتلاله المركز الحادي عشر قبل الأخير في الدوري الممتاز ، وبرغم هبوطه الا انه ظهر بصورة فعالة وايجابية وكان خلال المرحلتين ندا قويا خاصة للفرق العريقة . فقد فاز على الفيصلي ٢/صفر ذهابا !! وتعادل معه سلبيا ايابا . وتعادل مع الوحدات ١ ـ ١ واحتل مهاجمه عبد المالك حمدان المركز الثالث على لائحة الهدافين برصيد ٧ أهداف .

اما فريق البلقاء فقد كان هبوطه متوقعا حيث احتل المركز الثاني عشر (الأخير) برصيد نقطة واحدة من ٢٢ مباراة وتأكد هبوطه رسميا منذ الأسبوع الخامس لمباريات مرحلة الأياب !!

القادسية والبقعة مكانهما

وسيحل فريقا نادي القادسية ومركز مخيم البقعة في الموسم المقبل ١٩٨٥ بدلا من فريقي القوقازي والبلقاء حيث فاز القادسية ببطولة اندية الدرجة الأولى لموسم ١٩٨٤ وحل البقعة ثانيا

على هامش دوري الأردن

خلال ١٣٢ مباراة تم تسجيل ٢٦٢ هدفا ، ١٤٨ هدفا خلال مرحلة الذهاب و١١٤ هدفا خلال مرحلة الأياب .

٩٣ مباراة انتهت بفوز احد الفريقين .

٣٩ مباراة انتهت بالتعادل ١٩ منها تعادل سلبي !

فريق البلقاء لم يحقق اي فوز فخسر ٢١ مباراة وتعادل في واحدة فقط!

١٧ حكما تولوا ادارة مباريات الدوري .

اقيمت مباريات الدوري على ثلاثة ملاعب هي استاد عمان الدولي ، ملعب بلدية اربد ، وملعب بلدية الزرقاء .

الترتيب النهائي لفرق الدرجة الممتازة لكرة القدم لموسم ١٩٨٤ في الأردن

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاطه	الترتيب
عمان	٢٢	١٣	٧	٢	٢٨	١١	٣٣	الاول
الفيصلي	٢٢	١٢	٦	٤	٢٧	١٥	٣٠	الثاني
الوحدات	٢٢	١١	٧	٤	٣٣	١٣	٢٩	الثالث
الحسين	٢٢	١٠	٨	٤	٢٤	١٦	٢٨	الرابع
الرمثا	٢٢	١٠	٦	٦	٢٢	١٥	٢٦	الخامس
الجزيرة	٢٢	٩	٧	٦	٢٣	١٣	٢٥	السادس
الاهلي	٢٢	٦	١٠	٦	٢٣	٢٤	٢٢	السابع
العربي	٢٢	٥	٩	٨	١٥	٢١	١٩	الثامن
النصر	٢٢	٦	٦	١٠	٢٨	٣٣	١٨	التاسع
عين كارم	٢٢	٦	٦	١٠	١٨	٢٨	١٨	العاشر
القوقازي	٢٢	٥	٥	١٢	١٥	٢٦	١٥	حادي عشر
البلقاء	٢٢	_	١	٢١	٦	٤٧	١	ثاني عشر

الشرق الاوسط تحاور / زكي نجيب محمود:

القائم في الوطن العربي بين التراث والمعاصرة.. ليس صراعا !

• صادفتني أزمتان ثقافيتان كنت فيهما على صواب

• نحن عالة على الغرب في علومه إن لم نتبين الطريق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم خربيط:

عندما بدا حواري مع الدكتور زكي نجيب محمود كنت احمل في ذهني صورة هذا المفكر العربي العالم التي كونت اجزاءها وخطوطها وتفاصيلها من خلال قراءتي لمؤلفاته وبحوثه ومقالاته، وكانت الصورة بلا شك واضحة المعالم، زاهية مزدحمة بالعلم والمعرفة والثقافة. لكنني بعد ان انتهى الحوار اكتشفت ان هذه الصورة اقل بكثير من الحقيقة التي عشتها على مدى ساعات مع هذا المفكر العربي الكبير، فالواقع ازهى والافكار اكثر وضوحا، وفي كل الحالات هناك ازدحام بالعلم والمعرفة والثقافة، الى جانب نظرة شمولية لكل مفاهيم الادب والعلوم العربية. وهناك وعي فكري عميق ومتدفق بغزارة مبني على استيعاب المتغيرات الحضارية المتتابعة سواء في الحاضر القائم على الحداثة والمعاصرة او في الماضي الذي يعني العودة الى التراث والاستناد الى عطاءاته وقيمة. ولعل الافضل ان نبدأ الحوار:

● كيف وجدت الحركة الثقافية السعودية خلال زيارتك الاخيرة هذه؟

ـ زيارتي هذه هي الثانية، والاولى كانت منذ سنتين، وفي كلتا الحالتين لمست نهوضا وطموحا في الشباب بصفة خاصة، مما يجعل الامل كبيرا جدا في ان يأتي الجيل القادم وهو على مستوى اعلى بكثير من حيث الجدية والرغبة في التغيير نحو الافضل. وفي هذه المرة القيت محاضرة في مدينة جدة وجدت لها استجابة رضيت عنها كل الرضا، ثم دعيت الى ندوتين خاصتين، فكانت فرصة لارى النبض الثقافي عن كثب، اذا ثيرت مسائل ثقافية هامة جدا بالنسبة للموقف الثقافي العربي تتكافأ معها جدية التناول بين الحاضرين مع العمق الملحوظ في النظر، واخذ المسائل بما تستحقه ومنها: السبب في حدوث هذا التخلف النسبي الذي تعيشه بالقياس الى سائر العالم المتقدم، ثم المشكلة الفلسطينية وكيف ندعو لها في العالم الغربي، واهمية التراث، وكيف نأخذ عن الغرب ما يجب ان نأخذه، وقد كان مستوى الاستجابة بين الحاضرين رفيعا.

● كم نأخذ؟ وكيف نأخذ:

○ ملامح هذه الحركة هل تحمل مميزات الصراع في الحركة الثقافية العربية ككل برايك؟

ـ بدرجة اقل، لكنني اعترض على كلمة «الصراع» اذ لا اظن ان القائم في العالم العربي بين ما تراث وما هو معاصر وحديث صراع. فالصراع يحدث لو ان كلا من الطرفين كان يريد ان يتفرد وحده بالميدان، لكن هذا يندر وجوده بين المثقفين العرب سواء على مستوى الوطن العربي ككل، او على مستوى السعودية وحدها، ويكاد يكون هناك اجماع على ان نحتفظ بتراثنا ثم نأخذ من الغرب ما يهمنا وما يتناسب مع شخصيتنا وتراثنا، ولكن الاختلاف بين موضع وموضع، وبين رجل ورجل هو: كم نأخذ؟ وكيف نأخذ؟ وهذا ليس صراعا بالمعنى المفهوم له. وهنا ـ في جدة ـ لاحظت سعة افق وصدر وحسن قبول وعدم تزمت اكثر مما كنت اتوقع، وانا ارى ان يكون هنالك دمج عضوي وسليم وكامل بين ما نأخذه من التراث وما نأخذه من الغرب، وقد لاحظت ان هناك كثيرين في مستوى العالم العربي يحتفظون كثيرا فيما نأخذه.

● ازمتان ثقافيتان:

○ خلال تاريخك الفكري عاصرت ازمات ثقافية، فما هي اكثرها تأثيرا في مسيرتك؟

ـ اهم الازمات الثقافية التي صادفتني اثنتان: احداهما نشأت في الخمسينات وذلك عندما نشرت كتاب «خرافة الميتافيزيقا» وهو كتاب فلسفي صرف، فأخذه بعض المتلقين مأخذا ابعد ما يكون عن حقيقة مضمونه، لانهم لم يفرقوا بين الفلسفة والدين حيث كل منهما في ناحية، وظنوا ان الموضوعين يتداخلان، وكانت الفكرة الاساسية هي ان الفلاسفة الذين يفكرون فيما وراء الطبيعة يبنون بناءات فكرية في رؤوسهم، وهم احرار بالطبع لانهم يفترضون مبدأ معينا، ثم يستدلون منه النتائج التي تترتب عليه، لكن الخطأ هو ان يظن الفيلسوف منهم ان هذا البناء الفكري الذهبي الذي بناه داخل رأسه هو صورة الكون في الخارج، وهذا هو اعتراضي لانني اتخذ طريق العلمي، وتلك كانت وعواي وما ازال اقولها وبكل تفصيل في الكتب التي نشرتها. وقد قوبلت بهجوم، ولكن الحمد لله، في كل هجوم صادفته كان يتبين في النهاية انني على صواب، حتى عند من كان يخالفونني.

الآزمة الثانية حديث في الفترة الاخيرة، لانني منذ اواسط الستينات اهتمت بموضوع اعتبره القضية الاولى الثقافة العربية المعاصرة، وهو: ماذا يكون موقفنا من تراثنا من جهة، ومن ثقافة هذا العصر من جهة اخرى؟ لاننا نواجه حضارتين وثقافتين، الحضارة والثقافة التتان ورثناهما من تاريخنا الماضي، والحضارة والثقافة اللتان تواجهاننا الان، ولا نستطيع ان نستغني عن واحدة منهما، فالاولى القديمة ملكنا وتراثنا فهي هويتنا، والجديدة المعاصرة نحن لم نصنعها ولذلك لا بد ان نتشربها والا وقعنا فريسة لاصحابها لانهم اصحاب القوة والعلم والحضارة، ونسأل من جديد: كيف نوفق بين الحضارتين المختلفتين دون التعرض للتمزق وانقسام الشخصية؟ وهذا ليس بدعا في تاريخ العرب الثقافي، ففي القرن التاسع الميلادي تعرض العرب المسلمون للمشكلة نفسها عندما استقدموا ثقافات العالم ودمجوها دمجا عضويا في الثقافة العربية الخالصة، ليخرج لهم ضرب من الثقافة الجديدة يتجسد عند الفلاسفة المسلمين وعلماء الكلام والشعراء. وكل الفرق وبيننا وبين اسلافنا هو انهم عندما استوفدوا الثقافة الاخرى ومزجوها بثقافتهم كانو اهم اصحاب اليد العليا. بينما نحن نخاف لاننا نشعر بضعفنا، ورايي ان الخوف يزداد اذ نحن انكمشنا في تراثنا وحده، فلا بد من ايجاد الصيغة التوفيقية وليس ذلك بمستحيل.

● حركة المناهج العلمية:

● ما هي اسباب ضعفنا هذا؟

ـ الاسباب تتلخص في اننا لبثنا الى القرن الخامس عشر الميلادي في الوطن العربي بأسره، ننتج انتاجا ايجابيا في العلوم بالمعنى الذي كان معروفا لكلمة علوم في ذلك الحين. وكان لنا منهج واحد مع الغرب لا تعرف الدنيا سواه، وهو المنهج الذي يستنبط النتائج من نصوص معينة موجودة بين ايدينا. فلما جاءت النهضة الاوربية نهضت وحدها وارادت ان تفتح بابا جديدا غير النصوص المتوارثة وهو قراءة صفحة الطبيعة وظواهر الكون قراءة مباشرة واستخلاص قوانينها والتحكم فيها، وهذا الهدف الجديد اقتضى منهجا جديدا، نحن لم نأخذ ولم نشعر بالرغبة في اضافته الى المنهج القديم، فكانت ان سارت اوربا وحدها في العلوم الطبيعية ومن هنا سر قوتها، وخلال القرون الثلاثة الماضية انتقلت العلوم الطبيعية نقلة لم تستطع كل القرون الماضية ان تحقق جزءا من الف منها، وهو وليد جديد في العلم، وكل المطلوب منا الان هو ان نتبين واجبنا نحو الطريق المضاف بعد وقوفنا الطويل، لاننا عندما فتحت ابوابنا على الغرب اخذنا علومهم ودرسناها ودرسناها في جامعاتنا وغيرها دون ان نتشرب المنهج الجديد الذي ادى باصحابه الى تلك العلوم، ودون ان نضيف جديدا عليها، فأصبحنا عالة على الغرب في علومنا وما ينتج عنها من اجهزة وتكنولوجيا.

● العلماء لا يخلطون:

● كيف انعكس الخلط بين المنطق العلمي والعاطفة على الامة العربية؟

ـ انعكس فقط عندما ضعفنا. القدماء وهم في مجدهم، ومنهم العلماء من فقهاء الدين والشريعة وعلماء اللغة ونقاد الشعر، كانوا ينظرون نظرة علمية جادة وسليمة في ميدانها، ولا يخلطون، لانهم كانوا يعيشون ثقافتهم التي يبدعونها، ولم يكونوا عالة على غيرهم، انما المسألة مسألة ضعف تفكير نشأ عن حياة ترتكز الى الاخرين، فنحن نأخذ العلوم معتمدين على سوانا فلا نعي وعيا كاملا الحدود الفاصلة بينها وبين غيرها. إضافة الى ما نتج عن الموقف السياسي بعد ان استعمرنا الغرب بقوته الجديدة، واصبحت كل اقطارنا في قبضة أبناء الغرب، لاننا لم نتنبه الى اهمية هذه العلوم واكتشافها. وفي منتصف القرن الماضي نشأت حركات التحرر العربية من قبضة الاستعمار، وعندما وفقنا في التحرر توهمنا ان استقلالية الهوية العربية الاسلامية تقتضي الاستغناء عن كل ما في الغرب حتى العلوم والاكتفاء بالتراث، وتراثنا ليس فيه علوم طبيعية الا بقدر قليل وبمعنى غير المعنى المعروف، فاستمرت القوة في ايديهم، وبقينا نحن ضعافا.

الدكتور زكي نجيب محمود

رأي

● في حرب الاستقلال الامريكية كان هناك يهودي اسمه «توماس بين» يملك جريدة جنّدها ونفسه عوناً للمطالبين بالحرية. عندما توطدت صداقته مع الرئيس «جفرسون» قال له: «حربكم لاخذ الحرية لا تفيد. حاربوا من اجل الاستقلال». فسمع جفرسون كلامه واعلن من واشنطن وثيقة الاستقلال. هذا اليهودي حين مات ابوا ان يمنحوه اشبارا من الارض ليدفن فيها، فرحلوه ودفن بعيداً، اما اليوم فقد يستطيع اليهودي بالولايات المتحدة ان يمنع حفيد جفرسون من ان يجد له قبراً في فيلادلفيا!

● محمد حسين زيدان ـ السعودية

● رأي في كتاب:

خواطر مجنحة

● عبد الله باجبير

المثل كالقانون العلمي.. يصدق في كل زمان ومكان، والقانون العلمي او النظرية العلمية لا بد ان تمر بعشرات التجارب والاختبارات تثبت صحتها.. فاذا قلت ان الهواء مكون من اكسوجين ونتروجين بنسبة ٢١٪ و ٧٨٪ وغازات اخرى، فانك في كل مرة وفي كل مكان تخلط الاكسوجين والنتروجين بالنسبة نفسها لا بد ان تحصل على النتيجة نفسها.

وكتاب استاذنا الجليل محمد حسين زيدان «خواطر مجنحة» هو مجموعة من القوانين او النظريات العلمية.. فهو مجموعة من الامثال او الحكم التي تصدق في كل زمان ومكان، انها مجموعة من القوانين العلمية ولكن في العلاقات الانسانية وفي التجربة المعاشة، وفي الفهم الانساني.

الاستاذ محمد حسين زيدان عالم، ولكن ليس في ميدان الفسيولجي او البيولجي، ولكن في ميدان السيكولوجي والسولجي، او بدلا من هذه «الاعجميات» هو عالم في مجال علم النفس وعلم الاجتماع.

هذه الاستاذية دفع ثمنها عمرا مديدا، وثقافة متنوعة ورحلة في الزمان والمكان، ورؤية نافذة الى خفاياه واسراره وضحاياه، خذ مثلا: الزهد حلية الاتقياء، والملل قيمة الكرماء، وتبل النبلاء، وبطر السفهاء وذل النجلاء.

خذ مثلا: اذا كان الجفاء طبعا فهو خليقة فليعذر، واذا كانت الجفوة تبطرا فهي خلق فلتحذر.

خذ مثلا: المن من القوي استعلاء، ومن الضعيف استجداء، ومن القرين بلاء.

خذ مثلا: المسؤولية قبل ان تكون عقابا بقانون، او ثوابا بقرارات هي قبل ذلك، وبعد ذلك تقوى ضمير.

هذه «عينات» من مائدة حافلة، «ساندوتشات» من مأدبة فاخرة اقامها الاستاذ محمد حسين زيدان، قدم فيها عبير الماضي الجميل، وعطر الحاضر اللاذع.. قدم فيها التجربة والخبرة والممارسة، والحلم والوهم والامل.. قدم فيها رحلة الى ذكريات الصبا، ورحلة اخرى في المستقبل.. خلط فيها الابتسامات بالدموع، والضحكات بالآهات، والامل باليأس، والحلاوة بالمرارة.

واذا شئت تعبيرا جامعا مانعا كما يقول المناطقة: قدم الحياة.. كل ذلك في اسلوب محكم، يذكرك بالعربي القديم الذي يحكم صناعته اللفظية، ويضع فيها المعنى الذي يريد فتجري الامثال، فيقولون سارت مثلا.

وكتاب الاستاذ زيدان، هو مجموعة من الامثال السائرة تقدم لك الحياة في «برشامة»، ولكنها حلوة المذاق.

الطلس

لا أنامُ...
اضْلُعي شَوْكٌ، حَنَاياي حطامُ
ليسَ في عَيْنَيَّ ضوءٌ
ليسَ في وَجْهي كلامُ
غَمَرَ النورَ الظلامُ.

● ادونيس

الدمعة الخرساء!

● محمد اسماعيل جوهرجي

بالأمس كنتِ ليَ الهنا
أيامَ كانَ .. لحبِّنَا
بيتٌ يُجَمِّع شملَنَا
وكنتِ لي حُلمي.. الجميلْ
واليومَ طيفُكِ قد رحلْ
افضى بشوقٍ.. لم يزلْ
في راحتيّ.. بلا أملْ
يُضيء لي دَرْبي الطَويلْ
الزَّهْرُ.. نامَ على الطريقْ
أشلاءَ تَطْفو.. كالغريقْ
لا عطرَ فيهِ.. ولا رحيقْ
يَهديهِ للقلبِ العليلْ
الدمعُ أخرَسُ.. وَالمساءْ
لا رقصَ فيهِ.. ولا غِناءْ
يُوحِي بهمسٍ.. أوْ لقاءْ
ما كانَ أشقَى أن يزولْ
ماذا جنيتُ من البعادْ ؟
غيرَ التمزقِ.. والسهادْ
الوصلُ أجدى.. أن يُعادْ
لا شيءَ يَبْدو مستحيلْ

● الكلمة مدار :

الكاتب والمسؤولية

بالتاكيد سيجد الكثيرون من القراء انفسهم ولمجرد قراءة العنوان وقد تصوروا انهم يعرفون كل تفاصيل الموضوع، او اكتشفوا في دواخلهم استيعاباً شاملا له ولحيثياته. ذلك لان الجمهرة تتحدث ـ في كل مناسبة ـ عن المسؤولية، وتعتقد انها تمارس حيثياتها من منطلق المسؤولية. بهذا المنطق يكون الكاتب اكثر الناس ادراكاً لقيمة المسؤولية وحدودها ـ رغم مسؤوليات السياسي، والاقتصادي وغيرهما ـ وليس القصد هنا مسؤوليته هو تجاه الآخرين في كل «التكوينات» التي ينتظمون فيها الأسرية والعملية والمجتمعية والوطنية وصولا إلى الهيكل العام وهو الأمة، وبعد ذلك الهيكل الاشمل وهو الانسانية فقط بل مسؤوليته امام نفسه، وامام ما يجري من حوله في كل صورة، لانه مهما تقوقع او انكمش داخل حدوده الذاتية والشخصية لن يستطيع ان يعيش بمعزل عن الواقع الذي يحوطه من كل جانب بعيداً عن التاثر والتاثير وإلا فقد مسماه الاصلي الا وهو «الكاتب».

إن كل عطاء يقدمه الكاتب يجب ان يولد ويقوم على اساس : ان الكلمة لا يمكن ان تقال في الفراغ، ولا يمكن ان تكون شكلا جمالياً بلا معنى، او بمعنى واحد يؤدي وظيفة لا تتجاوز أبعاد الالق الفني الظاهر، وإنما هي ـ اي الكلمة ـ جهد فاعل متحرك ومحرك، وجزء من بنيان لغوي تنمو على ومع حركته وتشكيلاته كل مظاهر الحياة التي نعيشها، وتاخذ منه اهميتها وقوتها. ومن هذا المنطلق فالمسؤولية قضية كبرى وخطيرة في يد الكاتب يفترض فيه ـ وهو المعتبر حادياً وقائداً او على الاقل في مقدمة الركب ـ ان يتعامل معها بكل الأمانة المطلوبة منه، وبكل مردود الثقة التي يمنحه إياها جمهور القراء الذي يقرأ له معجباً، وملتزماً بامر المنهج الفكري الذي يطرحه، ومستسلما في كثير من الاحيان إلى خطوط التوجيهات التي يبرزها «كاتبه المختار» في مجمل كتاباته، من زاوية القناعة بسلامة هذه التوجيهات. والخروج على هذه المسؤولية او التعامل معها من مبدأ «الفرصة المتاحة للتمرير» هو نوع من الخداع الذي يصل حد الخيانة، كما هو نوع من الهروب الجبان من ساحة «المعركة» لاحد أطرافها المهمين في الوقت الذي تحتاج فيه لصموده ومقاومته.

الكاتب إذن مطالب بمسؤولية مضاعفة او مسؤوليات، فإلى جانب وقته في اختيار الموضوعات التي يقدم جهده من خلالها للناس، بحيث يكون دائماً في الجانب الايجابي والمعمر والصحي، مع متابعة واعية لكل ما يجري حوله، ورفع صوته عالياً كلما احس ان هناك ضرورة لصوت مرفوع بهدف تصحيح خطا واعتراض قمع، وعودة إلى الطريق السليم، فالصمت اسلوب من اساليب الخوف واللامسؤولية وإتاحة الفرصة للانحراف ان يسود بغير رقابة. وهي كلها تؤدي إلى نتيجة واحدة حتمية تحتاج معالجتها ومعالجة نتائجها إلى زمن طويل. إنها «الهزيمة» بكل ما تعني هذه الكلمة.

● حاتم خريبط/جدة

● موسوعة لتاريخ الصحافة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب الدكتور ابراهيم عبده، الرئيس الفخري لهيئة خريجي الصحافة في مصر، بانجاز موسوعة علمية عن تاريخ الصحافة المصرية القومية والحزبية

جاء ذلك في الندوة التي عقدتها هيئة خريجي الصحافة تكريما لرئيسها بمناسبة إصداره طبعة رابعة من كتابه (تطور الصحافة المصرية : ١٧٩٨/١٩٨٠ م)

قال الدكتور عبده : إنه اصدر عدة كتب تاريخية استغرقت منه عدة سنوات لشرح دور الصحافة في الحركة الوطنية المصرية سلباً وايجاباً ولكن الأجيال الجديدة من اساتذة الصحافة مطالبون بكتابة موسوعة شاملة تضم مناحي الحياة كافة من خلال الصحافة في مصر.

معروف ان الدكتور ابراهيم عبده كان قد فصل من جامعة القاهرة عام ١٩٥٧ وعاد إليها بحكم قضائي بعد ٢٠ عاماً

التَّجربةُ الثَّقافيَّةُ.. في وَسائِلِ الإعْلامْ!

● بقلم: د/ سمير سرحان

لا يمكننا الاجابة على سؤال يشهر في وجوهنا علامات الاستفهام كل يوم بخصوص وسائل الاعلام ودورها الثقافي دون ان نحدده على النحو التالي:

● هل استطاعت كل وسيلة جديدة من وسائل الاتصال في هذا القرن من تاريخ البشرية ان تكيف من اسلوب استجابتنا للعالم من حولنا؟ او ان تمارس نوعا من ترويض مدركاتنا الحسية؟

والاجابة على هذا التساؤل قد يكون بالايجاب وقد تكون بالنفي. ولكن المؤكد هو انه لا يمر يوم دون ان يتعامل كل منا مع وسائل الاعلام والاتصال سواء على المستوى الفردي او المستوى الجماهيري كما انه من المؤكد ان وسائل الاتصال الحديثة قد قطعت شوطاً من التطور التكنولوجي يعادل الشوط الذي قطعه القرن السابع عشر في عصر الطباعة والمكنة: ولا شك ان العقل الغربي يتعرض للهزات الفكرية نفسها وللوساوس والهواجس نفسها الناجمة عن القلق العام الذي يفرضه العصر مثلما عاش العقل الاليزابيثي في عالمين في آن واحد!!

ولعلنا مع قول «ماثيو أرنولد»: (نهيم بين عالمين، احدهما ميت، والآخر عاجز عن ان يولد).

هذه، مقدمة ضرورية لموضوعنا المتعلق بالتجربة الثقافية في وسائل الاعلام. واذا كانت التجربة الثقافية بطبيعتها عملا روحيا يعكس جوانب متعددة للنشاط الفكري والنفسي والعاطفي والشعوري للنفس البشرية فانه بطبيعته هذه في حالة تصادم مع طبيعة الآلة والمكننة والتكنولوجيا. ولكننا اذ ندرك ان اية وسيلة من وسائل الاتصال: الكتب، الراديو، التليفزيون، السينما، الفيديو، والشرائط المسجلة وحتى الاعلانات الضوئية كلها امتداد لحواسنا بطريقة او باخرى، فان استعمالنا لهذه الادوات في مجال الثقافة يترتب عليه نمط حياتي ونفسي واجتماعي معين، ولا شك ان الآلة اداة محايدة ولكن ما يهمنا من امرها هنا هو ما تفرضه علينا من تغيير في انماط الحياة وفي سلوكنا على السواء، وليست رسالة اي وسيلة من وسائل الاتصال او اي تكنولوجيا هي مضمونها او محتواها في ذاتها بل هي التغير او التعديل او التكييف في العلاقة الذي تدخله في ميزان الامور الحياتية سواء على مستوى الفرد او الجماعة الانسانية. ولا شك ان ذلك يترتب على مضمون الرسالة التي تحملها تلك الوسيلة كوسيط بين المرسل والمستقبل، ووسائل الاعلام كوسيط فعال ومؤثر ومستمر تمتلك قدرات وخصائص معينة من شانها ان تثري التجربة الثقافية حينما تمر في قنواتها المختلفة.

وليس بغريب هذا القول في حالة إيماننا بان وسائل الاعلام لا تقتصر دورها على الدعاية السياسية او الترويج للمذاهب والايديولوجيات والافكار المتعلقة بنظم الحكم او حتى الترويج بانواع معينة من النشاط الاقتصادي فضلا عن توفير مواد التسلية والترفيه بشكل راق ومفيد، بل ان دور وسائل الاعلام يتعدى ذلك بكثير خاصة فيما يتعلق بعملية الثقافة، وكما حاول موريس جانوفيتز (Morris Janowitz) ان يحدد في مقاله عن (The study of Mass Communication) اهم وظائف الاتصال الجماهيري فذكر ثلاث وظائف اساسية هي:ـ

١ ـ نقل تراث المجتمع من جيل لآخر.

٢ ـ جمع المعلومات التي تساعد على مراقبة البيئة والاشراف عليها ثم اخيرا المساعدة على ترابط مختلف اجزاء المجتمع في وجه التغيرات الهائلة التي تطرأ على تلك البيئة.

وربما كانت هذه الوظائف الثلاث هي الوظائف النهائية او الوظائف العليا التي ينبغي لوسائل الاتصال الجماهيري ان تعمل على تحقيقها في آخر الامر لكي تكون لها رسالة حقيقة باتجاه التنمية الشاملة للانسان المعاصر، خاصة وان التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي مر بها العالم منذ بداية هذا القرن كانت من اهم الدوافع التي سعت الى تطوير وسائل الاتصال الجماهيري بل ان هذه الوسائل ذاتها كثيرا ما يستعان بها في تحقيق مزيد من التغيير في المجتمع ولن يكون هذا التغيير في صالح الانسان الا اذا تم نوع من التوازن في المادة المحملة بوسائل الاتصال المختلفة بحيث تفي باحتياجات الانسان الروحية والمادية على الدرجة نفسها والقدر نفسه واذا نظرنا الى العملية الاتصالية عن طريق وسائل الاعلام نظرة منصفة فيجب ان نعلم علم اليقين بان (الثقافة اتصال) ـ وذلك اذا اخذنا في الاعتبار ان التقاليد والعادات والخبرات والقيم والتراث والمعارف المختلفة كلها تنتقل بين الاشخاص والجماعات والاجيال وهذا الانتقال سواء كان يتم بشكل مباشر او عفوي او بشكل غير مباشر او مقصود هو ما يعطي كل تلك العناصر صفة الاستمرار والبقاء والوجود. ومن هنا كان معظم العلماء والمهتمين بدراسة الاتصال ووسائل الاعلام يعطون جانبا كبيرا من اهتمامهم لدراسة اللغة، بما فيها اللغة الصامتة اي الحركات والاشارات والايماءات.. الى آخره، واستخداماتها المختلفة باعتبار ان اللغة هي اداة الاتصال الرئيسية واداة نقل الثقافة وتوصيلها مثلما هي في الوقت ذاته جزء من الثقافة.

واذا كانت تراكمات الفعل الثقافي هي التي تكون الحضارة فان الانسان بطبيعته والذي ينفرد بامتلاك اللغة دون سائر الكائنات هو الذي اقام الحضارة على وجه الارض وهو قد اقامها بالفعل على اساس اللغة ولولا اللغة لما قدر لحضارة البشرية ان تقوم لها قائمة.

من هنا فان العلاقة بين ادوات الاتصال او اجهزة الاعلام وبين الثقافة يجب ان تكون في مكانها الصحيح ومن هنا ندرك اهمية ان يكون لكل عنصر من عناصر العملية الثقافية مكانه المناسب في برامج تلك الاجهزة وفي سياستها العامة بل وفي مضمون رسالتها التي تبثها للجماهير. على انه تجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان حرية الاتصال ـ بقدر ما هي العامل الاساسي في نجاح العملية الاتصالية ذاتها فانها ايضا تمثل العصب الرئيس في مجال التماسك الاجتماعي وفي الوقت نفسه تكون حرية الاتصال والآثار المترتبة عليها ذوات علاقة وثيقة بمدى اقتناع الجماهير بما تقدمه اجهزة الاعلام من مواد ومعلومات، ولقد عانت المجتمعات المختلفة كثيرا وفي كل مراحل التاريخ من مختلف صوره واشكال الرقابة على الاتصال ولا تزال الرقابة تفرض على وسائل الاتصال الجماهيري في المجتمع الحديث وتتخذ هذه الرقابة اشكالا متجددة دائما ولا يشذ عن ذلك حتى تلك المجتمعات التي تزعم انها بلغت الذروة في اتاحة الفرصة بالتعبير عن الراي في حرية مطلقة ودون اية قيود وحين يتعرض الاتصال لهذه القيود فان ذلك ينعكس بالتاكيد على قيمة المادة المقدمة سواء كانت مسرحية او قصيدة او دراما إذاعية او غير ذلك من الاشكال الثقافية كما ينعكس بالضرورة على الفرد والجماعة فيما يختص بتشكيل تفكيره وسلوكه وقيمه.. وكما اشرنا من قبل تظل العملية الاتصالية في كثير من الاحيان تحت ضغط الرقابة او الاعلام الموجه مفتقدة لعنصر الاقناع ـ بل والاخطر من ذلك انها تؤدي ايضا الى توجه الافراد والجماعات نحو قنوات اتصالية اخرى سرية كانت او علنية تعبر عن طموحاتهم وآرائهم وتعكس ثقافاتهم وافكارهم التي يقتنعون بها حتى ولو كانت خاطئة.. وبذلك يكون هذا النوع من الاعلام مشجعا اما على ثبات العملية الثقافية ومحدودياتها وبطء تطورها او خلق زعزعة ثقافية لا مبرر لها ولا تخدم الهدف الذي كانت هي نفسها تسعى اليه!!

ولعلنا في النهاية نقول ان الظروف والملابسات والاوضاع العامة التي سادت الكرة الارضية منذ بداية هذا القرن بوجه خاص، وما ارتبط بهذه الظروف وتلك الملابسات من مظاهر التغير الكبرى والاتجاه نحو التحضر وظهور المجتمعات الجديدة في المدن الكبرى، والنهضة الصناعية والتحديث في مختلف مجالات الحياة، وما ارتبط بذلك كله من تقدم هائل في العلوم والتكنولوجيا وما استتبع ذلك من تشعب العلاقات الانسانية وتعقدها في كثير من الاحيان وتداخلها ايضا وتشابكها، قد استوجب حدوث تغيرات جذرية ضخمة في مجال الاتصال خاصة فيما يتعلق بازدياد الشعور بضرورة الاتصال بالجماهير الواسعة العريضة المتباينة ليس فقط داخل المجتمع الواحد.. بل في العالم كله..

وهذا في جوهره يتعلق بالثقافة بل يتصل بها اتصالا حميما. ولذا كان من الضروري ادخال تعديلات وتحسينات ضخمة على وسائل الاتصال القديمة واساليبها خاصة فيما يتعلق بالدعاية، والدخول فورا في بؤرة الاستحداثات وما يتعلق بها من وسائل واساليب من شانها ان تتفق والاحتياجات الجديدة لانسان عصر العلم والتكنولوجيا وما يتعلق بذلك من اهداف انسانية يراد تحقيقها لخدمة الفرد والجماعة ولخدمة المجتمع الانساني كله.

ولعل ذلك يقتضي بالضرورة النظر بشكل متعمق الى السياسة التي توضع منذ البداية لتوجيه وسائل الاعلام والميادين التي يراد استخدامها فيها والمستوى العلمي والثقافي للذين يضعون هذه السياسة وينفذونها ومدى فهمهم للدور الذي يجب ان تضطلع به في ترشيد الفرد والثقافة والمجتمع..

حرق الدم
كسوف العام الثاني

قالوها ورحلوا: اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب، وهي جملة تربوية خادعة، تدفع الغلابة الذين لا ناصر لهم الى النوم داخل مناجم ذهب الصبر والسلوان، معتبرين ان لسانك حصانك، ان صنته صانك، واحسن حصان هو ما يحمل على ظهره ذهب السكوت، وقد استفاد المجلس الاعلى للثقافة في مصر من هذه البلاغة في العام الماضي، حينما نفض يده بعد استعراضه كل انواع الخيول التي صانها اللسان، واعلن ان لا احد في مصر يستحق جائزة الدولة التقديرية في الادب، حتى لو اعترف العالم كله بهم، ثم غسل اعضاء المجلس ايديهم من تراب إعلانهم هذا، وذهبوا الى بيوتهم مخلصين شديدي الالتزام بمبادىء الوطنية والحرية وقواعد المناجم العلمية، تلك التي تنبه الى علاقة الذهب بالسكوت وارتباط اللسان بالحصان.

لكن الذين لم يحظوا بمكان في المجلس الاعلى للثقافة حتى الان، مثلي ومثلك، أضطروا ان يحركوا العين دون اللسان، في كل ارجاء المعمورة المصرية، بنية صادقة ان يصدقوا ان قرار المجلس الاعلى للثقافة قرار عادل ومطابق لحقيقة الواقع، وان اعضاءه نبشوا بضمير حي في كل الاركان والزوايا، في المعاهد والجامعات والسجون والصحف والكتب والمستشفيات واعالي الاشجار، فلم يعثروا على روائي او ناقد او شاعر يصل انتاجه الى الذروة المنشودة لاستحقاق هذا الشرف المعلى، الذي فشل في الوصول إليه العم الكبير محمود البدوي رائد القصة القصيرة دون منازع، ويوسف ادريس صانع القصة القصيرة الحديثة دون منافس، وعبد القادر القط الشاعر الناقد الذي افنى عمره في الكشف والتجويد والتمحيص والدرس والمقارنة، وسعد مكاوي الروائي الصامت المتواضع الذي قدم نموذجا للسلوك الراقي الملتزم، وعبد الحميد يونس الذي اسس علم الشعبيات وادخله كل الجامعات، وفاروق خورشيد الذي عاد صياغة السيرة الشعبية وقدمها بدراسات شديدة العذوبة والعمق، ومصطفى محمود ذلك الروائي الفذ الذي فتح مغاليق التعبير الجريء في الرواية العلمية القائمة على اسس فنية دقيقة، واحسان عبد القدوس بانتاجه الهائل من الروايات التي صنعت تيارا للتعبير المباشر عن القضايا القائمة، والذي سارع برفض الجائزة حتى قبل ان يرشح لها استقراء ذكيا لنتائج عمى البصيرة الشائع.

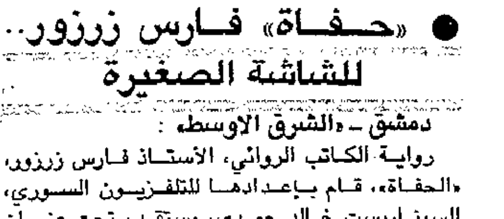
وبالفعل كل هؤلاء، وغيرهم الذين افنوا حياتهم داخل العملية المرهقة للكتابة واصبحوا ثروة قومية مصرية عربية، لم يستطيعوا ان يجدوا السبيل ـ رغم كل انتاجهم ـ للوصول الى نوال بركة المجلس الاعلى للثقافة.

والمشكلة، ان العام الماضي مضى بذلك القرار الحكيم، وها هو العام الحالي قد هبط على مناجم السكوت من ذهب، ولم يجد جديد، فالمرشحون هم المرشحون، لم يضيفوا خلال العام ما قد يساعد مجلسنا الموقر في تغيير حيثيات قراره، فماذا ستفعل ـ والامر هكذا ـ يا مجلسنا الموقر لتخرج من كسوف حيثيات العام الماضي؟

● محمد مستجاب ـ القاهرة

حكمة اليوم

● أعظم مفرط في العالم: الانسان الذي فقد حماسته!



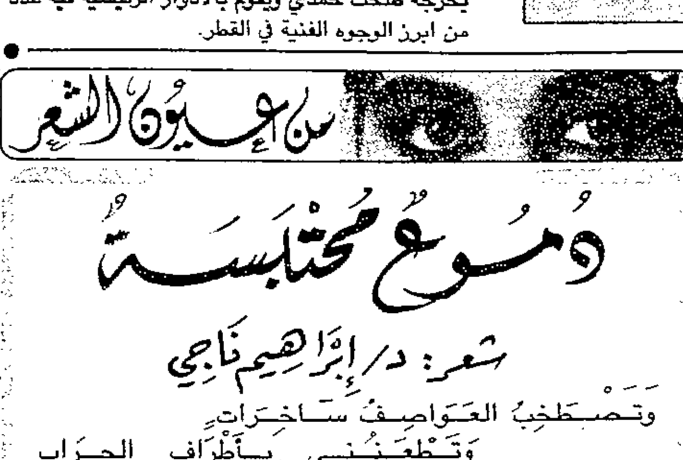
● «حفاة» فارس زرزور.. للشاشة الصغيرة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

رواية الكاتب الروائي، الأستاذ فارس زرزور، «الحفاة»، قام بإعدادها للتلفزيون السوري، السيناريست خالد حمدي، وستقدم تحت عنوان «السنوات العجاف».

وفكرة هذا العمل الرئيسية، ترصد فترة زمنية تعود إلى الخمسينات، حيث أصيبت منطقة حوران بالقحط الشديد لمدة ثلاث سنوات تقريبا، مما دفع بالفلاحين، للهجرة إلى الجزيرة العربية، طلبا للرزق، وذلك ضمن بناء درامي، نقل الى المشاهد وبكثير من الحرارة، واقع الفلاحين في تلك الفترة، والكثير من ملامح الريف السوري.

هذا العمل يعتبر من الأعمال التلفزيونية المهمة، التي تتناول البيئة بوعي، وترسم ملامحها الواضحة للمشاهد، بعيداً عن التحوير، او الابهار التلفزيوني يخرجه طلحت حمدي ويقوم بالأدوار الرئيسية فيه عدد من ابرز الوجوه الفنية في القطر.



دُمُوعٌ مُحْتَبَسَةٌ

شعر: د/ إبراهيم ناجي

وتَصْطَخِبُ العَوَاصِفُ سَاخِرَاتٍ
وَتَطْعَنُنِي بِأَطْرَافِ الحِرَابِ
وَتُشْفِقُ بَعْدَمَا تَقْسُو فَتَمْضِي
لِتَقْرَعَ كُلَّ نَافِذَةٍ وَبَابِ
فَصِحْتُ بِهَا إلى أنْ جَفَّ حَلْقِي
فَحِينَ سَكَتُّ كَلَّمَنِي إبَائِي
وَأَشْعَرَنِي العَذَابَ بِعُمْقِ جُرْحِي
وَأَعْمَقُ مِنْهُ جُرْحُ الكِبْرِيَاءِ
فَأَسْمَعُ وَقْعَ اقْدَامٍ دَوَانٍ
وأُنْصِتُ مُصْغِياً لِحَفِيفِ ثَوْبِ
وأبدعُ مِثْلَمَا أهوىٰ خَيَالاً !
وأسْتَدْنِي الأمَانِيَ والحَبِيبَا
وأبدعُ مِثْلَمَا أهْوَىٰ حَدِيثاً
لِنَاءٍ صَارَ مِنْ قَلْبِي قَرِيبَا
أَمُدُّ يَدَيَّ في لهفٍ إليه
أشاكِيهِ بِمُحْتَبِسِ الدُّمُوعِ
فَيَسْبِقُنِي إلى لُقْيَاهُ قَلْبِي
وَثُوباً ثُمَّ يَبْرُدُ في ضُلُوعِي

● البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ل ل م م ح ا ت ل ك م ا ت ت ف ي ز
ا ب ب ل ض ق م ا ي ك ر ع ق ي ل ن ب ي ي

البيت السابق

احملتَ في النادي الغبيّ إذا التقى من سامعيه الحمد والتبجيلا

رسالة اليوم

من : محمد عبد العظيم خليل

حرب غير مقدسة ضد الاسلام والمسلمين

لقد ثبت بعد استقراء لمجريات الأحداث في هذا القرن ، ان الاسلام هو المستهدف في جميع الصراعات التي قامت في العالم الاسلامي او حوله . واذا قمنا بتتبع لمجريات التاريخ الحديث نجد ان هناك اتفاقا غير معلن وينفذ بكل دقة . وهو محاربة الاسلام للقضاء عليه وتفتيت العالم الاسلامي والدول الاسلامية الى دويلات وشيع . وعليه اذا قام صراع بين دولة اسلامية واخرى من أحد المعسكرين قامت دول هذا المعسكر بمساعدتها بكل قوة . وكفت الدول من المعسكر المقابل يدها وتجنبت مساعدة الدولة الاسلامية .

ولقد كانت باكستان تابعة للمعسكر الغربي وعملت الهند جاهدة على تقسيم باكستان الى دولتين غربية وشرقية وحاربت في سبيل ذلك باكستان حتى حققت الانفصال . وأمدتها روسيا حين ذاك بجميع ما يلزمها من عتاد وسلاح . وفي المقابل كفت أمريكا يدها ولم تساعد باكستان حتى انهزمت وانقسمت .

ولقد كان إقليم أوجادين المسلم تابعا في الأصل للصومال ولما استقل هذا الاقليم بواسطة جماعات التحرير وانضم الى الصومال ، قام الاتحاد السوفياتي وكوبا بمساعدة اثيوبيا بالعتاد والزجال واستردت الاقليم المسلم وفي المقابل كف المعسكر الغربي يده عن مساعدة الصومال . وكذلك ما يحدث الان بالنسبة لاقليم اريتريا المسلم .

وفي غمرة الأحداث اذا بالاتحاد السوفياتي يسفر عن وجهه الحقيقي ويستولي على أفغانستان دون اية مواربة . وفي المقابل لم تقدم الدول الغربية اية مساعدة تذكر لتحرير هذا البلد المسلم .

واذا انتقلنا الى الجانب المقابل نجد المعسكر الغربي يقوم بمساعدة القوى المعادية للعالم الاسلامي ويكف الاتحاد السوفياتي يده حتى في أحلك اللحظات بل يسارع الى تمكين الأمر واقراره ضد الجانب المسلم .

وفي مقابل هذا وذاك اذا قامت حرب بين بلدين اسلاميين تقوم القوتان بمساعدة الطرفين بميزان ، حتى تستمر الحرب اطول فترة ممكنة . وتقوم القوى المعادية للاسلام بمساعدة الأقليات وايجاد النعرات الانفصالية . ولقد استطاع العالم الاسلامي احتواء بعض هذه الأزمات ، ولم يتغلب على البعض الاخر . وهناك دول اسلامية ضمت بالكامل الى المعسكر الشيوعي مثل جمهوريات الاتحاد السوفياتي المسلمة والبانيا ، ودول أخرى تدور في فلك الغرب وتدين بالولاء الكامل له ، وتحارب الأقليات المسلمة في الدول الأخرى وتقام المذابح الجماعية ضدهم مثل أقليات المسلمين في الهند والفلبين والاتحاد السوفياتي واثيوبيا .

وتحارب الجماعات الاسلامية المخلصة وتلفق لهم التهم المختلفة ويسمونهم بالارهابيين حتى يسهل القضاء عليهم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يأتي زمان على أمتي تتداعى عليها الأمم كما تتداعى الأكلة على القصع . قالوا : أمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله قال : بلى .. ولكنكم كثير «كغثاء السيل» .



عيناك قنديلي

سل عن النجوى وعن نغم الطرب
يا حبيبا قد درى سر الأدب
كلما تأتي طيوف الوجد لي
انظر الوجه المحلى بالحبب
انت سحر الفجر والضوء الخفي
لن يراه الا من هام وحب
أي شعر يحتوي عينيك لا
اي نثر اي قول للعرب
انت در أم غزال البيد قد
ولى عنك بعدما احتار ذهب
انت عين لست ادري سلسل !
أم قطوف من عناقيد العنب
ان قلبي كلما اطفأته
بالتناسي زاد شوقا والتهب
الفؤاد الصب مشغوف بكم
كلما تنأى تناءى واغترب
واذا حبي ارعوى عن صده
زاد بعدا ما له يبدي العجب
آه يا اختاه لا هي سادرا
في دجون الليل قد ضاع السبب
عن فراقي التياعي والنوى
والدموع اليوم بالبحر الخبب
انما عيناك قنديل ومن
تينك العينين اسباب النصب
هذه الاهداب اهداف الورى
جل من اعطى وللسحر وهب
سطر التاريخ عني انني
عاشق أضناه أختاه الوصب

عبد الرازق صالح الزين
سوداني بالقاهرة

حوار مجنون يبحث عن الحرية!

● المجنون الأول : ماذا تفعل ؟ ماذا تصنع ؟ ماذا تكتشف ؟ ماذا تخترع ؟ ماذا «تفبرك» ؟ لماذا أراك لاهثا .. يتصبب جسمك عرقا .. كأنك مقاتل عائد من معركة «هزيمة على جميع الواجهات» ؟ ماذا تفعل .. أخبرني .. ماذا جرى ؟

● المجنون الثاني : لا شيء .. تعال وانظر معي .. ماذا فعلت .. ماذا اكتشفت .. وماذا اخترعت .. انظر من هنا الى هناك وانا اتتبع .. واقتفي أثر «خطوات الحرية» .. ومنذ انطلقنا .. ولم يقف بي ركبها ؟ مررنا على جميع البلدان وكنت فوق كل أرض أسألها ؟

● المجنون الأول : ماذا تسألها ؟ وكيف تسألها ؟ ومن هي ؟ هذه التي تسألها : الها عيون «سوداء» وشعر مجدل ؟ .. وقوام ممشوق .. ولها ابتسامة حلوة .. وهل كنت تغازلها .. طول رحلتكما .. وبماذا كنتما تتناجيان : بأشعار عنترة ؟ أم بأشعار قيس ؟ وهل ... ؟

● المجنون الثاني : أهذا وقت مزاح .. أهذا وقت غزل .. وتغزل .. أهذا وقت عشق وهيام .. أفي هذا العصر : عصر الحب المعلب ؟!! والعشق «المثلج» .. يبقي مكان لأشعار «عنترة» وصلابة عنترة» وفحولة عنترة .. وبلاغة عنترة .. وسيف عنترة البتار .. وكرامته ؟! أهذا زمان «عبلة» .. وليلى وكل «يرقص على ليلاه» !!

التي أحدثك عنها هي الحرية .. الحرية .. الحرية ..

● المجنون الأول : الحرية !! أهي طبخة .. أم حيوان أليف ؟

● المجنون الثاني : كانت طبخة !! وكانت حيوانا أليفا !! أليفا جميلا .. كانت وردة وكنا نرعاها .. ونشم رحيقها كل صباح وكل مساء .. وكنا إذا ـ وخزنا ـ شوكها اللطيف هتفنا .. «الورد جميل وشوكه أجمل» ..

كانت وردة .. وكنا نسقيها بحبنا ودمنا وعرقنا .. وصبرنا وايماننا واخائنا واخلاصنا ووفائنا وكرامتنا وعروبتنا وشخصيتنا واصالتنا ومجدنا وثقتنا ومعارفنا وعلومنا وقوتنا وعزيمتنا واحترامنا وتفاهمنا وارادتنا ..

كانت حمامة بيضاء ترفرف فوق بيوتنا وكنا نرعاها ببنادقنا خوفا عليها من بنادق الحساد !

● المجنون الأول : والآن أين هي ؟ وماذا فعلت بها ؟ وفعلت بك ؟

● المجنون الثاني : لا أعرف !

● وماذا كنت تسألها .. في ترحالك .. وتجوالك معها ؟

● المجنون الثاني : كنت كلما مررنا فوق صحراء : تبكي فأبكي لبكائها .. ونتقاسم «المآسي» ! لماذا لم يشجروها .. «المصحراء جنة» .. جنة العرب لو امعنوا في استغلالها !!؟

● المجنون الأول : كفى بكاء .. واكمل وماذا ايضا !

● المجنون الثاني : وكنا كلما مررنا على «المباني» والسكان تسألني : مالي أرى المباني والمباني والمساكن والمساكن ؟! والنيران والنيران ؟

● المجنون الأول : وبماذا تجيب ؟

● المجنون الثاني : لم اجبها .. بل واصلت هي سيل الأسئلة سؤالا بعد سؤال ؟!

● المجنون الأول : وبعد اكمل !

● المجنون الثاني : فرت إلى حيث لا أدري ؟!

محمد بوفارس
تونس

ردود سريعة

● الاخ اسماعيل الحلوتي ـ المغرب :
ـ قصتك «اختناق» ليست مكتملة الفكرة وبدا فيها احساس باليأس والقنوط يتناقض مع وظيفة الفن في الحياة .

●●●

● الاخ الامين الجمري البشير :
ـ يمكن القول ان الدولار الامريكي قد اصبح ما يسمى بالعملة الدولية التقليدية ، تسهيلا للتعاملات المالية والتجارية . أما قوة الدولار الحالية فترجع اساسا الى زيادة معدلات الفائدة على الودائع والاستثمارات المالية في الولايات المتحدة مما ادى الى تزايد الطلب على العملة الامريكية . أما ازمة الجنيه السوداني امام الدولار فهي جزء من ازمة جميع العملات المحلية لا تعكس ـ حقيقة ـ قوة الاقتصاد الامريكي كما يقول الامريكيون فهناك عجز هائل في الميزان التجاري الامريكي .

●●●

● الاخ عصام محمد الزايدي :
ـ «الروبوت» الذي سألت عنه نشرنا عنه خبرا كما تعرف ، ولا نعرف عناوين الشركات التي تنتج مثل عذه الاختراعات طالما ان الانتاج نفسه ليس واردا في سياق اعلان تجاري .

●●●

● الاخ الطاهر مصطفى حياتي :
ـ قصيدتك «دموع الفرح» اساس ممتاز لمتابعة المحاولات ، لكن احرص على سلامة الأوزان والتزام القوافي بسلامة النحو .

●●●

● الاخ محمد مصطفى مجاهد :
ـ نشرنا عدة مقالات حول الحوار بين الاستاذين خالد محمد خالد واحمد محمد جمال ...: ومقالك فيه قدر كبير من التكرار مع جودته .. نلقاك في رسائل أخرى .

●●●

● الاخ جدو ادم الفحل ـ اسيوط:
ـ يمكنك الكتابة إلى عنوان امارة الرياض في المملكة العربية السعودية.

لقاء القلوب

ماذا نريد من الدنيا ، الطموح ام الطمع ؟! ..

لماذا نصارع الدنيا ! .. لماذا لا نأخذ ما نريد ! ..

كما يأخذ الاخ من اخيه وليس كما يأخذ الشخص من عدوه . فذلك الذي يريد النجاح في الدراسة مثلا لماذا ينظرها كنظرته الى حيوان متوحش يريد ان يقتله فيحاول قتله كي ينجح .

لماذا لا ينظر لها ويقول «هيا معي ، امسكي بيدي حتى نسير في حب ومسرح» ؟

لماذا يتعبنا الحزن عندما نرى المهمة اكبر منا ذلك لاننا نخاف ان نصارعها ؟

لماذا لا نفتح القلب لمن يتعلق بهم امر هذه المهمة وهم يفتحون لنا قلوبهم ؟

وتسير مسيرة القلوب المتفتحة الى حلو النتيجة ...

هذا ما يقوله قلبي وعاطفتي ، فهل يسخر من الواقع ؟ وهل أني اهذي مع نفسي ؟

د. زر البعاج ـ الرياض

رباه ... يا رباه

رحماك يا رباه ... ما هذي الكوارث والخطوب ؟!
حيث الشقاء يلفنا ... والزيف والتيه العجيب
وتحطمت فينا العزا ... ئم واكتوينا باللهيب
وتلطخت أقداسنا ... بالعار في الزمن العصيب
وشبابنا أضحى قطيعا ... ضائعا وسط السهوب
وتسربت همم الحداة ... بظلمة الليل الكئيب
وتقزمت هاماتنا ... في ذلة بين الشعوب
بينا تطاولنا على النهـ ... ـج السوي من الدروب

●●●

رباه عفوك ان رأيت ... خنوعنا المخزي الرهيب
ان نحن يا رباه أدمنا ... الضلالة والذنوب
فلأننا طين تعود ... أن يضل وأن يتوب
وعزاؤنا يا رب انك ... ترحم العبد المنيب

●●●

رباه خلصنا من الضعف ... الحقير .. من الذنوب
وارحم عبادك خذ ... بأيديهم الى الشط الحبيب
لتحلق الأرواح في ملكو ... تك السامي الرحيب
فيعود ركب محمد ... ليجدد الماضي الخصيب
ويقود هذا الكون بالنور ... الالهي المهيب
حيث السعادة والهناء ... وبهجة العيش الرغيب

حسن خليل حسين

رد قلبي

رد قلبي ليست الروح معك ... وفؤاد حائر لن ينفعك
انما نحن على الذكرى سواء ... وهوانا شاء لي أن اذكرك
هي أيامي التي كانت لنا ... وشبابي كان ملكا لي ولك
ولقد أبصرت غيري عندما ... بح صوت الناي يا أحلى ملك
ورجاني خاطري أن ارتجيك ... وفؤادي حام يبغي منزلك

هلكت روحي على درب الهوى ... ولو ان القلب في الدرب هلك
مستقر بين ضلعيك فيا ... ليته ابقى على ما قد ملك
رد قلبي ليس لي منك نصيب ... ونصيبي في الهوى أن انظرك
رد قلبي ليس لي منك حبيب ... وحبيبي في شباب حيرك
رد قلبي انني عنك غريب ... وغريب أن يرى قلبي معك

نعيم عودة

جامعة الملك سعود

King Saud University 1957 — ١٣٧٧

تعلن : صحيفة رسالة الجامعة - قسم الاعلام بكلية الآداب بجامعة الملك سعود - عن حاجتها لشغل بعض الوظائف الشاغرة بها حسب التالي :

محرر صحفي : يشترط أن يكون المتقدم حاصلاً على مؤهل عال (درجة البكالوريوس على الأقل) في مجال الإعلام مع خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات .

مخرج صحفي : يشترط أن يكون المتقدم حاصلاً على بكالوريوس فنون (تصميم) مع شهادة في الرسم وخبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات .

موظف إعلانات : يشترط أن يكون المتقدم حاصلاً على دبلوم عال سنتان بعد الثانوية مع خبرة في أعمال بيع المساحات الإعلانية .

فني تصنيف : للعمل بمركز المعلومات الصحفية .. يشترط أن يكون المتقدم حاصلاً على مؤهل في التوثيق والمكتبات مع خبرة عملية في مجال المعلومات .

فعلى من يجد في نفسه الرغبة في العمل أن يتقدم بصور (غير قابلة للإسترداد) من مؤهلاته العلمية وشهادات الخبرة العملية مع موجز من بياناته الشخصية على العنوان التالي : -

رسالة الجامعة - الدكتور المشرف المسئول عن التحرير والإدارة
قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الملك سعود - الرياض ١١٤٥١
ص.ب : ٢٤٥٦ - المملكة العربية السعودية

Cherry Gowns Limited

شركة كبرى متخصصة في صنع ملابس نسائية واطفال تبحث عن ممثلين للبيع بالجملة للشراء مباشرة من مخازننا في لندن - كميات وفيرة طوال السنة .

لمزيد من المعلومات نرجو الاتصال مباشرة : لندن ٠١٨٠٢٧٨١٧/٨

وتشرفوا بزيارة معارضنا بالعنوان التالي :
Unit 4a, 266 St. Ann's Road
Tottenham, London N15



بشرى سارة

عش النورس للسجاد الإيراني والشرقي

al nawras nest

شارع المعذر

يسرنا أن نقدم لعملائنا الكرام بمناسبة

إفتتاح فرعنا الجديد

بشارع المطار بجوار البيت الأخضر عن وصول تشكيلة جديدة من

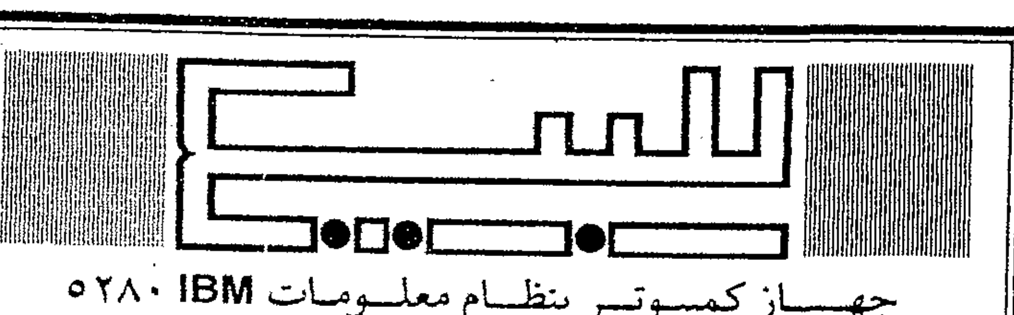
السجاد الإيراني ٠ التركي ٠ الباكستاني ٠ الكشميري ٠ الأفغاني ٠ الصيني

خصم خاص بمناسبة إفتتاح المعرض - مقاسات مختلفة

- لدينا قسم خاص لتصليح ورتي وتنظيف وغسيل السجاد .
- تقوم بالعملية مجموعة من الفنيين والمختصين بأحدث الطرق الفنية .
- نحن على استعداد تام لتنظيف الموكيت بالمنازل بجميع أصنافه وبأحدث الآلات الفنية .
- سيارة لنقل السجاد من المنازل وإعادته .

عش النورس للسجاد الإيراني والشرقي

شارع المطار - بجوار البيت الأخضر ت ٤٧٦٢٩٧٣ / العليا - بجوار شركة عزام ت ٤٦٤٧٢٤٤ الرياض



جهاز كمبيوتر بنظام معلومات IBM ٥٢٨٠

- **وحدة تحكم قابلة للبرمجة IBM ٥٢٨٨ (وحدتين)**
  - توفر ٣٢ ك الى ١٦٠ ك خانة ثنائية لوحدة الاعداد والمعالجة .
  - تدير عدد ٨ ناقل قرص .
- **مركز بيانات IBM ٥٢٨١ (٤ وحدات)**
  - يوفر ناقلي قرص متكاملين لادارة ٢,٤ ميجاباتيس لتخزين المعلومات وادخالها .
  - يحتوي على شاشة عرض ١٢ بوصة ولوحة مفاتيح .
- **طابعة خطية IBM ٥٢٢٥ (وحدتين)**
  - طابعة خطية على قاعدة ارضية بقدرة ٦٥٠ سطر في الدقيقة .
  - ويمكن ربطها وتوصيلها بجهاز IBM ٥٢٨٨ من على بعد ٥٠٠٠ قدم طولي .
  - طباعة مركزة لاعداد التقارير في حجم ورق المراسلات العادي

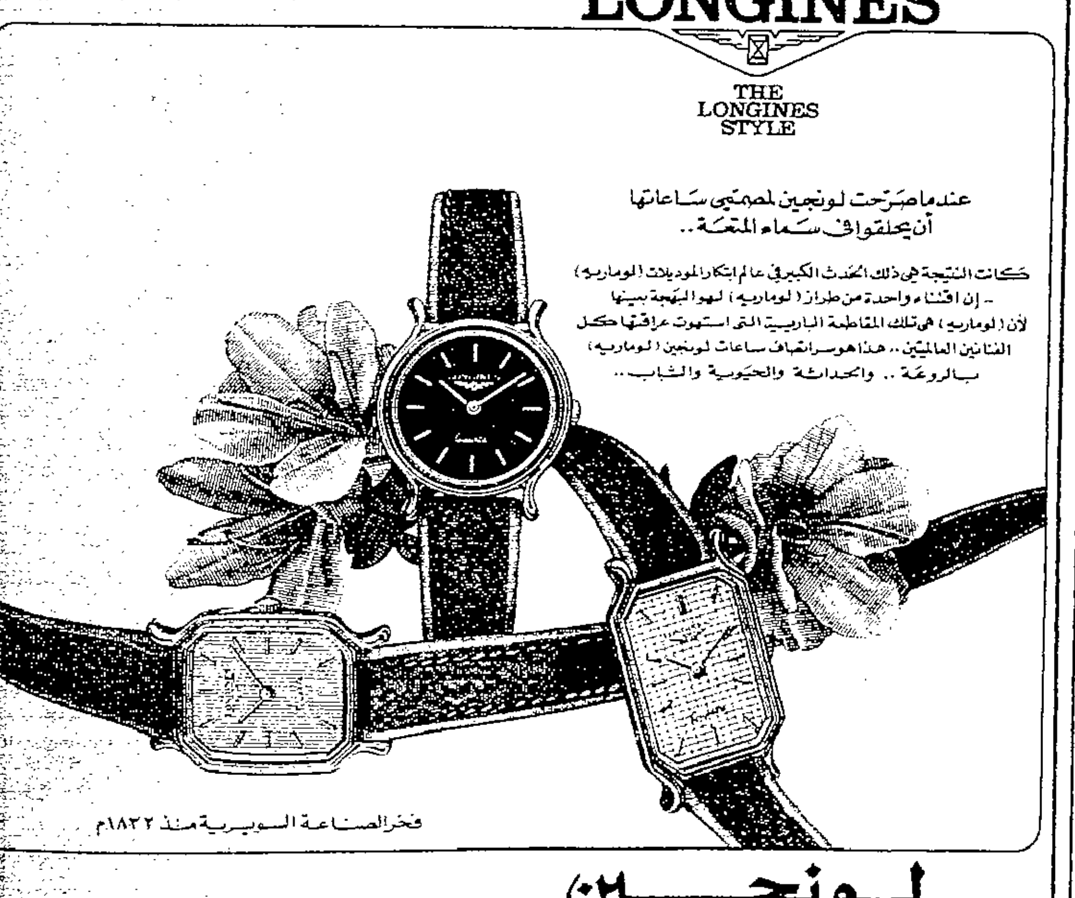
لمزيد من المعلومات والتفاصيل عن هذه الاجهزة واجهزة IBM الاخرى نرجو الاتصال بـ :

جورج ج. كوربيت فلور العربية المحدودة
ص. ب ٣٠١ مدينة الجبيل الصناعية
المملكة العربية السعودية ٣١٩٥١
تلكس رقم ٦٣٢٠٢٥ سابتكو اس جيه
هاتف رقم ٦٤٠٠-٣٤١ (٠٣)

فلور العربية

الانجاز السويسري المتفوق

LONGINES



لونجين

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية :

مركز الحصيني التجاري

جدة : عمارة الملكة - ت : ٦٤٢٣٥٩٩ / ٦٤٢٠٠٦٦
سوق جدة الدولي - ت : ٦٨٣٥٨٥٦
الرياض : شارع الثميري - ت : ٤٠٢٥٠٢٠
مركز العقارية التجاري - ت : ٤٦٣٣٣١٨
ينبع : ت : ٣٢٢٥٢٣٦

أفضل طريقة للسفر
طيران سنغافورة

الظهران - سنغافورة
على متن طائرات ٧٤٧ كل يوم خميس وأحد

اتصلوا بوكيل سفركم أو بطيران سنغافورة (الحجز) الظهران ٨٩٥٤٦٣٦ / ٨٩٥١٥٦٤ / ٨٩٥١٥١٥ جدة ٦٦٧٤٣٤٥ / ٦٦٧١٨١٣ / ٦٦٧١٦٩٠

طلال

● الطب يتقدم.. ولكن الامراض الجديدة تتقدم هي الاخرى نحو الانسان!

وفي كل يوم يموت الناس بأسباب متعددة، والموت واحد.. كما قال الشاعر..

ومازال علماء الطب يعكفون على الدراسات لاكتشاف اسباب المرض الجديد، وعوارضه ليصلوا الى دواء ضده!

وبقدر الخطوات التي يحققها الطب تقدما، واكتشافا.. بقدر ما يتعرض الانسان لمزيد من الامراض الغريبة.. الجسدية ـ العضوية، والنفسية التي تتضخم!

ومن الأسباب التي نوعت الامراض، وزادت من خطورتها: هذا القلق الذي يعيشه انسان اليوم، ويعاني منه!.. فيؤثر على اعصابه، وعلى تفكيره، ويزيد من ارتفاع ضغط الدم عنده!ومن تلك الاسباب ايضا: الانفعال الذي يخلخل الاعصاب. فتنعكس هذه الخلخلة على صحة الانسان واحتماله.

وقبل سنوات.. أعلن كيميائي معروف اسمه «دركارل فريدمان» محذرا الناس قائلا:

ـ ان ٨٠٪ من الادوية التي يتعاطاها الانسان: ضارة، وان كل المهدئات وكل المنبهات ضارة ايضا.. وانه من الاجدى للانسان ان يفيق على هذه الحقيقة العلمية بصورة طبيعية حتى لا يعيش عمره مشوه الجسم او مشوه النفس!

ووجدت نفس هذا التحذير قبل ايام في احدى المجلات العلمية المتخصصة.

وقالت تلك المجلة:

ـ اننا نضع هذا التحذير الهام.. بعد ان لاحظ الاطباء في كثير من دول العالم: ان الناس في انشغالهم بالحياة، وبالجري، وفي ضيق وقتهم.. قد اهملوا استشارة الطبيب، واكتفوا بتطبيب انفسهم بواسطة المهدئات والمسكنات او المنبهات، وفي ذلك خطورة بالغة.. قد تضاعف فعل المرض، او تسبب في مرض آخر، حسب قدرة الجسم وطاقته واستعداده!

وذكرني هذا التحذير بمشهد رأيته ذات يوم.. فقد كنت في احدى رحلاتي الى الخارج، ومعي صديق يحمل حقيبة صغيرة، ظننتها لاوراقه، فاذا بي اكتشف وهو يفتحها امامي انها مليئة بأصناف من الادوية المهدئة، والمسكنة.. وكثير من تلك الادوية لم يتناوله بأمر الطبيب، وانما بتوصية من آخرين عرف انهم يشكون نفس الامه.

ـ وقلت له: اذكر ان احد الاطباء نصحني مرة ان لا اخلط في تناول مهدئات الصداع الذي اشكو منه احيانا.. فلا بد ان طبيعة جسمي تختلف عن طبيعة جسم آخر، واسباب الصداع عندي تختلف عن اسباب الصداع عند شخص آخر!

ـ اجاب صديقي لا مباليا: يا شيخ.. الصداع واحد!

ولكن.. ان اعتماد انسان اليوم على المهدئات ضروري وعلاجي، باعتبار أننا جميعا نعيش في عصر متوتر، مليء بالمفاجآت وبالقلق.. ولكن الالتجاء الى المنبهات يكون بمثابة الانتقال من حالة التخدير التي نتعاطاها الى مضاعفات غير مرئية، والى حالة من الانفعال!

وقد قيل: ان مائة الف طفل مشوه.. يولدون في اليابان كل عام بسبب الاشعاعات الذرية، وهذا موقف انساني صعب لم يستطع الطب ان يتحاشاه.. كذلك قالوا: ان عشرة في المائة من الاطفال الذين يولدون في العالم كل عام.. مصابون بأمراض مختلفة نتيجة التوتر والقلق في حياة الام والاب: وقال الاطباء اخيرا: ان نسبة عالية من النساء اصبحن يلدن قبل الاوان!

ونجد ان شركات تصنيع وتسويق الادوية العالمية تغمر السوق بألوان من الادوية، وكثرة الاطباء تعني كثرة المرض، ورسالة الطب تواجه الان انتقادات عنيفة في اشخاص الذين حملوا على عاتقهم شرف هذه الرسالة، ثم اتضح انهم ليسوا في مستوى هذا الشرف. وان استهتارهم دفعهم للاستهانة بمسؤولياتهم، وفي اقل من اسبوعين كانت هناك عدة شكاوى رفعت ضد اطباء في المكسيك وبريطانيا وامريكا!

والاطباء اصابتهم الحيرة وعدوى القلق ايضا، وتناوبتهم الشكوك في تشخيصهم، خاصة امام بعض الامراض التي ظهرت كلغز، او عرفوا اعراضها ولم يصلوا الى علاجها. وفي عام ١٩٦٠ وقفت حكومة المكسيك امام لغز طبي، واستدعت الاطباء والعلماء وعرضت عليهم عددا من المرضى الامريكان والمكسيكيين لهم شكوى واحدة.. فهم يشعرون بالنار في اجسادهم، وجلودهم التهبت وازداد احمرارها، واصبحوا يصرخون ليلا ونهارا!

وكان ذلك يعني ان مرض الحساسية قد تطور هو الاخر، وان تفشي هذا المرض يأتي من امراض المدنية، ومن الاضطراب النفسي.. ومن المنتظر ان تظهر امراض اخرى، ما دام ان هذا العالم قد فقد قدرته على توفير الاستقرار الاجتماعي والنفسي للانسان.. يا امان الخائفين!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «شعاع الشمس يسقط على الوحل.. كما يسقط على الزهور»!!

عبد الله الجفري

ناس بتستشهد في الجنوب
وناس دايرة تعبي الجيوب!!

الأمير فيصل بن فهد يفتتح اليوم المعرض العام الثاني للمراسم السعودية



لوحة مدينتي القديمة لعلي محمد الخريف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سمير ظريف:

يفتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية مساء اليوم الاربعاء المعرض العام الثاني للمراسم الذي يحتوي على اكثر من ١٥٠ عملا فنيا في مختلف فروع الفنون التشكيلية من فنون جميلة كالرسم والتصوير والحفر وفن المجسمات، وفنون تطبيقية كالباتيك والنسيج والخزف والفخار والرق على المعادن وتشكيلات بالبلاستيك.

والاعمال من انتاج فناني السعودية الناشئين والمنتمين الى مكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب وانديتها بالمناطق المختلفة. وقد تم ابداعها داخل المراسم تحت اشراف اخصائيين فنيين. وقد قدمت هذه الاعمال لادارة الشؤون الثقافية قسم الفنون التشكيلية وهي الجهة المشرفة على المعرض، من اكثر من عشرين مرسما.

وتصور هذه الاعمال البيئة السعودية ومظاهر الجمال فيها، وباساليب فنية تنتمي الى المدارس الفنية الواقعية والتأثيرية والتعبيرية والتكعيبية وغيرها. وقد استمد بعض الفنانين موضوعاتهم من التراث الاسلامي، وآخرون استخدموا الحروف العربية كمفردات للتشكيل.

بلغت جوائز هذا المعرض ١٤٠ جائزة قيمتها ١١٠,٠٠٠ ريال منها خمس جوائز تشجيعية اولى للمسابقة ونتيجتها كما يلي:

الجائزة الاولى في التصوير فاز بها الفنان ناصر الموسى عن لوحة «تكوين من الحروف» وقيمة الجائزة ٢٥٠٠ ريال وشهادة تقدير. وفاز بالجائزة الثانية في التصوير الفنان احمد الاعرج عن لوحة «من البيئة» وقيمة الجائزة ٢٠٠٠ ريال وشهادة تقدير. والجائزة الثالثة في التصوير حصل عليها الفنان سليمان باجبع عن لوحة «من وحي القرآن» وقيمة الجائزة ١٥٠٠ ريال وشهادة تقدير.

وقد فاز بجائزة الرسم وقدرها ٢٠٠٠ ريال وشهادة تقدير الفنان ناصر محمد العقيل. اما جائزة الفن التطبيقي والمجسمات وقدرها ٢٠٠٠ ريال وشهادة تقدير فقد فاز بها الفنان محمد عبد العزيز اليحيا عن عمله «شكل تجريدي».

وخلال حفل الافتتاح يقوم الامير فيصل بتوزيع ثلاث كؤوس على المراسم الفائزة وهي: مرسم نادي الدرع الحاصل على المركز الاول، ومرسم مكتب رعاية الشباب بالقصيم الحاصل على المركز الثاني، ومرسم نادي الرائد ببريدة الحاصل على المركز الثالث.

ويأتي هذا المعرض الكبير نتيجة جهود الرئاسة وعلى رأسها الامير فيصل بن فهد والعاملون بمكاتب الرئاسة وانديتها، ونتيجة محتويات المراسم الكاملة التي امنتها الرئاسة (ادارة الشؤون الثقافية) لمكاتب والاندية منذ عدة سنوات، لتكون قاعدة ثابتة وراسخة لانطلاق الحركة التشكيلية السعودية منها ولابراز المواهب الفنية الشابة والطلائع الفنية المبدعة.

ولم يقتصر الاشتراك في المعرض على الفنانين الناشئين فقط، بل ضم العديد من الفنانين الشبان الذين شاركوا في الكثير من المعارض المركزية المحلية والمعارض الخارجية، والذين اقاموا معارض شخصية وجماعية، ولهم دورهم المؤثر في الحركة التشكيلية السعودية مثل: ناصر الموسى، سليمان باجبع، ناصر العقيل، احمد الاعرج، محمد عبد العزيز اليحيا، ابراهيم بوقس، محمد منصور الاعجم، علي الطخيس، نايل الملا، وعبد الرحمن عبد العزيز الحافظ.

معرض للكتاب بجدة تحت رعاية السيد هشام علي حافظ

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقيم اللجنة الثقافية بالجمعية النسائية الخيرية بجدة معرضا للكتاب برعاية السيد هشام علي حافظ (احد ناشري مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق) يوم الاحد المقبل الموافق ١٧ مارس (آذار) الحالي لمدة خمسة ايام.

يشترك في المعرض مجموعة كبيرة من الناشرين السعوديين والعرب بالاضافة الى اصحاب المكتبات الخاصة ورؤساء النوادي الادبية في المملكة.

هذا وستكون مواعيد المعرض من الحادية عشرة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر للرجال ومن الرابعة بعد الظهر وحتى الثامنة مساء للسيدات بمقر الشركة بالنزلة اليمانية خلف مبنى الاذاعة والتلفزيون.

مهرجان الرعاية العلمية العربي في بغداد

بغداد ـ واس: تبدأ يوم السبت المقبل ببغداد فعاليات مهرجان الرعاية العلمية العربي الذي يستمر اسبوعا.

ويتضمن المهرجان اقامة معسكر يضم انتاجات الشباب وابتكاراتهم من الأجهزة العلمية واقامة مسابقات علمية بين الوفود المشاركة.

كما يشتمل المهرجان على محاضرات وندوات يناقش فيها دور مؤسسات الوكالة في دعم الانشطة العلمية ودور المراكز الشبابية في نشر الوعي العلمي بين الشباب.

وقد تلقت اللجنة التحضيرية العليا للمهرجان موافقة ١٣ دولة عربية ومنظمة علمية عالمية وهي السعودية والبحرين والسودان والجزائر والاردن والكويت وفلسطين والمنظمة العالمية للثقافة الجوية والاتحاد العربي للنوادي والعلوم وجمعية الشباب والعلم والمنظمة العربية للثقافة والعلوم ومؤسسة الشباب الفرنسية بالاضافة الى المنظمة الاتحادية للتعاون الثقافي والمهني اليوغسلافي.

ندوة طبية بالرياض عن جراحة العظام لدى الاطفال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مستشفى قوى الامن بالرياض التابع للادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية السعودية في الثامن عشر من ابريل (نيسان) المقبل حلقة علمية عن جراحة عظام الاطفال وذلك بقاعة معهد الادارة العامة.

وسيشارك في هذه الحلقة العلمية بعض الاطباء الزائرين من الولايات المتحدة الامريكية وكندا اضافة الى بعض الاطباء العاملين في مستشفيات القوات المسلحة السعودية ومستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض.

عرب و عجم

● عبد الرزاق الكافي وزير الاعلام التونسي سيقوم يوم السبت المقبل بزيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام.

●●●

● السفير فؤاد الخطيب الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي اجتمع امس بمكتبه في جدة مع السفير الهندي الجديد محمود بن محمد المعين لدى المملكة العربية السعودية.

●●●

● الدكتور عبد الله الجلس مدير الادارة الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية افتتح امس الاجتماع الأول لمديري البرامج باذاعات المجلس.

●●●

● حسن احمد بادريق صاحب ومدير محلات السعيد بالمملكة العربية السعودية عاد الى جدة بعد رحلة عمل شملت بعض دول اوروبا.

●●●

● احمد الشبيبي الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة في الجمهورية العربية اليمنية وصل الى موسكو في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق عدة ايام.

●●●

● المهندس خالد احمد المغلوث من رجال الأعمال بالمنطقة الشرقية وعضو مجموعة شركات ابناء المغلوث سافر الى باريس وامريكا في مهمة عمل هناك..

●●●

● الدكتور جهاد الشاعر وصل الى لندن في زيارة عملية للتعرف على احدث الاجهزة الطبية الحديثة في المستشفيات البريطانية، يتوجه بعدها الى الولايات المتحدة الامريكية في جولة استطلاعية مماثلة تشمل بعض الجامعات والمراكز الطبية هناك.

●●●

● الدكتور عبد الهادي حسن طاهر محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن السعودية «بترومين» رعا مساء امس في قصر الاحتفالات بالرياض الحفل السنوي لادارة بترومين للتسويق حيث جرى تكريم ٨٧ من منسوبي الادارة الذين امضوا ١٥ سنة وعشر سنوات و٥ سنوات في الخدمة المتواصلة لدى بترومين للتسويق بالمنطقتين الوسطى والجنوبية من المملكة العربية السعودية حيث قدمت لهم الجوائز والشهادات التقديرية.

●●●

● غالب حمزة ابو الفرج رئيس تحرير الزميلة جريدة «المدينة المنورة» احتفل بعقد قران ولده المهندس طارق على الدكتورة هويدا احمد جوهري في مكة المكرمة.

●●●

● ابراهيم احمد بوبشيت صاحب وكالة باسم للسياحة تم زفافه على كريمة صالح ابراهيم بوبشيت.

●●●

● جاك بريسو سفير فرنسا لدى الكويت قام بتقديم عدد من المنح الدراسية من الحكومة الفرنسية الى مجلس امناء المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب على ان تخصص للطلبة الفلسطينيين لدراسة الهندسة والعلوم المتقدمة.

مثل اليوم

الحيطة الواطية ينط عليها كل واحد

«ملامح من الماضي» العربي في المركز الثقافي العراقي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يفتتح عند الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء في مقر المركز الثقافي العراقي بلندن معرض «ملامح من الماضي» والذي يستمر حتى ١٣ ابريل (نيسان) المقبل.

ويتضمن المعرض صورا قديمة ونادرة من العالم العربي، منها لقطات للمدن كما كانت في منتصف القرن الماضي والتي التقطها رحالة اجانب او مصورون عرب رواد.

ومن المعروضات ايضا ملامح من الصور الاجتماعية العربية انذاك، كالازياء والمنازل والشوارع والاسواق والنشاطات الاجتماعية الاخرى.

الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٢	٣٧	صحو	هلسنكي	-٤	-٢	صحو
المدينة المنورة	١٦	٣١	صحو	هونج كونج	١٥	١٦	غائم
الرياض	٩	٢٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	صحو
جدة	٢٣	٣٤	غائم جزئي	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	١٠	٢٠	غائم جزئي	لشبونة	١٠	٢٠	صحو
ابها	٨	٢٣	غائم	لندن	٤	٩	غائم
امستردام	٤	٧	صحو	مدريد	٢	١٧	صحو
اثينا	٦	١١	غائم	مانيلا	٢٠	٣٣	صحو
البحرين	١٣	١٩	غائم	مونتريال	-٧	٥	ممطر
بانكوك	٢٨	٣٥	صحو	موسكو	-١٠	-٥	صحو
بيروت	١٢	٢٢	صحو	نيودلهي	١٦	٣١	صحو
برلين	-١	٤	صحو	نيويورك	٤	١٥	غائم
بروكسل	-٢	١٠	غائم	نيقوسيا	٧	١٧	صحو
بيونس ايرس	١٦	٣١	صحو	باريس	٥	١٣	غائم
القاهرة	١٢	٢٤	غائم	روما	٥	١٥	ممطر
كوبنهاجن	-١	صفر	مثلج	سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
دبلن	٣	١١	صحو	استوكهولم	-٥	-٢	مثلج
فرانكفورت	١	٨	ممطر	سيدني	١٩	٢٥	صحو
جنيف	٢	٩	غائم	طوكيو	١	٦	ممطر
				فيينا	صفر	٢	غائم

أبيض وأسود

محلل على الغرب محرم على العرب!!

أن يسقط ١٢ جنديا اسرائيليا في عملية فدائية بطولية نفذها رجل واحد وعلى بعد امتار من حدود فلسطين المحتلة، فهذا حدث لا يمكن ان يمر عليه الانسان مرور الكرام في زمن انقلبت فيه الامور وساد فيه النفاق والمنافقون.

فاذا كانت اوروبا قد قاومت النازية بالعنف وحروب التحرير الطويلة، واذا كانت الشعوب الامريكية استخدمت الاسلوب نفسه لتتحرر من الاستعمار البريطاني، فلماذا تطالبنا اوروبا، وتصر امريكا على التخلي عن حرب التحرير والاتجاه نحو المفاوضات المباشرة رغم ان الطرفين يعلمان جيدا ان حرب التحرير هي الطريق الوحيد لاستعادة الحقوق المغتصبة؟ ولماذا تحرم علينا اوروبا او امريكا ما حللته لنفسها ولشعوبها؟

لو كان عدونا فعلا من النوع الحضاري الذي يقبل بالتفاوض وتقديم التنازلات، ويحرص على السلام، ويسعى اليه، فان العرب سواء كانوا معتدلين او متطرفين (اذا كان هناك متطرفون) سيكونون اول من يدين العنف، واول من يتصدى له باعتبارهم اصلا دعاة سلام ومحبة، ولكن عندما يكون العدو من النوع الذي يمارس الارهاب كمهنة وكتراث تاريخي، ويزيل قرى بكاملها عن الوجود، ويقتل الابرياء في عمليات انتقامية همجية، فان اسلوب الفداء يظل هو الطريق الوحيد المفتوح الذي لا يمكن الحيد عنه.

إن استمرار المقاومة في جنوب لبنان رغم عمليات الارهاب الصهيونية الانتقامية يؤكد على حقيقة هامة وهي ان تكنولوجيا القمع والارهاب الصهيونية يمكن ان ترهب بعض الانظمة، ولكنها لا يمكن ان ترهب شعوبا عربية تنتظر الفرصة للانتقام للكرامة العربية المهددة في الاراضي العربية المحتلة اينما كانت.

فاذا كانت الحرب اللبنانية قد تفجرت لرفع ظلم، وتصحيح وضع خاطىء على صعيد لبنان، فان المقاومة الوطنية اللبنانية تجاوزت هذا الصعيد الاقليمي الضيق وامتدت لتصل الى منبع الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة التي نسيها او تناساها الكثيرون.

المطلوب من الذين يطالبون العرب باسقاط الخيار العسكري والانخراط في مفاوضات طويلة مضنية تقود الى سلسلة من التنازلات يعلم الله وحده اين مداها.. المطلوب من هؤلاء ان يعودوا الى تاريخهم، وتاريخ شعوبهم، وهي الشعوب التي رفضت الاستسلام وقاومت حتى خروج آخر مستعمر من آخر شبر من اراضيها، وبقوة السلاح وليس بقوة الحجة والمنطق والعبارات السياسية والدبلوماسية الناعمة.

فالمطروح الان التفاوض على استعادة ٦٠٪ من الاراضي العربية المحتلة، وهذه الاراضي كلها لا تمثل الا ١٧٪ من كل الارض الفلسطينية، اي ان ما يمكن ان يحصل عليه العرب في اي مفاوضات للسلام هو اقل من ٨٪ من كل فلسطين، هذا اذا وافقت الحكومة الاسرائيلية على الانسحاب، وقبلت بالسلام، وتخلت عن مطالبها بالسيادة المنقوصة لهذه الاراضي «المحررة» بالمفاوضات.

ما يجري في جنوب لبنان لا يمكن ان يتحرك دون دراسة وتأمل وتشجيع، فان استمرار هذه الاعمال قد تقود الى تعديل وتصحيح الكثير من الحقائق والمفاهيم المغلوطة.

عبد الباري عطوان

توزيع «حقيبة الحاج» على الحجاج الخليجيين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق اعضاء مجلس وزراء الصحة في دول الخليج على توزيع حقائب اسعاف على الحجاج بعد ان اثبتت التجربة نجاح السعودية في هذا المجال العام الماضي.

قدم هذا الاقتراح الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة الكويتي في الدورة العاشرة للمؤتمر الثامن لمجلس وزراء الصحة في الخليج الذي عقد في الدوحة اخيرا.

ومعروف ان «حقيبة الحاج» لها مواصفات خاصة الهدف منها الاسعاف السريع للحالات الطارئة التي يتعرض لها الحجاج خاصة الاصابة بضربات الشمس.

ومن جهة اخرى وافق اعضاء المجلس ايضا على عقد الندوة الثالثة للتخطيط الصحي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بدولة الكويت وسيكون موضوعها «اقتصاديات الخدمات الصحية ودور البحوث في عمليات التخطيط».

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 13 March 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2297
الأربعاء ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ - ١٣/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٩٧

«الشرق الأوسط» تحاور الشيخ فهد الأحمد (ص ١٧)
التجربة الثقافية في وسائل الاعلام بقلم: د. سمير سرحان (ص ١٧)
اليوم افتتاح المعرض الثاني العام للمراسم السعودية (ص ٢٣)
د. زكي نجيب محمود يتحدث عن التراث والمعاصرة (ص ١٨)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

عصابة «الرجل ذو الواحد والعشرين وجهاً» تضرب مجدداً

اتساع نطاق ابتزاز الشركات في اليابان

طوكيو - ا ب: عصابة الابتزاز والسلب اليابانية ضربت ضربة اخرى وضحاياها هذه المرة خمس من شركات تصنيع وتعليب المواد الغذائية.

وكانت «الشرق الاوسط» قد تابعت في حينه انباء العصابة التي تطلق على نفسها اسم «الرجل ذو الواحد والعشرين وجها». وهي العصابة التي حاولت ابتزاز احدى شركات الحلوى اليابانية لدفع مبلغ خمسين مليون ين (١٩٢ الف جنيه استرليني). ولجأت الى دس السم في بعض قطع الحلوى التي تنتجها الشركة لتخويف المستهلك ومنعه من شرائها.

وذكرت صحيفة «أساهي شيمبون» اليابانية أمس ان خمس شركات لتعليب وتصنيع المواد الغذائية تلقت تهديدا من عصابة «الرجل ذو الواحد والعشرين وجها» وطلبت من كل منها دفع مبلغ خمسين مليون ين.

وتزامن ما أوردته الصحيفة مع انباء اخرى ترددت يوم السبت الماضي ومفادها أن «الرجل ذو الواحد والعشرين وجها» عاد ايضا الى ابتزاز شركة حلوى وطلب منها المبلغ المذكور.

الجديد في الامر ان عصابة الابتزاز كانت في الماضي تختار كبريات الشركات دون غيرها، لكن الشركات الاخيرة تنتمي جميعها الى فئة الشركات متوسطة الحجم، والسؤال الذي يطرحه البوليس الياباني هو: هل اتسعت ظاهرة الابتزاز لتشمل شركات اصغر؟

صباح الخير

سمك في البحر

كنت اقرا تفاصيل مؤتمر عن البيئة للامم المتحدة في جنيف، بدافع الواجب الصحافي والالتزام المهني لا لرغبة شخصية، وعضضت على شفتي السفلى حتى تورمت لادفع النوم عن عيني، ثم استيقظت عندما قرات ان عالما كبيرا اعلن في المؤتمر ان سبب سقوط الإمبراطورية الرومانية كان ان الرومان اعتادوا الشرب من انية رصاصية، لا زجاج كما نفعل اليوم، فاثر الرصاص في دماغهم جيلا بعد جيل حتى هزمهم.

والاكتشاف السابق لا يبرر وحده ان يستيقظ صحافي من النوم وسط اوراق الامم المتحدة لولا انني ربطته فجاة في ذهني بتقرير قديم للمستكشف الفرنسي المشهور جاك كوستو الذي اعلن مرة ان البحر الابيض المتوسط ملوث وانه «بحر مريض ربما مات من مرضه».

وحمل كوستو بشدة على القاء النفايات الصناعية وغيرها في البحر وقال ان الرصاص في سمك البحر الابيض المتوسط يشكل خطرا على الصحة اكيدا.

وكان الانكليز قد اعلنوا غير مرة في السنوات الاخيرة ان الرصاص من عادم السيارات على طريق المطار المزدحمة بالسيارات ليل نهار ربما تسبب في خطر على الصحة في المنطقة المحيطة بالطريق، وخاصة على دماغ الاطفال فيشبون متخلفين.

غير اننا نرفض ان نحمل طريق مطار هيثرو مسؤولية سوء تصرف بعض العرب من زوار لندن، وانما نبقى مع مشكلة السمك الملوث في البحر الابيض المتوسط فانا وكثيرون مثلي اكلناه من سوريا الى لبنان، مرورا بمصر، وانتهاء بالمغرب على الطرف الاخر للوطن الكبير.

هل يفسر السمك الملوث بالرصاص جنون لبنان في السنوات العشر الاخيرة؟ لقد سمعنا من التفسيرات لتلك الحرب المجنونة ما يجعل السمك ليس اكثرها جنونا، خاصة وان اللبنانيين اشتهروا باكل السمك المقلي من سلطان ابراهيم وغيره، كما انهم اثروا المطبخ العربي «بالسمكة الطرابلسية الحرة».

اذا كان السمك هو المسؤول فلننا قد نفهم اسرار الحروب العربية الاسرائيلية، فاليهود اتونا شذاذ افاق من زوايا الارض، ولم يكونوا قد اكلوا سمك البحر الابيض المتوسط الذي حذر منه كوستو، فهزمونا في ثلاث حروب متعاقبة حتى جاءت سنة ١٩٧٣ وكان قد نشا منهم في فلسطين المحتلة جيل محلي فحاربونا وانتهت الحرب بالتعادل.

وجاءت حرب لبنان ومن الاسرائيليين جيل محلي ثان من اكلة السمك بالرصاص فمني اليهود بهزيمة منكرة لا يستطيعون التخلص منها حتى الان. وربما قال قارىء ان سكان جنوب لبنان الابطال ياكلون السمك كغيرهم، فلهم على البحر الابيض المتوسط ساحل طويل جميل، فلماذا لم يؤثر السمك فيهم؟ والجواب هو ان ابطال جنوب لبنان فقراء، والسمك مرتفع الثمن، فكانوا يصطادونه ويبيعونه للسياح مثلنا ولا ياكلونه، فكان ان نجوا من اثر الرصاص في دماغ كوستو ودماغي.

ويبقى ان نسخر هذه «المعلومات الخطيرة المؤكدة» لخدمة القضية مستقبلا فنرسل الى اسرائيل كل حوت او فرخ سمك نصطاده في البحر الابيض المتوسط وان نذكر دائما ان حرب لبنان بدات بمظاهرة لصيادي السمك في صيدا.

جهاد الخازن

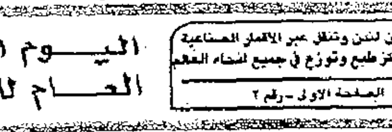
مطلوب من ريجان تناول الاطعمة المضادة للسرطان

واشنطن - ي ب ا: الاطباء طمأنوا الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، الى انه على ما يرام وصحته «عال العال» رغم اكتشاف ورم حميد ثان في القولون (المصران الغليظ).

المعلوم ان الاطباء كانوا قد اكتشفوا في العام الماضي ورما حميدا في المكان نفسه تقريبا. ويقول الاطباء ان الورم الثاني يعادل في حجمه الورم الاول ذلك ان قطره اربعة مليمترات.

وما زال امام الاطباء سؤال آخر يتعين عليهم ان يوجدوا الاجابة عليه يتعلق بوجود دم في عينات اخذت من فضلات الرئيس الامريكي الذي يبلغ من العمر ٧٤ عاما.

ولمزيد من الاطمئنان على صحة الرئيس فقد نصحه الاطباء بتناول الاطعمة المضادة لسرطان الجهاز الهضمي وهذه هي الاطعمة المحتوية على الكثير من الالياف (مثل النخالة) والقليل من الشحوم والمواد البروتينية.





معاطف الشتاء القادم

عرضت احدى دور الازياء الايطالية امس ثلاثة معاطف للشتاء القادم وتلبس فوق بنطلونات عالية الخصر وقمصان حريرية. اما الالوان فهي رمادية بدرجات مختلفة.

تحذير من أطباء الدانمارك:

مادة استخدمت في تصوير الكلى قبل ٤٠ سنة تسبب السرطان الآن

كوبنهاجن - اب: مادة كانت تستخدم في تصوير الكلى قبل اربعين عاما ثبت انها تسبب السرطان الان!

جاء ذلك في تحذير اصدره فريق من الاطباء الدانماركيين الى زملائهم في المهنة. وقال الاطباء في تقرير نشرته مجلة رابطة الاطباء الدانماركيين ان التكلسات التي تبدو في كلى الاشخاص من متوسطي العمر او من المسنين قد تكون الرواسب المتبقية لمادة «ثوروتراست» المعتمة التي كان يستخدمها الاطباء لاغراض المفارقة عند تصوير الكليتين. وقد ثبت ان هذه المادة من المواد المحدثة للسرطان الان.

ومضى التقرير يقول ان الاطباء في الدانمارك لديهم حاليا قائمة بما لا يقل عن الف شخص وضعوا تحت المراقبة المستمرة نظرا لان هؤلاء الاشخاص كانوا ممن حقنوا بمادة «ثوروتراست»، وهم بذلك باتوا من المعرضين كثيرا للاصابة بالسرطان.

والمعلوم أن اطباء الدانمارك استخدموا هذه المادة عند تصوير الكلى بالاشعة السينية وذلك في الفترة بين عامي ١٩٣٥ و ١٩٤٦. ومنذ ذلك الوقت امتنع اطباء الدانمارك عن استخدامها.

ويؤكد الاطباء ان المادة «ثوروتراست» في حد ذاتها لا تسبب السرطان الا في حالات نادرة، لكن الخوف الحقيقي ينشأ حين يتبين الطبيب ان احد العوامل المكونة لهذه المادة قد ترسب في الكلى، وفي هذه الحالة تكون احتمالات نشوء الاصابة السرطانية عالية للغاية.

والعامل المقصود هو ما يعرف علميا بالنظير المشع لأوكسيد الثوريوم، الذي يصفه العلماء في لغتهم الفنية ايضا بأن له نصف عمر قوامه ملايين السنين. والمقصود بنصف العمر في لغة علماء الذرة هو ان المادة تبقى نشطة اشعاعيا لعدد معين من السنوات ثم يضعف نشاطها الاشعاعي فيما بعد.

ويقول الاطباء الدانماركيون في تقريرهم أن جميع حالات الاصابة السرطانية التي نشر عنها في هذا الصدد تم تشخيصها في مرحلة لا تفيد فيها الجراحة. اي انها تطورت الى حالات لا شفاء منها.

المعلوم ان الاطباء كانوا يفضلون استخدام مادة «ثوروتراست» لانها لم تكن تسبب حساسية للمريض في وجود اشعة اكس (الاشعة السينية). ولأنها كانت تعطي صورا واضحة المعالم للكلية. كما استخدمت المادة ذاتها في جراحة الاعصاب. الى أن تحقق الاطباء من آثارها السرطانية عام ١٩٤٩ وبحلول الخمسينات كان قد تقرر تحريم استخدامها دوليا.

لكن الحالات السرطانية ماتزال تظهر حاليا اذ تبين ان اشعة «الفا» التي يصدرها النظير المشع المذكور تستغرق ما يصل الى ٤٧ سنة في تطوير الاصابة السرطانية.

وينتهي تقرير الاطباء الدانماركيين الى تحذير اقرانهم مرة اخرى بقولهم ان ظهور التكلس في صور الاشعة السينية يجب أن يثير على الفور احتمال وجود الاصابة السرطانية، بسبب استخدام هذه المادة قبل اربعين عاما.

القاهرة: محاولة تهريب هيروين بدعوى انه غذاء ملكات النحل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
تمكن رجال مكافحة المخدرات بمطار القاهرة من احباط أول محاولة لتهريب الهيروين الأبيض الى داخل البلاد. وتقدر قيمة الكمية المضبوطة بمليون جنيه.

وكان أحد الركاب (٥٨ عاما) قد حاول المرور من الدائرة الجمركية بالخط الأخضر بعد أن أقنع رجال الجمارك بأن «البودرة» التي يحملها هي غذاء ملكات النحل فتم فرض رسم جمركي مقداره ٥٠٠ جنيه فقط.

ولكن بعد عرض «البودرة» على الحجر الصحي لفحص صلاحية الشحنة من عدمها أقر بأنها بالفعل غذاء ملكات النحل مضافا اليها كربونات، وبناء على ذلك افرجت الجمارك عن الراكب وسمحت له بدخول القاهرة.

ورفض الراكب دفع القيمة الجمركية المقررة وطلب حجزها بقسم الودائع حتى يسافر مرة أخرى وهناك تم اكتشافها حيث تم تحليل «البودرة» وتبين انها هيروين أبيض يدخل البلاد للمرة الأولى ولا يتداول الا في امريكا فقط ولا يتناوله الا أثرياؤها.

تم القاء القبض على الراكب الذي وجد مختفيا في منزل ابن شقيقه بمدينة نصر بعد حوالي ٤ ساعات من خروجه من المطار واعترف بمحاولة التهريب.

نافع افندي



مقتل ١٣ صينيا كانوا في طريقهم لحضور جنازة

بكين - ر: ذكرت امس صحيفة «تشاينا ديلي» ان ١٣ شخصا لقوا مصرعهم وأصيب أربعة آخرون حين صدمهم قطاران ذاهبان في اتجاهين معاكسين.

وقالت الصحيفة ان الحادثة وقعت حينما كان الضحايا يعبرون تقاطعا للسكك الحديدية في وسط الصين وهم في طريقهم لحضور احدى الجنازات.



نيويورك - ا ب: الامريكي جاي شاهيري من نيويورك اقام دعوى قضائية يطالب فيها بتعويض قدره عشرون مليون دولار لانه مهتز عصبيا ونفسيا. السبب في حالة الاهتزاز العصبي والنفسي لدى الرجل هو ان امراة القت بنفسها من الطابق التاسع عشر فسقطت فوقه.

لذلك اقام شاهيري الذي يبلغ من العمر ٣٤ عاما دعوى ضد مالكي المجمع السكني الذي توجد فيه شقة المراة ميلدريد ووكر (٧٥ سنة) التي انتحرت يوم ١٣ فبراير (شباط) الماضي.

وجاء في لائحة الدعوى المقدمة من شاهيري ان المراة - التي وصفت بانها كانت ارملة امريكي ثري لم تضع في حسابها اثناء الانتحار سلامة البشر (الآخرين). ولذلك فهو يطالب مالكي المجمع السكني بمبلغ عشرين مليون دولار لان الواقعة سببت له اصابات نفسية وعصبية حادة.

نكتة اليوم

اريد طبيبا آخر

جلس الطبيب على حافة سرير المريض وقال له: لا يسعني ان اخفي عنك أن حالتك سيئة جدا. فهل ترغب برؤية احد؟
- المريض: نعم. أريد رؤية طبيب غيرك.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

كان حلاقا...

اول جراح في العالم كان حلاقا..
الاسم: امبروز باريه
تاريخ الميلاد: ١٥٠٩م
الجنسية: فرنسي.
نوع العملية: تركيب ساق صناعية..

القصة: بدأ امبروز باريه حياته مساعدا لحلاق.. وفي عام ١٥٣٦م التحق بالجيش.. وكان منصبه «جراح عسكري» ومهنته بتر السيقان التي تمزقها المعارك.. وبعد تسع سنوات من ممارسة هذه العملية الشاقة خطر على بال اول جراح في العالم فكرة او مجموعة من الافكار.. فحتى تلك التاريخ البعيد كانت عملية البتر تتم بقسوة.. ثم يتم التطهير بواسطة غمس الجزء الباقي من الساق المبتورة في الزيت المغلي.. وكثيرا ما كان الضباط والجنود يموتون من فرط الالم.. او غمس الجزء الباقي في الماء المغلي.. والنتيجة واحدة..

امبروز باريه، فكر في ان يتم التطهير بواسطة غسل بقية الساق بالماء المغلي بعد تبريده الى درجة معقولة.. ثم ربطه بالضمادات المعقمة في الماء المغلي ايضا.. أي ان «باريه» اكتشف التعقيم منذ اكثر من ٤٠٠ سنة..

ثم فكر «باريه» في آلاف الضباط والجنود الذين اقعدتهم اصابتهم عن الحركة.. وفكر في صناعة ساق صناعية ترتبط الى بقية الساق الطبيعية.. وكانت ساقا من الخشب.

ونجح باريه حتى اصبح طبيبا خاصا للملك شارلز التاسع عام ١٥٦٢م، وعندما مات كتبوا على قبره «كان محبا للناس، وحاول ان يخفف عنهم»..

عبد الله باجبير

غش في المواد الغذائية بدبي

دبي - ق ن ا: تمكنت السلطات المختصة ببلدية امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة من كشف احدث محاولة للغش والتحايل في مجالات انتاج وبيع المواد الغذائية المستوردة.. حيث عثر في عدد من محلات السوبر ماركت بدبي على كميات من أكياس سجق لحم الخنزير مذيلة بعبارة «تم الذبح طبقا للشريعة الاسلامية».